

مضاهة سوق
الاحرار الشعبي
طالع صبيح
الاحداث النبوة

وزارة اسبقها - بالانسانه الى
قصة عدايات وروايل
كل هذا في شريط اسيت واحد

الطبيب
المنعقد

مجلس
الاساقفة

قردة" هو عنوان الكتاب الجديد -
للمؤرخين، ويحتوي على الألفاظ التالية:
طبيب الجبال /
ألفان اللاسلك /
عني يابيلع الورد / أنا وعورتي
وردة استيقنا - بالانضمام إلى
خمسة مقامات ومواقف.
كل هذا في شريط لم يمت واحد!



عيسى الشاهين مرشح الدائرة التاسعة ينفي تحالفه مع أي مرشح في دائرته



جانب من الحضور بمقره الانتخابي

تقدم وتطور وطننا الحبيب . وأضاف : وانني لخوّر بان هناك العديد من الاتجاهات الوطنية التي تدعم ترشيحي وتعمل من أجل نجاحي في الانتخابات المقبلة وذلك خدمة لديتنا الحبيب ولتطلعات الشعب الكويتي .

وأكد الشاهين بأنه سيواصل التحرك نحو تعديل قانون الساحة

والاجاب لكي يتطابق تنظيم القضية السكانية والحد من تصاعد نسبة الوافدين الكويتيين وكذلك تعديل قانون التجمعات بما يكفل المزيد من الحرية للشعب الكويتي إضافة الى استكمال المسيرة في تعديل قانون التامينات الاجتماعية وتقديم المزيد من المكاسب لفئات المتقاعدين .

وقال امي ان تعاون اعضاء مجلس الامة في مجلسهم السادس لتحقيق هذه القضايا المهمة .. على الرغم من وجود مساهل اخرى واقتراحات استكمالاً لمسيرة الاربع سنوات الماضية .

وقال الشاهين انني لا اتوقع تغييراً جذرياً في الترتيب العام من حيث التوجهات ولكن سترى تغييرات في بعض الأشخاص والمجلس والامر كله مرتبط بمسيرة الله سبحانه وتعالى ومن لم يبادر الشعب الكويتي ونامل ان يكون التنكي من أجل حفظ المصالح الوطنية العليا والمحافظة على مواصلة الديمقراطية وتحقيق المزيد من مكاسب الشعب والحفاظ على مكاسبه الدستورية والقانونية ودعم مسيرة الكويت الخيرة في الداخل والخارج .

ندوة للعندليب عن الاستثمارات

يقوم عبد العزيز العندليب، مرشح الدائرة الخامسة، (القاسية) والمختوية) ندوة في الساعة التاسعة مساء اليوم الخميس في مقره الانتخابي بالقاسية يتحدث فيها عن الاستثمارات الخارجية ودورها في الاقتصاد الكويتي .

دعيج الجري ينتقد الانتخابات الفرعية

اعلن مرشح الدائرة الحادية والعشرين المهندس دعيج خليفة الجري، رفضه لفكرة الانتخابات الفرعية سواء كانت قبلية او غير قبلية . وقال في افتتاح مقره الانتخابي الجديد في هدية امس انه يترشح بمجلس الامة ان يمثل الشعب الكويتي بأسره . وأضاف انه على الرغم من اعترافه الشديد بقبليته وفخره بالانتماء اليها ، الا انه يجب ان يكون عضواً في مجلس الامة لا يكون ممثلاً لقبيلة او لكتل حزبية . ودعا السيد الجري الى ضرورة الحفاظ على الروح الوطنية والاسرية للشعب الكويتي .. والى الابتعاد عن استغلال الظروف الديمقراطية الحالية لبحث شعارات ليست من روح هذا المجتمع .

سياسة القبول في الجامعة بقوله ان السياسة قائمة مع مزاج المسؤولين فيها حيث لا يوجد تحديد للخصائص المطلوبة وتحديد عدد المرشحين من الطلبة وغير مثال قبول ١٩٦٦ طلبة وطالبة في الجامعة في العام الماضي واكمل انه بجانب هذه المشاكل هناك مشاكل متعلقة بالهجرة التدريسية حيث ان رواتبهم محدودة وعند تخرجهم تكاليفهم الزيادة بحذف المادة الفنية حيث ان الشخص الذي يعتمد عليه في تربية النشء لا يحظى بتقدير من المسؤولين ، وفي النهاية نود ان نرى عدم وجود التشجيع الكافي ولقلة الحوافز نرى ان عدد الكويتيين في تلك التدريس قليل ومقتصر على المراحل الابتدائية حيث كلما زادت مراحل التعليم تقدمنا قل عدد المدرسين الكويتيين في الدراسة .



عيسى ماجد الشاهين

نفي عيسى ماجد الشاهين مرشح الدائرة التاسعة «الروضة» الشائعات التي راجت مؤخراً بأنه قد تحالف مع هذا المرشح او ذاك .

وأكد في حديث لـ «القبس» ان هذا الموضوع لا يتعدى مجرد اشاعة مخرجة تحاول من أجل المصالحه الاطراف ترويجها من أجل المصالحه المباشرة وإشارة الفتن في دائرة الروضة .

وقال ان التناقص في دائرة الروضة محصور بين عدة تيارات متميزة تهدف جميعها المصلحة الوطنية العليا .

وأضاف لقد برزت تلك التيارات في انتخابات ١٩٨١ وكان نتيجتها سقوط ممثل التيار اليساري وما زالت هذه التيارات التي تشمل قطاعاً كبيراً من الشعب الكويتي متواجدة في الدائرة وتتضافر حالياً جهود مختلف أبناء الدائرة لدعم ما يرونه مناسباً في المجلس السادس المقبل .

وقال ومطابقة مع انتخابات ١٩٨١ لا أجد ما أقول أكثر من التفاؤل خاصة وان الدورة الماضية . قد وطدت



دخل أحد شعراء اللبث على مرشح في دائرة الجهراء القديمة والتي امامه قصيدة مدح طويلة وصف فيها نشاطه الفذ في تخليص معاملات الناس وتخليص البعض حتى من السجن فابتسم المرشح وظهرت عليه بوار الرضا والارتياح وقال للشاعر: انهب خلف هذه الخيمة وسترى مجموعة من الابل واختر ثلاثة منها فهي حلال عليك!

تجمع بعض الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٧ سنة حول أحد المرشحين واخذوا يسألونه عن برنامج الانتخابي، وبعد جدال قصير قال لهم المرشح: سأقول لكم ان برنامجي بعد انتهاء الانتخابات .. ولكن الشبان اصروا على سؤاؤهم، فطور الجدل بينهم وبين المرشح الى درجة جعلته يلقب اعضاءه ويخلف عقاله وينهال به ضربه على الشبان الذين ولوا هاربين!

سئل نائب سابق ومرشح حالياً: هل صحيح ان الحكومة تطعي المضو الفائز بالانتخابات مجلس الامة مبلغ ١٠٠ ألف دينار؟ فاجاب المرشح «غير البسكويت والشاي في فترة الاستراحة بالمجلس ما يملطونا شي!»

ناخب خليف الظل سأل زميله عن برنامجك لذلك الليلة قالنا: «دين رايح الليلة .. عشاء دين اسلامي ولا ذبح ويني؟» فاجاب زميله: «لا والله الليلة ذبح وطني!»

مبارك النوت في ندوة بمقره يجلب الشيوخ الاستثمار البشري هو الوحيد الذي يبدوم المناهج الدراسية مجرد حشولاذ هان التلاميذ



مبارك فالح النوت

كتب : سعد الخلف قال المرشح مبارك فالح النوت الذي يخوض الانتخابات في الدائرة الخامسة عشرة «الفروروس»، أعمال الخلف النوت قوله ان من مشاكل التعليم عندنا هو عدم تحديد المناهج بشكل واضح حيث انها مجرد حشولاذ هان حيث انها كميّة وليست كيفيّة حيث بالامكان الاختصار منها ما نرى ان انصاف خبرة التلاميذ عند نهاية السنة في هذه المواد وايضا عدم التوجه للمعادن والتشاكيد والانتماء للفرصة الاسلامية حيث تجد ان حصص التربية البدنية قليلة بالمقارنة مع المناهج الاخرى حيث عدم الاطلاع على جوانب الشريعة الاسلامية والاكتفاء بمجرد النقل عن مناهج الدول العربية وغير مثال جامعة الكويت عندما اشقت ، تكونت

التطلعات حيث لا توجد خطة تعليمية للمستقبل لتخرج علماء وموظفين نحن بحاجة لهم . واكمل المرشح النوت قوله ان من مشاكل التعليم عندنا هو عدم تحديد المناهج بشكل واضح حيث انها مجرد حشولاذ هان حيث انها كميّة وليست كيفيّة حيث بالامكان الاختصار منها ما نرى ان انصاف خبرة التلاميذ عند نهاية السنة في هذه المواد وايضا عدم التوجه للمعادن والتشاكيد والانتماء للفرصة الاسلامية حيث تجد ان حصص التربية البدنية قليلة بالمقارنة مع المناهج الاخرى حيث عدم الاطلاع على جوانب الشريعة الاسلامية والاكتفاء بمجرد النقل عن مناهج الدول العربية وغير مثال جامعة الكويت عندما اشقت ، تكونت

لجنة ثلاثية من الاخوان المصريين وواحد اجنبي حيث اوصت اللجنة بضرورة ابتعاد جامعة الكويت عن جامعات الدول العربية لضلالتها وسوء اعدادها ولم تتخذ توصية اللجنة واخذوا المناهج من الجامعات المصرية وتطرق المرشح النوت الى



تتويجه

ورد خطا في مقابلة المرشح محمد هليل النابدي (الجهراء القديمة) في «القبس» امس انه لا يوافق على تعديل المادة الثانية من الدستور، والصحيح انه يؤيد تعديل هذه المادة لتصبح الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .. لذا اتفني التتويجه

الدكتور أحمد الخطيب في مقره الانتخابي بالروضة الوعي الشعبي يحمي الكويت من التحول الى «لبنان أخرى» حلول المشاكل الاجتماعية موجودة ولكن المفقود هو الحنان!

الكويت في مجلس التعاون الخليجي سوف يبعثها من حل بعض مشاكلها الخارجية ومقاومة بعض الضغوطات، وهناك تصور عند البعض بان وضع الكويت المتطور والمتميز على الصعيد الداخلي والخارجي ربما أثر ايجابيا على دول المجلس، بينما كان البعض الآخر متشاكسا، ولذلك ننس الضغوط على الكويت وعلى المكاسب التي حققتها من خلال بعض المضروعات مثل الانتفاضة الامنية وبعض القضايا العسكرية وتواجد قواعد في المنطقة، وقد ارتفعت بعض الاصوات التي تعتبر ان دستور الكويت عقبة ويجب التخلص منه، وان ما هو موجود من ديمقراطية هي جرثومة تهدد العروش الموجودة . ليس ان تكون نحن المؤثرين لنا الافضل واكثر استقرارا والفة ومحبة يريدون لنا الضيف ونحن المحترمين عربيا ودوليا بحكم سياستنا المتوازنة . يريدون لنا سياسة عرجاء خاضعة لرحمة الاعداء .

وهناك شباب من دول المجلس يحضرون الندوات ويقولون الله يوفقكم لانهم يعرفون اننا امل ، وقد حصلنا الشعب الخليجي هذا العربة وهذا يخدمنا ويعزز تجربتنا ، واي انصار ديمقراطي في الخليجي فهو حياية لنا ويخفف الضغط علينا .

اما على الصعيد العربي فقد بين الدكتور بان هناك اهتماما حقيقيا من الاخوة العرب لما يجري في انتخابات مجلس الامة ، لان في هذا القدام الدامس الذي يحيط بالامة العربية من المحيط الى الخليج يرون في الكويت انها شجرة مثمرة . وفي مجلس الامة الكويتي وهذه ترتفع اصوات العرب الاحرار وهو منير الاحرار في كل مكان وهو ضمير المظلومة على امرا حيث لا تسمح الاكلمة الاصنام والبطانة على اختلاف انظمتهم .

كمان الشجرة المضيئة الثانية هي المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان حيث لأول مرة في تاريخ العرب الحديث يخسر العدو الصهيوني المعركة ولم يخسر باليهود الاستعمارية والديابات والصواريخ ولكنه خسرها بالبندية والقتلة والدم والشمس والفاني المسند ان يقدم روحه في سبيل قضيتة . ولاول مرة تعترف اسرائيل بالهزيمة .

وفي ندوة باذاعة لندن ادى وكيل وزارة الخارجية الاسرائيلي ، بان ليس هناك شروط لانسحاب وكنتنا تريد الخروج من لبنان ، وهذه هي الشجرة المضيئة الثانية ، ولترتفع الى كل هذه المسؤوليات في حل مشاكل البلد وامال شعب الخليج وامة العربية .

وردا على سؤال عن الحرب العراقية الايرانية اوضح الدكتور الخطيب بأنه يوجد موقف عربي موحد من المحيط الى الخليج، وكل القوى الوطنية والقومية في العالم العربي رأت في هذه الحرب خطرا على العراق والذين شجعوها ليسوا بقوميين ولا يريدون للعراق الا الدمار، ولو كان العراق مكيال في هذه الحرب ما كان القرو الاسرائيلي في لبنان وان اعداء العراق هم القومية العربية .

براك النون
افتتح مقره امس
افتتح مرشح الدائرة السادسة عشرة الربية والعمرية - براك ناصر النون مقره الانتخابي في منطقة الربية امس، وقد حضر الافتتاح حشد من المواطنين من سكان هذه الدائرة، وتخلل حفل الافتتاح حوار بين المرشح والنون والتاخيرين حول عدد من الموضوعات التي تشغل بال المواطنين والتي ينظر من مجلس الامة المقبل التصدي لها .



الدكتور أحمد الخطيب

المقبلة من الان ما دامت الفرصة ممكنة . ونحن « لدغنا » مرتين الاول عند لجنة تنفيذ الدستور والثانية عند تنفيذ الدستور في المجلس لذلك يجب ان تكون على وعي تام وحذرين في نفس الوقت لان هذا الدستور هو صمام الامان، وقد حاول البعض تفريق وحدتنا الوطنية ولا يريدون لنا الا الشر وحاولوا ضرب الدستور وحل المجلس . ولكن هذا هو الصحيح وايضا نذكر بالدستور وهناك عناصر مبدسة من كل طرف لم تسمح باخبار لبنان وتريد ان



جمهورية الندوة بمقره الخطيب الانتخابي

وكيل الداخلية المساعد للشؤون القانونية يلتقي مندوبي الوزارة باللجان الانتخابية



التمثيلي يتحدث للمندوبين

التي وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية صباح امس بمندوبي وزارة الداخلية من المندوبين وضباط الشرطة المكلفين باستلام صناديق الانتخابات لتدريبهم بالمهام الوكيلة اليهم لضمان سير الانتخابات على افضل وجه ، ولناقشة ما يطرحونه من استفسارات وملاحظات بهذا الخصوص . وحضر اللقاء مدير ادارة الانتخابات ابراهيم محمد احمد ومساعد مدير الانتخابات علي خليل .

وقد اتى الوكيل المساعد للشؤون القانونية على جهودات الحاضرين ممن شاركوا في سير اعمال الانتخابات الماضية . واعرب عن تمنياته بان تاتي جهودهم خلال هذه الانتخابات على الصورة المرجوة . وطالب مندوبي الوزارة من المندوبين بالانضمام في مقر الانتخابات منذ الساعة السابعة من صباح يوم الاقتراع ٢٠ فبراير الجاري .

اما بالنسبة للمعسكرين فيكون التواجد من الساعة الخامسة فجريوم الاقتراع بادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة ، وان يكونوا ندوة حصة ونمطا مشرفا لمتبر به وزارة الداخلية، وذلك من خلال المعاملة الطبية للجمهور ومع رؤساء اللجان ، والانتظار حتى انتهاء من عملية الانتخاب واتمام الحاضر الرسمية .

واوضح ان الوزارة قد اعدت نماذج هذه المحاضر منذ ان كتبنا للوقت، كما ان كل مختار سيكون لديه سجل بالاسماء الصحيحة لاستخدامه عند الضرورة .

باقر السعيد الباتي
مرشح الرميثية
يسره دعوة السادة الناهخين الكرام لحضور ندوة حول
«دور المرأة في التطور والتنمية الاقتصادية»
وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس الموافق
١٩٨٥/٢/١٤ في مقر الانتخابات الكائن على شارع
عبد الكريم الخطيب / مقابل محطة المياه بالرميثة .
كما يسره ان يعلن بان الحوار المفتوح تحت عنوان :
«مماورة المرشح عن قرب ضرورة ملحة لتقييم»
يبدأ من الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم .
هاتف المقر الانتخابي ٥٦١٥٦٤٦

سليم الدار محمد الصميم
دعوة
يسر المرشح
زيد راجح المطيري
مرشح الدائرة التاسعة عشر
الجهراء الجديدة والصلبية
ودعكم لحضور الندوة التي ستقام في مقره الانتخابي يوم
الخميس ١٩٨٥/٢/١٤ بمصالة المشاء مباشرة بمقر
القضية الاسكانية
التي سيلقيها النائب / خالد السلطان
الدعوة عامة
الجهراء الجديدة / مقابل ثانوية ابن بطيخ للبنين / زير راجح المطيري

باسمדתقاي
كلية التوحيد وتوحيد الكلمة
يسر
الدكتور محمد عيسى الشاهين
مرشح الدائرة التاسعة
ان يعلن للجمهور الكريم
عن افتتاح مقره الثاني
في العديلية / شارع
دمشق
وذلك مساء اليوم في تمام الساعة
الثامنة والنصف .

في حديث أيد فيه تعديل المادة الثامنة من الدستور
مناور: المواطن يطلب السكن في شهر العسل
وحصل عليه بعد أن أصبح لديه ٧ أبناء

قال المرشح عباس مناور انه يؤيد تعديل المادة الثانية من الدستور ليصبح الشريعة الاسلامية المصدر وحيد للتشريع. و اضاف في حديثه ان قضايا الساعة ان مشكلة سكان لن تحل بالحلول الترفيقية ، واطن الذي يقدم طلب السكن قبيل شهر الفصل يحصل عليه بعد ان ينجح لديه ٧ اولاد .

وأشار الى ان الدستور مفعلة
شعب الكويتي وانه سيورث لاحفاد
حفاد .
شريعة اسلامية

وحوّل تعديل المادة الثانية من دستور قال المرحوم مناور : أنا مع نيل المادة الثانية من الدستور صيغ الشريعة الإسلامية المصدر حيد للتشريع حيث أن كتاب الله دليل رسوله حبل لا لجميع مشاكل يجمع في كل زمان ومكان . ولعل مثال ذلك بيت التمويل حيث لا تعامل مع الفوائد الربوية ويبلغ عدد ادعيه ٩٥ ألف مودع . ولقد قامت الشريعة الإسلامية وسادت الدنيا من مرق إلى الحرب بكلية التوحيد للشريعة الإسلامية .

مبارك الدولة في افتتاح مقره الانتخابي بالاندلس
من يشترى ضمائر الناس بالانتخابات
تأدر على بيع ضميره لاعداء الوطن

ب علي العدواني
فتحت المهندس مبارك فهد الدولة
معرض الدائرة السادسة عشرة
ومعرضه (والرابعة) مقرة الانتخابي
في بني اندلس ، بحضور حشد كبير
التابعين .
وقد تحدث المرشح للولاية للناخبين
ق. ل. انني على اقتناع انه لا بد من
تسكك الخائب بالمرشح يجالسه
واقطعه منسوخ افكاره ، وانني على
تامة ايعاض ان الخائب لن يختار
الايضد ان يعرف مبادئه
شخص .
واضاف في الخوف ان
في التتيجه التي لجموعه من
التيه الذين لا يبرهن عن طموحات
العدواني .
وقال العدواني :
ان هذه اللقاءات مع

مؤرخين وطريقة طرح الاسئلة
موجوه من الناخب على المرشح
موجه لدى الناخب موجوه من
اوصاف يقرر على ضوءها ان يختار
البرنامجي : الدولية : ان برنامجي
تختصاها الذي وزعته يبر عن
داي ويختبر عهدة وثيقة من حكم
عاشتي عليه خلال السنوات الاربع
قبلة الى العالم كثير والله اعلم
بنيات
ثم تطرق الدولية الى قضية التناقص
المؤمن فقال : يجب ان يكون

بعد تعرضه لا
لمرشح الغضبان
لأسحب ترشيحي
كتب عادل العنزي :
كشف المرشح محمد عباس الغضبان

وقد التفت «إقيس» إلى سبقي وتعرض
لصفحات عديدة ومنه أكثر من ستة
مئات من ترخيصه فسهل الانتخابات
المرشح الذي تعرض فجر امس
وقد لاطلاق نار من قبل مجهولين ان
صفحات التي مورست ضده من قبل
لم يرد تسميتها اتخذت عدة
حيث بدأت بالأعراض بالمال
بالتهدية والوعيد.

وقال المرشح الفضيان انه في يومه الثالث والسبعون في جبراً كان خارجاً عن مقره الانتخابي إلى منزله في الزجاجة الاخر من الجهة المقابلة ولم يصحب المرشح .

اللقطة (٦) بمنطقة الصليبخات

وروكب سيارته منها إلى منزله وعندئذ وصلت قبالة منطقة غرابة فتعاجلت بالسيارة سودة اللون تقريبا عابدة واصبحت يراها شخصان بلحمان وعائداً أصبحت السيارة بجانيه خفف السائق سرعته وأشهر الرجل الصليبخاتي الذي يجلس بجواره مسدداً واطلقت رصاصتين. وأضاف: لقد أخذتني أليفاً وتوقفت بعد أن أصيبت سيارتي بالرصاصين.

وأوضح المرشح الفضيان أن بعض الأجيال المعنية استعصت في الأوتو التي كانت تطلب على السحاب من

1

يعرض تلفزيون الكويت على القناة الأولى في الساعة التاسعة وخمسة دقائق من مساء غد الجمعة حلقة

هواة مسمى النادي الألهاي البحريني.. يقتربون من الاعتراف

شَيْخُ عَبْدِ اللَّهِ سَيْفُ الْقَطَّانِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْفَضِيلَةَ بِوَسْاعِ رَحْمَتِهِ وَأَسْكِنَهَا
فَسِيحَ جَنَاتِهِ وَالْهَمَّ أَلَهَا وَذَوِيهَا الصَّبْرَ
وَالسَّلَوانَ .

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

● نجيب .. البطل المؤلف ، بعد انهياره

● تقدم - اليوم الخميس في فندق شيراتون المناقشة النقدية لعرض المملكة - جريدة السعودية (مع الخليل يا عريان) الساعة العاشرة وعلى مساء اليوم تقدم دولة تفتخر عرضها المسرحي (حقل الصادم) على مسرح المعلمين بالدمام .

● ظهر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين حيث غداً ظهر أمام الزعماء في فندق شيراتون الكويت على شرف رؤساء وأعضاء الوفود الخليجية المشاركة في المباحثة الأولى للنشاط المسرحي لولم مجلس التعاون الخليجي، وقد حضر الحفل وكلاء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمسعودون ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب عبد الرحمن يوسف المزروعى ورئيس وفد دولة الكويت عبد الحميد الهما .

● اشادت الوفود الخليجية التي تشارك في المباحثة المسرحية الخليجية الاولى بالموسيقى التي ابدتها الوفود الوطنية والثقافة والفنون والادب وبمقابلة احمد مشاري العدواني امين عام المجلس الوطني الذي زارت الوفود المجلس يوم الاثنين الماضي .

● اجتمع لجنة التحكيم يومياً بعد العرض المسرحي لتقييمه واللجنة مكونة من الدكتور محمد مبارك من الكويت، ابراهيم خلفان من دولة البحرين ، محمد بوجوسون من دولة قطر، عبد الرحمن الصالحين من دولة الامارات العربية، عبد الرحمن الزرقان من السعودية وعبد الكريم بن علي من سلطنة عمان مقروا .

الاندلس : فيلم :
 فرقة التبعات الحمراء - اجنبي.
 السالمة : فيلم :
 شارع المواقين : اجنبي.
 الحمراء : فيلم :
 مناوري في الكلية : عربي.
 انسيارات : فيلم :
 مناوري في الكلية - عربي.
 الفرندوس : فيلم :
 العاصف : هندي.
 الهندي
 الشتوي : فيلم :

الشرق : ٦ر٣٠
الظهر : ١٢ر٠٤
المصر : ٣ر١٤
المغرب : ٥ر٣٨
العشاء : ٦ر٥٦

الاندلس : فيلم :
 فرقة التبعات الحمراء - اجنبي.
 السالمة : فيلم :
 شارع المواقين : اجنبي.
 الحمراء : فيلم :
 مناوري في الكلية : عربي.
 انسيارات : فيلم :
 مناوري في الكلية - عربي.
 الفرندوس : فيلم :
 العاصف : هندي.
 الهندي
 الشتوي : فيلم :

مقلب في البوليس السري -
اجنبى.
غرناطة : فيلم :
الداخل والخارج - هندي.
الصليبيخات : فيلم :
السلاسل - بنغالي.
الجليب : فيلم :
الاحوال - هندي.
بنيسارات الاحمدي :
فيلم :

فرقة القياعات الحمر - اجنبي.
 السالحيه : فيلم ;
 شارع المراهقين - اجنبي.
 الحمراء : فيلم ;
 مغاوري في الكلية - عربي.
 نسيارات : فيلم ;
 مغاوري في الكلية - عربي.
 الفردوس : فيلم ;
 العاشق - هندي.
 الفحيحيل
 الشتوي : فيلم ;

مؤسسة أحمد شيخان الفارسي سجاد أثاث

الرياض طريق الدائري الرابع ت ٣٧٧٧٧٧

valentino
PARFUM

والبنينو

هذا العطر مختص في باريس من طراصات
الرفاه والاعشاب والبارسات
التي تترك في مزاجك النقيع
والعذبة في مساند العطور
ومنتج الطليعة

بوكس لافام شركة كوالينجيسو في تاول ديم
قسم عطور رات ٤٤٦٦٦٢ - ٤٣٨١٨٠

أفراح آل السرومي والكوج



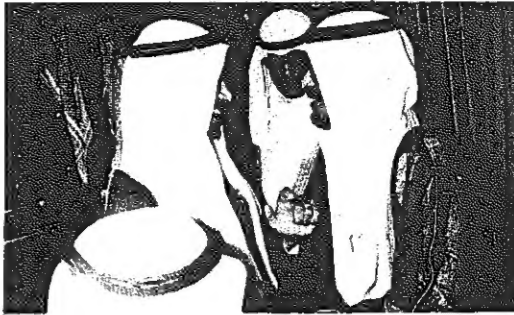
أقيم مساء أمس الأول
في قاعة الاحتفالات
الكبرى في فندق شيراتون
حفل استقبال لمناسبة
زفاف عادل صقر محمد
الرومي عن كريمة السيد
بدر ناصر الكوج. وقد حضر
الحفل رئيس مجلس الأمة
ونائب الرئيس وعدد من
اعضاء مجلس الأمة
ولغيف من المدعوين.



رئيس مجلس الأمة يهنئ أهل المرومين



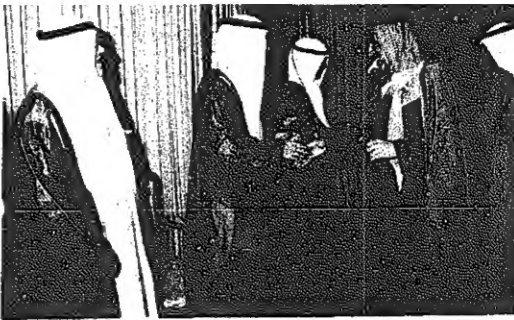
جاسم الصقر يقدم تهنئة بالفرح



نائب الرئيس يهنئ بالفرح



المدعوون حول المنصف



عبدالمعز العنساني يقدم التهنئة

أعداد : ناريمان محمد

أحذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات
أدناه

اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة
وبالعكس

يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في
مجموعها كلمة السر وهي لقائد اسلامي

الحد المفق - والمذمة مفرد - رب حام لائله - وهو جادعه - رب
حال - الفصح - من - لسان - الحاي - لا - ينجو - من - الحيات - اياكم
وخضراء - الدمن - حل الحساب - ليوم الحساب - خير - سلاح الموء
ما - وقاه - خير الاصحاب - من - ذلك - على - الخير - خير العفو - ما
كان - عند - المقدرة - خير الكلام - ما - قل - ودل

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

كانت كلمة السر في عدد امس: «للسبر حدود»

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

أفقيًا وعموديًا : أعداد : غسان كتمان

١- بطاقة الفيلم العربي: «مودة على العشاء» ٢- بطاقة الفيلم العربي: «من يجرى الجري» ٣- أبو البشر - كذب - ٤ - ارشد - عاصمة أوروبية - ٥ - علم مذكر - أداة استنساخ - ٦ - شاة قاتلة - في الصحراء - ٧ - بطاقة الفيلم العربي: «النظارة البيضاء» ٨ - ينظم من مصادر الطاقة - ٩ - دولة عربية

حل الشبكة السابقة

أفقيًا وعموديًا :

١- أ- مصر - ٢- توفيق زياد - ٣- ز- من - ٤- في زيادة - ٥- صقر الشبيب - ٦- ز- د- ش - هند - ٧- هبه - ٨- دام - ٩- يناير - ٩- عدن - بدور

والقبس ترحب بشبكات القراء

الحل

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)
تشر بقلب اليوم... نظرك نحو المستقبل مليحة بالتشاور

الثور (٥/٢٢ - ٤/٢١)
الضحة عادت الى وضعتها الطيبين وكذلك العمل، وبماكانك الآن اقامة علاقة عاطفية

الجوزاء (٦/٢٢ - ٥/٢٣)
تشن بالقلوب اليوم، فضايا عاتية تشبه غزيرتك وتجملك متشاكسا

السرطان (٧/٢٢ - ٦/٢٣)
يوم ممتاز للعودة الى الاعمال القديمة حول المنزل طاقك مكررة على بيئة مبهتة مباشرة

الاسد (٨/٢٢ - ٧/٢٣)
انتم من الهبات التي تقوم بها اليوم فقد يكون بينها مهمة غير سليمة

الميزان (٩/٢٢ - ٨/٢٣)
تتمتع من الهبات التي تقوم بها اليوم فقد يكون بينها مهمة غير سليمة

العقرب (١٠/٢٢ - ٩/٢٣)
اي شيء كان يفتلك في عملك او صحتك يمكن تستجلي حقيقته اليوم، فاستشر الخبراء وان تدم

القوس (١١/٢٢ - ١٠/٢٣)
يوم ممتاز في العمل، تغييرات وتديلات تعجب سهولة اجتماعية ورخاء

الجدي (١٢/٢٢ - ١١/٢٣)
تكون ياها اليوم وشديد التقى بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتماق بالعمل

الدلو (١/٢٤ - ١٢/٢٣)
تكون ياها اليوم وشديد التقى بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتماق بالعمل

الحوت (٢/٢٤ - ١/٢٤)
تكون ياها اليوم وشديد التقى بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتماق بالعمل

Happy Valentine's Day

أفدت مانات جديدة الشوكولات من جوديفا
لربنا تفدي في قلبك من الحب
يفدنا في قلوبنا من الحب

GODIVA
Chocolatier

Exclusive in Kuwait at KUWAIT HYATT REGENCY

بمناسبة عطلة الربيع
ممن لويت
بالسالمية

تقدم مجموعة من أزياء ربيع وصيف
١٩٨٥

- فستان إيطالي نسائي إبتداء من ٦٠ د.ك
- فستان فرنسي نسائي إبتداء من ٦٠ د.ك
- ثياب إيطالي مرير قطع إبتداء من ١٢٠ د.ك
- ثياب مرير إيطالي ورشي إبتداء من ٦٠ د.ك
- سترة إيطالي وفرنسي إبتداء من ٣٠ د.ك
- قميص فرنسي إبتداء من ١٠ د.ك

السالمية - شارع سالم المبارك
عمارة المير - مقابل مركز مرسية
للمستأجرين يوم الجمعة

SWITZERLAND
Lake Geneva, Montreux and Top-Mountain-Resorts. Foreigners: Are you looking for the very best for something very exclusive? Or for a reasonably priced Swiss home? We have for you LUXURY STUDIOS/APARTMENTS, VILLAS, CHALETs. Prices from about 999 000.-. Before you make a decision please contact: H. SEBOLD SA, Tour Girs 6, CH-1067 Lucerne. Tel. 041 26 28 11 Telex: 24 298 SEBO CH.

كنانكا
عطر باريسي جديد جاف
وتجربة رائدة رائحة في عالم العطور

كنانكا .. عطر جاف لا يترك أثرًا على الجسم ولا يسبب حساسية بل يترك رائحة جذابة ناعمة

كنانكا .. العطر الوحيد في العالم الذي يمكن استعماله للجسم والوجه والشعر وإن لم يسبب آثارًا أو رائحة جذابة

كنانكا .. عطر فرنسي جذاب وأكثر العطور بيعًا في أوروبا

كنانكا .. الآن في الأسواق لأول مرة

بيعه لدى:
السالمية - شارع سالم المبارك - ت ٥٦١٧٢٦
وكافة الصيدليات ومحلات العطور وقسام التجزئة في الكويت

الوكيل: شركة وهرات التجارية

شركة المشروعات السياحية
سهرتكم لهذه الليلة
في أبراج الكويت

مع عشاء بوفيه فاخر للعائلات

٢٤٤٤٠٣٨ - ٢٤٤٤٠٣٢
٢٤٤٤٠٣١ - ٢٤٤٤٠٣٦

لبنتها الاولى هي الاساس ولا زال قديمها هو الجديد وسوف ترى عزيزي القارئ ردودا على اسماء بعض هذه الشخصيات السابق ذكرها بطريقة لها طابع مميز يعكس ما وصل اليه حال الشعر وحال اهله .

واحة الادب الشعب هذا الاسبوع تختلف عن الاسابيع الماضية بكثير لانها ارادت ان تعيش في اسبوعها هذا فترة الجيل السابق الذي عاشت فيه شخصيات رسمت وشقت طريقها بابتكاراتها لبحور الشعر الشعبي وما زالت

هذه الصفحة



اعداد : حمود محمد البغيلي

قصيدتان في وصف القهوة العربية لشعراء لهم مكانتهم في الشعر الشعبي .

يا كليب شب النار

يا كليب شب النار يا كليب شب
عليك شب والحطب لك يجابي
وعلي انا يا كليب هيله وجبه
وعليك تقليب الدلال العذابي
وادغت لها يا كليب من سمر خبه
وشبه الي منه غفا كل هابي
باغ الي شبيتها بالمشب
تجذب لنا ربع سرات غيابي
بنسرية يا كليب صلف مهيه
متكفنين وسوقهم بالعقابي
سرات بليل وناطحين مهيه
لا تسنست كن به سم دابي
خطو الولد لوله زبون وجبه
باني عليهم من حساب الزهابي
لا باطن الهلاج خطو الجلبه
يا حلو خبط اعصيم بالركابي
اطمر لهم وايدي سلام المحبه
لا جو على هجن بديهم خلاي
مع كبش صلاح لك الله نجبه
لايبر الهين متين العلابي
الاوله يا كليب عجل بصبه
والرزق عند اللي ينش السحابي
(دغيم الظلماوي)

فجوة قهوة

والله لولا مرة العظم مره
وفندجال بن عشر عفر بهاره
الي اخذت من زين الفلاوين جره
اتبها الفندجال يطفي حراره
من واهج بالصر يا كود حره
لا فار يضرب بالنواظر شراره
لا صير مثل اللي حيدده بجره
هيبيل قلب للجلايق سياره
يلومني دحش خياله يفره
نوم الصفر يرت بوجهه غياره
عليك يا شيخ نزا عن شمرة
مع ايمن الصفر يسار الزباره
يا ليتني ما زقت حلوه ومرة
ويا ليت يومي سابق عن نهاره
(محمد العوني)

شديد العرب

يا مل قلبن من شديد العرب جاض
كما يجوض اذا اوجس الكي ممرض
لو الله الا صار للبدو نضاض
دونك حجر امفيل العين مقضوض
طمنت راس للمنازل ولا راض
ولا شفت بيتن بيسر البدع منهوض
يا من ييشرني عسى شيوخهم راض
وين انت يالي لك مع البدو ملحوض
طوو وروو وانتوو عقب مقياض
ولا نيب راجيهم الي جرت الحوض
يوم استقلوا ولظاهير قفاض
غدا لهم دون المشاريك عاروض
شفاو وهفوا وانتقوا عقب مراض
وامسيت حال من هوا زيد مقروض
امسيت كني هاوين حبس الارفاض
وصبرت يوم انه مقاسيم وحضوض
عفت المسير ويت لشفاي عضاض
مثل الهجين الي من الشيل مبهوض
والدمع من عيني على محجري فاض
فيضة شعيب فايفس له على روض
ييسون براق على دارهم ناض
مختلطتني عشية الصيف واحموض
اذا استعز القلب وعز بالابراض
تعرضه من طاري البدو عاروض
(فهد المجماح)

اللسان والمنطق

انا ليا هرجت بعض الازاويل
عرفت ما به حين ينطق لسانه
اما على الصحبة تكويت بالحيل
والا يروح وكل حي بشانه
ما نيب خمع همه القول والقبل
باعراض خلق الله سبوق حصانه
بالحيل هيس ماريا مع رجا جيل
خمع يضيع هرجته بهذا وانه
خله بفساله والليالي مقابيل
يلقى المعيل الي يجود عشانه
(عبدالرحمن بن احمد الندواوي)



قصيدة قصيدة

الله لحد يا ما غزينا وجينا
ويا ما ركبنا حاميات المشاويح

ويا ما على كيرانهن اعتكينا
ويا ما ركبناها عصير صراويح

ويا ما تعاطت بالهنادي يدينا
ويا ما تقاسمنا حلال المصاليح

وراك تزهد يا ريش العين فينا
تقول خيال الحضر زين تصفيح

ترا الضفر مهوب للظاعنينا
قسم وهو بين الوجيه المفايح

البدو والي بالقري نازلينا
كل عطاء الله من هبة الريح

يوم الفضول بحتك شارعيننا
والشلف ينحونك سواة الزنايح

(احاديث السمر)

العناقر اسرة تميمية كريمة من بني سعد ، كانوا سابقا امراء (الوشم) الاقليم المعروف في نجد ، وكان مركز امارتهم ثمرعاء ، وفيهم فوارس وشجعان ، منهم بداح العنقري ، الذي كثيرا ما يتبدى او يقطن البادية زمن الربيع ، وله ولع بالصيد .. وكثيرا ما يتنثر الارض على جواده ، ولقى يوما فتاة مليحة من عرب يقطنون حوله ، فجرت المداعبة بينها وبينه ، وتبولدت عبارات عفة وحكايات لطيفة ، وكان هذا الفارس حسن الهندام ، جميل المظهر ، فاره الشباب .. وكان العربيات لا يؤخذن بشيء مثلما يؤخذن بالفروسية والشجاعة فهي تستهوين وتاخذن بالبابهن ، وهن يرين ان الحضري دون البدوي في الشجاعة والفروسية ..

فتمرت الفارس بداحا وقالت له : ان الحضري زين تصفيح : اي حسن المظهر والعرض ، اما الشجاعة فهي للبدوي .. فضحك منها واخذها في نفسه ، ولم يمض ايام حتى اغير على عرب هذه الفتاة من قبل (الفضول) ، وكانوا اذاك يحتلون قلب نجد .. فاخذوا ابل فريق الفتاة ، واباحوا مضاربهم .. فنهضوا للدفاع ، ولكن غلبتهم الكثرة ،

وظلوا معهم في مساجلة حربية حتى سمع جارهم الفارس بداح العنقري لجية الحرب ، فامتطى جواده وجاء مسرعا فازعرا لجيرانه ، فضرب الخيل عرضا واسمعا طعنا وضربا حتى استردوا اموالهم ، وغنموا ما غنموا من المغيرين .. وكانت الفتاة تشاهد الفارس العنقري وهو يكر ويفر ، ويقبل ويدير ، ويجتال الجبل امامه .. فكانت تلوح له بخمارها ندبة المسجة المزهوة بفعل الحضري زين التصفيح حسب قولها اولا ..

ولكنها الان ايقنت بعكس ما قالت .. ولما وضعت الحرب اوزارها عاد بداح العنقري الى مضربه وهو ينشد :

رسائل إلى العالم الآخر

هذا لانها لم تحفظ في اشرطه كاسيت .

● صقر النصابي :
- الديوان الذي صدر باسمك لم نجد به اكثر من قصيدة ومحاوره اشتهرت وترددت على لسان الناس ولا تعلم السبب .

● نصر بن عدوان :
- لا نستطيع نشر القصيدة التي مطلعها (الباحة يوم الخلايق نياما) والتي كتبها في رثاء زوجتك لان اكثر من شاعر كتب على نفس قافيتها ولم يكتفوا بذلك بل لطفوا من ابياتها وناسف لذلك .

● عبدالله الفرج :
- احد شعراء الديوانية يقول بان قصيدتك التي مطلعها (جرى الدمع من عيني على الخد وانتثر) لا تستحق هذه الشهرة لانها لم تدخل مزاجه ونعدك بتتقيفه وتتهيمه .

● فهد بورسلي :
- اكثر من ملحن وفنان حاول ادغام بعض الكلمات التي جاءت في قصائدك عنوة حتى تتوافق مع اللحن وهذا عمل لا نرضاه لانه يخل في الوزن والمعنى (والشره على لجنة التنسيق) .

● محمد العوني :
- نقدر عن نشر قصيدتك (الخلوج) ويرجع السبب لاحد المستشرقين الذي وصفها بانها لا تتمتع بجزالة اللفظ وسبك المعنى (حاول مرة ثانية) .

● جبار الصغار :
- يراودنا الشك في احدى قصائدك الجميلة بعد ان ادعى احد شعراء هذا الجيل بانها من نظمه ونسبها لنفسه نرجو المذرة .

● محمد بن لعبون :
- الاخطاء المطبعية التي اثرت على قصائدك في اكثر من ديوان تقع مسؤوليتها على جامعها ولا نحمك المسؤولية .

● راكان بن حثلين :
- احد المشتركين في برنامج البادية اخذ بلقي قصائدك بطريقة لا يفهمها المستمع الذي يحتج بدوره على هذا الاسلوب المتبع في القاء القصائد (ما عليه عصر السرعة) .

● عبدالله بن سبيل :
- بعضهم حاول تقليد الاسلوب الذي تتبعه في نظم قصائدك ولكن باع محاولات بالفشل الزريع بعد ان كشف رأسه للجميع (صياد الفهود بئساد) .

● عبدالرحمن ابراهيم الربيعي :
- كنت اكبر جامع لشعر شعراء الجزيرة ولكن لا نعلم من استولى على هذه الثروة بعدك ولا زال البحث مستمرا .

● صالح الحمود الخنثيني :
- وجدنا القصيدة التي بعثت بها الى الشاعر محمد العبد الله القاضي في ديوانه اعز مسعود سند السبحان ولم نجد قصائدك الاخرى .

● ابن صليوح :
- القصيدة التي نظمها في مدح (الجريا) نسبها احد سارقي الشعر لذاته بعد ان غير اسم الممدوح والقاما في مسرح العمال امام جمع غفير من الناس الذين اكتشفوا من خلال ابياتها بانها ليست من عصره .

● عبدالله اللح :
- لقد ضاعت اغلب محاوراتك الشعرية والحاكك التي ابدعتها في المحاوره وناسف على

يانا شدي عني تذايني شليوح

يامل قلب عائق الفطر الفيح
كنه على كيرانهن محزومي
ما اخلف وعدهن يقع تخلف الريح
والا يشد الضلع ضلع البقومي
يا ناشد عني تراني شليوح
قلبي على قطع الخرايم عزومي
ان قلت الوزنه خذوها المشايخ
اخلى الوزنه لريعي واشومي
واذا رزقنا الله بنود مصاليح
يصير قسمي من خيار القسومي
واضوي اذا صكت على النوايح
واللي قعد عند الركاب مخدومي
وان كان لحقوا بمعدين المصايح
معهم من الحاضر سواة الفيومي
اذا ضريت السابق ام اللوايح
كل رفع يمناه للمنع بومي
(شليوح العطاوي)

انزراف

بقول بن عياد وان بات ليله
ما نيب مسكين اهمومه تشايله
انا لي ضاقت علي تفرجت
يرزقني الي ما تعدد فضايله
يرزقني رزاق الحيايا بجحرها
لا خايه برق ولا هيب حايله
تري رزق غيري يا ملا ما يتولني
ورزقي يجي لو كل حي يحاله
جميع ما حشنا ندور به التنا
وما راح منا عاضا الله بدايله
نوب نحوش الفود من ديرة العدا
ونخزق الي ذاهبات عدايله
خز بالايدي ما دفعا به الثمن
ثمنها الدمي بمطارد الخيل سايله
مع لابه فرسان ننطح به العدا
كم طامع جانا غنمنا زمايله
نكسب بهم عز وننزل بهم الخطر
ولا هيب من قفر رعيانا مسايله
(جعفر الذويبي)

المنكر والناس

قالوا تسيرو قلت ما من فضا بال
وقت على المخلوق ما به وناسه
قم سو يا راع المعاميل فنجال
كثر ابهار الهيل يغدي اعماسه
هذا زمان مقبل منه انا ذال
ناس قلت ناس بخبث ونجاسه
قامت ابصاع المنكر الناس تكتال
وقامت تباع الجوهرة بالنحاسه
وشوف انا اسود خشع وذلال
وقت به الحصني يدور الفراسه
راع الجحش يشره على جدد خيال
منحزم فوقه ابدرع وطاسه
ولباسه الجوخ الحمر وادهم الشال
قامت اتفقصهم 'روح البساسه
ما يتعدل شيل بقعا الى مال
ومنين ما عدلتها ما تواسه
يا راعي الخصرين والطق وهلال
الي على المنئين يزها لباسه
اصبر وعند الله تدابير الاحوال
القصر مرجاعه على بني ساسه
(ابو زويد)

ضلياع الوداعة

يا رعيانا يا الي على الفطر الشيب
عز الله انه ضاع منكم وداعه
رحتوا على الطوعات مثل العيايب
وجيتوا وخليتوا القلب بضاة
خليتوا النادر بدار الاجانيب
وضاقت بي الافاق عقب اتساعه
تكدرن لي صافيات المشاريب
ويا العون شفت الذل عقب الشجاعة
يا ذيب انا بوسيك لا تاكل الذيب
كم ليلة عشاك عقب المجاعة
كم ليلة عشاك حشر العراقيب
وكم شيخ قوم كزته لك انزاعه
كفه ابعوانه شنيح المضاريب
ويسقي عدوه بالوغى سم ساعه
ويضحك الي صكت عليه المفايح
ويكعد على جمع العدو باندفاعه
وبيته الجيرانه ايشيد على الطيب
وللضيف بيتي في طويل الرفاعه
جرحي عطيب ولا بقالي مقاضيب
وافخت حيل الوصل عقب انقطاعه
كني بعد فقهه ابجامي اللوايح
وكني غريب الدار مالي جماعه
من عقب ذيب الخيل عرج مهاليب
يا هل الرمك ما عاد فيهن اطماعه
قالوا تطيب وقلت وشلون ابا طيب
وطلبت من عند الكريم الشفاعه
(صالح بن هلالان)

د. احمد سعيد نوفل

الصوره ليست مرشحة للتغيير في الامد
لكن يبقى المحور الخليجي هو المتجول
باسي الوحيد على خطوط مقفلة شريبا.



د. احمد سعيد نوفل

أولا: كان من المفروض أن يقدم الفلسطينيون خارج فلسطين القوة الحسنة للمواطنين في الداخل، كي يستفيدوا ويتأثروا، مما يساعدهم على مقاومة الاحتلال الصهيوني. عن طريق إسكهم ونقاظهم يقاومون في ظل منظمة تحوير الفلسطينية. ولكن العكس هو الذي حصل الآن. فجد ان سكان المدن والقرى

من انتفاضة
الارض المحتلة

حرب الع

للتصور الآن الموقف التالي «المتحان» نقل
حروب الكواكب - إلى المدار حول الأرض الآن
أهمية الاستعداد القتالي وصوب نحو الأرض
أهمه يمكن أن يصيب اهداها على الأرض وليس
اهداها كونيّة. السلاح ينفذ بصورة غير
معتة وغير مرتبة على ارتفاع ٢٠٠-٤٠٠
متر مثلا فوق اراضي دولة تتمتع بالسيادة
تحت نفسها الخروج على مواصفات
مطلوبة بمفهومها الأمريكي الشمالي في هذه
الولايات المتحدة يقتضي السبل الرجاء على

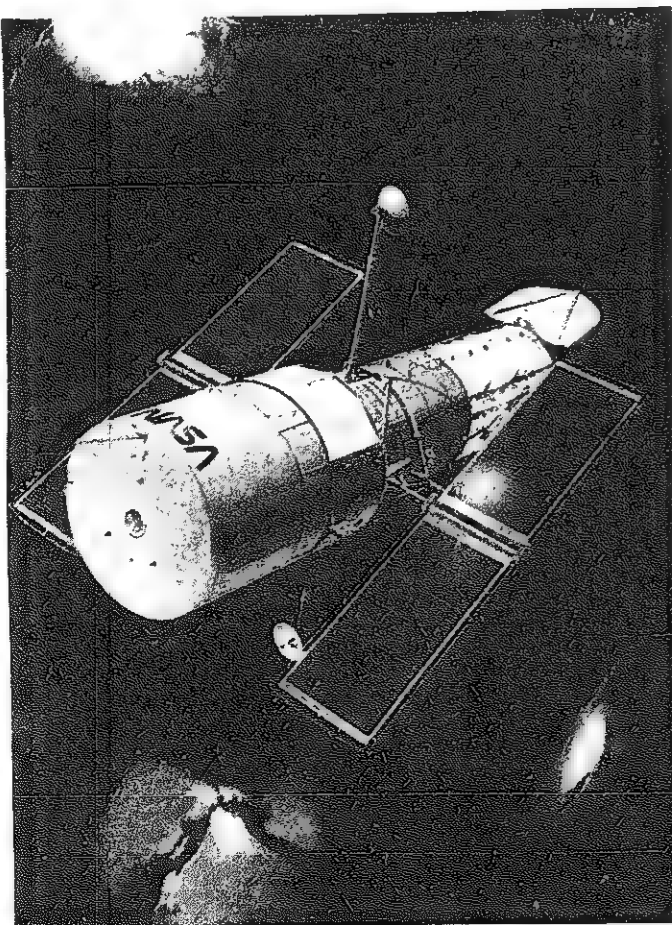
حصار خرج
هل يقرب الملاي
الى العقل أم الجنون ؟

وضع ان الازمة الاقتصادية التي يعيشها ام الايراني، ستظهر اكثر وضوحا وتأثيرا عدة اشهر، مع استمرار الحصار، وبلادات التي يتمتع وصول امدادات النفط الى الدول البايان والمنايا، وتلك الصورة هي التي رها والفندجاني عندما اعترف بالمازق بان نظامه سوف يخرج من هذا المازق على الذين ارادوه ... ولكن كيف ؟ وما هو بل ان نظام الملاي لكي يخرجوا انفسهم

تندرج على البحر المتوسط.
تمتص هذه المشاريع مكلفة جدا، وليست
جلوى الاقتصادية وهذه الحقيقة يعربها
جيدا لانهم يحزنون المال وتعاملون به
اساسيات فهمهم لسدين. ولكنهم
خمنون هذا الاسلوب في محاولة تلك العزلة
لية عن ايران، وتطمين الشركات والدول
لدى ايرانيين ايضا، واما ما اقدم المراد
تنفيذ هذه المشاريع المكلفة جدا مرادها
كون سوريا، يضاف الى ذلك تعرض هذه
ربع للخطر من داخل ايران وخارجها.
الخاصة ان ما بين التنازل والجون عند
في خطر ربيع، وعشقه للجون سيؤدوه
وتتورع، وهذا هو ما متوقع منهم.

حرب الكواكب..والعالم الثالث

بقلم : ایفان یورکوف



● حرب الفجوم

ان موقف الاتحاد السوفيتي من مسألة القضاء الكوني واضح للغاية «لا للاستلاحة» - كما كانت في القضاء الوطني المطلوب - حظر ابدى لاستخدام القوة في القضاء الكوني ومن الكون باتجاه الارض وكذلك من الارض باتجاه اهداف في القضاء الكوني. وهذا بالاتفاق مع مجموعة المقترحات السوفيتية الاخرى المتعلقة بعملية فيما يتعلق بتفادي الحرب النووية وتقليص وتقليص الاسلحة يخدم بالتأكيد قضية تعزيز الامن وتحسين الحياة

ولتتصور الآن الموقف التالي «البيقاعون نقل سلاح» - حرب الكواكب إلى المدار حول الأرض الآن على أهمية الاستعداد القتالي، ومصوب نحو الأرض فإنه لا يمكن أن يصيب أهدافا على الأرض وليس فقط أهدافا كونية، السلاح ينطلق بصورة غير مسبوقة ومزينة من على ارتفاع ٢٠٠-٤٠٠ كيلومتر مثلا حول أراضي دولة تتجمع بالسياسة وأبحاث لنفسها الخروج على مواصفات الديمقراطية بمفهومها الأمريكي الشماي في حين تحاول الولايات المتحدة بشئ السبل إرجاء هذه

تدبرونه على البحر المتوسط.
 جميع هذه المشاريع مكلفة جدا، وليست
 جدوى اقتصادية وهذه الحقيقة يبرهاها
 جيدا لانهم يجهون المال ويتعاملون به
 اساسيات حيون للنسب، ولتقهر
 تخدومون هذا الاسلوب في محاولة لكف العزلة
 لدى ايران، وتطمين الشركات والدول
 التي ايران خيرات اخرى
 الايرانيين ايضا، واذا ما اقدم الالى
 التنفيذ هذه المشاريع المكلفة فان مردوها
 ستكون سريعا، يضاهي ذلك تعرض هذه
 ربيع لخطر من داخل ايران وخارجها.
 اخلاصة ان ما بين القتل والحروب عند
 فيطربض، وشبهه للجنون سيؤدوهم
 تتهور والارباب، وهذا ما هو متوقع منهم.

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع مقابل العملات الأوروبية

انخفض سعر الدولار الأمريكي أمس مقابل العملات الأوروبية بسبب تدخل البنك المركزي الألماني الفروي. في باريس بلغ سعر الدولار ١١٠ ر. ١٠ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ١٠٠ ر. ٢٣ فرنكات فرنسية. في لندن بلغ سعر الدولار ١٠٠ ر. ٣٥ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ١٠٠ ر. ٥١٧ فرنكات فرنسية. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٠٠ ر. ٩٥٥ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ١٠٠ ر. ٨٧٠ فرنكات فرنسية. أما سعر الذهب في زيورخ، فقد بلغ سعر الاونصة ٣٠٣ ر. ٥٠ دولار بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٣٠٣ ر. ٥٠ دولار. في زيورخ توطد سعر الدولار في بداية جلسة البورصة في مواجهة الفرنك السويسري، وأصبح سعره ٢٠٠ ر. ٢٠ فرنكات فرنسية.

دورة أساسيات صناعة النفط

العمل العربي المشترك ضرورة لمواجهة تحديات العصر

الاعلام العربي قادر على نقل المواقف العربية الى الخارج

النقطة الواضحة في الاعلام العربي هو في بعده القومي حيث ان الاعلام العربي عظمي. ان هناك ظاهرة عريضة تتمثل في هجرة الصحابة العربية الى الخارج حيث تجد صحافة يكتب فيها صحافيون عرب، وتعملها جهات عربية، ومع ذلك تصدر في الخارج فحزب الوطن العربي من المناخ الذي تشهده الصحبة حولها عندما تصدر. ان جهود اقامة نظام اعلامي عربي جديد نابعة من محاولات اقامة نظام اعلامي دولي جديد. ان حرب أكتوبر وحظر النفط العربي ومؤتمر عدم الانحياز في عام ١٩٧٣ كانت عوامل الاعمال العربي نقطة كبيرة الى الامام وساهمت في بلورة افكار للاداء الاعلامي الجديد. ان اطلاق القمر الصناعي العربي يعتبر نقلة نوعية الى الامام في الاعلام العربي وان المهم هو كيفية الاستفادة من النقلة الشاملة من هذا القمر. وتناول المحاضر كذلك دور الاعلام العربي في السياسة، مؤكدا على ان الاعلام لا يمكن ان يكون بديلا عن السياسة، وأنه حيث يكون هناك موقف سياسي عربي موحد، وتكون المواقف العربية قادرة على نقل الرسالة العربية الى الخارج. وذكر المحاضر ان وسائل الاعلام الغربية تهتم بالخبر الذي يقلل موقفها سياسيا وليس بالتصريحات التي تنقل افكارا وآراء أو أممات لأفراد عرب، ايا كان موقع أولئك الافراد. وأنه يمكن التأثير في الرأي العام العربي من خلال الجهود الاعلامية العربية المنظمة على غرار ما تقدمه ندوة «المتشاور» العربية للناطقين بالفرنسية، والدراسات الفلسطينية، مثلا وكذلك عبر قنوات أخرى عديدة.

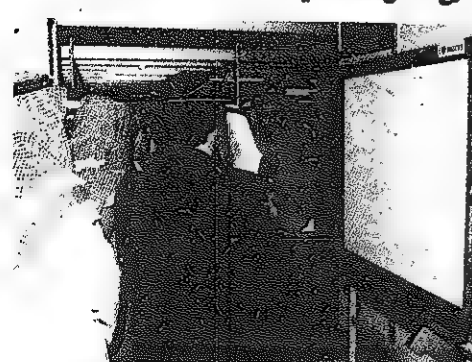
وتناول الايراهيمي مسألة العلاقات العربية مع دول العالم فقال، ان هناك اشياء عربية بالولايات المتحدة، بينما البيت السياسي الاميركي دائما انشغالها لاسرائيل، وعداء للامة العربية، وعلى ذلك فانه لا بد من حدوث حد ادنى من المواجهة العربية لاميركا، وهو حد تفرقه علينا الاختيارات الاميركية السياسية ذاتها. وفي الختام ركز المحاضر على ان الاعلام علم وتخطيط وليس طوبى، وعمل مستمر على مستويات مختلفة، وأشار الى قرار قمة عمان بخصوص التوجهات الاستراتيجية الاعلامية بعيدة المدى، ودعا الى ايجاد مؤسسة اعلامية عربية تستطيع ان تمارس الاعلام بحرية وان تقيم مؤسسات وطنية تابعة لها، حيث ان لدى العرب امكانات بشرية ومادية قادرة على حمل رسالة الاعلام وايصال تلك الرسالة الى المصنوع بها.

اليابان ترفع القيود

عن الصادرات الأوروبية والأميركية

استطاع مفاوضون تجاريون من الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة اقناع اليابان بانحاز المزيد من الاجراءات الكفيلة بفتح اسواقها امام المنتجات الأوروبية والأميركية. وكان مفوض السوق الأوروبية المشتركة للمعاملات الخارجية يولي دي كايرو قد اجتمع الى رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني، حيث تباحث معه حول سبل توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الكتلة الغربية واليابان. وقالت مصادر يابانية ان ناكاسوني تعهد بفتح الاسواق اليابانية للمنتجات الاجنبية وتحريرها من القيود، وأنه بالمقابل دعا السوق الأوروبية المشتركة الى تشجيع وارداتها من اليابان. ومن ناحية أخرى دعا المحلل التجاري الاميركي وليم بروك اليابان الى التحرك بسرعة لفتح اسواقها، محذرا بذلك من استغلال المصير الاميركي. وأكد ناكاسوني لبروك بان اليابان ستستمر في جهودها لفتح اسواقها ضمن اتفاقية تم التوصل اليها خلال اجتماعه مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الشهر الماضي.

لوحة ناسخ الكتروني



شخبة حديثة من لوح الاسود التقليدي، لوحة «أوكي» النسخة التي استحوذ على انتباه العديد من زوار معرض انفو ٨٥. هذا المصنع الياباني للالكترونيك هو نظام مبيت للتصوير والنسخ يمكنه اعطاء حتى ٩٩ نسخة قياس A4 اعطاء عي شيء يرس او يكتب عليه بمجرد الضغط على الزر، ويحتوي على خمسة اقسام من ورق الكتابة ويمكن تحريكها الى الامام او الخلف لتسهيل العرض، هذا اللوح يوفر الكثير من الوقت في صفوف المدارس والحقائق الدراسية وتقييم العروض. انشكاد المصنعون في الكويت شركة بدر الملا وأخواته.

في الصورة اعلاه يظهر معالي وزير الصحة والتخطيط الدكتور عبد الرحمن الوضيي، يشهد شحرا لطريقة عمل لوح أوكي على منصة شركة بدر الملا وأخواته في معرض انفو ٨٥.

مؤتمر عربي لاستغلال الثروة المعدنية

اعلن الأمين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية أحمد العلوي الحمدي، ان مؤتمر وزراء المادن العرب الذي سيعقد في الخرطوم في الفترة ما بين ١٧ الى ٢١ من شهر فبراير الحالي، سيخصص اجتماعاته لدراسة عدة محاور تتعلق بالثروة المعدنية في الوطن العربي. وتهدف الدراسات التي ستجرى على المادن الاستراتيجية والنفسية في الوطن العربي الى تطوير هذا النوع من المادن سواء في مجال الاستكشاف او الانتاج والتصنيع.

وردا على سؤال حول مستوى الحضور في هذا الاجتماع، اعرب الأمين العام عن مخاوفه من انخفاض مستوى الحضور خاصة على المستوى الوزاري، وقال ان جميع الدول العربية بما فيها الدول غير الاعضاء في منظمة دعيت للمؤتمر، وان هناك عدة دول عربية اعتذرت عن الحضور لاسباب مختلفة، ومنها ليبيا والجزائر والبحرين وليبيا.

وردا على سؤال عما اذا كانت بعض الدول العربية قد تقدمت باقوات عمل للمؤتمر، قال العلوي ان المغرب تقدم بقوة عمل حول استغلال المادن الصغيرة، كما ان العراق قدم مذكرة مماثلة حول استغلال البورانيوم. ونفى الأمين العام للمنظمة ان يكون المؤتمر سيخسر للنفط، وقال ان هذه القوة لا تدخل عليها في مفهوم المادن وهي ليست من اختصاص المؤتمر. وحث العلوي الدول العربية على ضرورة رصد الاموال اللازمة لاكتشاف هذه المادن واستخراجها والاستفادة منها، وقال ان هناك عدة مقترحات من بينها انشاء صندوق معدني دوار على غرار صندوق الامم المتحدة الدوار لتجميع عمليات الاستكشاف والتجاري المدني. وأضاف انه يأمل في ان يتمكن المؤتمر من تعزيز التعاون العربي من اجل بلورة مشاريع عربية مشتركة في المجالات الجديدة على اساس المصلحة المشتركة.

من جهة أخرى علم ان المؤتمر سيناقش ٣٠ دراسة وسيتم خلال ايام تقديم عروض سينمائية واقامة معرض للمعادن.

والمعلم ان المؤتمر يمكنه كل ثلاث سنوات، وتنظمه المنظمة العربية للثروة المعدنية ويوجد مقره في الرباط، بالتعاون مع الصندوق العربي للاثراء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للثروة المعدنية والشركة العربية للمعادن.

السعودية تقرض

الجزائر ١٢١ مليون ريال

علم امس الاول من مصدر جزائري، ان المملكة العربية السعودية منحت الجزائر قرضا قيمته ١٢١ مليون ريال سعودي، من اجل تمويل سد في المنطقة الغربية.

واوضح المصدر انه تم توقيع الاتفاق في العاصمة الجزائرية من جانب بو علم بن حمودة وزير المالية الجزائرية، والشخص محمد عبد الصفر نائب رئيس مدير عام صندوق الامانة السعودي. وأضاف المصدر ان القرض سيستخدم في بناء سد «جرجير» بوادي رحيوت في ولاية ريليزان، وسيتم هذا السد في ١٦ الف هكتار فضلا عن انتاج الطاقة الكهربائية.

ومن ناحية أخرى تعهد صندوق الامانة السعودي بالمساهمة في تمويل مشروعات اقتصادية اخرى في الجزائر، خاصة بناء سد اخر ومخطط سد حديدية يربط بين مدينتين في مرتفعين بالشرق الجزائري. وجدير بالذكر ان الصندوق السعودي يشارك في تمويل اشاء ميناء «جرجير» على بعد نحو ٣٠٠ كيلو متر شرقي العاصمة. وكانت المملكة العربية السعودية قد منحت الجزائر قرضا قيمته ٥١ مليون دولار في نوفمبر ١٩٨٣ من اجل تمويل هذا المشروع. وكانت السعودية قد دفعت كذلك عام ٨٠٠ للجزائر منحة قيمتها ٢٥٠ مليون ليرة فرنسي من اجل تمويل مختلف المشروعات الاجتماعية الثقافية التي يتم تنفيذها في منطقة «الاصنام» التي كانت قد تعرضت في أكتوبر ١٩٨٠ لزلزال عنيف لمرورها عن اخرها.

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميز سعر الذهب باليات في السوق المحلية ظهر امس، وذلك مقارنة بأسعاره امس الاول، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٠٣٥٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٠٣٥٠، ذهب اوتنصة وسعره ٩٩٩٠٠.

السوق الرسمي									
حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٢/١٣									
الرقم	اسم الشركة	الاسعار اليوم	الاسعار الايام	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق	الاقفال التاريخ	عدد الصفقات	الاسعار اليوم
أولاً : قطاع البنوك									
١	بنك الكويت الوطني	٧١٠٠	٧١٠٠	١٠٠٠	١	٧١٠٠	٧/١١	٧١٠٠	٧١٠٠
٢	بنك الخليج	٥١٠٠	٥١٠٠	٩٠٠٠	٧	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣	بنك التجاري الكويتي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤	بنك الاهل الكويتي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	١١/١٢	٥١٠٠	٥١٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٦	بنك المصارف الكويتي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٧	بنك برقيان	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
ثانياً : قطاع الاستثمار									
٩	الكويتية للاستثمار	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٠	الاستثمارات الخارجية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١١	الكويتية الكويتية للاستثمار	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٢	المركز المالي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٣	التمويل والتجارة	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٤	الاطمينة للاستثمار	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
ثالثاً : قطاع التأمين									
١٥	الكويتية للتأمين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٦	الخليج للتأمين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٧	الاطمينة للتأمين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
١٨	روسة للتأمين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	١	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
رابعاً : قطاع الشركات العقارية									
١٩	عقارات الكويت	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٠	العقارات المتحدة	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٧	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢١	الوطنية العقارية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٧	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٢	الصاحبة العقارية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٧	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٣	مشاريع الكويت	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٧	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٤	المجموعة الاستثمارية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٧	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
خامساً : قطاع الشركات الصناعية									
٢٥	الصناعات الوطنية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٦	الصناعات المعدنية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٧	اسمنت الكويت	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٨	مطاحن وصناعة البورسلين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٠	الخليج للكيماويات	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣١	صناعة الميكنات الكويتية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٢	الصناعات الكويت	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٣	الكويتية للصناعات النسيجية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٤	الكويتية للصناعات الجلدية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٥	الكويتية لصناعة البورسلين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٦	الكويتية لصناعة البورسلين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٧	الكويتية لصناعة البورسلين	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
سادساً : قطاع الخدمات									
٣٨	النقل الجوي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٣٩	الصناعات الكويتية الوطنية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٠	الخدمات الكويتية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤١	المطابخ العمومية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٢	مجموعات الاسواق	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
سابعاً : قطاع الادوية									
٤٣	نقل وتجارة الاطعمة	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٤	الاسكان الكويتية المتحدة	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٦	الكويتية للاعذية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٧	المطابخ التجارية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
ثامناً : قطاع الشركات غير الكويتية									
٤٨	بنك الخليج الاول	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٤٩	بنك البحرين الدولي	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٥٠	بنك البحرين والشرق الأوسط	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٥١	بنك الخليج المتحدة	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٥٢	الاسكان للتجارة والاستثمار	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٥٣	العمومية للاستثمار (شعاع)	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٥٤	الحدود والمصارف	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
٥٥	المطابخ التجارية	٥١٠٠	٥١٠٠	١٠٠٠	٢	٥١٠٠	٧/١١	٥١٠٠	٥١٠٠
المجموع الكلي									
٦١٧٠٧									
القيمة ١٩٨٥-١٩									

١٩٨٥ عام الرقابة المصرفية

بقلم: اقتصادي كويتي

انتظرت الدوائر المالية والاقتصادية طيلة شهر يناير الماضي بفارغ الصبر وباهتمام كبير كشف النقاب عن نسب توزيع الأرباح من قبل البنوك والشركات المساهمة الأخرى في الكويت .

وكان الوضع في السنوات الماضية مختلفا . ففي الاسبوع الاول من شهر يناير، جرت العادة ان تكون معظم البنوك المحلية قد أعلنت عن ارباحها ونسب توزيعها، وكان واحد من البنوك وهو البنك الاهلي الكويتي قد اعتاد على اصدار تقريره السنوي في هذا الوقت المبكر من يناير وتوزيعه على المساهمين والاطراف المعنية الأخرى .

فما هو السبب في تباطؤ البنوك في اعلان نتائج نشاطاتها خلال عام ١٩٨٤ ؟

يعزى تباطؤ البنوك الى ان السلطات النقدية طلبت من البنوك المحلية القيام بما يلي :

١ - عدم المبالغة في نمو وزيادة ميزانيتها السنوية من خلال استعمال الودائع المتبادلة بين البنوك . وكانت هذه الطريقة في السابق تساعد بعض البنوك على تضخيم ميزانيتها السنوية بزيادة يوضع مئات ملايين الدنانير إليها وخاصة خلال شهر ديسمبر من كل عام .

٢ - ان البنوك لم تكن تلتزم عن تحقيق ارباح مرتفعة لعام ١٩٨٤ ، لأن هذا العام لم يكن يعتبر جيدا فضلا عن عدم توفر فرص الاقتراض أمام المصارف . ولم يكن مستوى النشاطات الاقتصادية الإجمالية جيدا الى درجة تسمح للبنوك بتحقيق ارباح أعلى من عمليات الاقتراض في السوق المحلية .

٣ - ان البنوك لم تكن توزع الأرباح النقدية المعتادة واسهم المدة كما درجت على ذلك في السنوات الماضية . ويعود ذلك كما أسلفنا الى انخفاض مستوى النشاطات الاقتصادية، فضلا عن حالة عدم اليقين ازاء التطورات المستقبلية في الهيكل الاقتصادي وأثر هذه التطورات العكسية على محافظه الفروض لدى المصارف المحلية . ونتيجة لذلك، فقد سمح للبنوك باعلان ارباح نقدية للمساهمين (انظر الجدول المرفق) .

٤ - ان التغيرات المرحلية في مستوى ومبالغ الأرباح الموزعة من قبل البنوك وتصلح معاني ومضامين عديدة لكل الاطراف المعنية بنشاطات ومالية البنوك، بما فيها أربعة أطراف او اربع مجموعات هي :

١ - مجالس الادارة والادارات في البنوك .

٢ - المستثمرون وهم المساهمون في البنوك .

٣ - مراقبو السوق المحلية .

٤ - مراقبو السوق العالمية .

٥ - المضامين بالنسبة لمجلس الادارة ولادارة البنك .

ان الاجراءات المتبعة في توزيع الأرباح النقدية والسلطات النقدية والليود التي سلطت الإشارة إليها تفسر من وجهة نظر هؤلاء كما يلي :

(أ) ان عهدها جديدا قد بدأ في البنك المركزي بممارسة صلاحيات أكبر ومراجعة عمليات ونشاطات البنوك باحكام وتدابير شديدين .

(ب) لقد انقضت كل الأيام التي كانت تتم فيها عمليات الائتمان المصرفي في الكويت بترار وسهولة وخصوصا بالنسبة للبنوك التي انقضت عام ١٩٨٤ بقرض ضخم في محافظتها، قد يتم تصنيها كقرض مدفوع او مشكوك في تحصيلها .

(ج) ان على البنوك ان تطور قدراتها وامكانياتها عن طريق تطوير ادارتها الى الأفضل وتبني وسائل تكنولوجيا أكثر تطورا تؤدي الى تحقيق الكفاءة وتزويد الائتمان .

(د) انه ينبغي على البنوك ان تبحث عن مجالات جديدة لنشاطاتها باستخدام خدمات جديدة داخل الكويت وخارجها .

٦ - المضامين بالنسبة للمستثمرين :

١ - عام ١٩٨٤ ، بالنسبة للمستثمرين من أسوأ الاعوام بالنسبة للمستثمرين هم :

(أ) ان توزيعات الأرباح النقدية تراوحت بين ٥٠ - ١٠٠ فلس للسهم الواحد الذي تراوحت قيمته بين ٣ - ٧ دينار كويتي . بذلك يكون عائد هذه الاستثمارات أقل من واحد بالمائة .

(ب) ان اسهم المدة كانت أيضا منخفضة للغاية بالمقارنة مع السنوات السابقة، حيث انتهى الامر بالنسبة للمستثمرين في كل من البنك التجاري وبنك بركان وبيت التمويل الكويتي دون الحصول على أية اسهم مدة للعام الماضي .

(ج) ان مكاسب رأس المال وهي الزيادة في سعر السهم، والتي كانت في الماضي تعويض للمساهمين عن ارباح النقدية واسهم المدة المنخفضة حدثت أيضا انقراضا، حيث تراوحت قيمة الاسهم بأكثر من ٤٠ بالمائة خلال عام ١٩٨٤ .

وبشكل إجمالي يمكن القول بان المستثمرين في اسهم البنوك شهدوا واحدا من اسوأ الاعوام التي مرت عليهم، على الرغم من ان وضعهم ما زال أفضل من أولئك المستثمرين في الشركات المساهمة الأخرى .

٧ - المضامين بالنسبة للأسواق المحلية :

١ - انخفاض معدلات توزيع اسهم المدة والأرباح النقدية له مدلولات على السوق المحلية من حيث ما يلي :

أ - ان البنوك بدأت تثار بزيادة سوق الاسهم وخصوصا اذا علمنا ان الأوضاع المالية لبعض عملاء البنوك تآثرت بشدة من جراء أزمة الاسهم .

ب - على البنوك ان تستحدث عدة اساليب لمساعدة عملائها على احتجاز هذه الفترة الحرجة خصوصا أولئك العملاء الذين تراجعت قيمة موجوداتهم نظرا لتراجع اسعار الاسهم والعقارات .

ج - ان التباطؤ في اجمالي النشاطات الاقتصادية يشير الى ان الطلب على الائتمان سينتزعج في السوق المحلية .

د - وبشكل إجمالي، فان الودائع لدى البنوك ما زالت تمثل ضعا كبيرا ومضمونا للاستثمار وتقدم عادة اذ نسبة مقبولة، بل أكثر من ذلك يمكن الحصول عليه من أي وسائل استثمارية بديلة، كما ان البنوك تواجه مشكلة لتلبية في العجز عن استثمارات استثمارية أو استثمارية لهذه الأموال المودعة لديها .

٢ - المضامين بالنسبة للأسواق الدولية :

أ - على الصعيد الدولي، كان تراجع نسب توزيعات الأرباح امرا متوقفا في ظل تراجع مستوى النشاطات الاقتصادية في السوق المحلية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ .

ب - كان الاهتمام في الاسواق الدولية كبيرا وذلك في اعقاب اعلان كل من بيت التمويل الكويتي وبنك بركان انهما لن يوزعا ارباحا (سواء النقدية منها او المدة) وان ارباح هذا العام ستضاف الى الأرباح .

ج - كان على السلطات النقدية ان تسمح للبنوك بتوزيع ارباح نقدية بنسب أعلى بدلا من تخفيضها لافساح المجال لتوزيع ارباح اسهم مدة . وتجدر الإشارة الى ان توزيع الأرباح النقدية بنسبة مرتفعة يعكس وضع سيولة أفضل للأسواق المحلية وخصوصا انه في ظل التوقعات بعدم وجود نمو ملحوظ في الميزانيات العمومية لعام ١٩٨٤ ، فان ايا من البنوك ليس في حاجة الى زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم المدة .

د - أصبح لدى البنوك العالمية التي تكونت لديها فكرة غير صحيحة بالنسبة للخارج بشكل عام والكويت بشكل خاص، الميل لتخفيض التسهيلات الائتمانية للبنوك الكويتية والمؤسسات المالية الأخرى .

هـ - وبإيجاز نقول ان شهر يناير عام ١٩٨٥ قد شهد ما يمكن تسميته «تحولا تاريخيا» في الأسلوب الذي تمت بواسطته ادارة المؤسسات المالية ومراقبتها او التعامل معها في السوق المحلية والدولية . ويعتقد هذا التحول التاريخي لاداء على بداية عهد جديد في القطاع المصرفي، التجاري منه والمركزي .

٣ - المضامين بالنسبة للأسواق العالمية :

أ - على الصعيد الدولي، كان تراجع نسب توزيعات الأرباح امرا متوقفا في ظل تراجع مستوى النشاطات الاقتصادية في السوق المحلية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ .

ب - كان الاهتمام في الاسواق الدولية كبيرا وذلك في اعقاب اعلان كل من بيت التمويل الكويتي وبنك بركان انهما لن يوزعا ارباحا (سواء النقدية منها او المدة) وان ارباح هذا العام ستضاف الى الأرباح .

ج - كان على السلطات النقدية ان تسمح للبنوك بتوزيع ارباح نقدية بنسب أعلى بدلا من تخفيضها لافساح المجال لتوزيع ارباح اسهم مدة . وتجدر الإشارة الى ان توزيع الأرباح النقدية بنسبة مرتفعة يعكس وضع سيولة أفضل للأسواق المحلية وخصوصا انه في ظل التوقعات بعدم وجود نمو ملحوظ في الميزانيات العمومية لعام ١٩٨٤ ، فان ايا من البنوك ليس في حاجة الى زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم المدة .

د - أصبح لدى البنوك العالمية التي تكونت لديها فكرة غير صحيحة بالنسبة للخارج بشكل عام والكويت بشكل خاص، الميل لتخفيض التسهيلات الائتمانية للبنوك الكويتية والمؤسسات المالية الأخرى .

هـ - وبإيجاز نقول ان شهر يناير عام ١٩٨٥ قد شهد ما يمكن تسميته «تحولا تاريخيا» في الأسلوب الذي تمت بواسطته ادارة المؤسسات المالية ومراقبتها او التعامل معها في السوق المحلية والدولية . ويعتقد هذا التحول التاريخي لاداء على بداية عهد جديد في القطاع المصرفي، التجاري منه والمركزي .

٤ - المضامين بالنسبة للأسواق العالمية :

أ - على الصعيد الدولي، كان تراجع نسب توزيعات الأرباح امرا متوقفا في ظل تراجع مستوى النشاطات الاقتصادية في السوق المحلية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ .

ب - كان الاهتمام في الاسواق الدولية كبيرا وذلك في اعقاب اعلان كل من بيت التمويل الكويتي وبنك بركان انهما لن يوزعا ارباحا (سواء النقدية منها او المدة) وان ارباح هذا العام ستضاف الى الأرباح .

ج - كان على السلطات النقدية ان تسمح للبنوك بتوزيع ارباح نقدية بنسب أعلى بدلا من تخفيضها لافساح المجال لتوزيع ارباح اسهم مدة . وتجدر الإشارة الى ان توزيع الأرباح النقدية بنسبة مرتفعة يعكس وضع سيولة أفضل للأسواق المحلية وخصوصا انه في ظل التوقعات بعدم وجود نمو ملحوظ في الميزانيات العمومية لعام ١٩٨٤ ، فان ايا من البنوك ليس في حاجة الى زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم المدة .

د - أصبح لدى البنوك العالمية التي تكونت لديها فكرة غير صحيحة بالنسبة للخارج بشكل عام والكويت بشكل خاص، الميل لتخفيض التسهيلات الائتمانية للبنوك الكويتية والمؤسسات المالية الأخرى .

هـ - وبإيجاز نقول ان شهر يناير عام ١٩٨٥ قد شهد ما يمكن تسميته «تحولا تاريخيا» في الأسلوب الذي تمت بواسطته ادارة المؤسسات المالية ومراقبتها او التعامل معها في السوق المحلية والدولية . ويعتقد هذا التحول التاريخي لاداء على بداية عهد جديد في القطاع المصرفي، التجاري منه والمركزي .

٥ - المضامين بالنسبة للأسواق العالمية :

أ - على الصعيد الدولي، كان تراجع نسب توزيعات الأرباح امرا متوقفا في ظل تراجع مستوى النشاطات الاقتصادية في السوق المحلية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ .

ب - كان الاهتمام في الاسواق الدولية كبيرا وذلك في اعقاب اعلان كل من بيت التمويل الكويتي وبنك بركان انهما لن يوزعا ارباحا (سواء النقدية منها او المدة) وان ارباح هذا العام ستضاف الى الأرباح .

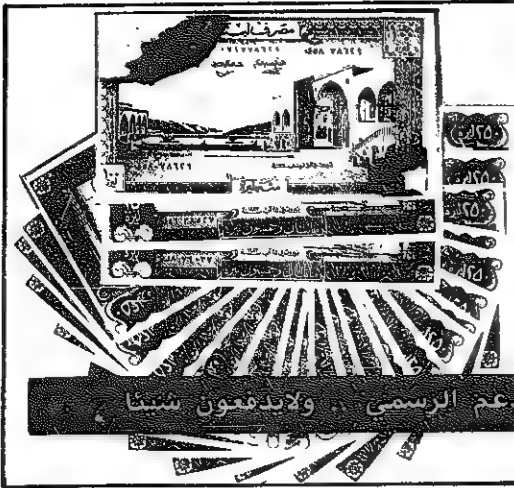
ج - كان على السلطات النقدية ان تسمح للبنوك بتوزيع ارباح نقدية بنسب أعلى بدلا من تخفيضها لافساح المجال لتوزيع ارباح اسهم مدة . وتجدر الإشارة الى ان توزيع الأرباح النقدية بنسبة مرتفعة يعكس وضع سيولة أفضل للأسواق المحلية وخصوصا انه في ظل التوقعات بعدم وجود نمو ملحوظ في الميزانيات العمومية لعام ١٩٨٤ ، فان ايا من البنوك ليس في حاجة الى زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم المدة .

د - أصبح لدى البنوك العالمية التي تكونت لديها فكرة غير صحيحة بالنسبة للخارج بشكل عام والكويت بشكل خاص، الميل لتخفيض التسهيلات الائتمانية للبنوك الكويتية والمؤسسات المالية الأخرى .

هـ - وبإيجاز نقول ان شهر يناير عام ١٩٨٥ قد شهد ما يمكن تسميته «تحولا تاريخيا» في الأسلوب الذي تمت بواسطته ادارة المؤسسات المالية ومراقبتها او التعامل معها في السوق المحلية والدولية . ويعتقد هذا التحول التاريخي لاداء على بداية عهد جديد في القطاع المصرفي، التجاري منه والمركزي .

٦ - المضامين بالنسبة للأسواق العالمية :

أ - على الصعيد الدولي، كان تراجع نسب توزيعات الأرباح امرا متوقفا في ظل تراجع مستوى النشاطات الاقتصادية في السوق المحلية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ .



المستفيدة من تفاقم الأزمة أصبحت لديها القدرة الفائقة على «استيعاب» او مسح كل تدبير جدي يتخذ، وشططه كل مساعدة عربية او اجنبية يمكن ان تقدم الى لبنان .

للتسليمات المستحقة والديون التي تكونت في هذا المجال خلال الاشهر القليلة الماضية بشكل خاص، تبدو حقا مربحة، والاذن انظارا للربح، هو حتى الخاصة والمفربين، لا عن تفسيرات سطحية وبيانات «للاستهلاك العام» وللتنظية عما يقومون به في الحقيقة من نشاط غير مشروع .

ونستذكر، هنا، بالقول ان الفوارق بين الاعمال المشروعة والتصرفات المحظورة، ليست دائما واضحة في بلد مثل لبنان تضر فيه السلطات على تقدير مبدأ حرية التجارة وحرية عمل المصارف .

القانون يجيز المضاربة

القانون لا يمنع - وهذه قائلها لنا احد كبار المظلمين - قيام مصرف معين بشراء العملات وبيعها والمتاجرة بها، حتى لو فعل ذلك بأسلوب المضاربة، فاشترى ثم باع، في خلال دقائق معدودة، كمية ضخمة من الدولارات مما يؤدي الى الاسهام في جعل السعر يتخطى بسرعة فيض بمجموع الاقتصاد الوطني، وليس ثمة قانون يمنع، صراحة اطلاق مجموعة من كبار «الشركات» على اقبال ضوابط

نفسية تدفع المظلمين الى الهلع والتخلص من الدراهم اللبنانية التي في جيبهم، ثم قد تدفع الاشخاص انفسهم الى الضمور بالتداول المفرط بعد كل بضاعة !

وهذه مضربة تدعو، فضلا، للنامل : هذا مع العلم بان له يبق ثمة وقت كاف للامل ، فالوضع يتهاوى، من انواع التدابير المتتالية ورغم ما شرع البحث فيه من «مساعدات عربية ودولية» والدولة لا تملك اي صلاحية فعلية لفرش رماية معينة على المضاعف المحرري، وانها تعتبر نفسها غير ذات صلاحية، ومعتبرا كائنا يرون انهم هم من تتركس مبدأ «الاقتصاد الحر» وعدم التدخل - ومقدمات - مثل سرعة المصارف وحرية التجارة والعائد ..

هذا مع العلم بان الكثيرية العظمى من الحكومات في بلدان العالم التي تعتمد الاقتصاد غير الموجه، تتجه في عصورها الى الاشراف على بعض النشاطات المالية والتجارية، حتى لا يتحول الامر الى افلات كامل يطبع بموارد البلاد وتطاعها، وعلميا فان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني في شأنه ان تزيد في «حرية» الاندفاع التجاري والمصرفي يدل ان تضع لها حدودا مقبولة، وعلى سبيل المثال فان تصميما صدر عن مصرف لبنان المركزي يلقي قرارا سابقا كان يفرض على كل مصرف ايداع نسبة معينة من رأسماله المتداول، في المصرف المركزي على سبيل التأمين، بالعملة الاجنبية، والتفصيل الجديد اصبح يجبر ايداع نسبة اقل من السابق وبالعملة اللبنانية بالالات .

كما ان احد كبار الاقتصاديين قال لنا ان «الدولار الجمركي» الذي اعتمد لحساب التعامل مع حركة الاستيراد لم يمنع استمرار التهريب وانما اسهم في زيادة نسبه، بل انه الذي صنع الى اشراك كبار المستوردين في صنع «المصرف الجمركي» لليرة اللبنانية ..

تحميل الاعباء للمواطن المسكين

وهناك التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء وتفتي زيادة الجباية المالية والضرائب والرسوم المستحقة على المواطنين . ففي هذا المجال يعتبر المواطنون كما تعتبر الهيئات النقابية والفعاليات الشعبية والمواطن العادي الذي يسحقه الفلأء والأزمة الاقتصادية عامة، البلاء الأكبر من موجبات حل هذه الأزمة ومن غير ان تجد الأزمة لنفسها طريقا الى الحل ..

ذلك ان الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطن اللبناني لا تعطي النتائج المطلوبة في منع انهيار الخزينة الحكومية وذلك تسببا عديدة، من بينها استمرار المواطن في كثير من المناطق (وخاصة في منطقة السيطرة الكاثوليكية) في دفع الضرائب والرسوم الى التكتليات المسلحة حيث ان الكتائب تمارس علنا عملية التحصيل المنظمة من البيوت والمؤسسات، كما تفرض الرسوم على المرافء والمعاملات وعلى النقل البري للبضائع، كما سيأتي بيانه فيما بعد، ورغم انتقال مرفق بيروت الى يد الشرعية على الصعيد الرسمي او الشكلي، كما انه ليس هناك ثقة في ان الأموال التي يجري تحصيلها من المواطن العادي ستبقى على مجالات مخفية او مسهبة

في تحسين سجل الأوضاع الاقتصادي، وعدم الثقة هذا، بحلول دون اسراع الدول العربية المساعدة، في تقديم المساعدات الضخمة التي تتطلبها السلطة اللبنانية .

مافيا الدولار تبتلع لبنان وتشفط «المساعدات العربية والأجنبية»

القوانين اللبنانية تجيز المضاربات والمضاربات المشوهة

«شركاء كبار» يحددون مسبقا سعر صرف الدولار
وتتفقون على إشارة الهلع أو .. الاطمئنان المفرط !

تدابير تحمل اعباء الانقاذ للمواطن المسحوق فيما كتار بالمصارين يلقون الدعم الرسمي .. ولا يدفعون شيئا

منطقة صيدا والذي يفترض ان يتجزئ خلال ايام وتسمى اسرائيل لجمعة سرفقا بمجازز لدموية تمديد خلط الحسابات وتموض على اسرائيل هزيمتها وتعطي اعوانها في لبنان مكان الصدارة من جديد .

اما الرباط بين «حرب الدولار» وبين الانسحاب الاسرائيلي الجزئي فيبدو انه يمثل في كون المضربين من الانسحاب المذكور هم الذين يقومون بدور «طليعي» في فتح أزمة العملات في لبنان، وقد كشف مصدر مطلع

لـ «القبس» بان «مافيا الدولار» الداخلية ليست بعيدة، على الاطلاق، عن هذا التحرك الاسرائيلي الذي يهدف، في ما يهدف اليه، الى اظهار الاسور وكتمان خروج القوات الاسرائيلية ولو من منطقة محدودة المساحة، من شأنه ان يؤدي ليس فقط

المستفيدة من تفاقم الأزمة أصبحت لديها القدرة الفائقة على «استيعاب» او مسح كل تدبير جدي يتخذ، وشططه كل مساعدة عربية او اجنبية يمكن ان تقدم الى لبنان .

للتسليمات المستحقة والديون التي تكونت في هذا المجال خلال الاشهر القليلة الماضية بشكل خاص، تبدو حقا مربحة، والاذن انظارا للربح، هو حتى الخاصة والمفربين، لا عن تفسيرات سطحية وبيانات «للاستهلاك العام» وللتنظية عما يقومون به في الحقيقة من نشاط غير مشروع .

ونستذكر، هنا، بالقول ان الفوارق بين الاعمال المشروعة والتصرفات المحظورة، ليست دائما واضحة في بلد مثل لبنان تضر فيه السلطات على تقدير مبدأ حرية التجارة وحرية عمل المصارف .

القانون يجيز المضاربة

القانون لا يمنع - وهذه قائلها لنا احد كبار المظلمين - قيام مصرف معين بشراء العملات وبيعها والمتاجرة بها، حتى لو فعل ذلك بأسلوب المضاربة، فاشترى ثم باع، في خلال دقائق معدودة، كمية ضخمة من الدولارات مما يؤدي الى الاسهام في جعل السعر يتخطى بسرعة فيض بمجموع الاقتصاد الوطني، وليس ثمة قانون يمنع، صراحة اطلاق مجموعة من كبار «الشركات» على اقبال ضوابط

نفسية تدفع المظلمين الى الهلع والتخلص من الدراهم اللبنانية التي في جيبهم، ثم قد تدفع الاشخاص انفسهم الى الضمور بالتداول المفرط بعد كل بضاعة !

وهذه مضربة تدعو، فضلا، للنامل : هذا مع العلم بان له يبق ثمة وقت كاف للامل ، فالوضع يتهاوى، من انواع التدابير المتتالية ورغم ما شرع البحث فيه من «مساعدات عربية ودولية» والدولة لا تملك اي صلاحية فعلية لفرش رماية معينة على المضاعف المحرري، وانها تعتبر نفسها غير ذات صلاحية، ومعتبرا كائنا يرون انهم هم من تتركس مبدأ «الاقتصاد الحر» وعدم التدخل - ومقدمات - مثل سرعة المصارف وحرية التجارة والعائد ..

هذا مع العلم بان الكثيرية العظمى من الحكومات في بلدان العالم التي تعتمد الاقتصاد غير الموجه، تتجه في عصورها الى الاشراف على بعض النشاطات المالية والتجارية، حتى لا يتحول الامر الى افلات كامل يطبع بموارد البلاد وتطاعها، وعلميا فان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني في شأنه ان تزيد في «حرية» الاندفاع التجاري والمصرفي يدل ان تضع لها حدودا مقبولة، وعلى سبيل المثال فان تصميما صدر عن مصرف لبنان المركزي يلقي قرارا سابقا كان يفرض على كل مصرف ايداع نسبة معينة من رأسماله المتداول، في المصرف المركزي على سبيل التأمين، بالعملة الاجنبية، والتفصيل الجديد اصبح يجبر ايداع نسبة اقل من السابق وبالعملة اللبنانية بالالات .

كما ان احد كبار الاقتصاديين قال لنا ان «الدولار الجمركي» الذي اعتمد لحساب التعامل مع حركة الاستيراد لم يمنع استمرار التهريب وانما اسهم في زيادة نسبه، بل انه الذي صنع الى اشراك كبار المستوردين في صنع «المصرف الجمركي» لليرة اللبنانية ..

تحميل الاعباء للمواطن المسكين

وهناك التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء وتفتي زيادة الجباية المالية والضرائب والرسوم المستحقة على المواطنين . ففي هذا المجال يعتبر المواطنون كما تعتبر الهيئات النقابية والفعاليات الشعبية والمواطن العادي الذي يسحقه الفلأء والأزمة الاقتصادية عامة، البلاء الأكبر من موجبات حل هذه الأزمة ومن غير ان تجد الأزمة لنفسها طريقا الى الحل ..

ذلك ان الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطن اللبناني لا تعطي النتائج المطلوبة في منع انهيار الخزينة الحكومية وذلك تسببا عديدة، من بينها استمرار المواطن في كثير من المناطق (وخاصة في منطقة السيطرة الكاثوليكية) في دفع الضرائب والرسوم الى التكتليات المسلحة حيث ان الكتائب تمارس علنا عملية التحصيل المنظمة من البيوت والمؤسسات، كما تفرض الرسوم على المرافء والمعاملات وعلى النقل البري للبضائع، كما سيأتي بيانه فيما بعد، ورغم انتقال مرفق بيروت الى يد الشرعية على الصعيد الرسمي او الشكلي، كما انه ليس هناك ثقة في ان الأموال التي يجري تحصيلها من المواطن العادي ستبقى على مجالات مخفية او مسهبة

في تحسين سجل الأوضاع الاقتصادي، وعدم الثقة هذا، بحلول دون اسراع الدول العربية المساعدة، في تقديم المساعدات الضخمة التي تتطلبها السلطة اللبنانية .

الاهلية وحدها، والارتفاع المالي لسعر صرف الدولار وحده، يكفيان لتفسير ما هو حاصل ؟ وهل ان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني والمصرف المركزي، تسهم في حل الأزمة ام تزيد من تعقيدها ؟ ومن هم كبار المستفيدين ؟

هذه التساؤلات لا تجد بدأ من طرحها نظرا لخطورة الموقف، ولأن ما هو حاصل يوميا في السوق المالي اللبناني هو، فضلا، من النوع الذي لا يصدق، ولأن نسبة كبيرة من الناس ما زالت تأخذ بالتقديرات «المثالية» او «المتشائمة» فتعيش في ظل توتر عصبي يندمج مع الخوف على المصير والقلق ازاء ما يحيطه الدهر .. ولأن البلاد على أهبة استحقاقات مصيرية، بحسب تقدير الجميع، وإبرازها الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من

المستفيدة من تفاقم الأزمة أصبحت لديها القدرة الفائقة على «استيعاب» او مسح كل تدبير جدي يتخذ، وشططه كل مساعدة عربية او اجنبية يمكن ان تقدم الى لبنان .

للتسليمات المستحقة والديون التي تكونت في هذا المجال خلال الاشهر القليلة الماضية بشكل خاص، تبدو حقا مربحة، والاذن انظارا للربح، هو حتى الخاصة والمفربين، لا عن تفسيرات سطحية وبيانات «للاستهلاك العام» وللتنظية عما يقومون به في الحقيقة من نشاط غير مشروع .

ونستذكر، هنا، بالقول ان الفوارق بين الاعمال المشروعة والتصرفات المحظورة، ليست دائما واضحة في بلد مثل لبنان تضر فيه السلطات على تقدير مبدأ حرية التجارة وحرية عمل المصارف .

القانون يجيز المضاربة

القانون لا يمنع - وهذه قائلها لنا احد كبار المظلمين - قيام مصرف معين بشراء العملات وبيعها والمتاجرة بها، حتى لو فعل ذلك بأسلوب المضاربة، فاشترى ثم باع، في خلال دقائق معدودة، كمية ضخمة من الدولارات مما يؤدي الى الاسهام في جعل السعر يتخطى بسرعة فيض بمجموع الاقتصاد الوطني، وليس ثمة قانون يمنع، صراحة اطلاق مجموعة من كبار «الشركات» على اقبال ضوابط

نفسية تدفع المظلمين الى الهلع والتخلص من الدراهم اللبنانية التي في جيبهم، ثم قد تدفع الاشخاص انفسهم الى الضمور بالتداول المفرط بعد كل بضاعة !

وهذه مضربة تدعو، فضلا، للنامل : هذا مع العلم بان له يبق ثمة وقت كاف للامل ، فالوضع يتهاوى، من انواع التدابير المتتالية ورغم ما شرع البحث فيه من «مساعدات عربية ودولية» والدولة لا تملك اي صلاحية فعلية لفرش رماية معينة على المضاعف المحرري، وانها تعتبر نفسها غير ذات صلاحية، ومعتبرا كائنا يرون انهم هم من تتركس مبدأ «الاقتصاد الحر» وعدم التدخل - ومقدمات - مثل سرعة المصارف وحرية التجارة والعائد ..

هذا مع العلم بان الكثيرية العظمى من الحكومات في بلدان العالم التي تعتمد الاقتصاد غير الموجه، تتجه في عصورها الى الاشراف على بعض النشاطات المالية والتجارية، حتى لا يتحول الامر الى افلات كامل يطبع بموارد البلاد وتطاعها، وعلميا فان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني في شأنه ان تزيد في «حرية» الاندفاع التجاري والمصرفي يدل ان تضع لها حدودا مقبولة، وعلى سبيل المثال فان تصميما صدر عن مصرف لبنان المركزي يلقي قرارا سابقا كان يفرض على كل مصرف ايداع نسبة معينة من رأسماله المتداول، في المصرف المركزي على سبيل التأمين، بالعملة الاجنبية، والتفصيل الجديد اصبح يجبر ايداع نسبة اقل من السابق وبالعملة اللبنانية بالالات .

كما ان احد كبار الاقتصاديين قال لنا ان «الدولار الجمركي» الذي اعتمد لحساب التعامل مع حركة الاستيراد لم يمنع استمرار التهريب وانما اسهم في زيادة نسبه، بل انه الذي صنع الى اشراك كبار المستوردين في صنع «المصرف الجمركي» لليرة اللبنانية ..

تحميل الاعباء للمواطن المسكين

وهناك التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء وتفتي زيادة الجباية المالية والضرائب والرسوم المستحقة على المواطنين . ففي هذا المجال يعتبر المواطنون كما تعتبر الهيئات النقابية والفعاليات الشعبية والمواطن العادي الذي يسحقه الفلأء والأزمة الاقتصادية عامة، البلاء الأكبر من موجبات حل هذه الأزمة ومن غير ان تجد الأزمة لنفسها طريقا الى الحل ..

ذلك ان الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطن اللبناني لا تعطي النتائج المطلوبة في منع انهيار الخزينة الحكومية وذلك تسببا عديدة، من بينها استمرار المواطن في كثير من المناطق (وخاصة في منطقة السيطرة الكاثوليكية) في دفع الضرائب والرسوم الى التكتليات المسلحة حيث ان الكتائب تمارس علنا عملية التحصيل المنظمة من البيوت والمؤسسات، كما تفرض الرسوم على المرافء والمعاملات وعلى النقل البري للبضائع، كما سيأتي بيانه فيما بعد، ورغم انتقال مرفق بيروت الى يد الشرعية على الصعيد الرسمي او الشكلي، كما انه ليس هناك ثقة في ان الأموال التي يجري تحصيلها من المواطن العادي ستبقى على مجالات مخفية او مسهبة

في تحسين سجل الأوضاع الاقتصادي، وعدم الثقة هذا، بحلول دون اسراع الدول العربية المساعدة، في تقديم المساعدات الضخمة التي تتطلبها السلطة اللبنانية .

المستفيدة من تفاقم الأزمة أصبحت لديها القدرة الفائقة على «استيعاب» او مسح كل تدبير جدي يتخذ، وشططه كل مساعدة عربية او اجنبية يمكن ان تقدم الى لبنان .

للتسليمات المستحقة والديون التي تكونت في هذا المجال خلال الاشهر القليلة الماضية بشكل خاص، تبدو حقا مربحة، والاذن انظارا للربح، هو حتى الخاصة والمفربين، لا عن تفسيرات سطحية وبيانات «للاستهلاك العام» وللتنظية عما يقومون به في الحقيقة من نشاط غير مشروع .

ونستذكر، هنا، بالقول ان الفوارق بين الاعمال المشروعة والتصرفات المحظورة، ليست دائما واضحة في بلد مثل لبنان تضر فيه السلطات على تقدير مبدأ حرية التجارة وحرية عمل المصارف .

القانون يجيز المضاربة

القانون لا يمنع - وهذه قائلها لنا احد كبار المظلمين - قيام مصرف معين بشراء العملات وبيعها والمتاجرة بها، حتى لو فعل ذلك بأسلوب المضاربة، فاشترى ثم باع، في خلال دقائق معدودة، كمية ضخمة من الدولارات مما يؤدي الى الاسهام في جعل السعر يتخطى بسرعة فيض بمجموع الاقتصاد الوطني، وليس ثمة قانون يمنع، صراحة اطلاق مجموعة من كبار «الشركات» على اقبال ضوابط

نفسية تدفع المظلمين الى الهلع والتخلص من الدراهم اللبنانية التي في جيبهم، ثم قد تدفع الاشخاص انفسهم الى الضمور بالتداول المفرط بعد كل بضاعة !

وهذه مضربة تدعو، فضلا، للنامل : هذا مع العلم بان له يبق ثمة وقت كاف للامل ، فالوضع يتهاوى، من انواع التدابير المتتالية ورغم ما شرع البحث فيه من «مساعدات عربية ودولية» والدولة لا تملك اي صلاحية فعلية لفرش رماية معينة على المضاعف المحرري، وانها تعتبر نفسها غير ذات صلاحية، ومعتبرا كائنا يرون انهم هم من تتركس مبدأ «الاقتصاد الحر» وعدم التدخل - ومقدمات - مثل سرعة المصارف وحرية التجارة والعائد ..

هذا مع العلم بان الكثيرية العظمى من الحكومات في بلدان العالم التي تعتمد الاقتصاد غير الموجه، تتجه في عصورها الى الاشراف على بعض النشاطات المالية والتجارية، حتى لا يتحول الامر الى افلات كامل يطبع بموارد البلاد وتطاعها، وعلميا فان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني في شأنه ان تزيد في «حرية» الاندفاع التجاري والمصرفي يدل ان تضع لها حدودا مقبولة، وعلى سبيل المثال فان تصميما صدر عن مصرف لبنان المركزي يلقي قرارا سابقا كان يفرض على كل مصرف ايداع نسبة معينة من رأسماله المتداول، في المصرف المركزي على سبيل التأمين، بالعملة الاجنبية، والتفصيل الجديد اصبح يجبر ايداع نسبة اقل من السابق وبالعملة اللبنانية بالالات .

كما ان احد كبار الاقتصاديين قال لنا ان «الدولار الجمركي» الذي اعتمد لحساب التعامل مع حركة الاستيراد لم يمنع استمرار التهريب وانما اسهم في زيادة نسبه، بل انه الذي صنع الى اشراك كبار المستوردين في صنع «المصرف الجمركي» لليرة اللبنانية ..

تحميل الاعباء للمواطن المسكين

وهناك التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء وتفتي زيادة الجباية المالية والضرائب والرسوم المستحقة على المواطنين . ففي هذا المجال يعتبر المواطنون كما تعتبر الهيئات النقابية والفعاليات الشعبية والمواطن العادي الذي يسحقه الفلأء والأزمة الاقتصادية عامة، البلاء الأكبر من موجبات حل هذه الأزمة ومن غير ان تجد الأزمة لنفسها طريقا الى الحل ..

ذلك ان الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطن اللبناني لا تعطي النتائج المطلوبة في منع انهيار الخزينة الحكومية وذلك تسببا عديدة، من بينها استمرار المواطن في كثير من المناطق (وخاصة في منطقة السيطرة الكاثوليكية) في دفع الضرائب والرسوم الى التكتليات المسلحة حيث ان الكتائب تمارس علنا عملية التحصيل المنظمة من البيوت والمؤسسات، كما تفرض الرسوم على المرافء والمعاملات وعلى النقل البري للبضائع، كما سيأتي بيانه فيما بعد، ورغم انتقال مرفق بيروت الى يد الشرعية على الصعيد الرسمي او الشكلي، كما انه ليس هناك ثقة في ان الأموال التي يجري تحصيلها من المواطن العادي ستبقى على مجالات مخفية او مسهبة

في تحسين سجل الأوضاع الاقتصادي، وعدم الثقة هذا، بحلول دون اسراع الدول العربية المساعدة، في تقديم المساعدات الضخمة التي تتطلبها السلطة اللبنانية .

المستفيدة من تفاقم الأزمة أصبحت لديها القدرة الفائقة على «استيعاب» او مسح كل تدبير جدي يتخذ، وشططه كل مساعدة عربية او اجنبية يمكن ان تقدم الى لبنان .

للتسليمات المستحقة والديون التي تكونت في هذا المجال خلال الاشهر القليلة الماضية بشكل خاص، تبدو حقا مربحة، والاذن انظارا للربح، هو حتى الخاصة والمفربين، لا عن تفسيرات سطحية وبيانات «للاستهلاك العام» وللتنظية عما يقومون به في الحقيقة من نشاط غير مشروع .

ونستذكر، هنا، بالقول ان الفوارق بين الاعمال المشروعة والتصرفات المحظورة، ليست دائما واضحة في بلد مثل لبنان تضر فيه السلطات على تقدير مبدأ حرية التجارة وحرية عمل المصارف .

القانون يجيز المضاربة

القانون لا يمنع - وهذه قائلها لنا احد كبار المظلمين - قيام مصرف معين بشراء العملات وبيعها والمتاجرة بها، حتى لو فعل ذلك بأسلوب المضاربة، فاشترى ثم باع، في خلال دقائق معدودة، كمية ضخمة من الدولارات مما يؤدي الى الاسهام في جعل السعر يتخطى بسرعة فيض بمجموع الاقتصاد الوطني، وليس ثمة قانون يمنع، صراحة اطلاق مجموعة من كبار «الشركات» على اقبال ضوابط

نفسية تدفع المظلمين الى الهلع والتخلص من الدراهم اللبنانية التي في جيبهم، ثم قد تدفع الاشخاص انفسهم الى الضمور بالتداول المفرط بعد كل بضاعة !

وهذه مضربة تدعو، فضلا، للنامل : هذا مع العلم بان له يبق ثمة وقت كاف للامل ، فالوضع يتهاوى، من انواع التدابير المتتالية ورغم ما شرع البحث فيه من «مساعدات عربية ودولية» والدولة لا تملك اي صلاحية فعلية لفرش رماية معينة على المضاعف المحرري، وانها تعتبر نفسها غير ذات صلاحية، ومعتبرا كائنا يرون انهم هم من تتركس مبدأ «الاقتصاد الحر» وعدم التدخل - ومقدمات - مثل سرعة المصارف وحرية التجارة والعائد ..

الختم صناعة بسيطة رغم أهميتها والتزوير نهايتها في قبضة العدالة



ورشه الختم على الطريقة القديمة.

الاختام الرديئة جهل في الصنعة أكثر منه غشاً

المعمل بدون المرور بأذن من أي جهة. بينما في البلاد العربية الأخرى يجب على طالب عمل الختم، أن يحصل على إذن رسمي بذلك من الجهات الحكومية المختصة في الأمر حسب نظام كل بلد وشهادة الاختبار تكون إحدى المستلزمات في حالات كثيرة. ما هي الخطوات المستعملة في الاختتام؟

نحن نستعمل طريقة مطبعية وهذه منها الخط الكوفي والنسخي والثلاث، ويستعمل الحروف حسب موضوع الختم، الحروف المناسبة للعمل المناسب، فالختم مثلا عندما يخص شركة تأمين لا يكون بالكوفي والكوفي يستعمل في ختم المكتبة، أو محل لذي، كما أن هناك إمكانية إضافية للشعارات والرسومات ويمكن في هذه الحالة استخدام الخط الديواني.

النماذج

هذا عن نوع الاحرف، لماذا عن اشكال الختم نفسه وهل هناك جديد في الاختتام أم انها انماط معينة ومتكررة؟

يوجد عندي عدة اشكال من قوالب



التأكد من صب القالب الاساسي

كتبت عفت سلام:

فيما تكون بعض اللوازم قليلة الحاجة زهيدة الثمن، تكون مع ذلك على جانب من الأهمية مثل الختم، فهو عنوان الشخص والمؤسسة، وسمة قانونية خطيرة، تجعل معرفة شيء عن هذا الختم ضرورة ومفيدة. وعندما أقدم صانع اختام في الكويت، يوسف ضومط وفي عمله المتواضع البسيط الذي تغلب عليه الفوضى.

رغم ذلك ورغم انشغال المعلم ابو جورج في صب المواد على القوالب الحارة تارة، ويقضي القلوس او تسليم المشتريات تارة أخرى. استلمت انتزاع هذا التحقيق عن صناعة الاختتام، وعن بعض اسرارها.

بالسؤال عن انواع الاختتام قال يوسف ضومط:

- يوجد الاختتام الخشبي والنوع الآخر اوتوماتيكي.
- ويانقسم للنوعين:
 - قد يكلف الختم من دينارين الى اربعة دنانير وذلك يتوقف على حسب الحجم والبيانات المطلوبة.
 - وما هو حجم اكبر ختم واصغر ختم؟

ان اكبر ختم عندي هنا بطول ١٢ وعرض ٨ سم. وهو يستعمل في ختم الطرود وعلى الكرتون، اما اصغر الاختتام فهي اختتام الحروف والمصطلحات مثل حرف (ل) و(ا) و(م) و(س) لمقاسات الثياب ونحوها.

وعما يتعلق بطرق الختم غير السنين قال لي صانع الاختتام: توجد طريقتان. الطريقة التي اتبعها انا في هذا العمل وتسمى الطريقة القديمة، وهي تعتمد على تصديق الاحرف المستخدمة في المطابع (الصف الديواني) تصب عليها الجبس لتجص على قالب نصب عليه المادة التي تشكل الختم وهي من المطاهر وتمتاز هذه الطريقة بطول عمر الختم وإمكانية السحب عليه عدة مرات بعد ذلك حتى ولو بعد عشر سنوات. اما الطريقة الحديثة التي تعتمد على تصوير الخط المراد كتابته على الختم على لوحة لا من الزنك المخصص ثم يوضع في جهاز اشبه بمطبعة حجر الكتيبتات، لتخرج الصورة على هيئة اختام يثبت على القاعدة. وتمتاز هذه الطريقة بأنها أكثر دقة ونظافة ووضوحا من الطريقة القديمة ومن عيوب الطريقة الحديثة التي تعتمد على الصورة ان هذه الصورة يجب ان تكون في منتهى النقاء، والا فانتم المصنعون عليها ان يكون كما ينبغي صاحبه. ومن عيوبها ايضا ان الختم المصنوع بالطريقة الحديثة لا يعمر طويلا.

التزوير

هل تواجهكم مشاكل قانونية مع المحترفين والمزورين؟

ان عملية الاختتام عملية ذات صلة بالتزوير ومكافحة التزوير، فالزور يحتاج الى ختم والمهمي بالمكافحة يهتم بالاختتام وصانعه. وقد درجنا نحن تقديرا منا لأهمية الختم في حالة اساءة استعماله ولنجني انفسنا من المسألة القانونية على اتخاذ جملة تدابير وتواعد عمل منها: طلب كتاب من الجهة المسؤولة لاستخراج الختم الخاص بها واذا طلب الزبون عمل ختم تجديدا لختم قديم لا بد من التأكد من هوية الزبون اولا.

وفي حالة ان الختم المطلوب يخص جهة رسمية مثل الوزارات او المؤسسات او الهيئات يشترط لصنعه احضار كتاب من الجهة طالبة الختم تفيد بذلك.

عملية قطع الشك

اما في حالة طلب ختم جديد عن ختم قديم كان يطلب احد الزبائن عمل ختم طبقا لورقة او وثيقة أخرى كانت مختمة سابقا بهذا الختم بدعوى انه قد فقد او تلف، او ان هناك حاجة لاكثر من ختم واحد يستعمل من قبل عدد من الموظفين وتكون طبق الأصل في هذه الحالة تشترط ابراز الهوية للناقد من شخصية صاحب الطلب وعلاقته الموضوعية به.

اما الاختتام المأذنة لجهات في الخارج وذات اعتبار فمكتبة كتيبة عن تنفيذها. وهل هناك من يأتي الى الكويت لكي يطلب اختتاماً ليلاً آخر؟

هذا مجال الشك. فلماذا يطلب صناعة ختم في غير بلدنا؟

حول ماذا تدور طلبات صنع الاختتام الخارجية المريبة؟

حول عيادات الأطباء والمستشفيات والمعاهد والجامعات وكل ما يمكن اساءة استخدامه في شهادات الخبرة والشهادات العلمية او التقارير الطبية.

ذكرت عن التزوير ومكافحة التزوير فما مدى تعاونكم مع الجهات المذكورة في كشف المزورين، بحيث ان بعض القضايا التي تستخدم فيها الختم

المطلوب

١- شخص له خبرة واسعة في شؤون تسويق المواد الغذائية المصنعة، وله معرفة بأسرار الكويت / اتفاق اللفة الانجليزية اتفاقاً تاماً قراءة وكتابة / شرط أساسي، يجب أن يكون المرشح مالكاً لسيارة خاصة ورخصة قيادة كويتية صالحة.

٢- مندوب مبيعات عطر ورماد تجبيل ضربة عملية ولا تقل عن ٣ سنوات في شؤون تسويق مثل هذه المواد على المقسم أن يكون مالكاً لسيارة خاصة وإجازة قيادة كويتية صالحة.

تقدم الطلبات الى: ص.ب: ٩٨ - الصفاة

أوالاتصال تلفون ٤٣٨١٥٠

لوحة التماثيل

معرض لايبزيغ

معرض لايبزيغ

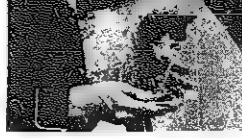
معرض لايبزيغ

معرض لايبزيغ

معرض لايبزيغ

معرض لايبزيغ

أمراض القطط والكلاب مثل أمراض الأطفال



الموظفة تعتني بالقطط المسافرة

اقتناء الكلاب والقطط في المنزل كان لحاجة تقتضي ذلك - فالقطط تصطاد الحشرات والكلب يحرس البيت ويرافق الصياد ويقتني الاثر. لكن أصبح اقتناء الكلب أو القط في المنزل ترفاً وتسلياً وتقليداً لعادة اجنبية مستوردة.

ولأن يستغني كل الناس عن الكلاب والقطط التي يربونها في منازلهم لا بد ان نتعامل مع هذه المقتنيات باعتبارها امرا واقعا، وبابا من ابواب الانفاق.

علامات تظهر على سلوك القطط تدل على انها مصابة بمرض

يمكنك علاج الكلب أو القطط المريضة اذا احسنت رعايتها

وفي ما عدا الطعام الذي صار مملبا ومثجبا ووسائل المبيت والراحة والنظافة تشكل امراض القطط والكلاب احد اوجه الانفاق الاضباب للمقتنئين. فهناك من يذهب بالكلب الى أوروبا ليعرضه على اخصائي جراحة كلاب واحداً من ارسلت قططها مع الخادم الى باريس ليعرضها على طبيب بيطري اثر اصابتها بتهربوس يصعب شفاؤها منه.

هكذا اصبح من دواعي حساية المستهلك ماديا حماية قططه وكلابه. واعطاه بعض المعلومات عن عافيتها وامراضها.

ينبغي على جميع اصحاب الكلاب والقطط ان يتمكنوا من معرفة ماذا اصاب هذه الحيوانات، وهل هي مريضة، وما هو المرض الذي ألم بها، ليس يهدد صحتها بل يهدد حياة القطط بمرضها قد يجعل الامور تسوء اكثر فائداً، انما لتكرير ليجازا كان هذا الحيوان بحاجة الى علاج والى عرضه على طبيب بيطري، وذلك لتوفير اكبر قدر من مصاريف الطبابة والعلاج ولتفادي حياة هذه الحيوانات لو كانت مصابة بمرض ععال.

تكون راحة هذه كريمة وتظهر «تسوء» بنية اللون على اسنانه من الخلف.

بعض المنطقة التي تكون خلف اذنيه ويبرز رأسه وتبرز احدى اذنيه او الاثنتان مادة بيضاء اللون.

ومن دلائل المرض في الكلاب: انخفاض في النشاط وقلة الاهتمام بالاكل واللمعب.

جفاف في الانف واحمرار في العينين.

سعال جاف ونزف سائل من الانف.

وهناك امراض ناشئة عن فيروس تصيب الكلاب وهي اكثر الامراض خطورة التي تعترض لها الكلاب عن فيروس ولا يوجد اي علاج يقضي من الانتهايات الشائعة عن الفيروس، والاضطرابات الحيوية هي العلاج الوحيد للنتهايات الناجمة عن البكتيريا التي تتكاثر بمجرد ان يتمكن الفيروس من اضعاف مقاومة الحيوان. ومن الامراض المحددة المنتشرة بين الحيوانات مرض البهايم، التهاب الكبد، داء البريميات الدرقية.. الى غير ذلك. ومن حسن الحظ وجود لقاحات ضد هذه الامراض.

مرض البهايم

هذا الداء هو اكثر الامراض شيوعا وخطورة، وهو ناشيء عن فيروس ويصيب الكلاب في مختلف مراحل العمر ويؤدي الى الاعاقة بفترة قصيرة. يهاجم هذا الوباء المخ، فيؤدي الى الاعاقة بالصراع والى تلف في المخ لا علاج له وقد تصاب الكلاب التي تتغذى من هذا الداء بتلف في الاعصاب وبالعالم والشلل ومن المهم جدا علاج هذا الداء بمجرد ظهوره لانه يمر بمراحل وهو معد.

واذا تصادف والتقط الكلب هذا الداء من كلب آخر، فلا تعني عليه مدة عشرة ايام الا وتظهر عليه عوارض الحمى، وقد تصيب عيناه حمراوين وتكتفي حذيرته ويصعب انفه ويصعب بسعال جاف ولا يبردي اي اهتمام بالطعام واللب ويبرز مادة من عينيه وانفه تصطب حولهما.

الوقاية

وغالبا لا شفاء من هذا الداء، لذلك ينبغي تحصين الكلب من خلال تلقيحه بلقاحات مضادة تبدأ عندما يصبح عمر الكلب ستة او ثمانية اسابيع شريطة ان يعطى لقاحات منشطة في الاسبوع الثاني عشر والرابع والعشرين والثاني والخمسين من العمر ثم يلحق الكلب مرة واحدة كل عام.

التهاب الكبد وداء البريميات الدقيقة في المادة يعطى لقاحا ضد مرض البهايم مع اللقاح الذي يعطى ضد مرض التهاب الكبد الناجم عن فيروس، ورغم ان داء البريميات الدقيقة هو مرض غير ناجم عن فيروس الا ان عوارضه تشابه مرض التهاب الكبد، الحمى، عدم النشاط والضعف العام.

وقد تؤدي الإصابة بالمرض الى تلف حاد في الكبد وفي المخ والى مرض الكليتين.

مرض السعار

يجب تلقيح كل الكلاب والقطط ضد السعار لانه يمكن انتقال هذا المرض الضال والمميت الى الانسان من خلال البص او اللعاب الذي قد يصيب جرحا لاصفاد عليها (مكشوفة) وينبغي ان لا يترك الكلب او القط يتجول كما يحلو له في الشوارع، وذلك حتى لا يلتقط هذا المرض من حيوانات اخرى مصابة به.

كلب محمي يأكل طعاما مخصصا

لدينا خبرة ٨١٩ عاماً في إقامة المعارض وهذه هي فرصتك اليوم معرض «لايبزيغ» يقدم لك في مكان واحد وخلال سبعة أيام فقط:

- مباحثات مع كبار المنتجين في الصناعة الألمانية الديمقراطية.
- أفضل إشراف على تصنيع بضائعك.
- خدمات استعلامات ممتازة في حالة عزمك على الاستيراد.
- مجازات تخصصية مع الخبراء الاقتصاديين والتكنولوجيايين من كافة أنحاء العالم.
- استعلامات عن الخصومات العملية والتكنولوجيا.
- في مطلع عام ١٩٨٥ حيث الاهتمام بالمواد الخام والوقود والطاقة - وكيفية استخراجها ومعالجتها واستعمالها بكفاءة.
- من أجل توسيع نطاقك وتفتي عالي: اسجل ذكرتك إلى النجاح اسجل ذكرتك إلى لايبزيغ

معرض لايبزيغ

جمهورية ألمانيا الديمقراطية

من ١٠ إلى ١٦ مارس ١٩٨٥

المعلومات وتذاكر المعرض من: سفارة جمهورية ألمانيا الديمقراطية - القسم التجاري - شارع جال عبد الناصر - مقابل قصر السلام - الشويخ - تلفون: ٨١٧٠٥٥/٥٦ - ص.ب: ٥٩٣ - الصفاة

الكويت: صيدلية عبر الشرق - شارع فهد السالم - سوق المتحفة.	
الكويت: صيدلية المجل - شارع عبد الله - ٢٧٨٩٠ - بداية المجل.	
الكويت: صيدلية الجودر - ٢٥١٠٣٥٤ - حوي - شارع تونس.	
السعودية والرمثية: صيدلية الفداء - ٥٦١٦٨٢٨ - شارع الخنساء - عمارة احمد جلاله.	
البحرين: صيدلية الاحمدى - ٩٨٠٨٢٦ - سوق الاحمدى.	
السعودية: صيدلية صيدلية - ٥٦١٦٨٢٨ - شارع الخنساء - عمارة احمد جلاله.	
الكويت: صيدلية الزهره - السوق الجديد.	

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٧٤٥
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٣٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
المدان	٩٤٠٦٠٠
الوادة	٨١٩١٠٠
الطبيب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠
الفراتية	٨٨٨٠٠٠
الجوهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

المكالمات القوية	٠٢٢
تسجيل المكالمات الموجلة	٠٢١
لاستفسار عن	٠٢٣
المكالمات الموجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١١٧
الشكاوى	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:	
الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
الزفة	٣٥١٠٠٠٠
الفراتية	٧١٠٠٠٠
الفيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٩٩٩
فيكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:	
العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجوهراء	٧٧٥٨٣٩
الفيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
------------------	--------

استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٧٧-٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤
ادارة الاطفاء العام	١٠٥
نداء حريق الانقاذ	

بذالة	
٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٥٩٩	
استعلامات النجدة	١٠٢
المسور	٨٣٢١٨٨

أرقام هواتف مراكز	
المدينة وضواحيها	٨١٧٠٤١
الصناعية	٨٤٧٢٠٦
الجوهراء	٨١٧٣٢٨
خيطن	٧٧١١٨٠
جلب الشويخ	٧٧١٥٦٨
حوي	٧١٠٣٦٩
السالمية	٧١٠٠٦٦
الفيحيل	٧١٣٨٢٩
فيكا	٧٣٥٠٧٢
نارة الشوارع	٣٦٥٠٧٤

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٥٦١٢٢٥٩
الصناعية	٥٦١١٣٠
الجوهراء	٩٠١٢٠٤
خيطن	٩٠١٢٥٠
جلب الشويخ	٩١٣٣٣
فيكا	٧٠٩١٢٥
نارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

هواتف مراكز طوارئ المياه	
المدينة وضواحيها	٨٣٢٩٣٤
الصناعية	٥٦٤٢١٠٤
الجوهراء	٢٥٢٧٧٢٨
خيطن	٩٨٤٩٧٦
جلب الشويخ	٨٧٠٥٦١
فيكا	٧٧٣٦٤٠
نارة الشوارع	٧٩٠٨٦٥

لماذا يفلت اللسان وراء مقود السيارة؟

صبي في الثامنة من عمره يقول، حين تقود اسي السيارة ويجلس ابي الى جانبها فانه ينصحه دوما ان تتمهل وان تقنع الطريق لغيرها، وفي بعض الاحيان يصرخ عليها ان تجاوزت سيارة اخرى او ان لم تقنع هي الطريق لسيارة تتجاوزها، ولكن حين يجلس هو الى المقود فانه ينسى كل ما قاله لامي ويشتم سائق كل سيارة تتجاوز ويطلق بكلمات لا يقولها في البيت ولا يجل هو ان يسمعه احد يقولها.. ويردد شتائم لا يقولها ابدا ولم اسمعها منه في اي مكان اخر..

هذه الكلمات شهادة صبي بابيه حين يقود السيارة، وقد دفعت هذه الملاحظات السلطات المعنية في النمسا بالتعاون مع معهد للاستفتاء، الى اجراء دراسة مطولة لمعرفة المزيد عن تلك الظاهرة، فظاهرة الشتائم يرددها المرء حين يقود السيارة، ولا يفكر ابدا ان يقولها حتى ولو كان في السيارة نفسها، الى جانب السائق مثلا.

لماذا تحدث هذه الظاهرة، ولماذا يتحول الانسان المهذب الخجول الى انسان عدواني وراء مقود السيارة؟ وما العلاقة بين السيارة وتلك الروح العدوانية؟

هناك شبه اقتناع في اوساط جميع العاملين في شؤون المرور وخاصة هؤلاء الذين هم على احتكاك مستمر مع حركة المرور في الطرقات والسائقين في اثناء العمل.. ان الشخص الذي يقود سيارة فخمة لا يعني له مهذب جدا وان لسانه نظيف لا تتدحرج عليه الشتائم من كل لون وعيار. فورا مقود السيارة يتساوى الكثيرون دون اي اعتبار لدرجة الثقافة او المستوى الاجتماعي، والاعتبار الوحيد هنا هو في مقدار ما يقوله السائق.

بعض السائقين لديه القدرة ان يستمع وان يختار الكلمات الأقل إثارة او اساءة، ولكنه مهما قال فهو يعبر عن عدوانية شديدة وعن استياء.. سلطات المرور في منطقة فيينا تقول ان الانسان الهاديء الطباع والمهذب جدا، حتى صاحب المشاعر الرفيعة، ما ان يجلس وراء مقود السيارة حتى يساوره شعور ان الآخرين جميعا مجانين ولا يعرفون اصول قيادة السيارة، وانه هو الوحيد العاقل والمضببط، ومن هذا المنطلق، تكثر الشتائم على لسانه..

ربما كان هناك بعض الفارق بين الوسط النمساوي الذي اجريت عليه التجربة والوسط العربي، في الكويت او غيرها، الا انه تجلّى هناك حقائق ثابتة تدل على ان الاستئجاب صحيح، والكل يعرف كيف تنساب الكلمات الغاضبة على لسان اكثر الناس هدوءا. ويبدو المرء ذلك ليس بان روحا عدوانية تسيطر عليه، بل بالقول انه فقد اعصابه امام تجاوزات السائق الاخر.. او ان حياته كانت معرضة للخطر وغير ذلك من التبريرات.

الانسان نفسه يعرف ان هذا الاستئجاب في النمسا

هناك شبه اقتناع في اوساط جميع العاملين في شؤون المرور وخاصة هؤلاء الذين هم على احتكاك مستمر مع حركة المرور في الطرقات والسائقين في اثناء العمل.. ان الشخص الذي يقود سيارة فخمة لا يعني له مهذب جدا وان لسانه نظيف لا تتدحرج عليه الشتائم من كل لون وعيار. فورا مقود السيارة يتساوى الكثيرون دون اي اعتبار لدرجة الثقافة او المستوى الاجتماعي، والاعتبار الوحيد هنا هو في مقدار ما يقوله السائق.

بعض السائقين لديه القدرة ان يستمع وان يختار الكلمات الأقل إثارة او اساءة، ولكنه مهما قال فهو يعبر عن عدوانية شديدة وعن استياء.. سلطات المرور في منطقة فيينا تقول ان الانسان الهاديء الطباع والمهذب جدا، حتى صاحب المشاعر الرفيعة، ما ان يجلس وراء مقود السيارة حتى يساوره شعور ان الآخرين جميعا مجانين ولا يعرفون اصول قيادة السيارة، وانه هو الوحيد العاقل والمضببط، ومن هذا المنطلق، تكثر الشتائم على لسانه..

ربما كان هناك بعض الفارق بين الوسط النمساوي الذي اجريت عليه التجربة والوسط العربي، في الكويت او غيرها، الا انه تجلّى هناك حقائق ثابتة تدل على ان الاستئجاب صحيح، والكل يعرف كيف تنساب الكلمات الغاضبة على لسان اكثر الناس هدوءا. ويبدو المرء ذلك ليس بان روحا عدوانية تسيطر عليه، بل بالقول انه فقد اعصابه امام تجاوزات السائق الاخر.. او ان حياته كانت معرضة للخطر وغير ذلك من التبريرات.

الانسان نفسه يعرف ان هذا الاستئجاب في النمسا

هناك شبه اقتناع في اوساط جميع العاملين في شؤون المرور وخاصة هؤلاء الذين هم على احتكاك مستمر مع حركة المرور في الطرقات والسائقين في اثناء العمل.. ان الشخص الذي يقود سيارة فخمة لا يعني له مهذب جدا وان لسانه نظيف لا تتدحرج عليه الشتائم من كل لون وعيار. فورا مقود السيارة يتساوى الكثيرون دون اي اعتبار لدرجة الثقافة او المستوى الاجتماعي، والاعتبار الوحيد هنا هو في مقدار ما يقوله السائق.

بعض السائقين لديه القدرة ان يستمع وان يختار الكلمات الأقل إثارة او اساءة، ولكنه مهما قال فهو يعبر عن عدوانية شديدة وعن استياء.. سلطات المرور في منطقة فيينا تقول ان الانسان الهاديء الطباع والمهذب جدا، حتى صاحب المشاعر الرفيعة، ما ان يجلس وراء مقود السيارة حتى يساوره شعور ان الآخرين جميعا مجانين ولا يعرفون اصول قيادة السيارة، وانه هو الوحيد العاقل والمضببط، ومن هذا المنطلق، تكثر الشتائم على لسانه..

ربما كان هناك بعض الفارق بين الوسط النمساوي الذي اجريت عليه التجربة والوسط العربي، في الكويت او غيرها، الا انه تجلّى هناك حقائق ثابتة تدل على ان الاستئجاب صحيح، والكل يعرف كيف تنساب الكلمات الغاضبة على لسان اكثر الناس هدوءا. ويبدو المرء ذلك ليس بان روحا عدوانية تسيطر عليه، بل بالقول انه فقد اعصابه امام تجاوزات السائق الاخر.. او ان حياته كانت معرضة للخطر وغير ذلك من التبريرات.

الانسان نفسه يعرف ان هذا الاستئجاب في النمسا

هناك شبه اقتناع في اوساط جميع العاملين في شؤون المرور وخاصة هؤلاء الذين هم على احتكاك مستمر مع حركة المرور في الطرقات والسائقين في اثناء العمل.. ان الشخص الذي يقود سيارة فخمة لا يعني له مهذب جدا وان لسانه نظيف لا تتدحرج عليه الشتائم من كل لون وعيار. فورا مقود السيارة يتساوى الكثيرون دون اي اعتبار لدرجة الثقافة او المستوى الاجتماعي، والاعتبار الوحيد هنا هو في مقدار ما يقوله السائق.

بعض السائقين لديه القدرة ان يستمع وان يختار الكلمات الأقل إثارة او اساءة، ولكنه مهما قال فهو يعبر عن عدوانية شديدة وعن استياء.. سلطات المرور في منطقة فيينا تقول ان الانسان الهاديء الطباع والمهذب جدا، حتى صاحب المشاعر الرفيعة، ما ان يجلس وراء مقود السيارة حتى يساوره شعور ان الآخرين جميعا مجانين ولا يعرفون اصول قيادة السيارة، وانه هو الوحيد العاقل والمضببط، ومن هذا المنطلق، تكثر الشتائم على لسانه..

ربما كان هناك بعض الفارق بين الوسط النمساوي الذي اجريت عليه التجربة والوسط العربي، في الكويت او غيرها، الا انه تجلّى هناك حقائق ثابتة تدل على ان الاستئجاب صحيح، والكل يعرف كيف تنساب الكلمات الغاضبة على لسان اكثر الناس هدوءا. ويبدو المرء ذلك ليس بان روحا عدوانية تسيطر عليه، بل بالقول انه فقد اعصابه امام تجاوزات السائق الاخر.. او ان حياته كانت معرضة للخطر وغير ذلك من التبريرات.

الانسان نفسه يعرف ان هذا الاستئجاب في النمسا

هناك شبه اقتناع في اوساط جميع العاملين في شؤون المرور وخاصة هؤلاء الذين هم على احتكاك مستمر مع حركة المرور في الطرقات والسائقين في اثناء العمل.. ان الشخص الذي يقود سيارة فخمة لا يعني له مهذب جدا وان لسانه نظيف لا تتدحرج عليه الشتائم من كل لون وعيار. فورا مقود السيارة يتساوى الكثيرون دون اي اعتبار لدرجة الثقافة او المستوى الاجتماعي، والاعتبار الوحيد هنا هو في مقدار ما يقوله السائق.

بعض السائقين لديه القدرة ان يستمع وان يختار الكلمات الأقل إثارة او اساءة، ولكنه مهما قال فهو يعبر عن عدوانية شديدة وعن استياء.. سلطات المرور في منطقة فيينا تقول ان الانسان الهاديء الطباع والمهذب جدا، حتى صاحب المشاعر الرفيعة، ما ان يجلس وراء مقود السيارة حتى يساوره شعور ان الآخرين جميعا مجانين ولا يعرفون اصول قيادة السيارة، وانه هو الوحيد العاقل والمضببط، ومن هذا المنطلق، تكثر الشتائم على لسانه..

ربما كان هناك بعض الفارق بين الوسط النمساوي الذي اجريت عليه التجربة والوسط العربي، في الكويت او غيرها، الا انه تجلّى هناك حقائق ثابتة تدل على ان الاستئجاب صحيح، والكل يعرف كيف تنساب الكلمات الغاضبة على لسان اكثر الناس هدوءا. ويبدو المرء ذلك ليس بان روحا عدوانية تسيطر عليه، بل بالقول انه فقد اعصابه امام تجاوزات السائق الاخر.. او ان حياته كانت معرضة للخطر وغير ذلك من التبريرات.

الانسان نفسه يعرف ان هذا الاستئجاب في النمسا

هناك شبه اقتناع في اوساط جميع العاملين في شؤون المرور وخاصة هؤلاء الذين هم على احتكاك مستمر مع حركة المرور في الطرقات والسائقين في اثناء العمل.. ان الشخص الذي يقود سيارة فخمة لا يعني له مهذب جدا وان لسانه نظيف لا تتدحرج عليه الشتائم من كل لون وعيار. فورا مقود السيارة يتساوى الكثيرون دون اي اعتبار لدرجة الثقافة او المستوى الاجتماعي، والاعتبار الوحيد هنا هو في مقدار ما يقوله السائق.

بعض السائقين لديه القدرة ان يستمع وان يختار الكلمات الأقل إثارة او اساءة، ولكنه مهما قال فهو يعبر عن عدوانية شديدة وعن استياء.. سلطات المرور في منطقة فيينا تقول ان الانسان الهاديء الطباع والمهذب جدا، حتى صاحب المشاعر الرفيعة، ما ان يجلس وراء مقود السيارة حتى يساوره شعور ان الآخرين جميعا مجانين ولا يعرفون اصول قيادة السيارة، وانه هو الوحيد العاقل والمضببط، ومن هذا المنطلق، تكثر الشتائم على لسانه..

ربما كان هناك بعض الفارق بين الوسط النمساوي الذي اجريت عليه التجربة والوسط العربي، في الكويت او غيرها، الا انه تجلّى هناك حقائق ثابتة تدل على ان الاستئجاب صحيح، والكل يعرف كيف تنساب الكلمات الغاضبة على لسان اكثر الناس هدوءا. ويبدو المرء ذلك ليس بان روحا عدوانية تسيطر عليه، بل بالقول انه فقد اعصابه امام تجاوزات السائق الاخر.. او ان حياته كانت معرضة للخطر وغير ذلك من التبريرات.

الانسان نفسه يعرف ان هذا الاستئجاب في النمسا

ديانا الزوج والبيت ثم الأطفال



الاميرة ديانا سبنسر زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بدأت تشعر بالملل على الرغم من انها رزقت بطفلين.. فقررت العودة الى اهتماماتها الاولى بالاهتمام بالطفولة وتشتت ديانا في انشطة عدة جمعيات لرعاية الطفولة كما انها ترأس جمعيات خيرية عديدة. وعلى الرغم من ان قيامها بكل هذه الانشطة يستغرق وقتا طويلا الا انها تعطي الاولوية للمثل الزوجية فهي ترغب في ان تكون المثل الطيب لجميع نساء بريطانيا والبيت اولا..

بسبب الوهم، امضى الممثل الهزلي ست سنوات اسير الفراش وشبه المرض

عاشها السنين.. ثم في وقتها كانت تعيش على رجائها. الا انهم يقولون ان هذا برهان على سيطرة العقل على الجسد، فلقد اقتنع عقلها بالوهم وانها مصابة بالشلل فاعوز لجسم وكانت تلك الظاهرة التي استمرت قرابة الثماني سنوات.

في المجلات العلمية تصايل الماسة التي تعرض لها الممثل الهزلي الاميركي - جيم باكوس - وقد يعرفه الاطفال كثيرا من صوته الذي يطلق به بطل مسلسل كرتوني - مستر ماغو - المميز بصوته الجشع العريض. ولقد نشر مؤخرا كتابا بعنوان - باكوس يرد الضربة - يحكي فيه قصة حياته وممرضه الوهمي وكيف انه امضى ست سنوات كاملة اسير الفراش مقلعا انه مصاب بمرض باركنسون الارتفاعي. يقول في كتابه انه منذ طفولته - ولا يعرف لماذا - كان يخشى مرض باركنسون - الذي يعرف باعراضه من حيث ان المصاب به يصاب برعفة في رأسه تجعله يهز رأسه هزة غير ارادية.. والمرضى يستشري لوشمل الرجفة في الاطراف - الايدي والارجل - ولا بدأ يشعر بالوهم بسبب فكرة العمل والارفاق في العام ١٩٧٨ ابلان المرض وصل الى الدماغ ايضا ولذلك ارادته محاولة.

يقول في الكتاب انه عرف ان ما شاعف تاتي المرض - الوهمي - هو انه كتم كل شيء عن القرب المقربين اليه - كان ينجح القول انه مصاب بباركنسون. وبذلك اعتزل وابعد كثيرا عن المجتمع ولم يعد يذهب الى الحفلات. شعر انه انتهى وعليه ان يموت بهدوء بعيدا عن الضجيج..

في ذات مرة داخ وتغل الى المستشفى واجري له فحص تشخيص دقيق ولكن المشكلة ان مرض باركنسون لا يمكن تشخيصه بكيكة الامراض، بل يستدل على وجوده بالقرينة والتصرفات والماراض المرضية الاخرى، ومهما كانت تأكيدات اطباء انه ظل على اقتناع انه مصاب بالمرض.

سحب لونه واصيب بالهزال وذات مرة كان يتطلع الى وجهه في المرآة.. ويدون وعي.. وقد هاله ما رأى صرخ ويقول.. ما هذا، هل عني بصور في كل هذا؟ وخطرت له فكرة انه قرا كتابا قبل مدة عنوانه «سيرة العقل على الجسد» وتذكر انه قرا شيئا كثيرا عن تاتي الجسد بالمرض والصحة بما يدور في الدماغ من افكار.. قد تكون صحيحة او مجرد وهم وخيال..

ومن يومها قرر ان يتعلم الاسترخاء عن طريق التامل ويواسطه اليوغا ايضا، ولم تضر اربعة شهور حتى لاحظ تحسنا في تصرفاته ومواقفه ونظرت الى الحياة، حتى الرجفة التي اصابت يديه زالت وتماق منها.. يصنع جيم باكوس كل الناس ان يخضعوا للوهم وان يتعلموا ان العقل يسيطر على الجسد، خيرا او شرا، وكما يمكن ان يشفيه يمكن ان يمرضه كذلك. والامر كله يعتمد على قدرة الانسان في النائم والتفكير وكيفية الاسترخاء الذهني الى جانب الاسترخاء البدني.

جاءت لا تزال بحث التشخيص المتألمس انها سليمة ولا تعاني من الشلل وانها حين تستيقظ بعد قليل سوف تنهض على قدميها.. المهم انه اعادها الى حالة الوعي فاد بها تنهض واقفة على قدميها. اعتبر البعض ان في الامر معجزة ولكن من ذلك على اجهزة التسجيل مسجل ذلك على اجهزة التسجيل المعروفة ولما سالتها وهي تحت التنويم السيرة ماري لوكنر من مدينة كونيتي في المانيا الديمقراطية، شوهمت مرة انها يمكن ان تصاب بالشلل نتيجة تعرضها للحرق والبرد بالشلل وبسرعة كبيرة بحكم عملها.. وفي الواقع، استيقظت ذات يوم من شهر اكتوبر ١٩٧٦ لتجد نفسها عاجزة عن الحركة.. لا تستطيع ان تمدها او ان تقف على رجليها.. كانت مشلولة تماما.. لا يتحرك فيها الا اراسها ولم تقل شيئا من حواسها او ذاكرتها.. لقد ظل عقلها نشطا وذاكرتها جيدة.. عينا كانت مراجعة الاطباء، ولقد جرى فحصها لتشخيص اللمة في احد المستشفيات وعلى ايدي الخبراء والمختصين ولكن الشلل استمر.. وظلت هذه السيدة الملائكية الشرقية طريحة الفراش والكريسي المتحرك حتى اواسط العام ١٩٨٤ - حين سافرت الى المانيا الغربية لزيارة اقرباء لها هناك، لقد سافرت محمولة

لاني مشلولة وبرفقة بعض القرائين.. وتقول هي ان العاية من الرحلة لمانيا الغربية هي مراجعة شخص اشهر انه يعالج بالشمس.. اسمه كارل هانتر في مدينة هامبورج. قام هذا المصالح بتتويمياها مشاطبها.. بشهادة شهود ولقد سجل ذلك على اجهزة التسجيل المعروفة ولما سالتها وهي تحت التنويم السيرة ماري لوكنر من مدينة كونيتي في المانيا الديمقراطية، شوهمت مرة انها يمكن ان تصاب بالشلل نتيجة تعرضها للحرق والبرد بالشلل وبسرعة كبيرة بحكم عملها.. وفي الواقع، استيقظت ذات يوم من شهر اكتوبر ١٩٧٦ لتجد نفسها عاجزة عن الحركة.. لا تستطيع ان تمدها او ان تقف على رجليها.. كانت مشلولة تماما.. لا يتحرك فيها الا اراسها ولم تقل شيئا من حواسها او ذاكرتها.. لقد ظل عقلها نشطا وذاكرتها جيدة.. عينا كانت مراجعة الاطباء، ولقد جرى فحصها لتشخيص اللمة في احد المستشفيات وعلى ايدي الخبراء والمختصين ولكن الشلل استمر.. وظلت هذه السيدة الملائكية الشرقية طريحة الفراش والكريسي المتحرك حتى اواسط العام ١٩٨٤ - حين سافرت الى المانيا الغربية لزيارة اقرباء لها هناك، لقد سافرت محمولة



جيم باكوس في أحد أواره مع ناتالي شافر

صور تلفزيوني امسي



حاسة السمع التي صارت اكثر حساسية من المعدل الاعتيادي للناس.. وهو رجل موهوب، يعزف الفيتا، تعلمه طبعيا وهو اعمى، كما انه يقوم بعمل تشييري في اولات فراغه، واستدل اليه مهمة التصوير في شركة ولكن كل قاعدة لها شواهد، ويبدو ان وليام ووماك - وهو اميركي زنجي - استطاع ان يحطم تلك القاعدة وان يعمل مصورا تلفزيونيا بحق وحقيق.. وان يمارس مهنته في تصوير برنامج حي على الهواء. والسر في ذلك هو حاسة السمع لدى هذا الرجل البالغ من العمر ٣٨ سنة، لانه منذ ان اصيب بالعمى وهو في الثانية من عمره راح يعتمد على حقا معجزة.

كلب يقم

التي كلمة يتباهى مبرو الكلاب والمدرسين في تعليم الكلب قدرا ممكنا من الكلمات التي تشبه اوامر الكمبيوتر لكي يصنع لها وينفذ الاوامر التي تعيها تلك الكلمات. واكثر ما تكون تلك الاوامر لتفكيك رهاب صاحب الكلب وهذه خاصة للكلاب التي تدرب لقيادة كفيف العمى.

جون جونز من مدينة سيدني في استراليا عرض مؤخرًا في معرض خاص للكلاب كلبا ذريه هو ويستطيع ان يفهم ويستطيع ان ينفذ ما راج يعطيه الاوامر وسط دهشة المراقبين والمعلمين والكلاب او بتدريسيها للمعلمان. تبين ان ذلك الكلب يستوعب قدر كبير من المفردات... الى درجة ان احد الصاحفين درجوا حضورا العرض قال ان الكلب مبرمج مثل الكمبيوتر كانت كثيرة.

بالنسبة لفهم الكلب تقوى في نطاق خمسة كلمة اوامر، الا ما هي - وهو اسم الكلب - استطاع ان يحطم كل التوقعات.

احد الزائرياء عرض شراء ذلك الكلب بمبلغ يعادل ثلاثة الاف دولار، لكن صاحبه جون جونز رفض ذلك العرض.

بوليس .. بوليس هنري بيلش انكليزي، في سلك البوليس ووضعه الماني يعتمد على مرتبته ولكنه استطاع ان يخلو ميلا من المال ليحقق به حلم حياته وحلم حياة زوجته، ان بعد عشر سنوات من الزواج صار في مكانه ان يقوم برحلة الى امريكا. واصطحب معه حياته - ام زوجته.

في مدينة فورت لودرديل، لاحظ ان شخصا مشبوهيا يقترب من حمايته، وبطرف عينه لاحظته حين نشر محققته من يدها وهرب، فما كان من هنري بيلش - وهو رجل البوليس المخرب - الا ان لحق بالشمس واستطاع ان يقبض عليه - ولما حضر البوليس اميركي تعرف على اللص فاذا به مطلوب بجاذب اطلاق تاري في قضية سابقة وان هناك جائزة مقدارها خمسة عشر الف دولار جائزة لمن يقبض عليه او يسلم في القبض عليه.

هكذا عاد بيلش الى بلده ويعمل بوق سعة اضافات المبلغ الذي جمعه في عدة سنوات ليتفقه في تلك الرحلة، وهو يقول انه كرجل بوليس في انكلترا كان يتدرب كثيرا ويهتم بلحياته البدنية كما انه كان مغروها بين زملاءه بقدرة على الجري السريع مسافات طويلة وظهر ذلك في انه كان اقدر في الجري من اللص المطلوب.

المر بطني، للممثلات

المثلة لوني اندرسون تقول انها تعجب لان كل زميلاتها في المدرسة وكل من تعرف من الممثلات والعاملات في السينما يصيحن اصغر منها سنا، ولذلك اتفقت مع صحافي هناك لاجراء مسح لآعمار الممثلين والممثلات خاصة.. ونشرت احدي المجلات الاميركية عينة من ذلك البحث الذي تقول لوني انها سوف تنشره في كتاب لكي يعرف الجمهور حقيقة اعمار الفنانات والعاملات في السينما... جاكين سميث على سبيل المثال تقول الان ان عمرها ٣٨ سنة، ونشرت لوني وزميلها مقابلة صحفية لجاكين اجريت معها قبل ثمانين سنوات وقالت فيها ان عمرها ٣٥ سنة وهذا يعني انها كبرت فقط ثلاث سنوات في مدة ثمانين سنوات..

شهادة ميلاد فكتوريا برنسبال تثبت انها اكملت اربعين سنة في يناير الماضي ولكنها في مقابلة صحفية نشرت في العام ١٩٨١ قالت ان عمرها ٣٣ سنة وهذا يعني انه يجب ان يكون اليوم ٣٦ سنة وليس اربعين... وكذلك كاتي جاكسون كان عمرها ٣١ سنة في العام ١٩٧٨ اما اليوم - بعد ذلك التاريخ بسبع سنوات - تقول ان عمرها ٣٣ سنة. وتقول لوني اندرسون انها تعجب لماذا يتقدم العمر بها ويتأخر بالآخرين... هل يغيرها ان تكبر؟

لذلك تصر اليوم ان عمرها خمسين سنة - بينما في شهادة الميلاد هي ٤١ سنة فقط.

كريستوفر غير مسؤول

شاب اميركي في السابعة والعشرين من العمر، قتل ثلاثة اشخاص - رجلا وامراة وعطلة بمك للبراري ومع ذلك اعتبره القاضي غير مسؤول عن تلك الجريمة وامر بحالته الى مستشفى لأمراض النفسية والعقلية. الصحافة الاميركية تنشر اليوم مقالات وبحوث تقول فيها ان الخطر قليل لا مسألة ان اضطجاع المجرم القتل من العقاب، يدعى انه واقع تحت تأثير حبس الهلوسة او التي نوع من الحبوب والادوية الاخرى..

كريستوفر يونغ هو الفاعل ... خرج باب بيت يطلب ملكا ليصنع سيارته التي تعطلت هناك في الشارع وتاوله صاحب البيت ملكا، ولكن كريستوفر يدل ان يشكره فطعت ملكا بقلته وهجم على زوجته وقتلها ايضا ولما سمع صرخا الطفل طعنه بالملك وقضى عليه.

التحقيق قال ان المجرم كان واقفا تحت تأثير جرعة كبيرة من حبوب تستخدم للحمية - وهي حبوب صارت تنتشر الآن بسرعة في امريكا لانها تسد الشهية لتطعم وتصيب المدة بما يجعلها ترفض الطعام ويتناول هذه الحبوب الناس يريدون الخسارة بسرعة رغم المضاعفات الجانبية وتحذيرات الاطباء. وتبين في التحليل ان تلك الحبوب هي السبب في توبة الجنون التي اصاب كريستوفر فقتل الثلاثة.

الرياضة ولكن..

ليس الركض والهزلة

في امريكا مجلة اسمها «الركض واللياقة» تتابع النشاط والاهتمام بالحمية والصحة والرشاقة... وتقول هذه المجلة في احد اعدادها الاخيرة ان نسبة الطلاق بين النساء اللواتي يمارسن رياضة الركض والهزلة هي ثلاثة اضعاف الطلاق لدى غير الرياضيات او اللواتي يمارسن الرياضات الاخرى عدا الهزلة.

واذا كانت المرأة تمارس الهزلة والركض لا يجاريها فان نسبة الطلاق تزداد اكثر واحتمالات الانفصال تنضصف.

التفسير المبدي لهذه الظاهرة كما تقول المجلة هو ان الرجل يشعر غريزيا بالنفور من امرأة تنضصف بقوة العضلات وهناك تفسير اخر، انها بالرياضة تشع بمزيد من الثقة بالنفس واحترام الذات وقدرتها على التحكم بجسدها، وهذه الثقة بالذات تشع في ان الثقة الساطعة والعقلية بقدراتها فيزيولوجية فيها انما لم تعد تلك الاستجابة لكل ما يريه... ومن هنا تترج بظهور الانفصال والطلاق... فهل صحيح هذا لدى غير اميركيين ايضا؟

مارشال الدين برامال محادثات هنا
أمس مع نظيره المصري إبراهيم
الحريي تركزت على التعاون العسكري
بين البلدين

والعسكري،
وأضاف أن واشنطن هدفت من هذا
المشروع تعزيز مقبرة إسرائيل على
الصفاء والتخاطب على إزماتها
الاستثنائية الحادة

ستستلم خلال الأشهر المقبلة ١٥
طائرة أخرى من طراز اف - ١٦ التي
سبق أن أوقفت الدولة الأمريكية عليها
قبل حوالي ستين

سوق الاخ

مفاجئة بمناسبة عطلة الربيع

سيدتي الفاضلة - سيدي الكريم - أتم شاهدتم الآخرين بأسعار لا تنافس .

- ١ - مفرش صوف مع وجوه مخدات عدد ٢ ٥,٥٠٠ دينار
- ٢ - مفرش صوف مع وجوه مخدات عدد ٢ ٩ دينار
- ٣ - مفرش اسباني مجوز ١٦ دينار
- ٤ - حرام مع وجوه مخدات ١٣ دينار
- ٥ - حرام اسباني مجوز ٨ دينار
- ٦ - حرام اسباني مجوز ٦ دينار

وهناك العديد من المفاجآت الفاحش - شارع المستوصف -

لاص الشعبي

مدعوون عندنا لتشاهدوا الأفضل والأجود بعد أن

- ٧ - حرام كسوي مجوز ٧,٥٠٠ دينار
- ٨ - حرام اسباني مجوز ٥,٥٠٠ دينار
- ٩ - حرام اسباني مجوز ٨ دينار
- ١٠ - حرام كسوي مجوز ٨ دينار
- ١١ - حرام مفرد اسباني ٥,٥٠٠ دينار
- ١٢ - مفرش مفرد مع وجه مخدة ٤ دينار

الأخرى بالإضافة إلى الهدايا المجانية .
مركز الحوطي التجاري - تلفون / ٩٢٢٩٥٥

للبيع

مكتب غرفه وصالة
وتوابعه بشارع فهد السالمعمارة ناصر صرافيت قسم ٧٦
بنية رقم ٤٣ شقة ١٢ .

الاجار الحالي ٢٠٠ دينار

المراجعة ت / ٤٢٤٥٤٠

مطلوب
مكاتب بالسالمية

المساحة بحدود ٢٠٠ م أو

ت ٨١٧٠٨٣

٨١٤٤٠٧

محمد أو انطون

من ٩ ولغاية ٢ بعد الظهر

معرض السوزان

للتجهيزات الفندقية والمنزلية
يترجمكم لمناخه أكبر تشكيلة من الأثاث المنزلي

* الشويخ - مقابل شجرة الخضير - ت / ٨١٨٨١٢

* السالمية - شارع سام الميراث - ت / ٦٢٧٤٣٨

الفرافرية / شارع الميراث / خلف هوليدي ان

- طقم سفر + شاي + قهوة (١١٠ قطعة) - ٥٠ دينار
- طقم سفر + شاي + قهوة (١٠٠ قطعة) - ٣٠ دينار
- تشكيلة من السجرات الكريستال برومي - (السجرة / ١٥ دينار)
- طقم سفر + قهوة + شاي - ٥٠ دينار
- طقم ٥٥ دينار
- مجموعة كبيرة من الكريستال الشفاف

مطلوب

لشركة الركابة للتجارة والمقاولات

مندوبي مبيعات

يشترط إتقان اللغة الانجليزية مع معرفة

تامة بأسواق الكويت وإجازة قيادة

وسيارة - المراجعة

تلفون / ٤٣٥٠٠٢ - ٢٤٦٨٠٩٦

حبيبي .. انت تشتري مطبخك مرة

فليك في أفضل
نصحتك بمشاهدة أحدثالمطابخ العصرية . خشبية
وستانلس ستيل ذات
المواصفات المتقدمة لدى أكثر
المكاتب الهندسية . إن مهندسنا
على استعداد لتقديم خبراتهم في
تصميم وتنفيذ مطبخك بجناناً .

شركة تقنية المطابخ وصناعات الفاسل ذ.م.م

الفرع - في كنداوي - بجانب مركز التدريب ت / ٨١٢٥٣٠ - ٨١٧٥٣٩
جول - في تونس - عمارة العثمان - بجانب الخطوط الكويتية ت / ٢٥٣٢٤٣٠
ص.ب. ٥٠٩٠١ الصفاة - تليكس ٣٠٣٣٨ كسفن - الكويت

مؤسسة مصطفى كرم للتجارة والمقاولات

تعلن بان السائقين : رمزي هاشم ، وعبد الرحمن السيد براهيم ، مصرياً
الجنسية ، قد تخفيا عن العمل دون إقرار ، وقامتهم لا تزال على
المؤسسة . لذا نعلن من يستخدمهما بتحمل المسؤولية القانونية المترتبة
على ذلك ، كما ونرجو من يعرف عنهما شيئاً أن يتصل بالمخاطف :
٧١٣٣٩٥ / ٧١٤٩٠١

إعلان

تعلن جمعية كيفان التعاونية عن رغبتها في

صنع مباني الجمعية فعلي ذوي

الاختصاص تقديم عروض الأسعار

لادارة الجمعية في اوقات الدوام الرسمي

في مدة أقصاها ٧ أيام من تاريخ الاعلان

مع الشكر

مجلس الادارة

للإيجار

فعل مكيف مركزياً دور واحد ودون جميع المواصفات مع ماصر
ومصير ومضخون .
- ادوار من فلل / من ٢ ، ٣ ، ٤ غرف نوم وصالة وصالون
وصاحبة مطبخ - مكيف مركزي .
- شقة من ٣ ، ٤ غرف نوم وصالة وصالون ، مكيف مركزياً .
ت : ٤٢١٩٩٨ / ٤٢٢٦١٥ / ٤٢٩٩٢٣ / ٤٢٩٩٢٦

للبيع بسعر مغر

مكتب بشارع فهد السالم من ثلاث غرف

مع كامل الأثاث وخطي تلفون المراجعة

ت / ٢٤١٥٥٢٥ - ٢٤١٥٥٣٥

مكائن تصوير المستن

mita copiers

مزايا متعددة في

أجهزة تصويرها

وتكلفتها . خيرة

طرية - جودة عالية

استراتيجية لخدمة أفضل - توفر المواد وقطع الغيار الأصلية مع

الخدمة الأكثر - فرصة تجديد ملائكم المستن ، بأحدث طاقم
فني تال المبرية .

الوكلاء / شركة النجم للطباعة والنشر والادارة

ت : ٤٢١٦٨١ - ٤٢٢٧٥١ - ٤٢٢٧٥١

ص.ب. ٢٢٢٩٩ - تليكس / ٤٦١٨٦ الكويت

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

معداته بالشيوخ الصناعية

الثالثة - قسيمة ماسحتها

١٠٠٠ متر مربع المراجعة

ت / ٧٣٤٨١٠٦

للبيع

بسمير مفر

معدات مصنع طابوق . شخال

وكافي ورافعة شوكية

وحاضنة وجع لوزم المصنع

ت / ٢٥١٨٤٥٨

للبيع

مصنوع بلاط أوتوماتيك بكامل

المعروف في اللغة العربية

[illegible]

توسر قرح برنامجناجج أفشله سوء التنفيذ

شاهدت يوم الجمعة ١٤ فبراير/١٩٨٥ برنامج المسهرة «توسر قرح» من تقديم الأخت أمانة الشراخ وبع احتفالها لها فانتى أقول بصراحة أن البرنامج كان غاشلا حتى ولو كان جيداً وذلك لأن طريقة الأخت أمانة في التقديم ليست ناجحة فقد طفي الاستهزاء على أسلوبها وعلى طريقة حديثها وبخاصة مع شوباب «أربعة سحر الكوفية» حتى ولو أرايت أن تضفي روح المرح والبهجة على اللقاء تكن ليس بهذه الطريقة .

وبمشاهدة تضاهلت تلك كثيرا وهذا ليس رأيي أنا فقط بل هو رأي الكثيرين أيضا .

كل ما أرجوه من الأخت أمانة أن لا تستخدم هذا الأسلوب مع ضيوف البرنامج كي يظهر البرنامج بصورة مستجبة لدي المشاهد لأن البرنامج ككل يستحق المنح .

ندى السالم — كيفان

دعوة لزيارة "الحليب"!!

نناشد رجال الإعلام والمسؤولين في بنية الكويت ووزارة الإعلام الدعوة لزيارة منطقة جليب الشيوخ التي تحولت إلى «بطيخة» ومستنقعات وممر دافعا بحدود وخارجها مولود ..

لقد تحولت الشوارع إلى بؤر لإصطاف الناس والقمامات التي تملأ كل ساعة وكل يوم أصبحت شيئا روتينيا وبخاصة في هذا الشتاء ..

أنا نطالب المايين في قسم التفتيشات في المصنف لزيارتنا ونطالب كاتيريات التلفزيون المصور تصوير شوارع منطقة جليب الشيوخ قطعة ١٧ .

لقد قام الإهالي ببيع مبالغ من جويهم لردم الشوارع وأصلحها ولكن قليلا من الممر بعد كل شيء إلى ما كان عليه .

أن من يشاهد منطقة القروانية والتي يسمونها مشرة كبل مرارة عن منطقة الجليب يشعر أنه في ميتين مختلفين من هذا العالم وليس في دولة الكويت .

انقلونا من هذه الشوارع التي تحولت إلى كارثة إما برصفها وإما بأصلحها .

رائد حمد المخرج

سبحانك يا عظيم

طلب أمام المسجد من أهل قريته أن يخرجوا بمصالحح القرية صلاة الاستسقاء والدعاء إلى الله تبارك وتعالى ليقيم بالمطر . وبعد صلاة الاستسقاء ورفع الأيدي عاليًا للدعاء إلى الله ، لاحظ بعض القاصيين للالتفات بالصلاة والدعاء أن أعدادا كبيرة جدا من الفل بدأت تضيع وتضطف الدماء انقلبت على ظهرها بحيث أصبحت أديها وأرجلها للأعلى ، وكأنها هي الأخرى تدعو الله طافية الخطر ، وقال الرواة بأنهم انقلبوا من الصلاة والدعاء وانزلوا أيديهم وألقوا الفل بوجوده قد انقلب على بطنه ومضل بيته في انتظام .

فرمت عيناى إلى السماء وقت : — سبحانه يا عظيم ...

محمود زيدان السفاري
الزرقاء الأردن

حسنة في الأفق

خفني يا طير إلى الأفق
للبحر وللوجج العاتي
والصيفي في سفر التواقي
خفني متى لو الله تالفي
والأفني حيث الأسرار
تعيون حبيبي يا طير تالفي
وأنا .. أبحث عن صدر يولي
أبحث عن قلب يهني
من أم الأوجدة والأحزان
خفني يا طير إلى السحاب
في صدر الأوقار
فهاك حبيبي ينظر
خفني يا طير إلى الأفق
كي أبحث عن صفي حبي
وأعيد الأكرى الخسية
في دنيا عشق أبيه
كي التي تفسح مع نسي
وحبيبي في الأفق المظفر
وتدون قصة ماكنها
في صفحة أوجج البحر
خفني يا طير ... واجري .

عبد الفتح شحاته

اقترح كحل مشكلة مكيا دار القطاع الخاص

صدر قرار من لجنة القرائيس الطبية ينص على وجوب خضوع الصيغى العامل بالقطاع الإهلي عند ترخيصه كل سنتين لإختبار شحوي في مقابلة شخصية تليها كما تم عند استعراضه للقرصين أول مرة .

وهذا يعني — مع غيور المعلوم — أن كثيرا من الصيغى سيمرون في الاختبار، ومن ثم معرضون لفصل من العمل، وسيتركب على ذلك الكثير الكثير . فلو أنهم في المستارس وحياتهم كلها متعلقة بوظيفهم هذه . ولكن فانه لا يجوز أن يمارس المهنة من لا يقننها أو يعلمها ، فها الأصل أن لا

وهنا نالتي أترح مقدر دورات تدريبية عملية ، تضمنها المعلومات وتزويها ، بحيث تكون هناك لجنة متخصصة من وزارة الصحة تشرف على مثل هذه الدورات ، وتكون هي الحكم والقيصل في صلاحية الصيغى بعد ذلك أو عدمها .

عفوم — الصيدلانية
ن . ن . ل .



هجر... ولا من مجبر؟

مطاردة بين القبور

أصبح هجسي الصيت . برعني أن نلت الفرصة . جيت الدرج . تخصصت الكاثون ، وحارقت ، وانلحت لأحوله . نعت الباب في خدو ، وفي هدوء الخنقة خلتي بدخل الشقة ينسر بل في المطلة . اعرف طريقي ، ولشد ما أختس أن أفر في شيء يحدث صوتا ، نلت خطواتي في حذر ، شعرت بالخوف ، والخوف يفسح الميدان للكراهية والانتقام والفعل . قصت الخيط . كنت أفر في بحد ، وقتي في الخيط عاجز عن رؤية الإنشاء . عانت النافذة الصغيرة ، نبت الظلام خفيا ، وبشيء من الجهد باتت الرؤية ممكنة . أنا وبغيتي وجه أوجه . ألق هيل أنيوبة الفجر ، نعت الأنبيو وتحركت للخروج ، نكت الأناقة الفرجة ، الخنقة ، وقتلت راجعا بذات الخطوات الحذر . شيء يحدث في صدري . ويدعمني إلا أبرح الشقة ، شقني لراي إلى صوت ناعم ألقه لسفوات ، نالحت الأرض بي . وقت نفسي : لماذا أنتظار؟ ندخلت أفكارى وهواجسي . نفع جيني المرق ، فاستندت رأسي إلى الجباب . رينادو أنفاسي . حدثت عما حال في خلدي . وخرجت . وحيث أخرج قفزا ، وفي الحارة قلت لنفسي : هل سمعت صوتا أم خيل إلى ذلك ؟ كنت خيوط النهار نبت وتنتشر الضوء وجلست على بغي قريب من الهي . جاء النقال وفيه بينة نظرة غريبة . مر ماسح الأحذية وهو يرنو إلى لي ريب ، تقطر أنفاس على الهي ويعيون دحق لي . وهو كثره نظرتني ونسرب من حولي طفه .. ألقته نسيق ، قفرت من غرق الخند كالسودع ، وركبت . وركلي خلتي الحاراس والندل ، والشرطي ، والناظر الذي يتدرب على المارة القلوب ، وأسمرت أختي بالمقابر ، كتلت شواهد المقابر سدد إلى نقرات جناحه باللفظ رحت أعود وأصرخ .. وألقته نسيق من حولي .

مختار عبد المجيد

والغوص في الوهل . ويناشني خطر هل رأني الحاراس ؟ عقب وقت قصير قلت راجعا مدفوعا بالرغبة في الانتقام . رقت في الدرج ، الظلام يفر جناحيه ، صعدت أنفاس طريقي في خلة وحذر . نلت الطابق الثالث ، وقتت أمام الشقة ، واجتاحتني رغبة جنونية في اقتحامها غوة .. رحت النقط أنفاسي ، وضعت يدي في جيبي أخرجت الخناج وألقت أعالج الباب .. تراسي إلى ديب خطوات . خفي نلبي .. حبست أنفاسي ، كانت الخطوات صاعدة إلى مصعدت السلم إلى الأعلى .. إلى الطابق الرابع . نرنت قليلا . شامى إلى صوير باب ، نظرت من أعلى «الغرابين» ، وأنفاسي تلاحق ، هدقت في الظلمة وناحت الحركة .. صوت يتسبب الشقة . شيء الغزني ، ألققت صرخة مكتومة ، أنفسي جسد خفاء هروبت إلى السطح انفرشت الأرض واستندت رأسي إلى الجائط . ركم الأرضي القط الذي عرلت فيه ؟ أنفاسي ترتد بقوة ، والخوف يكد يهزني ، وأمام قوة أعصابي الهزء انشر الصور القديمة : أحييتنا ونزوحنا وعشت ألهم الكبر .

لقد شغفت والحد .. نلحت ونجعت . كانت شرحة في القاء الأشياء للجنة وقتت وقتها صغرا . وقتت في القرة . وضعت والنهارت فزوي وفي صباح ، كتلت السماء جلي بالمصوم ، وكانت تدهشني سيرة غاربه والشمس تلتها النور .. ونمتي بيلد «أنا» . لي هذا اليوم البعيد ، القريب : أبحث جد إلى خزينة الشرقة . جبال التردد والخوف كانت من التقي ، وذابت . والخطورة الأولى صمبه والإعجاب نمت الخطوات التالية . وأمدت يدي إلى الممرام ، وأمدت يدايها وكلفت بي خلف الجدران . انتظرتها .. أنتد بي الانتظار . وجاءت ..

لم تكل عيني بزيوتها . طهت الخلق . وكان لها ما أرادت . واشتعلت نيران التفتيش في صدري .

الحارة بقها السكن ، وبفشاها الظلام ، سرت فوق أديمها في نودة . ورحت أنفص بعنقه البيوت ، حتى وقع بصري على البيت .. بيت ألقه وألقني . وسكنت فيه ردها من الزمن . عرفت كبيت برغم الظلام الجاني . ووقت حياله برهة . وحسبت نفسي لم أبرح مطر ، وعبرني كريات مومة .

ترامى إلى ديب أقدام نوق الدرج فانقلبت ندمي وذهبت بنمنا .. خلقت أحارة وروني مسكونه بالليل وصيت القبور . انعطفت يسارا ، وسرت مقلنا ، ونظرت إلى ساعتي التي سقط عليها ضوء واه يتسلل من خصاص نافذة . وقتت نفسي : نكت زيارتي الأولى للاستطلاع وجسي الشقي وقد شغلتني ذهني السامع التي ألق فيها إلى الحارة والمطلة التي ألق فيها البيت القديم .. في البداية عن لي خاطر ، ولوج الحارة عند المسحر . وزكي هذا المراء ، أن الوقت شتاء وعند المسحر يشند البرد ويدفع التسل والذبح الخلد تحت الإغصاة أنفاسي إلى نيد القهوي الجكر . ومن موري حدثت من الفكرة ، لقد نزل إلى دهن أن مؤذن التمام الخليل في الهي بطن البيت ، وهو ينحرك فوق أرض الحارة في هذا الوقت ، وشغ رايي أن أرجل يمراني . وفر أراي الأول على أن هذه الوقت مناسب ليا . في جوف الليل ، بلفت أنافاسي من انقاء مططي . مسير مولة . سمحت المسارة في الظلام . وبغيتي السكن والوحشة والفكرات المرمجة في انقاء مططي . مسير الرجح في الحارة انقلطه من الجسر الوهل في الطريق والكلاب بلفت البيت فالتت كمال يلق في الخلق . ركني الضجر . واجتاحتني الخلق . واشتعلت الكراهية في جوانحي وتوعدت كل من سبقه حاللا دون بغيتي . شدد ما أكره هذا الحاراس . أختي الحاراس ، وأزارة القلوب التي نلت البيت ويتردد عليها شاب صيف الحسن خلقت أجوبة صغاري

البيت ويتردد عليها شاب صيف الحسن خلقت أجوبة صغاري

امرأة من نوع آخر

خطيبها الرومانسية الحسنة

«صحية نفسية» ، هذا ما يقوله الطبيب ، لكن ؟ لعلنا الصحية ؟ لماذا نشتق العذاب ، وتركبي خلفه ثم نعدم ؟ لماذا نجرى خلف الجحول ، مع بيتنا بدموعه وتلاميذه ، ثم نعدم ؟ هل هي الرومانسية خطيلة من بيتنا في هذا العصر ؟ ربما . أم هو الجنون كما تقول صديقتي نوره ؟ كانت دائما ترد على مسامحي ، مدك من هذا ، فالرومانسية عيب وجنون في هذا الزمن ، كانت تقول لي الكثير لاني ... شغته ماتحواء وربطت قلبي به ، بدون أن ، فهو أشر من أي ، بل لا يكاد يبرني ، أنا أدم لك ، كنتي أخص أنه الروح في الجزء الآخر الكتل لي ، فتاحتي به كانت قبل أن أراه وكنت أسبح عنه ، هي رأيتة ، قد تقولون أن السباح والروية شيء ، والمانية شيء آخر ، لكن صغوتي ، التي أعيشه ، وأفهمه حتى من أنفاسه .

لأت جرة كان في زيارة لأخي فهو صديقه ، ودخل هو أحمد ، وتهد ، وصمتت تهيجته ، فترقي مجاورة فخرقة أخي ، سمعتنا بأصابعي ، وأحسنتها بوجاري ، وفهنتها وكالها فخرج من صدري ، شعرت أنه ختب ، ومثل ، يكاد يخنق ، ويبدو أنه كان يتسهم لأن ما سمعتني حراز دار بينه وبين أخي بوهي بأنه كلك ، وربما هي الرسالة التي أراد أن يعطيني لي عبر الجدار ؟

أهنا الثانية ، وزوجت «نوره» ، ونظم لي الكثيرين ورضتهن لاسمعة أهلهي «تولنوره حازلي» إنكليه ، أن تبيته ، رغم أن علمها أن عاداتنا تسبح ذلك ، فأعابها بشده ، بل لا نعمل هذا ، وكبريالي كبر من أي شيء ، ثم أن من نحتوي أسماها ملكة في قلبها لا نعمل هذا أبدا ، فتقول لي لا تعني نفسك الآن ، فهو أن يشعر بك ، فنان هانفنا بيبك وبه في السن ٤٢% .. السن ، ما الفسق ؟ لاني سنوات ، ظهر ، ولاني من لوان تسر من أعمازي كالكلب ، مالا أقول أن يكون هكذا ، أن نأفسي الأفكار والتمزاج الأرواح هو الأساسي ، أما إذا كان زمانه أحسا زمان ، وجلاده أخطا بيلدي ، فإن روحه أن نخطا روحه ، وأن شلت الطريق إليها .

ودخلت الجاهلية ، وفي السنة الثانية ، سمعت المسر الذي حط قلبي بكل قسوة ، لقد سافر وتركني بدونه ، ولا قد يعلم حتى سيعود ، فليها أراقمت حرايتي ، وكند

رد على رد نحن نعيش عصر النسخ

قرأت ما جاء في مقالة أختنا هيام حيدان حول ما كتبه في مكتب القبي وقرأناوية أوراقي اسبوعية بتاريخ ٨٥/١/٢١ ولاهت من كلامها أن اعتقادنا خاطئا قد توسب في ذهنها حول ما قصت إليه في مقالتي .

وارد هذا الاعتقاد أقول لأختنا القارة ، أنني لم أصمم الكلام ولم أجعله بدون استثناء أبدا ، ولك أن تعودي إلى مقالتي وسأجيبك أمام كل عبارة موجهة للقصبات كلمة بعض أو أحدى ، وذلك آياتنا مني بأن التميم لكل الأمور خاطيء وغير دقيق .

أما بخصوص عصر الإصلاح الذي أفرته فينالك ثلاثة عناصر : مائة تصديق به ، ولا أدري مدى آياتنا بهذا العصر الذي يتسبب تعاليم ديننا الحنيف ! وأية قيم هي في تسرج الفداء وخروجها إلى ميدان الحياة أمام التفتيش بسلام وأزع أو احتشام !

أن هذا العصر الذي أصمحه عصر الإصلاح مرفوض جبلة والضملا ، أين منا لا يفرغ أن نلتك الفداء أو الشباب ورواد المهارج والزيف ؟ من منا لا يحب الحقيقة المطلقة في الهاج التقاليد العريقة التي نلظ للناصن كرايته ونسي فيه الخلق ؟

وأعتقد جازما بلك توافقيني أراي في أن صلاح الإنسان خير رقيق له في هذه الحياة التي تضع له في كل طريق كافة أنواع الإغراءات لتسليه إرادته وتزوين له غوايته التي يولها الله سبحانه وتعالى عن أفتابها . وأرجو أن يكون هدفنا من تعرية هذه الأمور التي تلج علينا الويلات هو التلمذة وليس غيرها ، ولكي نرقى الانساني ورواد فاعالت العصر ... عصر النسخ .

عادل المعزي

شوق لا يوصف

كم أنا في شوق لرؤيتك ، ولسماع صوتك الذي يبعث الخفق في قلبي ! كم أنا في شوق لرؤية ابتسامتك التي تسعد أباي ، ولسماع صوتك الذي يبعث الخفق في أوصالي ، وإلى صدرك كي يستقر رأسي عليه بعد طول الفناء .

كما أتالي شوق لأتلك لتسافر لي شعري ندابه ، ولعينيك أراي فيها خدري ، وقلبك ، أسمع فلكه لتفري في الحياة .

وشوقي إليك لا يوصف ، كلتي أكتب بعض ما يعتني من الكلمات ، لأفر بعض هذا لتسلي المسافر من المسوق والجاهلي ، شوقي إليك لا يصدق ولا يوصف ، ولا أحد يقدر عليه ، وسأظل هكذا حتى تعود إلى بايئنا الخوالي نمت فينا الذكريات الأولى .

هدى الأبادي

الترجمة .. الخطأ الثامن

يعرض تلفزيون الكويت حالي برنامجها الثاني برنامج «الخطأ السبعة» ، لكن أظن للمشاهدين أن الخطأ قد أصبحت ثمانية عندما أصبحت إليها الترجمة الخاطئة المهلهلة .

لقد جاءت الترجمة مغلطة وناقصة ، ويشعر المشاهد بجرح المخرج أمام كثير من النقص ، ولعل هذا البرنامج ليس الوحيد الذي تأتي ترجمته على هذا النحو ، إذ أن هناك الكثير من البرامج الأخرى التي تخطئ عليها المثرة فانه .

لذا نرجو من المسؤولين التقية إلى الأمر ولذا نرجو أن كان هناك لمة طريقة لذلك .

يوسف . ط — ألسانية

سواع على الطريق

طفلة تبكي ، وأم تذهب ، وقلب ينزل دما ، والرجل تكتف من المويل ، الألم والمرارة كل ما يعرود داخل هذه الخيام . وكند نسبح صراخ الإهالي حينما نكت !

طفلة تبكي ، وأم تدفع لاسترداد ولدها الأذاب قربنا للقلبية ، لكن الشهاب ينزل بلا وجل ، ويصل الجناح التي كانت تفر بصمتها ، وبغيتي الشباب وعلى الإفك تتساقص القلوب لشوة وطريا ، فاشترى أيها الأرض ، لن يستمر بكاء الطفلة ، ولن يطول انتحاب الأم ، فلي الطريق المسك سواد صدق جات لتنتصر لك من المستعمر الضخيل .

لنتنصر للفق الذي لا يزال ينادي أصحابه في المهجر .

عمر حسين بكر

نعود للصغار تعلم القمار ..!

أنتي أن يتيه المسؤولون لظاهرة انتشار القود المقلدة من فئة مشرة خناير وبيع دينار ونصف دينار وغيرها من القود لدول عربية شتى في أحوال والقبالات وكبيات كبيرة يشترها بأبناؤنا الصغار ويخدونها ليلعبوا بها القمار وهذه عادة سيئة تجعل أبائنا يشعروا على المحرمات التي نهى عنها الله تعالى في كتابه العزيز ونحن أمة مسلمة الحق بأن نبيع كتب الله وسنة رسوله الكريم .

أن هذه الظاهرة ستجر علينا الحساب لأن الأولاد يلبون بها ويتشاجرون مع بعضهم ويلعبون بالمعادات الصنية لذلك أعتني على المسؤولين أن يتنبهوا لهذه العادة السيئة ويعملوا على منع انتشارها في الوقت المناسب .

أم محمد

موجودني القبس

بطاقة شخصية صادرة عن جمعية الجنوب والخليج العربي باسم : محمد صالح محمد بالشيخ ، بغي الجنسية وطالب في المرحلة الثانوية .

رخصا قيادة أحاديها خاصة والأخرى مركبة الشاقية باسم : عبد الحفيظ يوسف اليوسف صوري الجنسية : الرومانية .

رخصة قيادة خاصة باسم : سعد عفيف حبيب جابر الله كويتي الجنسية : الجوراء .

يرجي من المسؤولين المصور إلى بغي القبس إنسانا موقوداهم .



«الكائنات : « أنهم لم يكتفوا بالمرآة الروحي ولا بالمشورة الإنجيلية ، كانوا يشعرون بالحاجة إلى بناء سياسة إنشائية ترمي إلى تغيير العالم » .. نجد أن أدونيس يكرر : « الفخروج ، الآن على الشكل الشعري مقدس كزهر ، وإنما هو كذلك : خروج سياسي ثقافي ، خروج من حالة رعي بعيدة إلى حالة أخرى » .. ثم يقول : « الشعر الأسباني — وبخاصة في مرحلتها الزاهية — هو الشعر الذي يخرج من حالة ألومي القديم وأطرها ويهدم بنائها التعبيرية . وفي هذا المنظور ، يمكن القول أيضا .. أن الكتابة الشعرية اليوم لا تكون عملا سياسيا قويا إلا مؤقتة هذا الخروج وهذا الأهم » .. ثم يقول : « أن موضوعية هذا الإنتاج أو شيلينيه لا تدين في مادة القول ، وإنما تدين في نظام القول . وهذا ما ينتج بشكل أشد على الشعر والفن بعامة . ولهذا فانك الذي يريد أن ينجح ، أي أن يمدد تكوين الواقع في اتجاه الثورة ، لا يمكن أن يكتب بنفسه محتوى النص الذي ينتقده ، وإنما يجب أن يتناول في الدرجة الأولى نظامه القول ، أي بنيتة الشكلية — الإبداعية ، أعني موضوعية كخص منقولته ، مثال أمامة موضوعيا ، ذلك أنه لا تنمى معايير لوربة النص في محاولة ، وإنما في تقايه الشعري » .



الواقع الذي تتناول بالتر القنود وحياته صاحبه ، كما هي ، ويرفض كل تأويل أيديولوجي .

أما الاتجاه الثاني : فيعطي دلالات لهذه الواقع استنادا إلى منظور أيديولوجي . فإذا كان الاتجاه الأول يرفض البحث في ماهية الأدب ويكرر الجواب التقليدي : « الكتاب يكتب ليبر من مشاعره » وإذا كان يفسر بالتفصيل ويقول أن الشعر ينموذج ما ، بحيث يخاطر — من جراء هذا كله — بنفسه هذا الذي ، أي بعدم فهمه . فإن الاتجاه الأيديولوجي سواء ، غالب الوجودية أو مالم النص أو المركبة ، لا يزال على الإنفاد نقدا « أليسا » عدا أنه لا يفتي من إنتاجه إلا بمضمونه » . وفي رأي أدونيس أن النقد الجديد هو في الخضروج على طين الاتجاهين : لا يصد عن موقف أيديولوجي يسبق بنحو به ، ولا عن موقف مدرسي يسبق أخفه ، وإنما يحاول (قراءة النص بذاة) ، ويقدم هذه القراءة باعتبارها ليست إلا احتمالا لغيا — ترميها ، من احتمالات عديدة ، أنه الآن ، لا يقدم مجموعة من الأحكام المقاطعة ، وإنما يكشف ، في النص ، عن نظم مترابطة من الدلالات لا يفي المكان قراءة ثالثة تكشف عن نظام آخر . أي أنه يؤكد استقلالية النص ، ولا يعتبره أداة أيديولوجية ، إنما يتناولها كخلق ، أو تحول أو خلق .

١٩٨٤ عكرونا قول — سيندر — في ندائه عن الشعر ويحله عن ماهية الشعر الذي ساقه إلى — تصدير استقلالية شرب القنود الروحي من العمل السياسي — فوجدنا انتقاء في الجملة الأولى تصدير سيندر مع أدونيس .. ولكن .. عندما يكرر — سيندر — الجملة يقول : « تصدير استقلالية شرب القنود الروحي من العمل السياسي » (في الوصل) ، رغم الانتقاد على مستوى الغايات (البديهة) .. لنسب القنود مع آراء أدونيس .. رغم أن أدونيس نفسه في الصفحة ٢٨٨ يعود إلى القول : « أن الشكل الفني ليس مجرد تشكيل .. الشكل هو : الصمد البنيوي — الأيقاني ، وهو الآن ، ليس مجرد تكوين أو تليف خارجي ، وإنما هو تصيد لوعي ، ولحركة ، ولعناصر تراثي » .. وهنا نستطيع أن نقول بأن « كبريت » المصير : « من المحتمل أن تكون معروضا للإيقاع المعاصر قد تلتزم بمحرك المكالن نفسه » .

ثم نعود مرة أخرى إلى قول — سيندر — عن شعراء

الدفاع عن الموقف الشعري

من دالة وى الآلية

موقف شعرائنا ونقائنا

بالمقارنة .. ما الذي توصفنا إليه من نفس موقف نقائنا وشعرائنا عبر التحولات المشورة خلال الأسابيع الماضية . موقفهم من التراث وموقفهم من استقلالية الحلقة الشعرية من أجدود الأسباني ومشاكله المعاصرة .. وقراءة القص بمعدل عن بيئة الشاعر والموضوعة الاجتماعية التي يعيشها . وبالاستضافة إلى كل هذا .. مدى تعاملهم مع مدارس النقد التجريبية التي تعرضنا لبعضها خلال بحثنا .. ومدى التناقض بين موقفهم النظري من هذه المدارس وتطبيقهم لتأملها .

وبالمثل الآن قليل بقدر آخر يأتي على لسان أحد الشعراء العرب وهو أيضا شاعر .

يقول أدونيس في كتابه « زمن الشعر » صفحة ٢٩٦ :

« يسر النقد العربي الصلابة ضمن اتجاهين رئيسيين : مدرسي ، وإيديولوجي .

بمبدأ الاتجاه الأول : منهجا « موضوعيا » يتناول به



● أدونيس

دخيلة على هذا العالم الذي تميل فيه القوى الآلية

الخارقة التي تملأ على قوة الإنسان .

وقد خلق هذا التناقض بين الشروط الأصلية للحياة وبين غايات الحياة المعاصرة وظروفها ، خلق في الشعر الحديث كرا عميقا قفصا باليأس أحيانا وبالرفض أحيانا .

الشعور القم باليأس يرافقه دوما السؤال : « ما هي الحياة ؟ أحياء هي : الموت » ، أن هذه الحالة في الشعر الحديث الذي يحاول تأكيد فكرة الحياة خلال تنقيتها : الموت يعيشها معظم الشعراء الأحياء .. كما أن لهم مهمة مشتركة يحاولون تحقيقها من زوايا مختلفة .. وهي مهمة اختراق سطح وبظواهر العصر الهائلة الكثيفة بغية الوصول إلى التفرقة .. وإلى طبيعة الإنسان المعاصرة وتقليدها .

في إحدى زوايا اليأس : لغة اختيار لا يوت فسي « الأرض الخراب » .. وهي حقيقة الخراب الروحي الشامل في العصر الحديث ، مرفقة خلال مدن الماضي . ومصدرها القضاء والفاقة التي يعدها الشاعر بسين الحاضر والماضي ، كما لو كان كل شيء يحدث في الوقت نفسه .

فحينما تنهار الحضارة يبدو الإنسان الذي يشرب كالجرح من الماضي ، وكأنه ينهار أيضا ، بكله يزل خلال فراغ الحاضر الخالي بقايا حالة من الماضي التي قام عليها تراث الماضي .

أما الشعراء الذين بدأوا الكتابة في الثلاثينات فبرزهم في رأي — سيندر — « و. ه. أودن » ، فقد أعجبوا بالزوايا الهدامة في شعر — بولس والوت — ، في أنهم لم يكتفوا بالهزاء الروحي ، ولا بالمشورة الاجتماعية ، كانوا يشعرون بالحاجة إلى بناء سياسة إنشائية ترمي إلى تغيير العالم — سياسة تهدف إلى إصلاح ما وجدوه حولهم من دمار . إلا أن الشعراء الأصغر سنا من هؤلاء .. فقد جاء موقفهم مختلفا . أنهم يحاولون إيجاد دواء فكري وأحد للفوضى . وبدلا من أن يغزوا من نواحي الخراب للشكل ، وبدلا من أن يقبلوا بنينا وبين تراث الماضي المائل ، نراه يقولون أن يكون هذا الخراب نراشا لحينهم .. فنزكوا زرعها وحشلتها من الحافة نبر ما في شعرهم . والشاعر الذي يعبر عن هؤلاء — في رأي — « سيندر » هو « ديالون توماس » ، ذو البصيرة المفردة .

في الغرب ويكثف سيطرة القوى الداعمة طيلة سنوات الحرب العالمية الثانية ولدت أفكار كثيرة عبر هذه التجربة «تجاسية» ، وعكست هذه الأفكار نفسها .. ليس على الشعر فقط .. بل على كل نواحي النشاط الإنساني .. وحدثت مراجعة واسعة للأفكار والقيم والمثل التي تحكم الحياة المعاصرة في أوروبا .. ما لبثت ما بعده المتكروون والكتاب بعد الحرب العالمية الأولى . ويرز خلال هذه المراجعات موقف الدفاع عن الشعر .. كما كان أبدا منذ المثلون إلا أن هذه الصلح في الدفاع اختلفت بين عصر وعصر .

ففي مواجهة الموقف الفلسفي الانطوائي يدافع الشعر عن نفسه على لسان أرسطو في كتاب « الشعر » . وفي سنة ١٩٤٥ ، نشر للمسي نيليب سندر — بعد وفاته — كتابا ، دافع فيه عن الشعر ضد هجمات « المتطرفين » الذين اتهموا الشعر بأنه مخالف للأخلاق . وفي سنة ١٩٤٠ وأيام ما ذهب إليه : توماس بيكر ، في « الطموح الشعر الأريمة » : « من أن الشعر قد خلت فائدته في عصر المعرفة والفعل والاستشارة » نشر « شيلبي » دفاعه المشهور عن الشعر .

وفي السبعينات من هذا العصر .. جاء كتاب « الحياة والشاعر » وهو كتاب مهم للشاعر الإنجليزي المعاصر : ستيفن سيندر .. حيث تناولت أفكاره بعد الحروب العالمية الثانية .. وجاء دفاع — سيندر — عن الشعر في استخدامه أسلوبا مارسه أشهر النقاد في دفاعه ، وهو : البحث عن ماهية « الحالة الشعرية » .. وسأفنه هذا البحث إلى تصدير استقلالية شرب النشاط الروحي عن العمل السياسي : في الوصل . رغم الانتقاد على مستوى المبادئ البديهة .

وفي فصل ثان من كتابه عندما يتحدث — سيندر — من أكثر خصائص الفن نائقا يؤكد على أن القدرة على رؤية الأشياء كما لو كان ينظر إليها للمرة الأولى . أي عدم اعتبار أي وضع طبيعي أو بشري وضعيا مصلحا به ، ما دام كل شيء حولنا في تغير مستمر . وما دينا نحن انفسنا عرضة لهذا التغيير عبر الزمن .

معدنا يوضح فكرته من الجدة والاتصال والصدق الفني في وظيفة الشعر كتدفق للحياة يؤكد أن الشاعر لا يمكنه أن يجوب الحياة دون أن يضطر إلى التفكير بالمشاكل الإنسانية المعاصرة . وما النظم الإنسانية إلا محاولات لحل هذه المشاكل حتى تستطيع أن تحيا الحياة فعل . وهكذا نرى أن الأدب العظيم كله يتناول العالم والإنسان وقوانينه ونظمه وأدياته ويتساءل : لماذا ؟ لماذا تجري الأمور على هذا النحو بينما من الممكن أن تجري على نحو آخر ؟

وتأكيد حقيقة التساؤل هذا يستعصر — سيندر — بعض مواقف الشعراء من عصرهم مثل « داني » ، تشكبير — ملتون » ، وإنتاجهم في الرقص والقبول .. منهن من ينجوه بالسلطة التي الطبيعة الإنسانية والله — بعد القول بالسلطة بما يملكه الكلام السياسي أو الديني ، وينهم المعنى .

وعندما يصل — سيندر — إلى العصر الراهن .. يظهر جوهر الحالة الشعرية في الحياة المعاصرة ببناء حيلته من تطور ثقافي ونشاط حيلي على شروط الحياة الإنسانية . أو أخفها في كتاب الشخصية باعتبارها أجزاء من مهمة أو لفظة في كتلة القوانين الاقتصادية والسياسية المعاصرة ، بما جعل الخلق الذي يعني بها الشعر والذين والفلسفة وفلم القس : هفاني بسود

أيلي السايح

الكلمة السريية

تكون زيارة لآرون في زيارة إيجابية تنعكس على العلاقة الإيجابية الفلسطينية بما يحقق استمرار هذه العلاقة دون أي عطش جوارحاً حاسماً إلى المواجهة الأردنية . وأهم الآن وبعد الخطاب الذي ألقاه أبو عمار العربي الفلسطيني العسكري في بغداد والذي حاضج فيه سوريا بقوة تأكيد جديد رغم كل الومضات الأردنية والعربية أن إمبراطور سبواصل تصعيد المواجهة الأردنية ضد سوريا والمهاجم بذلك لامتلاكه بان البوابة السورية مغلقة نهائياً لوجهه أما البوابة الأردنية فلها تنظر الكلية العسكرية وهي العلاقة على المواجهة الأردنية حتى تكون مفتوحة على التماسيح في وجه أبو عمار وفي وجه منظمة التحرير وهي يتم التعرف على المشترك الفعلي من خلال هذه البوابة وتظل الاتصالات التي أجراها وفد من اللجنة المركزية برئاسة السيد هادي عبد الحسيب المنارة ومهاذات قبلها شارك فيها عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية في القاهرة قبل أسبوعين هذه المحادثات من طلع في اقتاع مصر بان تكون القاهرة هي بديل عمان وذلك بعد وضعت القاهرة بشورها جديداً للبحث بين المنظمة والقاهرة وعمان والقاهرة ترى أن ألتقاء الأردني الفلسطيني هو أساس أي تحرك عربي للمواجهة المقبلة وأن مصر ستكون القوة التي تحدث التوازن في هذه المواجهة الأردنية الفلسطينية ولكنها لا تقول أن تكون أبدياً لآرون وألا تبطل استقلال أن تكون الصلح الثالث في بلكات العلاقة الأردنية الفلسطينية .

وتضع مصر منظمة التحرير الفلسطينية بان تقبل مكررة الملك حسين وأن تقبل صفات تنعكساً بمصر والأردن سوريا لها بفسن أعضاء المنظمة دوراً رئيسياً في عملية السلام في المستقبل وفي حل القضية في تيسيل الشعب الفلسطيني والمقاومة تؤكد أنها لا تشك في حسن نوايا الأردن ومصر ولكن هناك شروطاً مقابلة لتركها إسرائيل هي التي ستعبر نفسها على الأردن وليس مصر وهي أقوى من أي التزام من جانب الأردن ومصر تجاه منظمة التحرير الفلسطينية أنه بدون تنفيذ شروطها إسرائيل لناته لا يوجد حل . أهم الآن أن الأمور تسير وما زالت تسير في حقبة خروقة فيما يخص الجواب على المواجهة الأردنية التي طرحها الملك حسين .

المهم أن المنظمة التي كانت قد احتلت أكثر من مرقعة كلام تكتفها من قبول كل المبادرات المطروحة حتى تتضح صورة الحلول في النقطة . والمؤكد هو أن الفصل الأردنية عندما نشرت بأسباب نتائج اجتماعات تونس الأخيرة التي تقوم على رفض المواجهة الأردنية كانت تشير إلى أن المنظمة الفلسطينية الأردنية تقرب من الباب المسحود ولكن الوساطة المصرية القوية التي تفضلت بزيارة سامية الباز حيدر مكتب الرئيس صني مبارك فتمت هذه البوابة الأردنية مرة أخرى أبو عمار ربما يقول نعم لمبادرة مصرية جديدة . أقام علي الأعراف الثلاثة ولكن أبو عمار لأن ما زال يقول نعم مراحنا بان المستجدات هي الأيام القليلة المقبلة ستكون من قول نعم للأردن وأن نعم مصر ولكن لأن يقول نعم ولكن أبو عمار ينظر زيارة الملك نهد وزيارة الرئيس مبارك وينتظر التغيير في السياسة المصرية وينتظر وضعاً عربياً وغطاء عربياً أفضل قبل أن يقول كلمة نعم .

أبو عمار الآن في علاقة مع الأردن ومصر يحاول أن يكسب الوقت ولكنه لا شك سائر في الطريق لأن يقول كلمة نعم للأردن ومصر أو فيستعص كلمة لا من الأردن ومصر إذا لم يستطع أن يخلق هو من جانبه كلمة نعم .

— تمة النقشور على الصفحة ٢٥ —

المبادرة الأردنية بنعم . وقبل أسبوعين كان السيد خالد الحسن وهو مفكر ومفكر بغيره زيارة إلى عمان ويصنع بكبار المسؤولين ابتداء من الملك حسين ويجري نقاشات طويلة حول المبادرة الأردنية ويتقدم أحدها واستبصاراً فلسطينية حول بلود هذه المبادرة ، وخاصة فيما يخص القضايا التي تطرحها منظمة التحرير من الأردن للفصل على دور مستقبلي فيما لو تمت العملية في خلال الأردن . وكان رد الأردن « نعم » وهو أننا في المستقبل نوافق على كل ما نطوره . ولكن الآن نسبي المعاصر وانقاراً على ما نطوره وهو العمل من خلال

رسائل خالد الحسن إذا كان الأردن يوافق على تعديل القرار ٢٤٢ بأقلية يذ ينص على حل تقرير المجلس للشعب الفلسطيني فتقدمه دولة مقترن بها . الأردن أبقى عدم مبالئته ، بل أنه يوافق بذلك بشدة . ولكن الأمر ليس في يد الأردن أو العرب . وهذا قرار تومسي وبعد أن تنحصر الأرض ، فإن الأردن يستعد لأن يوجب على كل السلطة الفلسطينية . والأردن يؤكد أن كسل لك في النهاية يحتاج إلى موقف عربي موحد وأنه تحرك أوروبي وإلى دفع سوفي . وهذا خالد الحسن أن

نفس ونواصط إيجابيات اللجنة المركزية التي تفضلت بالوجهة التنفيذية وتواصت بالشارورة الفلسطينية على كل المستويات ، ثم عاد إلى بيان مرة أخرى مؤكداً أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتكلم موقف الأردن . ولكن قبول المبادرة من الأمور المهمة التي تحتاج إلى الحسنة المؤسسات الفلسطينية ولا بد أن يوافق عليها المجلس العسكري والمجلس القومي واللجنة المركزية لمركزة فتح أولاً بعد عقد اجتماع للمجلس المركزي . الأردن أمر إلى أن يكون هناك جواب فلسطيني بالرفض

أو القبول ، لأن أبو عمار وعد في آخر زيارة له لعمان بأنه سيعد في المرة المقبلة بمهمة الجواب . والأردن رد بأنه يجب بزيارة أبو عمار . ولكن يجب أن يكون هناك جواب ، وعلى ضوء هذا الجواب يجري التحرك الأردني — الفلسطيني بشكل جدي ، أهم أن هناك جهوداً عربية ، بها الزارة التي قام بها أكبر سمود التيسيل والتي طلب فيها من الأردن عدم الضغط على المنظمة فيما يخص قبول قرار ٢٤٢ وكان رد الأردن هو أن مبادرته مبادرة جنية وأن كل الحلول السلمية المطروحة في المنظمة ابتداء من مخبرات فاس إلى كيب دافيد إلى مشروع ويدن إلى المؤتمر الدولي ، كل هذه الخطة تعتمد على القرار ٢٤٢ . وما قامت المنظمة برفع شعار الكوندالية

تلا يوجد مشكلة بان يكون هناك وفد فلسطيني من خلال الأردن ، والسعودية ما زالت تدل أن تساهم بزيارة الملك نهد في القارة على الموقف العربي بما يعطى اعتراضاً مباشراً أو غير مباشر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بمنظمة التحرير الفلسطينية أو ببول أميركي بملوسو القليلة كوكب يمثل على طاعة القنصوات والأردن أكد أنه يعني أن يحدث ذلك ولكنه يستبعد ويمتد أن كل الجهود ويتجاهلها إسرائيل زيارات القنصوات والرؤساء العرب أو الاتصالات على مستويات أخرى أن تؤدي إلى تغير في الموقف العربي اتجاه منظمة التحرير وأن الأردن سيحاول بيلصق بقرار ٢٤٢ حتى تحدث إيجابيات فضل من هذا القرار في الوقت الحالي . أبو عمار يتنظر بلزاع المصير تتكلم زائرة الملك نهد كوكبات المتحدة الأمريكية ولذلك قد قبل زيارته لآرون في مرحلة ما قبله على ضوء نتائج هذه الزيارة وأهم أن أبو عمار يابل أن

ثم كلفوا الجنوبيين فيلن في العام ١٩٨٢ ، أن القرارات السياسية المتخذة كما أن تؤدي ، في نهايتها ، إلا أن الجزيرة « أن توافق الزارة سياسة القنود فقط لا يردى إلى النصر أو حتى إلى القدرة على الفاع من النص . وقد ظهر واضحاً لسوريا أنه يتنقل خلال السنوات الأخيرة لتوازنها الاستراتيجي مع العدو وحيدة — وبدان الفت القرارات الكيانية العربية كل استبدال للمواجهة التسليمية مع العدو — أن بناء هذا التوازن لا بد أن يستند إلى كل الحالات في الإمتداد الطبيعي لقراري والمطالقات البشرية والطبيعة المواجهة المواجهة العدو ، وأن شوع الشكل للمواجهة هو خسر أساسي من عناصره « التوازن مععد بنقوى مسكياً ونظيراً ، وهذا لا يؤمنحلا توحيد كليل لقوى التي يترعى بها أن تشكل جبهة المواجهة القوية ، والقوى التي تحمل ثورتها هذه القوى . هل يكون الرد على شروط إسرائيل الكبرى إذن ببناء سوريا الكبرى ؟

يبدو أن هذه الفكرة أصبحت تسير على الأمان فترات عديدة في النقطة ، بل هي ربما بدأت تلخذ طريقها نحو المبرمة العملية ، وأن كان الجميع يصرف في الخطر إلى تحقيقها أكاباً طويلة وصعبة ، ومزرونة بكثير من الأكلام ، وربما الأكلام كذلك .

الاختيار السري

— تمة النقشور على الصفحة ٢٥ —

ب : التزام التي نمط لكثير من المصد المخطوب انفضاض .

ج : الزاء التي ثبت على ورقة غير ورقة الانتخاب التي سلحت من اللجنة .

د : الزاء التي انتهت على ورقة إضاهها الخائب أو وضع عليها إشارة أو علامة تدل عليه .

هـ : ينتخب عضو مجلس الأية بالأقلية النسبية لمعدد الأصوات الصحيحة بعض الناظر من صعدنا لا ليس شرط فيما يتعلق بالحد الأدنى من الأصوات . وإذا حصل اثنان أو أكثر على أصوات صحيحة متساوية اقترنت اللجنة فيما بينهم وفقاً بالعضوية من تمينه القربة .

الخارجية فاروق الشرح تونكي محاضرة سياسية ألقاها في دمشق : « حين أسسنا المنظمة ١٧ مايو كنا نمكن أول انصار لثباتي على سايكس — بيكو » .

سوريا الكبرى هي الحل

المراقبون البعثيون في العاصمة السورية يعتقدون أن دمشق نفسها لن تعود في وقت قريب إلى الوضع من العام سايكس — بيكو ، وإنما ستترك هذه المهمة إلى القوى الأخرى الفلسطينية والبنية ، لتسولي هي المطالبة بتصحيح الأوضاع التي أخذت تيل سبعين سنة ، والتي سمحت لعدو الصهيوني بالقبض على فلسطين وجزء من سوريا وبعض لبنان . ولكن سوريا سوف تمل ، وبدأت . في هذا الاتجاه لأن تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي تسعى إليه بين إسرائيل ، وأمريكا من روائها فيما ، لا يمكن أن يتحقق إذا لم نتمكن سلبية الجناح الغربي والجناح الجنوبي المائل بيشكلان مع الجسم الرئيسي ، ومع القلب وحيدة حثالة .

وقد انتهت انضمام الحركة الصهيونية العالمية لفلسطين أولاً ، كما لم يبق منها وبعض الجولان في العام ١٩٦٧

الاعتبار السري

— تمة النقشور على الصفحة ٢٥ —

ب : الزاء التي نمط لكثير من المصد المخطوب انفضاض .

ج : الزاء التي ثبت على ورقة غير ورقة الانتخاب التي سلحت من اللجنة .

د : الزاء التي انتهت على ورقة إضاهها الخائب أو وضع عليها إشارة أو علامة تدل عليه .

هـ : ينتخب عضو مجلس الأية بالأقلية النسبية لمعدد الأصوات الصحيحة بعض الناظر من صعدنا لا ليس شرط فيما يتعلق بالحد الأدنى من الأصوات . وإذا حصل اثنان أو أكثر على أصوات صحيحة متساوية اقترنت اللجنة فيما بينهم وفقاً بالعضوية من تمينه القربة .

(الباب الرابع والخامس)

● لكل ناخب حق طلب إبطال الانتخاب الذي حصل في دائرته ، ولكن مرجح الحق نفسه في الدائرة التي كان مرشحاً فيها .

● ويقدم طلب إبطال الانتخاب مصدقاً على التوقيع فيه لدى مختار المنطقة إلى اللجنة العامة لجلس الأية خلال خمسة عشر يوماً من إعلان نتيجة الانتخاب .

الجزاء الانتخابية

● تعتبر كل الأعمال التالية لكرها جزائياً انتخابية ويعتاق عليها بالحبس والغرامة أو كليهما معاً

للمرتبة :

أولاً : كل من تعمد إدراج اسم في جدول الانتخاب أو إدراج إدراج اسم حتى خلال أحكام تقنين الانتخاب .

لثانياً : كل من توصل إلى إدراج اسمه أو اسم غيره دون توافر الشروط القانونية وهو يعلم ذلك ، أو إلى عدم إدراج اسم آخر أو حذفه بنفس الصورة .

ثالثاً : كل من طبع أو نشر أوراقاً تحتوي على

الموافق أن من يعرف سوريا جيداً يعرف أن دمشق ، على المستويين الرسمي والشعبي ، لم تعترف أبداً بالتقسيمات الحدودية التي فرضها اتفاقية سايكس — بيكو ، بين بريطانيا وفرنسا ، قبل حوالي سبعين سنة على توقيعها . وهي تقسيمات التي كانت تسعى لإيجاد بؤلاد الشام .

وما أن بدأت مآزير أقوى الإقليمية والدولية تتحرك بعد طول سكوت ، حتى بدأ الكلام يسبح ، فيما في البداية ، من احتمالات إلغاء اتفاق سايكس — بيكو ، وكان الرئيس الأسد هو أول من تجرأ ، في العام ١٩٧٦ ، على التفكير ، أمام مجموعة من القادة الفلسطينيين كانوا في ذبائنه قبل الصدام الفلسطيني — السوري في حقبة من الأراضي اللبنانية — بان فلسطين هي جزء من سوريا ، وأن الاستقلالية الفلسطينية هي مرحلة تكتيكية وليست هدفاً استراتيجياً .

في شهر يوليو الماضي ، كانت صيغة « تشريع » السورية في معرض حديثها عن إسقاط اتفاق ١٧ أيار (مايو) في لبنان والذي يثبت للسلطة اللبنانية في العاصمة بيروت ، أن «الطرح الأردني هو أن نعود مغرباً كزمن قديمة وستين عاماً وأكثر إلى الأواء ، إلى ما قبل سايكس — بيكو » .

ولكن المصنف السوري في القصة نفسها من زوهر

سلامح من الصراع الفكري

عند الذين يستعيدون جدارة تسمية قراهم ويوتحم وأهلهم وتاريخهم

التوكيد . لهذا فضل لا يجد مضاده في كلمة المجرحات .. ولا في كذب الحياصة ، ولا في النصوص المشاهدة ، أنه يجد مستند في عناصر ثقافة سرية على صعيد المكتوب والجهل ، والغريب ، وهي أرضية لا تستطيع الكشف عنها لغة البيانات الرسمية ، ولا الخوف التي حرت لها بفعل التسمية الخوية منذ بضعة قرون .

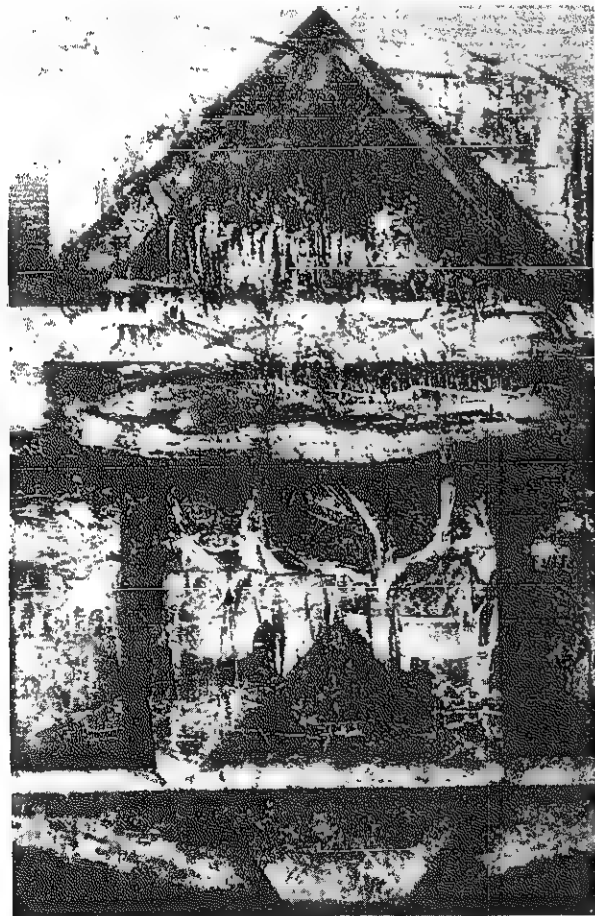
هذا يمكن أن ينسب الفسوة ، حيث المسرح الحقيقي لهذا الصراع الفكري . وكيس هناك في ثقافة الحضارات ، والوسائل الجامعية . وهذا هو المسرح الذي يميته القريب نجما حين كان يجرى حجب ودعشة اجتماعا ، وهو ينشئ من الجذور : طورا ، ويبحث عن كل ما هو راقد نسي قاع البنية الفكرية . وما زال البلبات والظلال العربي ياتخذ الحجب ويطلبه الحجة ، وهو يرى هذا الكم الهائل من التفاصيل العربية التي فاض فيها علماء الغرب ، بدون أن يدرك أنه لا يشهد جداء هائلا لآثارنا عاقلين عن الملل ، بل جهلا جادا لقراءة الأرشيف السري لهذا الوطن ، ومناخ براكنه .. هل نستغرب الآن إذا عرفنا أن حصيلة الأبحاث والدراسة قد تطورت إلى الإحباط .. لم إلى الإحباط من قبل العربي الذي لم يجد تقديرا على قراءة جسده الألبانية الثانية ؟

أنه أمثال الملوطين الذين يندحون عن - التسويق الأوسط - وكأنه - شرق أوسطهم - وعن - السلام - وكأنه - سلامهم - وعن - القدس - وكأنه - قدسهم - وعن - العالم المحاصر - وكأنه - عالمهم ..

ولكن الملوطين ليسوا كل شيء في هذه المساحة ، عليه عدد كبير من - الأميين - الذين لا يفهمون التطور بهذا الاتجاه ، أو من الذين لا يفهمون اللغة - العربية - في آخر طبعاتها الشائعة . هؤلاء هم الذين يتكلمون حاليا لغة الجسد - القليلة - ويستعيدون جدارة تسمية قراهم ربيونهم وأهلهم .. وتاريخهم ..

وهؤلاء وهذا هو المهم ، لم يفرجوا من أكاديس الكتب المختصرة ، ولا من تصانيف التسميات ، ولا من أساطير المقتنين ، ولكنهم خرجوا من أحداث زعمهم . وهم ليسوا مسؤولين عن هذا الوضع السيئ الذي ينادي إليه ركام الكلام ، ولا معانج المصانع الرديئة ، وإنما المسؤولون عن ذلك أصحاب كل هذا الكلام الذي تطبع به قذيفة ، وتصيب بالفكر صرخة طفل حية . فأي نوع هي هذه الثقافة ، التي لا يلق بها أصحابها أنفسهم ، فنجدهم من أوائل القاديين على جنة الكلمة ، والقاديين إلى كسر الكلام ؟ أنها الثقافة التي أبت على السطح بمدلولات سيال آخر غاختلفت عليها الأمور ، وشاغل عنها الناس إلا من العظ المجلبة والقياسيات .

محمد الأسعد

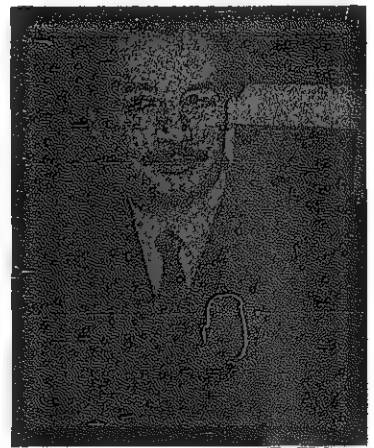


● قبة من القوس .



● صراع الثقافة والصراع في معرض الفنان شيما .

في معرض تشكيلي أحمد شيما بالأردن



● أحمد شيما

صراع بين الكستلة والفراغ لتقديم تراست برؤيته معاصرة

أنه يعكس الحقيقة بشكل جليح لا يقرها لفظ وألا ملائمتها ويصير جاكها بأسلوب معاصر ، بحيث يتم لنا بكسر الخوف ويحرك كل ما هو محض جديد .

بقي أن نقول أن الفنان أحمد شيما من كبار الفنانين المعاصرين ، وهو من مواليد ١٩٤٥ القاهرة ، درس الفن في أكاديمية الفنون الفرنسية بباريس وتخرج عام ١٩٦٨ ، أقام هذا الفنان المعارض الشخصية في كل مصر ولبنان والأردن والكويت والعمان والسعودية وأسبانيا وإيطاليا الخربية ، كما شارك في عدد من المعارض الفنية في القاهرة وهما على جائزة التصوير في المعرض العام في الكويت وعدد من شهادات التقدير في معارض البلاد التي عرض فيها . هذا بالإضافة إلى مساهماته بالكتابة النقدية في الكويت وغيرها . أما مكتبته فنسوز على عدد كبير من الناطق والمعارض في كل الولايات المتحدة بلجيكا ، أسبانيا ، تركيا ، الكويت ، العراق ، الأردن لبنان ، ألمانيا الغربية ، والسعودية .

عبدان - من سهر المثل

لهجة القليلة التشكيلية المعاصرة ، يمكن القول أن العرض يظهر واسع لتجربة أساليب تقنيته تتجلى على العمل نفسه بالرقى إذ يلاحظ استعمال كافة أنواع الخطوط وبكل الوسائل بدا من القوسات المعلقة إلى السكن حوزا وبأساليب البنية ، من دكان ورش وفيرها حيث يمثل كل أسلوب نقطة لعرضه وهنا يتجلى الفنان شيما :

حاجت كثيرا في مسألة «تغيير الكون» ، لذلك حفرته القوسين باستخدام كافة الأدوات الفنية في مزيج مدرج لغنية أيجاد حالة الصراع على سطح القوسية ، على اعتبار أن كل كلمة وبكل أسلوب مستلزم دورها في التعبير . وفيه أن يفسل الأسود والأبيض تعكس بقية صعوبة القليلة المستعملة وهي أعمال أحب أن تلتقي في كل معرض أقيم .

أن معرض الفنان أحمد شيما محاولة أجنحة في البحث عن شكل جديد لتجربته فريد معبره معاصر يعكس مخارطة المستوحاة من التراث بروية جديدة لهذا الفنان

من فكرة الشكل يلاحظ أن القسم المشترك الكورين القوسات استخدام شكل الحوم والسلة والخط العربي الإسلامي إضافة إلى التشكيل والخطوط المستقيمة ذات أسسية في كل الأعمال وذلك بهدف الاستفادة من القوسات القوسية المصرية القديمة والإسلامية كقديم عن عرسى منسوخ وهنا يلاحظ بقية التأثير لهذه القوسات لعبد «فرض المخرج الذي يهدف إلى التفتيز على الفنان» من شكل الحوم يمثل محاولة تشكيلي قويا كذلك الخطوط المستقيمة وغيرها .

سأما بالنسبة للآثار نلاحظ أن اختيارها التيق قريبا لأن تكون أشبه بقصيدة غنائية طويلة لكل يتجلى منها تأثير الماضي فيها صله وبجانبها بقية درامي وأحد . فطقت بخون العرض كل ومن ثم أتت دورها في التقدير عن كل مرحلة بإيجاد الكثير المنسي المألوف لها بالنسبة للأعمال التي استخدم فيها الأسود والأبيض فقط . نلاحظ ارتفاع مستوى القليلة المستعملة لتغيير وقت دراسة القوس والظل واستغلالها بشكل يتقدم معوى القوسه .

أحمد شيما ... هذا الفنان القادم من شرايين النيل ... يحمل على ريشته وكونه نجما ونهضا .. وينشر عبر المرحلات المرافات كل تلك الشخوش الذي تميز بها مصر ماضيا وحاضرا وعلى مدى ألقين ...

بهذه الكلمات قدم جدير محمود جدير علم دائرة الثقافة والفنون معرض الفنان التشكيلي أحمد شيما والذي أقيم مؤخرا في قاعة المركز الثقافي بالزبدن .

هم المعرض أكثر من ٢٠ لوحة رسمت عام ٨٤ بالآلوان وهدد من القوسات قدمت بالقوس والأبيض والتي تميزت بتجربة تشكيلة عالية جدا . مطرح الفنان القليلة مسألة تغير الشكل من على السطح الخارج من خلال خلق حالة صراع جادة ما بين الفراغ والكلمة بهدف استغلال الخطي لتأكيد أحداثها ... هذا الفنان القادم من شرايين النيل التشكيلي وهنا يقول الفنان شيما : -

الامثال القديمة تفيض إلى كل حالة صدمه لدى الخلق وهي محاولة طرد كلف ضغط العمل من التجربة الأولى أو تنهيه إلى مدى طويل .

أو تفيض لأحد التينين بمسألة المأمون مباشرة مهمة محددة ، هي القليل الفاظ ومصطلحات الحياة اليومية بين الناس ، ومحاولة ما القليل الفاظ ومصطلحات الحياة اليومية أو التي ترفع إلى آلق مفس على الأقل ، فالحياة ظاهرة غريبة ، هي تفر محاولات الإلفاظ ، واختراع الكلمات جديدة بمدلولات جديدة . ولو افترضنا أن هذا العلم هو أحد المأمون بالظهور ، وأنه أخذ هذه الظاهرة كمسألة طبيعية ، وبدأ بوضع مجيها الجديد ، والبحث عن مدلول كل لفظ ، مما لعل أو استجد ، هنا أو هناك : ما الذي نتوهمه ؟

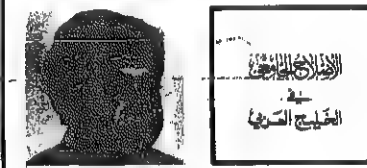
لنقول أن يصاب بالارتباك والكثرة ، ذلك لأنه مسجد بين يديه القليل مرعبة أو مبررة ، ولكنه إن يجد نسي السياق الاجتماعي - التاريخي مدلولها ، أي أن هذا السياق ليس هو الذي يعطيها مدلولها ، بل هو ما يعطيها أداه سياق آخر . ولو استقصى مدلولها ، بل هو ما يعطيها القليلات ، مسجد نفسه قارنا مواجها للكنسورات الغربية عن التشوون العربية . نظر بحث صاحبنا عن مدلول كلمة : التشوون الأوسط ، مثلا أن يستطيع أن يجد لها مرجعا عربيا ، وأنها سيؤد بهته إلى محفوظات وزارة الخارجية الأمريكية ، وفر بحث صاحبنا عن مدلول كلمة : السلام - الزاهدة لن يستطيع أن يجد لها مرجعا عربيا ، وأنها سيؤد بهته إلى بيانات - المكتبة - الإسرائيلي .

ونستطيع أن نقول ذلك من مختلف اللغات المشتقة من : - ألمستل - و - المتطرف - و - المتكف - و - المتعصب .. لكل هذا السيل من اللغات العربية ، معربا أو مترجما ، ليس له من دلالة في الحقيقة العربية . وإنما هو ذو دلالة مستعارة ، كما هي مستعارة كلمة البسالة والمصنوعات التي لهاولها .

الما تركنا كائنا احتساب الإلفاظ ، وأخذنا مسودة مفرقة ، وتركنا صاحبنا المعجمي يقرأ الصياغات التي ترد فيها هذه الإلفاظ ، في الأصطف ، أو على الصفة القاسي ، مسجد شيلا جها . لغرافية منقطة بمسألة بالشرق الأوسط ، لا تنسب بالظهور إلى من يعيشون في هذه الجغرافية ، بل تنسب إلى مجموعة بشرية تعيش في أقصى الغرب . والسؤال الكلفي الذي ترد فيه كلمة «السلام» يعني «سلام واسمن وأحضان» المشرق الاستيطاني الصهيوني . أما «المتكف» فهو لفظ منسج ورجراج ، ولكن ما يكم تفره ورجرجه ، هو مظهر الآخر الغربي ، نكل ما والى سواء ومصطلحه كان - معطلا - وكل ما كان هذا لهذا القوي - المستعنة - كان - متغفرا - .. من نحن إذن ؟

إن أي تعليل لغوي - اجتماعي ، واجتماعي - سياسي ، لا يستطيع أن يبرر من هذه الكلمات . ونحن هنا لا نواجه مهمة معجمية أو لغوية لغوية ، أو نلتفتا كما يرى البعض ، بل نواجه تشكلا لغويا لهذا القوي

الاصلاح الاجتماعي في الخليج العربي



● غلاف الكتاب

صعد كعبا في الكويت كتاب الاصلاح الاجتماعي في الخليج العربي للكاتب محمد جواد رضا استاذ التربية القارة في جامعة الكويت . قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أقسام . ويشير قسم كل قسم من الأقسام الثلاثة عدد من الأصول - على القسم الأول يهدت المؤلف من الأمور التالية :

- الصراع بين أصحاب التجديد والاصلاح وقاطعصر المعادية للاصلاح . - أهداف إنشاء الجامعات الخليجية والتي لتعصر في أعداد الشباب الخليجيين مهليا وعلميا واجتماعيا وثقافيا . - تسيهي الجامعة من قبل حكومات دول الخليج ، ومماثلتها كاتبة دائرة من دوائر الحكومة ، وهذا يجر إلى بروز أزمة بين المثل الفكرة داخل الجامعة وبين السلطة السياسية .

- تطوع العلوم لفكرة الفكر الإسلامية ، ولكنه من طريق الأمة الحفوة المتروكين مطلق أكين ويطبق العلم . وهذا ما عمله الآلاتون من العلماء المسلمين حين نظروا إلى العلم على أنه مجموعة من السن التي بها اللغمان في الكون ويحل منها نظام الكون أمام ثم وهب الإنسان عقلا به يندى إلى مرفقها وأقتضائها . - قيام جامعة خليجية موحدة في البحرين سنة ١٩٨٠ . - السيطرة في طريقة التدريس وأدارة الصفوف وحشر على الطالب بمطويات لا حصر لها دون الالتفات إلى التركيز على أهمية الفكر العلمي . وتبعت جامعة الكويت التي أسست نظام جديد يتواءم مع متطلبات العصر ، وهو ما يعرف بنظام المقررات الذي بدأ سنة ١٩٧٢ .

ثانيا : القسم الثاني : يتحدث المؤلف في هذا القسم عن نظام المقررات بينا الأمور التالية : - سلك الفهم على هذا الكلام كيف لنا ؟ وعلى أيدي من ثم ظهور هذا النظام ؟ وما هي النتائج التي تلت على تطبيق هذا النظام ؟ - تطبيق النظام في كافة المجالات والاقتصاد والعلوم الإنسانية سنة ١٩٧٢ . - تطبيق نظام المقررات على نطاق الجامعة كلها ابتداء من العام الجامعي ٧٥ / ٧٦ . - موقف كل من الطالب والمعلم من تطبيق هذا النظام . - المردود الاجتماعي والمساكن على العملية التربوية . - مقاومة النظام من قبل بعض الهيئات العلمية خاصة كلية العلوم وكلية الشريعة . - تشكيل لجنة لدراسة النظام وتقريره بعد مرور أربع سنوات على تطبيقه . - تطبيق نظام المقررات في جامعات دول الخليج باستثناء جامعة أو اثنين . - القسم الثالث : يذكر المؤلف في هذا القسم على النقاط التالية : - تطور جامعات دول الخليج من العمل السياسي داخل الحرم الجامعي وقد جاء حشا على أسان أحمد الملوطين الخليجيين منما قال : أن جامعاتنا هي جامعات الوحدة التي لم تعرف من رسالتها العلمية للاستقلال بالأمور الدراسية ، وهذا الأمر لا يتطابق على جامعة الكويت . - تطورات بعض الفكرين الخليجيين حول إعطاء الحرية الفكرية داخل الحرم الجامعي العلمي . - دور الجامعات الخليجية في القليلة الاقتصادية والاجتماعية . - التفكير على أهمية الاموال الخربية والقنية ووضع خطة مدروسة لتدريب المتكلمة على هذه الأمور .

عبد العزيز قتيان الخناري



الشكل الإسلامي للفرنسيين هو أن عقيدة الإيجاب كانت عقيدة الإهم تعمرها على ربات البرية والاضطوط السياسية والحوارات التي خلف الكواليس ، وكان يخيل إليهم أنه من صعب على الجزائريين المضطهدين أن يقبوا ضارب صواب ويكتفوا قول فرنسا ، وإذا قول التوار أن السكسان إلى جانب الجزائر فإيمان فرنسا انقضي قياضته وتزايح مع إيديولوجيته القوية من الوجوه ورويون القتيون بالجزائر كانوا قد انطلقوا من فكرة أن الجزائريين فخوة إلى أن أغنية قاررة على هذا سكان هذه المنطقة لسببها ، إلى أن هذه في شمال أفريقيا عذرة من منطقة تتداول على الأفكار الاستعمارية القارية وسكانها يحولون إيديا إلى رعايا تلك الدولة المستمرة (بمسرح) والظلمة من هذه الحقيقة أن دور الإدارة محاصرة بتمثل في الحكم في السكسان الجزائريين في القمحات لهم ، وهذه النظرة إلى الجزائريين من الأوروبيين تمطيا إلى فكرة واضحة من حبيسة أوج الحتم بين جميع أبناء الجزائر والفرنسيين من البلاد عذرة من أرض منقوشة كبريد أن يرى من على ثورة أو يقهر إمبراطورية لنفسه أو يفرس دولة الأوروبية على أبناء شمال أفريقيا ، وكما قال

كتاب : «السياسات العربية والاقليمية في الشرق الأوسط» من تأليف البروفيسور ب. ج. فانكوتس ، استاذ العلوم السياسية في جامعة لندن . ويشتمل الكتاب على ٢٥٠ صفحة من القطع المتوسط .

والمواضيع الرئيسية التي تناولها البحث اربعة اولا : مدخل الى السياسات الاقليمية في الشرق الأوسط باعتبارها مشكلة مستديرة تشغل فكر العرب . ثانيا : تطور علاقات النزاع المتداخلة بين الدول العربية من وجهة النظر الاقليمية وليس المالية . ثالثا : تطور النزاع في الشرق الأوسط . رابعا : مستقبل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

ويتحدث الكتاب ايضا ، عن طبيعة أنظمة الحكم وكيفية ممارسة السلطة في العالم العربي ، مستشهدا بأبلة من مصر ودول الهلال الخصيب ، مع التركيز على العلاقة بين التطور التقليدي والسياسي والتاريخي والعوامل الداخلية والتبؤد الخارجية .

وفي هذا العرض لن نتناول ما جاء في الموضوع الاول : مدخل الى السياسات الاقليمية في الشرق الأوسط باعتباره سردا تاريخيا لأحداث ماضية . وفي ما يتعلق بالموضوع الثاني : علاقات النزاع المتداخلة بين الدول العربية سنحاول بتسدر الايكان اعطاء صورة موجزة نسبيا من مضامين هذا الموضوع ولكن مع الحرص الشديد على عدم اثارة حساسيات معينة .

ومن الطبيعي ، والامر كذلك ، ان يتركز العرض حول الموضوع الثالث : تطور النزاع في الشرق الأوسط ، والموضوع الرابع : مستقبل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ذلك ان المؤلف حاول ، وبخلاصة في الموضوع الآخر ، بحث قضية مستقبلية تحظى باهتمام قدر كلف من جماعات انسانية وجندت نفسها في مواجهة حقائق مستجدة تقي كل ما عداها من حقائق تاريخية قديمة .

★ ★

ولكن ، قبل كل شيء ، ينبغي الإشارة الى نقطة مهمة ، وهي ان الاعلام ، في الشرق والغرب ، موجه لتحقيق اهداف معينة تخدم ، في نهاية الامر ، مصالح مشنورة ، سواء كانت قصيرة او بعيدة المدى . ولذلك ، فإن اول ما يؤخذ على المؤلف في هذا الكتاب نظريته الاحادية الى الاشياء في الشرق الأوسط . فهو لا يريد زعزعة الاستقرار في المنطقة العربية الى وجود اسرائيل . ويركز ، بدلا من ذلك ، على تعدد النزاعات الاقليمية وعواملها المتداخلة فيها . وما يؤكد هذا القول انه تجاهل في دراسته الحديث من تأثير العوامل الخارجية في تنمية النزاعات فهو يقول ان النزاعات في الشرق الأوسط حقيقة قائمة ودائمة حتى لو لم تكن قضية اسرائيل والعرب موجودة في الاصل . وهذا القول ينبع من الرغبة المقصودة في اظهار ان الخلافات العربية — العربية عبيقة الجذور وسابقة على النزاعات

العربية — الاسرائيلية من حيث الاهدية ، وبالطبع ، فهذا يوجي لأول وهلة بان الحروب العربية — الاسرائيلية عليل ثانوي في مشاكل الشرق الأوسط ومتابعه ، وانه يتعين تبعا لذلك ، ايجاد الحلول لهذه المتاعب ، او الانتهاك فيها على الاقل ، قبل اية محاولة جادة لتسوية قضية النزاع العربي — الاسرائيلي . وذلك هي القضية الجوهرية في هذا الكتاب .

ولا يعني هذا ان منطقة الشرق الأوسط بلا مشاكل او متاعب فالمشاكل موجودة ومتعددة ايضا ، ولكنها لا تقتصر على هذه المنطقة من العالم فحسب ، وانما تمتد الى كافة أرجائه . فهناك مشاكل التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة واغريقيا ، وهناك النزاعات الطائفية في ايرلنده ، وهناك مشاكل القوميات في الاتحاد السوفييتي . غير ان الذي يحدث في هذه المنطقة هو ان القوى الخارجية تحرص دائما على تغذية العوامل المسببة لظهور المشاكل ، بما فيها الحروب العربية — الاسرائيلية . فالشرق الأوسط ، اصبح بعد الحرب العالمية الثانية مسرحا للصراع بين الدولتين العظميين ، حتى ان الدول العربية وجدت نفسها فصوص في مستنقع التائر بالاحداث الاقليمية بدلا من التائر فيها .

★ ★

والكتاب من تأليف :
ب. ج. فانكوتس وعرض مصطفى محمود .

والايل في تحقيق السلام ، وذلك من خلال خطواتبحسوبة نحو تسوية مع عدد من جهة ، والالتزام بوقف عربي واحد من جهة اخرى ، تمهيدا للتوصل الى حل نهائي لازمة الشرق الأوسط .

الولايات المتحدة والعرب

تسمى الولايات المتحدة ، بالضرورة ، الى شمان ثلاثة الاشياء في الشرق الأوسط :

١ — منع الشرق الأوسط من التحول الى منطقة نفوذ خاصة للدولة المتطوئ الثانية الخاصة لها ، الاقتصاد الصهيوني ، شماليا للمحافظة على مصالحها الامنية في أوروبا والخليج وأفريقيا والمحيط الهندي .

٢ — المحافظة على نفوذها في المنطقة بهدف (أ) ضمان تدفق النفط الى الغرب (ب) ضمان وحدة أراضيها واستقلال كالة الدول في المنطقة (ج) توفير منفذ للتنشيط الاقتصادي الأمريكي من طريق تطوير الاستثمار والتبادل التجاري (د) ممارسة شيء من المراقبة ، بالتعاون الثاني مع دول الشرق الأوسط ، على استخدام وتائر الاحتياطياتالنفطية على النظام النقدي العالمي .

٣ — المحافظة على استمرارية الدور الاستراتيجي الذي يقوم به الاستطوول السادس الأمريكي في البحر الابيض المتوسط الذي ما زال يعتبر منطقة الدوع الأمريكي الرئيسية في جنوب أوروبا والشرق الأوسط .

ومع هذا ، فهناك أوجه اتفاق وخلاف بين ادول العربية حول دور الولايات المتحدة في المنطقة وعلاقتها معها . ونترك هذه الدول في مجموعها جيدا الحقيقة الخفية الى ان الولايات المتحدة تحرص على تضيق ابي نفوذسوفييتي في المنطقة ، حتى لو كان في اصبغ حدوده . وفي الواقع ، فإن اصبغ الدول العربية لا تنفذ موقفا معارضا للمصالح الاستراتيجية ارامية الى المحافظة على وحدة أراضيها واستقلال دول المنطقة . ولكن الخلافات تبرز بينها وبين الولايات المتحدة حول ما اذا كان يتعين تطبيق هذا المبدأ في اسرائيل ايضا . وهناك خصومات حادة بينها حول انشطاء الاقتصادي الأمريكي في المنطقة العربية . ويرجع السبب في ذلك الى تباين الاتجاهات وعلاقات التنمية مع الدولتين العظميين .

السياسات الاقليمية

والذا ما اراد المرء بحث السياسات الاقليمية في الشرق الأوسط ينبغي عليه ، أولا ، ان يترك في تائر معاصرة السلام المصرية — الاسرائيلية ومعارضة الدول العربية لها ثانيا : معرفة اتجاهات الدول في المنطقة ، وبخاصةتحوول دولة النزاع في المناطق الشرقية من الجزيرة العربية . وثالثا : محاولةمعرفة ضابط الأزمات او المشاكل المحتملة مع الأخذ بعين الاعتبار ان الشرق الأوسط منطقة غنية بالمشاكل التي تلي نزاعات محلية ودولية ، وقد تستمرعلى هذا النحو في المستقبل القريب . رابعا : وبسبب المصالح الحيوية للدول الأجنبية ، فالشرق الأوسط يجلب انظار الدولتين العظميين .

ومن البات ان التحول الذي طرا على الجزانالسياسي والاستراتيجي للنزاع العربي — الاسرائيلي يعتبر نتيجة طبيعية للسياسات المصرية في الحدة الأخيرة وردود فعل الدول العربية حيالها . وهذا التحول على درجة بالغة من حيث الاهدية آيا كانت نتيجة محاولة تطبيق نصوص معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية . ومن بين العوامل التي ينبغي مراعاتها في هذا المجال . أولا : حضور مصر الهائل في العالم العربي برلم الخلافات السياسية بينها وبين القضية العربية . ثانيا : فترة مصر على تبني سياسة تقوم على مصالحها الوطنية انطلاقا من دورها التاريخي في المنطقة . ثالثا : غياب اية سياسة بديلة للسلام او الحرب عند الدول العربية يجعل مصر تحظى قسما في سياستها اقليمية .

وانطلاقا من دورهم في العربوب الدولية اتي استمرت ثلاثين عاما وانتهت بحرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ، فالحصريون يعتقدون بانهم ما زالوا قادرين على القيام بدور فسي المنطقة . وهذا الدور يختلف ، بالطبع عن الدور السابق فهم سيمارون في المستقبل المحافظة على تحقيق التوازن بين مصالحهم الوطنية من جهة ومصالحهم الأوسع،القومية مثلا ، كاعضاء في المجتمع العربي من جهة أخرى .ولذلك مرسا يجد آراء ، بصورة مؤتدة على الأقل ان تفرقةمكاتبه عزول مصر عن العالم العربي لم واردة ، او هي منافية للعقل .

ومع هذا ، فالسياسة المصرية التي تنتهجها مصر في الوقت الحاضر ، التي تقوم على نبذ الحرب كسياسة في التعامل مع اسرائيل ، أسفرت عن عدة نتائج عمية (١) تكون جبهة عربية معادية للسياسات المصرية الجديدة (٢) محاولة دولالجزيرة العربيةاجاد توازنلا اعطاءالاقليمي بين مصر والدول الاديكالية (٣) انهاء مصر سياسة خارجية تعتمد على اقامة علاقات وثيقة مع الغرب . (٤) تغير الموقف الاستراتيجي للدولتين العظميين ، ذلك ان قرادة وثيقة لتص معاهدة السلام ولاحقتها تبين ان الولايات المتحدة أحرزت حضورامسكوبا في المنطقة وقدرهاستراتيجيية جديدة في التائر على العلاقة بين مصر واسرائيل . وهذا الجمعبين التقضيينينكو كاتلا يستلضي اكشورالزراع عند الاسرائيليين . ذلك ان اية محاولة من جانبالولايات المتحدة لتسوية مصر تعني مكرسة شروط عريضة على اسرائيل لكي تبقي سياسة أكثر تساهلا تجاه الضفة الغربية .

علاقات النزاع

المتداخلة

بين الدول العربية

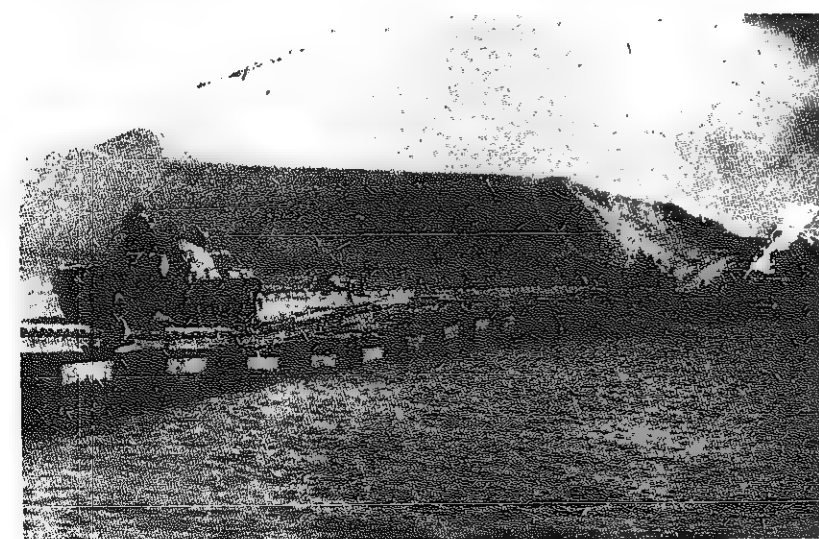
والنتيجة الثانية : لغبر علاقة انتقالس الى علاقة تحالف بين مصر والمنطقة العربية السعودية . والنتيجة الثالثة : السعي الى حل جزئي لقضية الفلسطينية الشائكة .

ويقوم جوهر الحل الجزئي لقضية الفلسطينية على الاعتراف بالتبادل بين الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تمهيداللحروب في طولةالمفاوضات ولكن ، حتى لو أمكن تحقيق هذه الخطوة ، فهناك دائما عدد كبير من حرب لا يظنون ، انشائيا واسلاميا ،مكاتبية التعامل مع اسرائيل كعدو دول الشرق الأوسط . وهم يطمون ، وبينما أنهم المختصرون في حراهم ضد اسرائيل على المدى الطويل .

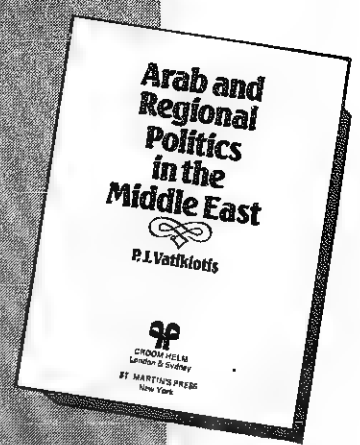
وبمباريات اخرى ، فهناك قضايا يستحيل التوصل بشئها الى حلول وسط بين اطراف النزاع نظرا لحرمة حدودها ، ومن بينها : ابن الاسرائيليين ، واعتراف العرب بامرائيل شرطية الانسحاب من كلسة الأراضي العربية المحتلة ، ومنع الشعب الفلسطيني حقوقه وهي حقوق غير محددة ، وغير متفق عليها ، حتى بين العرب أنفسهم .

اعتبارات سياسية

وبالرغم من الحديث الطاهر من التشان المصري بعد مؤخر قمة اريوط في اكتوبر ١٩٧١ ، لما زالت الخلافات وعوامل التوتر الأخرى باقية ، ولو انها في حادة فيالموت الحاضر على الأقل . ويمكن القول انالتصليات الاستراتيجيية تغيرت كثيرا منذ حرب أكتوبر ، وانتقل ميزان القوى من مصر . ولعل هذا الانتقال هو الذي اصبغ قوة المصرة العربية في النزاع مع اسرائيل ولغير الثورات الفلسطينية والذهبية في لبنان . ومع هذا ، تعتقد الدول العربية ان تسيطر العمل العسكري والفطووش الاقتصادية القائمة من استخدام سلاح النفط في حرب أكتوبر جعلها الولايات المتحدة تتحرك للنزاع تنازلات من اسرائيل . ومع ذلك فهناك كثير من العرب لا يتفقون وجود صيغة التويات المتحدة ، اسرائيل ، كقوة ذات سيادة في منقتهم . وعلى التقبي من ذلك ، فهناك من يعتقدون ان الولايات



العبور في حرب أكتوبر



السياسة

العربية والإقليمية

في الشرق الأوسط



هذه الاشياء في مجموعها توجهي الى انقضاء التوجه

الترابط في العالم العربي . ومع هذا ، فلا يمكن انكار

ان هناك مصالح مشتركة تقضي بضرورة ايجاد مواقف

مختلفة في بعض الأحيان اراء قسمة معينة واحدة ، وهي

القضية الفلسطينية . نجد ان المصفاة الحالية تظل فسي

الاستمرارية المعانة من التزاومات والمخازانات علىالسوى

المحلي والخلافات على المستوى القومي من المحيط المي

الخليج . ويمكن رد اسباب الخلافات القومية الىالصراع

على الزعامة باسم الوحدة العربية ، وبالتالي الى اهتمام

بعض الدول العربية في اقامة علاقات تيمية وثيقة مع

أحدى الدولتين العظميين ، مع ما يستتبع ذلك من عوالم

الاضطرب في جدران الفانسي بين الشرق والغرب (مثل

انقسام بعض الدول العربية الى حلف بغداد ومحاولة

اقناع الأردن بالانضمام الى هذا الحلف ، ثم حيلات مصر

الدعمانية المعادية له التي نجحت في القضاء على الحلف

الذي اعتبر بمثابة الجناح الشرقي لحلف الاطلسي في

مواجهة الاتحاد السوفييتي) . ووصفت العلاقات المصرية

الى أدنى مستوى لها في عام ١٩٦٣ . فقد كانت مصر على

خلافات مع سورية والمنطقة العربية السعودية والأردن

بسبب النزاعات المصرية ، كما كانت سوريا على خلافات

مع العراق بسبب ونتيجة حدوث انفصالات في صفوف

حزب البعث . ووصفت الخلافات بين الجزائر والعرب

الى متنهاها بسبب نزاع الحدود ، وبين تونس والمغرب

حول الاعتراف بدولة موريتانيا .

ولكن هذه الخلافات العربية سرعان ما تزول من خلال

مؤتمرات القمة التي تعقد في أحدى العواصم العربية تحت

التراف جامعة الدول العربية . ففي هذه المؤتمراتيجري

مصالحة بين الدول الاديكالية والمحافظة ، والانتظمة

التيكية والجمهوريية .

وبرغم حقيقة المصالح المتنازعة عند الدول العربية

الخلافقة ، فقد سمعت مصر والأردن، وسوريا الى حد ما

الى ضرورة استعادة الأراضي المحتلة . وهذا السعي

استلزم حثية تناسي الخلافات ، والاعتقاد علىالاساعدات

التيكية من الدول الخارجية الفنية بالنفط نتيجة لشن

حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ولم تسفر حرب أكتوبر ، او حرب يوم الغفران ، عن

تهدئة التناسي بين الدول العربية على الزعامة ، وانما

من ناحية نوع ومستوى النزاع . فقد برز نمط مغاير

تجاءب الاتحاف العربية والاصحار ، وبعثت الاقويوات حتى

بات من الصحيح القول ان التضاومات العربية تحركت من

المطالبة بالوحدة والنحر الى الخطابة بالثضامين والتعاون

وفي واقع الامر ، فهناك ثلاث نتائج أسفرت عنها حرب

أكتوبر .النتيجة الأولى : تحول ميزان القنود السياسي

او ميزان القوى بين الدول العربية من الاديكالية الى

المعتدلين ، ومن الهلال الخصيب ومصر الى المؤنصرة

العربية . ويسود الاعتقاد الآن ان القسياسات الاديكالية

أصبحت غير مجدية على مصعد التقدم العربي او هزبة

اسرائيل .

قانون الفضاء

● الدكتور الفضائي الأمريكي كولومبيا

أين يبدأ الفراغ الجوّي

عام ١٩٦٧ حول مبادئ أعمال الدول في استئصال الفضاء - استئصال السماوية - اتفاق الفضاء - كذا في بقية الجوانب الرئيسية ، والقواعد التي يجب أن تسببها الدول في أعمالها الفضائية .

لقد تم اعداد هذا الاتفاق - كما بينت سكرتارية منظمة الأمم المتحدة الخاسية مرور عشرة أعوام على إبرامه - حسب قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم ١٩٥٢/٢٢ حيث قالت :

« أيرم قانون تنظيم أعمال الدول في استئصال الفضاء ، واستضافته ، واستخدامه بما في ذلك القمر وغيره من الأجرام السماوية ، وأقام قاعدة لتطوير وتحسين منظومة المبادئ والقواعد التي تنظم العلاقات الدولية ، التي قد تطرأ في لزو الفضاء » .

يشمل اتفاق الفضاء بصورة خاصة ضرورة تطابق جميع أعمال الفضاء مع مبادئ السلام العالمي ، والأمن ، وتطوير التعاون الدولي ، والتفاهم المتبادل ، والقوانين الدولية . ولا يمكن لتجاهات أخرى ، ولا أهداف أخرى مختلفة عند إجراء الأعمال الفضائية أن تؤثر إليها نظرة مشروعة ، وقانونية .

إن التوسع في أعمال غزو الفضاء ، وإزدياد عدد الدول التي ترتب في الفضاء الدولي في هذا المجال باستمرار مستمر ، بشكل لا يتوقف عنه ، مسائل يمكن إيجاد أجوبة لها في القانون الدولي ، والقوانين للقانون الدولي - الفضائي الحالي . من هذه المسائل التي لم يعثر لها على حل بعد قضية : تحديد مفهوم الفضاء ، هذه المسألة التي برزت أمام الشرعيين عمليا في بداية الأعمال الفضائية .

١ - مشكلة تحديد مفهوم الفضاء في مذاهب القانون الدولي :

إن مستقبل تطور الأعمال الفضائية ، وخاصة استخدام الأقمار الصناعية ، الفادحة على القارة في الجو الأرضي ، وفي الفضاء على حد سواء ، وهذين الوسطين

العلم الأمريكي في مسأله . في هذا المجال لميزت آراء « الدكتور خوسيه لويس الفاريز هرنانديس » من أكاديمية القانون الفضائي المسبكية ، الذي أشاد بقيمة اتفاقات الفضاء ، ولكن في المستقبل نط : « لنا تلك أمام مشكلة شديدة الخطورة . لأن الاتفاق الذي كان رائعا في عصره ، لم يعد كفيلا في الوقت الحالي ، فقد أصبح مقسما ، وخصوصا » . أنه دون أدنى شك يطلب إعادة النظر بالاتفاق .

ولكن هذا القانون لم يستند جميع إمكاناته ، ولا يوجد أي مبرر لغيره اتفاقا لكل الفهر عليه وشرب . ولم يعط عليه أكثر من عشرين عاما .

لأنه لو لم يوجد في بداية العصر الفضائي قانون دولي للفضاء لكان الأمر على قدر كبير من السوء ، ولأصبحت النزاعات الفضائية كبيرة ، ومؤسفة ولجمل الأمر بعدا في الفضاء . ولكن القيد لله على مساهمة الدول التي وضع قانون الفضاء في وقت قصير من الزمن تاريخيا ، وتطبيق الأعمال الفضائية التي تقوم بها الدول . وهذا لا يمنع من محاولة تواعد قانونية إضافية دولية للفضاء ، ومنع القوانين السابقة ، حسب الضرورات وحسب التطورات الجديدة لغزو الفضاء ، والأجرام السماوية التي تنبع منها ، منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة ، أنه من مصلحة الدول العربية وجود قانون دولي للفضاء ، ومعلم أن يساهموا في بحثه ، وفي تطويره ، ووضع مبادئه وهناك عدد كبير من كبار رجال القانون القانونيين في ذلك .

مفهوم الفضاء

لقد بحثت الإنسانية التي تأسست زينا طويلا من أجل وضع القوانين الدولية ، وجعلها محترمة ومطبقة في الحياة الدولية ، انضم بقواعد قانون الفضاء الدولي الحديث ، وهو بذلك من عدة وثائق مهمة ، وأهمها اتفاق

ج. كيلان في الكونكريم الفلبيني لقانون الفضائي في هذا المجال لميزت آراء « الدكتور خوسيه لويس الفاريز هرنانديس » من أكاديمية القانون الفضائي المسبكية ، الذي أشاد بقيمة اتفاقات الفضاء ، ولكن في المستقبل نط : « لنا تلك أمام مشكلة شديدة الخطورة . لأن الاتفاق الذي كان رائعا في عصره ، لم يعد كفيلا في الوقت الحالي ، فقد أصبح مقسما ، وخصوصا » . أنه دون أدنى شك يطلب إعادة النظر بالاتفاق .

ولكن هذا القانون لم يستند جميع إمكاناته ، ولا يوجد أي مبرر لغيره اتفاقا لكل الفهر عليه وشرب . ولم يعط عليه أكثر من عشرين عاما .

لأنه لو لم يوجد في بداية العصر الفضائي قانون دولي للفضاء لكان الأمر على قدر كبير من السوء ، ولأصبحت النزاعات الفضائية كبيرة ، ومؤسفة ولجمل الأمر بعدا في الفضاء . ولكن القيد لله على مساهمة الدول التي وضع قانون الفضاء في وقت قصير من الزمن تاريخيا ، وتطبيق الأعمال الفضائية التي تقوم بها الدول . وهذا لا يمنع من محاولة تواعد قانونية إضافية دولية للفضاء ، ومنع القوانين السابقة ، حسب الضرورات وحسب التطورات الجديدة لغزو الفضاء ، والأجرام السماوية التي تنبع منها ، منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة ، أنه من مصلحة الدول العربية وجود قانون دولي للفضاء ، ومعلم أن يساهموا في بحثه ، وفي تطويره ، ووضع مبادئه وهناك عدد كبير من كبار رجال القانون القانونيين في ذلك .

لقد كانت تشوب آراء السيد كيلان أخطاء كبيرة . . « أنه بفرقة القانون الدولي من الملائكة » ، فلهذا ففتح أغلب - مسيطرة القانون - بصورة طبيعية » . يؤدي اتفاق دولي دورا تطبيقيا في العلاقات الدولية . وبالتالي يجب أن نعلم من « مسيطرة القانون » الدور التطبيقي للقانون الدولي . ولكن من أجل أن يؤدي هذا الدور أداء غزو الفضاء ، والأجرام السماوية يجب إتاحة قواعد خاصة لتنظيم هذه الأعمال .

لقد أساء كيلان - كما هو واضح - في عدم تنظيم أعمال الدول في الفضاء ، عكس موقفه هذا - بوضي أو بدون وهي منه - وفيات أوساط معينة في المسائل من أحياء أصحاب - الحمى - الفضائية ، التي تشبه من هي الغلب - التي ومنت في كلورين في أي في القرن التاسع عشر . رسم الفلاسفة ، والمفكرين خطأ استخدام الفضاء في أهدافهم الاستكشافية ، وأغراضهم استعمارية للفضاء : مثل اعتبار القمر أرضا أمريكية لجور نزل رجال الفضاء الأمريكيين على سطحه ، ورفع

الدول التي لم تشارك في استئصال الفضاء ، أو شاركت بذلك إلى حد ما ، بتحقيق ذلك بالاتفاقات الثلاثية أو الأثلاثية من ثنائية أو من طريق تشكيل منظمة دولية .

أول استخدام الاتصال الفضائي الفضائي من حيث العمل فقد شكلت منظمة أطال عليها اسم «الاتحاد السوفيتي» و « التفاسات » وشارك فيها الدول العربية وإسرائيل . ويجب استئصال الفضاء واستخدمه ، اتفاق أموال طائلة ، ليست في فترة جميع الدول . فذلك يعتبر من الحثية بكان توحيد وسائله ، وجود الدول للأعمال المشتركة تحت يدا الصداقي في الحقوق والواجبات . ينظم القانون الدولي للفضاء أعمال الدول في الفضاء والأجرام السماوية في البيئة الطبيعية الجديدة كل الجدة على الإنسانية ، والتي تختلف اختلافا شديدا من البيئة الأرضية .

يمكن جعل هذا الاختلاف بين الوسطين : الأرضي والفضائي آخر الإنسانية . أن الجهود الخاصة التي أجريت تحت من ثلثت فكرة : أن كل من المبادئ الطبيعية تحدث في الفضاء أكثر من الأرض ، يمكن أن تحقق في البيئة الجديدة نتائج تكتسب جديدة لا يمكن تحقيقها على الأرض . في المستقبل انظر قد يصبح محلا لقائمة مصالح في الفضاء لتأخذ أفراد الشخصية في توجيهها للواد التي تصرف على الأرض . من التواضع أن قائمة المصالح الفضائية مع وديتات الصالح والمفاسد ، وتطوير الصناعة الفضائية في أزمان متصاع جديدا أعمالا اعتيادية . كما قال أحد رجال الفضاء السوفيت : « نيوستروف عام ١٩٧٧ : « يجب التفكير بتصبح وسطا تسبب بالعمل في الفضاء أداة طويلة » .

بما أن العمل في الفضاء يختلف عما اعتاده الإنسان ، لذلك يختلف القانون الدولي للفضاء في كثير من أحكامه عن القانون الدولي . عمل المشرعون القانونيون عند صياغة الاتفاق المشرية لهذا الفرع الجديد من فروع القانون الدولي في اتجاهات مختلفة . في بداية العصر الفضائي نأى المشرع كورونين بتوجيه الجهود والمخاوف لقراءة العقبات التي ما زالت موجودة في طريق تطوير القانون الفضائي الدولي من أجل جعل العمل في الفضاء منطقة سلام دائم ، وهذه المنطق الشريك والتعاون المبرر باسم تقدم الإنسانية ، ولصالح جميع الدول .

لقد كان هذا العمل الهائلا يضم جميع العناصر اللازمة لوضع هذه المنظومة من قواعد القانون الدولي . ولقد لدول الفضاء ، بأن الفضاء لن يتحول إلى حلبة صراع للسيطرة ، بل سيستخدم كمنافذ الخصب بين الدول الفضائية وفي القضايا التي تشارك باقي شكل نسي الجهود الفضائية في استخدام الفضاء . لم يكن وضع قانون الفضاء نتيجة لتعاون فحسب ، بل وأيضا نتيجة للتألفات الصادقة بين الدول ، كان اعتماد القواعد الأولى التي اتفق عليها في اتفاقات الفضاء ، وصياغة المبادئ القانونية الأولى التي نسي الفضاء ، واستخدامه في الخدمة لتسليم الآراء بين الدول ، والآراء الصادقة في اتجاهات الجمعية العمومية للأمم المتحدة ولجانها الكبرى والصغرى ، دليا على إمكان تسوية المسائل الشائكة في القانون الفضائي من طريق الحقوق القسائية في مناقشة المسائل على أساس اعتبار المصالح المشتركة لجميع الدول .

ماركوف

لقد بين أفرانسور ماركوف (MARKOFF) في جامعة هيربورج : « أنه في الوقت الحالي تطور أعمال الدول في الفضاء إلى الطلب من أجل الأهداف الأرضية . أن مثل هذا الاتجاه في الأعمال الفضائية قد لا يكون حسيبا في مستقبل القانون الفضائي فحسب ، بل يمكن أيضا أن يكون علينا لتعديل مفهومه القانوني . إذا وافقنا على مبدأ أفرانسور ماركوف فلا يجب أن ننسى في الوقت نفسه أن الأعمال الفضائية التي تقوم بها الدول ذات اتجاهين اثنين . وبعد انعكاس هذين الاتجاهين الفأين في مصطلحات القانون الفضائي الدولي . النهاية هي استئصال الفضاء ، والأجرام السماوية واستخدامهما . أن استخدام هذا المجال يمكن أن يقدم الإنسان ، ولكن أبعثت الحمى في الفضاء ، وفي الأجرام السماوية أن يكون له إلا أهمية نظرية ، ولا يمكن أن يقدم فوائد مادية ، بل على العكس قد تكون مختلفة جدا ، ولا يمكن الحصول على الأهداف الأرضية إلا بعد انتهاء البحوث وليس بعدها مباشرة . أي في المستقبل . لم تمر مسألة القانون الفضائي كمر جديد من فروع القانون الدولي بسهولة ، وبدون نقاشات حادة . فقد كان من رأي بعض الفلاسفة أنه لا حاجة لوضع قانون فضائي دولي أصلا . فقد أعلن المشرع الإنجليزي

في الأصوام الأخيرة ، أخذ الحديث عن الفضاء يماثل ، ويشمل جميع أنواع الحياة ، ويؤثر فيها تأثيرا مزمنا . خاصة بعد أن تحول الفضاء ، من مجال للأبحاث الإنسانية ، وللمضاربة البشرية إلى مجال للزراع الدولي وللمساق نحو مسكرة الفضاء وجعله مسرحا للأعمال الحربية جديدا كل الجدة . هذا ظهرت الحاجة إلى قانون يثن هذه القضايا ، ويحكمها لأنه لا بد من وجود القانون في جميع أنواع الحياة الدولية ومنها الفضاء الكوني . لقد سبق للقانون الدولي أن أنشأ له فرعا للقانون الدولي الجوي ، فلماذا لا يكون له فرع للقانون الدولي الفضائي . لذلك فقد ظهر فرع جديد من فروع علم القانون الدولي : هو علم القانون الدولي للفضاء . أن هذا العلم يدعو لتنظيم عمليات الدول في استخدام الفضاء ، ويمكن أن تحقق عمليات الدول ، والمشرعين المتعلقة بغزو الفضاء واستخدامه ، ليس في الفضاء الخارجي ، وفي الأجرام السماوية ، وعلى أساس خصائص الأرض ، وفي الجو المحيط بالأرض على حد سواء . لا يبدو أن ظهور هذا الفرع الجديد من فروع القانون الدولي ، إلى ظهور هذا الحق من حق العمل الجديدة فحسب ، بل بسبب استخدام الوسائل الفنية الجديدة التي توفرت لخدمة الإنسان في البيئة الطبيعية الجديدة ، واستخدامها لاحتياجات المجتمع البشري .

تتميز عمليات الدول بالسمات التالية : تستخدم في فتح الفضاء وسائل غاية جديدا - هي الوسائل الصاروخية الفضائية .

١ - تهم جميع الدول بما في ذلك الدول العربية بتأجيل البحث العلمي الفضائي ، وفي استخدام الفضاء الخارجي نفسه إلا أنه في الوقت الحالي يقتصر ذلك على أعضاء « النادي الفضائي » الذين يحقون الوسائل الفنية اللازمة لنسج الفضاء .

٢ - يتعلم أطفال أجهزة الفضاء وأعمالها باستخدام الفضاء ، ومجالات أبحاث أخفوه أحيانا .

٣ - أن سقوط أجهزة الفضاء على الأرض ، قد سبب خسائر في ممتلكات ، ولا يمكن تلخيصها للدول الأخرى ولواظنها .

٤ - تطبت جميع هذه الأحوال ، وما يمكن أن ينجم من استخدام الفضاء في الأراضي العربية الدولية ، التي تشكل خطرا كبيرا على السلام على وجه الأرض ، طالبت الفاعلة نظام قانوني دولي لاستخدام الفضاء والإجرام السماوية .

٥ - أنه بدون التنظيم الخاص للاممال الفضائية لا يمكن تلافي الصدمات الدولية ، وتوجيه الأحداث المخورة على الطريق الصحيح .

ولقد اعترض بعض المفكرين الدوليين على التصدي لفتين قانون دولي للفضاء ، ونصحا بالتريث ، إلى حين جميع معطيات أكثر تفصيلا من الطبيعة التيزيائية الفضائية ، والأجرام السماوية ، ولكن الحقيقة أن عدم وجود قواعد قانونية في هذا الحقل الجديد من حقول الفضائية الدولية يمكن أن يؤدي إلى « ضم » أجزاء من الفضاء من قبل هذه الدولة أو تلك بسبب تطور التكنولوجيا لهذه الدول من غيرها من الدول . فقد كان الاتحاد السوفيتي أول من أطلق في الفضاء أفراسا فضائية ، وكان أول رجل فضاء وأول امرأة فضاء في العالم سوفييتيان أيضا . لم لحظت به الولايات المتحدة الأمريكية . وكانت حائل الدولتين المتطيفتان أول أعضاء النادي الدولي . وكانت تسببان إلى استخدام الفضاء في الأراضي السليبية ، بما في ذلك القمر ، لعمل على توقيع اتفاقات بينها تثن حقوقها في الفضاء . عند أعداد النظام القانوني للفضاء ، استندت الدولتان من خدمات منظمة الأمم المتحدة . وقام المطبقون بأعمالهم ضمن أطر هذه المنظمة فكان من نتائجها قيام هذا الفرع الجديد من فروع القانون الدولي .

في ٢٠ كانون الأول - ديسمبر ١٩٦٦ اعتمدت الجمعية العمومية للأمم المتحدة القرار رقم ١٧٢١ (XVI) الذي ينص على « أن القانون الدولي الذي يضم نظام منظمة الأمم المتحدة » ، سيطلق على الفضاء الخارجي ، والأجرام السماوية » . أعد مشروع القرار وقرع على أجناس الجمعية العمومية للأمم المتحدة السادس عشر (XVI) وهو يتعلق باستخدام الفضاء في الأغراض السلمية ، وتم الإقرار .

وقام الجمعية العمومية للقرار ١٧٢١ (XVI) : من سحب مبادئ القانون الدولي ، بما في ذلك نظام منظمة الأمم المتحدة على أعمال الدول في الفضاء الخارجي ، وفي الأجرام السماوية .

١ - أن أبرام هذا القرار كان ردا حاسما على كل من قال ونادى بحق - الفراغ - الذين زعموا بوجوده نسي الفضاء . لأن الفراغ - بالفراغ - كان يستخدم حجة للأعمال التنصية في الفضاء .

المخمس قرار المنظمة الدولية ١٧٢١ (XVI) أعمال الدول في الفضاء إلى القانون الدولي . لقد كان بعض الشرعيين يشكون في أنه هل يوجد مسوغ لدى الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة لنسج القانون الدولي إلى حقول جديدة ؟ . لقد حل اتفاق الفضاء هذه المسألة نهائيا ، وبقيت المبادئ الرئيسية ، وقواعد تنظيم الأعمال الفضائية للدول .

اتفاقات فضائية

ولكن إلى حين إبرام الاتفاق حول الفضاء ظهرت أعمال ، وتصرفات مهمة في القانون الدولي المتعلقة بالأعمال الفضائية :

أولها : اتفاق موسكو حول منع تجريب الأسلحة النووية في الجو ، وفي الفضاء ، وتحت الماء وقبع في ه آب - أغسطس عام ١٩٦٢ وأصبح نافذ المفعول من ١ تشرين الأول - أكتوبر من العام نفسه .

ثانيها : أن الاتفاق أبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي حول الامتناع عن وضع الأقمار ، التي تحصل أسلحة التدمير الشامل : الكيميائية والنوية والجرنوية (في المدارات الفضائية ، وبقت ، وأعيد تكرار من قرارات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية تحت رقم ١٨٨٤ (XVIII) نسي ١٧ تشرين الأول - أكتوبر عام ١٩٦٢ .

يشمل اتفاق الفضاء وغيرها من أعمال القانون الدولي المتعلقة بتنظيم الأعمال في الفضاء مجموعة خاصة من قواعد القانون الدولي . اعتبر بجمعها فرعا جديدا من فروع القانون الدولي المشرعي ، ظهر أثر نسود الإنسان مجددا في بيئة استوعبه .

ينظم القانون الفضائي الدولي أعمال الدول وغيرها من الشخصات القانون الدولي في الفضاء ، وفي الأجرام السماوية . فما هي الأعمال الفضائية هذه ؟ أن اتفاق الفضاء يعطيا الجواب على هذا السؤال بكل دقة . فقد تمت القائمة الأولى منه على : « استئصال واستخدام الفضاء بما في ذلك القمر وغيره من الأجرام السماوية » .

لأن الأعمال الفضائية للدول تتجه إلى اتجاهين : علمي وضمي . والاستئصال هو التسمية العلمية من قبله أما الاستخدام فهو التسمية الضمنية من استخدام الممرات ، التي يمكن الحصول عليها نتيجة استئصال أفضاء ودراسته . وهي تكون نفسها بعضا .

أن استخدام الفضاء في شروط معينة يمكن أيضا ،



● جون كيني

اللعيب في المحيط الهادي

خصويات القوتين الآخرين في القطة ، وأن ترمض تحالقات وتعرض تواها دون أن تستطعها . يمكن القول أن تلك هي في السنوات الأخيرة محاور سياسة التوازن الكبيرة ، التي ترمض لتفئة الياسينيك الاستفزاز القوي ليوها الاقتصادي : استغلال الشقاق الشيوعي تضجيع حقاء الولايات المتحدة وأليات الوجود .

موسكو والياسينيك

في الخطر الذي تسمى السياسة الأمريكية إلى تداركه في حقبة الياسينيك ، هو قبل كل شيء خطر الانحدار السوفيتي ، القوة العظمى الوحيدة « الفاتحة » في نهاية القرن الحالي . غير أن تميز العمل السوفيتي في آسيا وأفريقيا ، لأن الحزب الكاثي أوسع من أن يمتصه القوى القائمة هناك عديدة وعازمة ، والاتحاد السوفيتي يعبر نفسه قوة أسبوية . لكن الصاع حدوده وتفرع الأوضاع الإقليمية : من أفغانستان إلى الصين - التي ينبغي عليه فيها ترك كفيه شعورا بالخسيف أو على الصبح تطرفا من حال هذا الفسيف .

على الصعيد السياسي ، تستعد موسكو بلا ريب من تجمع شروخ تيزام أقياسية . تميز « إعادة توحيد » القوتين في سنة ١٩٧٥ - أصبحت شبكة العلاقات الخاصة

الدول في كمال خلف أكثر غلظ . والتك يطم لغيرم ولإحق اقويب الأمريكي في تيزام والتكاسفة السكيفة على أفضة السياسية الهامة في أياك . فقد خسرت أمريكا تلك حقونتها ومالها .

إن العمل العاسم في هذا التطور هو عودة السيفي الاستراتيجي إلى وضعية التعمدية القوية . فالعصم والاتحاد السوفيتي كانا قد انتالا من الصلابة التي أطلقت عليها المعلن . ولم يع القادة الأمريكيون في العمل قاعدة هذا المبدأ . غير أن أمريكا استقلت من التعمدية الصينية - السوفيتية على صعد آخرى غير أسبوية ؟

١ - صبح أقول . توقيع اتفاقية « سلت - ١ » عام ١٩٧٢ ، وتلبية المبادئ الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، تجايزتيا عزوية السوفيت في نهاية الصين في مجال التوازن : وهكذا أصبحت الديبلوماسية القاطنة في زيادة التراجع .

أما أمعاء فلم تسع التعمدية الصينية - السوفيتية فينظام الصينية من بد شجة « علاقاتها الخاصة » فوق شبه الجزيرة الهند - صينية . غير أنه يصعب كسب حرب استعمارية ، ولاسلاب داخلية ، وبحث الولايات المتحدة نفسها في حالة ضعف مبرط . مع ذلك ، لم يتحول للعبط الياسينيك إلى « أوتوقوس ضمير » . لقد جرى خلف التوازن وتوزعها من جديد ، ولم تفسر الرأسمالية

التي ، لكن .

أما لم يكن التسحب الأمريكي من تيزام بمثابة فشل تام وحلق كما اعتقد القويون . ولم يحصل في طرفة ناليج نهائية بالقضية إلى النقطة ياسرها . يمكن القول أنه لعد للولايات المتحدة حيدة « المقاومة والحركة التي كتبت قد تنطفا . وفي هذا الصعد ، صرح الرئيس نيكسون « أن «تقارب الصين الأمريكي سنة ١٩٧٢ كان بلارب «لحدث جغرافي» - السياسي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية . لكن الحدث الأهم هو القطة الصينية - السوفيتية .

على الصعيد السياسي ، تستعد موسكو بلا ريب من تجمع شروخ تيزام أقياسية . تميز « إعادة توحيد » القوتين في سنة ١٩٧٥ - أصبحت شبكة العلاقات الخاصة

لا تخ حكة الاوقات لم تهلل بن الياج وضع بنظري على جميع الحالات بدأ من مسألة : ما هو الفراغ الذي يجب اختياره بدءاً للفراغ الفضائي فوق سطح البحر ؟ وأية أعمال يمكن القيام بها في الفضاء ؟

توصفا دراسة «الاراجح المتعلقة بالقانون الفضائي» استنتاج رئيسي هو : أن مشكلة حدود الفراغ الفضائي ما زالت الشغل الشاغل لمعد كبير من المحققين ، والامتحانات الدولية ، وللبنات الدولية ، كما بين المؤتمر الحادي والعشرين للقانون الفضائي الذي عقد في براغ عام ١٩٧٨ . وقد رأى معظم العلماء المجتمعين أن مسألة تحديد مفهوم الفراغ الفضائي ، وتحديد هذا الفراغ نفسه أحد أكثر المسائل أهمية للقانون الدولي الفضائي .

لقد بين العالم القانوني التشيكوسلوفاكي ال ميريوك في هذا المؤتمر (أنه قد توجد أسباب عديدة لتفوق تحديد مفهوم الفراغ الفضائي ، أو إقامة حدود بين القارصين الجوي ، والفضائي ، والام من كل ذلك في نظري هو أن الدول لم تتفق حول التسمية الملائمة للجميع في مجال تحديد الفراغ الفضائي ، وهل هناك ضرورة لمل هذا التحديد في أياها هذه ؟ وهو يعتقد أنه يمكن التوصل إلى أقيسة علمية عقلانية في هذا السبيل وهو يضيف بعد ذلك يجب إقامة تعاون أكثر وثوقاً ومصادقة بين الاختصاصيين الدوليين من جميع الاختصاصات المهمة بهذا الموضوع .

لم يتحدث ميريوك بصورة عفوية ، بل كان يقصد القول أنه على أن لا نسمح للدول إيهام حل المسألة : هل هناك ضرورة لتحديد حدود الفراغ الفضائي ، وتحديد مفهومه ؟

من أعلام سابقة ، وفي أياها هذه أمكنا تسجيل الجاهين بالتسمية إلى هذه المسألة :

الاول : اتجاه الذين يؤمنون بضرورة تحديد مفهوم الفراغ الفضائي .

الثاني : اتجاه الذين لا يؤمنون بضرورة تحديد مفهوم الفراغ الفضائي .

الاتجاه الاول :

اصحاب الاتجاه الاول يرون ان هذه الحدود ضرورية لتحديد المناطق التي تطبقها قواعد قانون الفراغ الجوي وقواعد قانون الفضاء بقية الجغرافيات الدولية.

من المعروف حتى الآن أن إطلاق الدول لافراش الفضائية في الفضاء لم يفتح أي دولتين دول العالم هذه إلا أنه أثناء التطوير العلمي - التكنولوجي ، ظهرت أنواع جديدة من الأجهزة الفضائية صممت قادرة على الطيران في أدنى الارتفاعات مثل مركب الفضاء (شاتل) القائم على الطيران في الفراغ الجوي والفضائي على حد سواء .

هناك حجة لصالح مسألة تحديد مفهوم الفراغ الفضائي هي الاحتياجات المتنامية المتزايدة قبل الدول الاستوائية تحديد سيادتها بمواضع فضائية لإحداثيات الجغرافية الثابتة التي ترو على ارتفاع ٣٦٠٠٠ كم فوق أراضيها .

كما ان اصحاب هذا الاتجاه يعتبرون ان تحديد مفهوم الفراغ الفضائي على صواب رايم بالمعنى الذي تراه الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢٢٢ (XVI) «الصادر في شهر كانون الاول عام ١٩٦٦ الذي يثني توصيات لجنة الامم المتحدة للفضاء للدراسة المسائل المتعلقة بتحديد الفراغ الفضائي او بكتيات أخرى بالتسمية التي تعيد الضوضاء بين الفرائض الجوي والفضائي .

الاتجاه الثاني :

الاتجاه الثاني اقل شعبية ، وقد تبناه العلماء الحفويون الأمريكيون . وهم يقولون ان صحت رايمهم من أن عدم تحديد مفهوم الفراغ الفضائي منذ القدم على أنه وكله عدم تحديد حدوده كل هذه الامور ، لم يكن حافاً امام تنفيذ الاعمال الفضائية ، وان القانون الدولي كان بطور بنجاح ودون تحديد شروط فاصلة بين الفراغ الجوي والفضائي والفراغ الفضائي الاقتصادي . الذي لا يمكن ان يحد الفراغ الجوي والفضائي . فقد قال العالم الحقوقي الكندي ن . ماني .

ان مويدي الاتجاه الثاني مظلون لعدم اعتقادهم ، بان معالجة التطورات المستقبلية في القانون الفضائي ، الدولي ، من وجهة بتوسيع مفهوم الفضائيات الفضائية ويظهر أنواع جديدة من الافراش الفضائية التي لا يطي نهاية الامر من أن نسمح بصعوبات كثيرة ، بل لا نمن تلك قواعد قانونية ، فكلية محددة لتنظيم الاعمال الفضائية والهجوية على حد سواء .

يعني المؤلفين يرى أنه بسبب نقص الخبرات ، وصعوبات تقدير مصانع الدول ، والاممال التقنية في الفضاء يجب أن تؤجل محاولات لتحديد مفهوم الفراغ الجوي ، وتحديد حدوده إلى وقت غير بعيد أي إلى حين التوصل إلى معارف كبيرة كافية ، والحصول على تصورات كافية للاعمال الفضائية المختلفة ومن أهم القائلين بهذا الرأي العالمان الحفويان هـ . هوزينول ، وب هارتمان اللذان قالا : (يمكن تنفيذ الاعمال الفضائية دون أن يكون هناك حل لمسألة حدود الفضاء » .

وأخيراً وقتت اللوردان اللذان حجر طرفة ايم التطور التقني للقانون الدولي ، وقد مصالح القدم - التكنولوجي . أنه لا يمكن الشك أبداً في ضرورة دراسة هذه القضية دراسة عميقة ، واشراك عدد كبير من الاختصاصيين الدوليين ، ووضع الوثائق الدولية اللازمة ، وخاصة من قبل الاختصاصيين الغربيين القانون الدولي الذين ابقوا في الخلف الدولة ملاباً وفترة كبيرة على المساهمة في مثل هذه الاعمال التقنية .

في رأي أن مشكلة تحديد مفهوم الفراغ الجوي المرحلة الحالية قد جذبت إليها عدداً كبيراً من العلماء بالخصيص لنظم القانون الدولي . ولكن على هؤلاء العلماء الانتقال من مرحلة المناقشة النظرية لمعضلة : هل هناك حاجة لتعيين حدود بين القارصين الجوي والفضائي ، المختلفين ؟ ، وهل هناك حاجة إلى حل المسألة بصورة عملية تحدد فيها بالشرح - أو صرح هذا التصير - حدود الفراغ الجوي ، وحدود الفراغ الفضائي ، حتى تستطيع الإنسانية وضع قواعد القانون الفضائي الدولي العامة ، بصورة قريبة من النهائية أن لم تكن نهائية ؟

سبق أن ظهرت مثل هذه المسألة في القانون الجوي الدولي ، الامر الذي أدى إلى إنشاء القانون الجوي الدولي ، فبالا لا يُنص القانون الفضائي الدولي نفس القرض ؟

التي تصدت في هذا الحال منذ البداية ، بيان أهمية القانون الفضائي الدولي وضرورة ظهوره كقرع جديد من فروع القانون الدولي ، بعد أن أصبح الفضاء مجالاً للتنافس السلمي والعسكرية على حد سواء . وأهمية وجود مثل هذا القانون للحفاظ على الحقوق العمومية ، بعد أن قرب أوان إطلاق الأقمار الاصطناعية العمومية في الفضاء . ومن الممكن تصميم أجهزة إطلاق عمومية لإرسال الأقمار الاصطناعية إلى الفضاء بأيد عمومية ، ومساهمة الدول العمومية في إقرار قانون دولي للفضاء ، يحسن سيطرة الدول على الفضاء .

المقيد : يسام أسخطة

نص المادة الأولى من عقول الفضاء السوفيتي لعام ١٩٦٦ على : « أن الاتحاد السوفيتي يملك حق السيادة الكلية والخاصة في الفراغ الجوي للاتحاد السوفيتي ، منهم من الفراغ الجوي للاتحاد السوفيتي الفراغ الجوي فوق المناطق الجوية ، والمالية للاتحاد السوفيتي بما في ذلك أقاليم الإقليمية المحددة في دستور الاتحاد السوفيتي وفي التفاتات الدولية التي أبرمها الاتحاد السوفيتي : (القرار رقم ٥٢ لعام ١٩٦١ ، الصادر عن مجلس السوفيت الأعلى) .

نص قانون الطيران الفدرالي الأمريكي لعام ١٩٥٨ على « تلك الولايات المتحدة الأمريكية السيادة الكلية والخاصة في فراغها الجوي بما في ذلك الفراغ الجوي فوق جميع المياه الداخلية ، وإليه المناخمة للبحار المفتوحة وفوق الخواص ، والبحارات بما يتفق مع القانون الدولي ، والاتفاقات المعقودة ، والمعاهدات » .

يؤلف الفراغ الجوي فوق البحر المفتوحة الجزء الأعظم من سطح الكرة الأرضية وهي مفتوحة لطيران المسن الجوي كما هو معروف بما يتطابق مع شواهد القوانين الدولية . هذا يشمل أيضاً قواعد محددة وضعها المنظمات الدولية للطيران المدني ، أما ما يتعلق بالفراغ الفضائي فيجبك اتفاق عام ١٩٦٧ القائم على مبدأ الحرية ولم يوضع حتى تاريخ كتابة هذه المسطور قواعد دولية للطيران الفضائي .

على أساس ما ذكرنا يجب أن نخرج سؤالاً جديداً ، هل ينبغي من مبدأ حرية الفضاء حق الافراش الجوية في الطيران عبر الفراغ الجوي للدول الأخرى ؟

من رأي أنه يجب أن تطبق للأفراش الفضائية حق الطيران عبر الفراغ الجوي للدول الأخرى في الإجمالي والحواص ، والكتيات ، وكذلك لافراش الوصول إلى المدار والمعدة التي الأرض . الذي تعود إليها الدولة .

لقد طرحت عرضاً مشكلة الفراغ الفضائي منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

أن الاتفاق المعلق بالمسؤولية الدولية من الخسائر الناجمة عن الافراش الفضائية لعام ١٩٧٢ . وافضل تسجيل الافراش التي تطبق في الفضاء لعام ١٩٧٦ قد تضمنت مصطلحات : « الفراغ الفضائي » ، « الفراغ الفضائي » ، « الفراغ الفضائي » ، « التسجيل الدولي » ، ولها علاقة بالمشكلات الدروسية .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

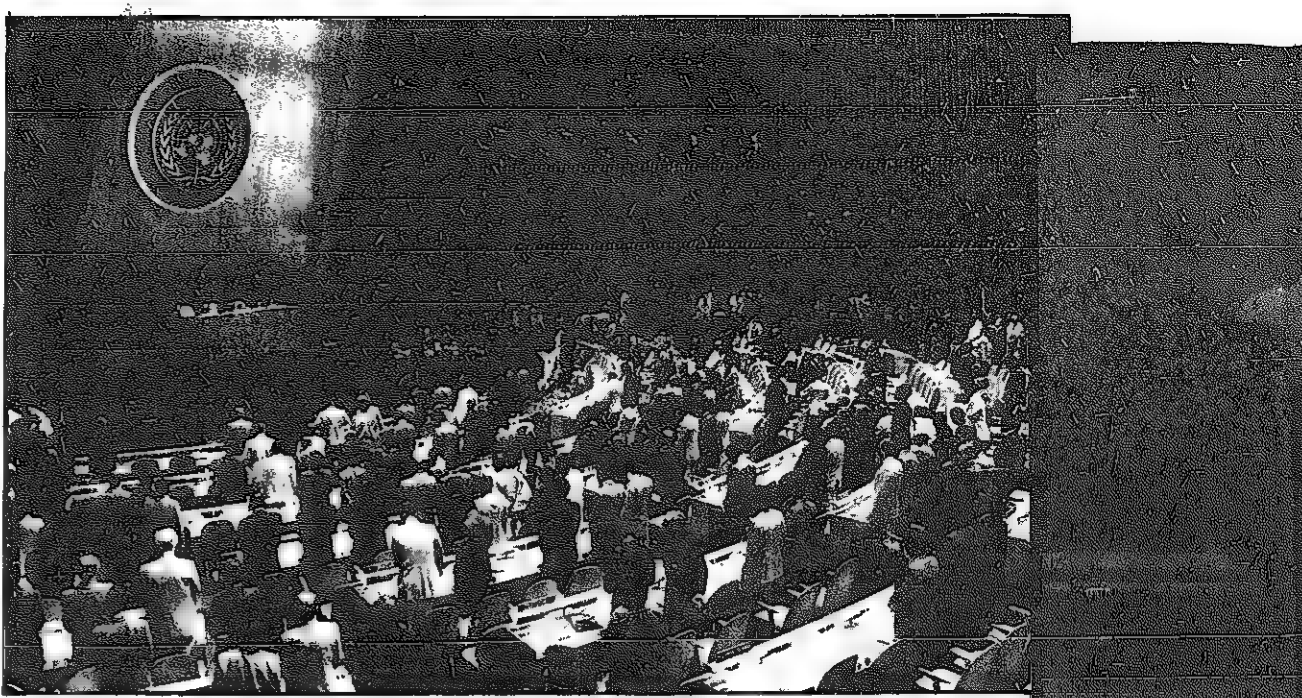
لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .

لقد طرحت المشكلة منذ بحث مسائل الاتصالات اللاسلكية الفضائية في المؤتمر الاسلكي للإدارة الشاملة المعلق بالاتصالات الفضائية المقصود عام ١٩٧١ . وقد تعرض المؤتمر إلى تحديد ولصريف بمعي الاصطلاحات : « المحطة الفضائية » و « المحطة الأرضية » و « نظام الإشار الاصطناعية » و « الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية » وغيرها من الاصطلاحات . ومن الطريف أن فكر هنا ، أن هذا المؤتمر نفسه الذي عقد عام ١٩٦٢ قد عرف الفراغ الفضائي بقوله : « هو الفراغ الموجود على مسافة تساوي المسافة بين الأرض والفضاء ، وأكثر من ذلك » .



الجمعية العامة للأمم المتحدة

جوي والفضائي

الاجابات في مشكلة اننا عدنا إلى اتفاق الفضاء ساري المفعول حالياً . ومن المعروف أن الآباء المثل بالامتداد العمودي لسيادة الدولة الانتمية : (USKE AD COELUM) قد ظهر اثر طران اول ثمر اصنافي - وهو القدر الروسي - في الفضاء . بالمثل اننا ان كانت السيادة الدولية غير ممكنة الامداد عمودياً إلى ما لا نهاية - وهذا ما يؤمن عليه الجميع - فان فان الحدود الخارجية للفراغ الجوي هي بدء الفراغ الفضائي .

ومنذ عام ١٩٥٩ أخذ رجال القانون يفرزون اهتماماً أساسياً لتحديد أو لتعريف الفضاء ، وأصبحت لديهم مشكلة قانونية دولية حوسية . حتى أن بعضهم وصل إلى حد التمسك بالقول : أنه لا يمكن تحديد مكان بدء منطقة الفضاء ، أو نقطة معينة فيه .

لم تكن هناك أيضاً أي وثيقة دولية ، أو في دولة تصدتح أن الامدادات التقني لسيادة الدولية في المجال الذي يقع فوق أراضي دولة .

أن اتفاق باريس من الماحة الجوية الموقع في ١٢ تشرين الاول عام ١٩١٩ ، واتفاق شيكاغو للطيران المدني الدولي ، الصادر في ١٩٤٤ تعرضا لنظم سيادة الدولة على الفراغ الجوي ، وكرت موضوع « ما هو الفراغ الجوي » ، وأين تصل الحدود العليا لسيادة الدولة ، دون اجابة .

بعد التزاما علنياً أن نيين أن المادة الثامنة من اتفاق شيكاغو تنص على أنه لا يمكن لاية سفينة جوية قاصدة على الطيران ، كطيران في اجواء الدول الأخرى دون إذن مسبق خاص منها ، أو عدم مراعاة شروط هذه المواقفة .

أصبحت السيادة الكلية ، والخاصة « للدولة » على الفراغ الجوي عرفها قانوناً ملزماً لجميع الدول ، ومن تشرميتها الخاصة بالسيادة القومية .

الدولة في القانون الدولي ، وأصرت على أنه لا يمكن استبدال مبدأ سيادة الدولة بمبدأ حرية الفضاء . إلا أن العالم القانوني السوفيتي : ليونينين . . . توصل إلى استنتاج : « أن القانون الفضائي الدولي ، أدنى في القانون الدولي العام مبدأ حرية الفضاء ، ولم ينسج المجال لشمل الفضاء بنظرية السيادة الإقليمية الأرضية ، تنظيم العلاقة بين الدول في انتميتها الفضائية على أساس احترام مبدأ سيادة الدول » . وتقوم مصلحة الدول العمومية على تأكيد مبدأ حرية الفضاء لجميع الدول ، وعدم امتداد مبدأ السيادة القومية على الفضاء .

على هذا الأساس يعتبر منع النقل القومي ، أو الوطني للفضاء أمراً عاماً لها بقواعد القانون الدولي . على ضوء ما ذكرنا . فقد أثارت مطالبة الدول الاستوائية مثل : كولومبيا ، والكوستاريكا ، وكينيا وغيرها من الدول عام ١٩٧٦ بتوسيع سيادتها لتشمل المراتب الجغرافية الثابتة ، استكراً دولياً عاماً .

ويؤمن أن نلاحظ هنا أن كثيراً من هذه الدول الاستوائية قد شاركت قبل ذلك في اتفاق الفضاء ، ووافقت على منع السيادة الوطنية أو القومية على أي جزء من اجزاء الفضاء .

ان المال الذي ذكرناه يؤكد فكرة أهمية سيادة ، واعداد القواعد التي تخص سيادته ، وقواعد ، لسفينة أي يمكن أن لا تستلقي ، تقصيرات مختلفة ، بحيث لا تفكر مثل هذه « الجاهلات - التي تطلق اتفاق الفضاء مخالفة صريحة .

أين يبدأ الفضاء ؟

ان الاجابة يوضح على أسئلة مثل : ما هو الفضاء من وجهة النظر التقنية ؟ ، أين يبدأ ؟ ، ما هي الطبقات التي تطبق فيها القوانين الفضائية ؟ .

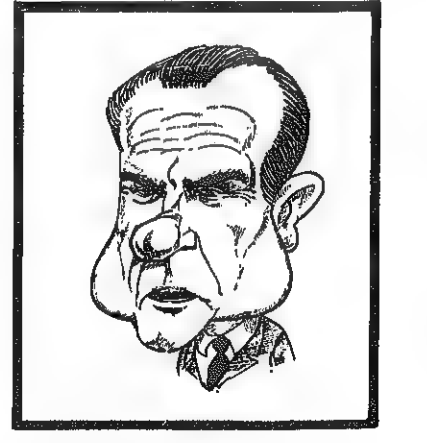
كما هو معروف تحكمها أنظمة قانونية مختلفة - يمكن أن تؤدي إلى تعقيدات مختلفة بسبب عدم وجود حدود حقيقة ، في أياها هذه حول مبادئ القانون الفضائي الدولي والقانون الجوي الدولي . لم يستطع الاختصاصيون في القانون الفضائي خلال السنين الماضية جميعها ، صياغة رأي موحد ، ومواقف موحدة ، بالنسبة إلى الاسئلة المتعلقة بالسؤال الأساسي : أي فضاء ؟ . وأين يبدأ ؟ وإلى أين يمتد فضاء هذا القانون ؟ بالإضافة إلى ذلك لا توجد لدينا تجاه هذه المشكلة مع الاسف في أياها هذه غير تعريفات قليلة ، وظلمات كثيرة ، ونقاشات أكبر أصبحت أكثر مما كانت في بداية اموام فزو الفضاء ، وعند صياغة مبادئ القانون الدولي الفضائي .

نشرت المراجع السوفيتية أن الفضاء قدم لثبيرة إمكانات التقدم فوق الوسط الأرضي لصالح التقدم الحضاري . وفي الوقت نفسه (ا يمثل الفضاء خطراً كبيراً : بسبب الإشعاع الذي يقوم بها الانسان ، وفي الفضاء قوانين فيزيائية خاصة تختلف اختلافاً كلياً عن أي وسط أرضي آخر ، وأعمال الانسان فيها خطيرة لادائها ، وبسبب الآثار التي قد تنجم عنها على الحياة في الأرض ، ان ظهور المبادئ الأولى على شكل قواعد قانونية اعتبارية (من المعروف أنه لم نتج أية دولة ، ضد طران الافراش الفضائية في الفضاء) ، غير من هذه المبادئ قرار الجمعية العمومية للجمعية الامم المتحدة ، ثم ليت نهائياً في اتفاق عام ١٩٦٧ ، يجب أن نلاحظ هنا أن علم القانون قد انطلق من فكرة أن حرية الفضاء لا تمنح الحرية المطلقة للحكام على عمل في الفضاء .

في الفضاء كما في غير الفضاء تسود قواعد القانون الدولي العامة لا المادة الثامنة من اتفاق الفضاء) . لقد نصت المواد الأولى والثانية ، والسادسة والثامنة من الاتفاق على تحديد حرية العمل في الفضاء . لقد طرحت الدول الغربية دوماً مبدأ : « دور سيادة الدولة في قانون الفضاء » ، على قرار مبدأ سيادة



كيسنر

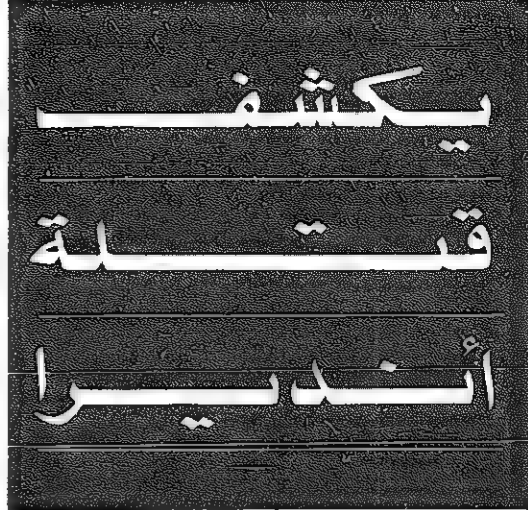


نيسون

إلى جمهورية الصين الشعبية . بالطبع ، ليس من الواضح أن تقول « واقعية بلدان جنوب شرق آسيا » إلى كلمة سياسية أو أن تشكل نواة تحالف عسكري مصمم على طراز « منظمة حلفوتوب شرق آسيا » التي انضمت اليوم والتي يقضي السوفيت انتمائها . فوحدة الرأي غير كاملة بين أعضاء الرابطة ، المتضمنين مثل حول المؤتمر الصيني وحول مساهمة المساعدة الواجب تقديمها للبحر الأحمر . لكن من الواضح حالياً أن أية جبهة قد نشأت من وجود هجوم استراتيجي مشتركة لدى بلدان المادية أو الخافضة من الاتحاد السوفيتي ، ومن هذه الجبهة قليلة ، وربما قادرة على اجتراء التحالف السوفيتي - الصيني سيما وأن هذا الأخير يعاني من نقلة ضعف داخلية . خلافاً للسوفيتي الذي يباطأ قوه ويجابه أزمات أوروبية شريفة فضائية خطيرة ، وحمل عهد اقتصاد فينغزي انهكة الحرب ، وهو يظهر أحياناً ، تجاه خصمه المستفجرة ، بعض ملامح الاعتدال والكلل . من هنا ، فمن المتوقع أن المفاوضات التي وجهها الاتحاد السوفيتي للصين بغية تطبيع العلاقاتها هي أيضاً بداية التطوير فيقوم . يقصد هنا على التنازع مع تلك ، كبرون من الذين يتفكرون من الانتشار العسكري السوفيتي في هذه المنطقة ، غير نوي وتقليدي

دوسا في العزم والحزم ، أن تايوان هي اليوم أكثر البلدان عرضة للخطر ، أما الجبهة الأخرى فهي الجبهة الكورية . نل الانتفاضة المسلحة للاراضي اليابانية ، لمسي ١٩٨٠ ، على ناصات التوتر وخطورته . قريب في أن نظرية المومينو لم تعد ملائمة : أو لم تكن النتيجة الأولى فرض الهيمنة السوفيتية - الصينية على شبه الجزيرة هي اقناع جبهة من دول أكثر ضعفاً من ذي قبل على عدم التنازل من مكاسب استراتيجية ؟ لقد كانت اجتماعاتبارك وبالي وكولالا-كوجور ، في ١٩٧٩ ، فرصة لدول الرابطة بلدان جنوب شرق آسيا « حتى تؤكد ، بعد غزو كامبوديا مباشرة ، تضامنها مع تايوان ، ونلتها اجتماعات أخرى ، الحقيقة أن وحدة المصالح هذه حدثت تلك الدول على القرب من الصين التي كانت علاقاتها الدبلوماسية معها حديثة العهد نسبياً . مع ذلك ، ثمة خلافات في وجهات النظر لا تزال قائمة ، بما أن مافزيا والاندونيسيا تخبضان القفوز الصيني أكثر مما تخشاه مستفجرة والقيبيين أو تايوان نفسها . ثم أن اليابان وكوريا ، اللتين من الطابع السوفيتي - الصيني المفترضة انضمت إلى تلك المجموعة التي نعلم ما تمثل بالنسبة اليها على الصعيد الاقتصادي آيا الولايات المتحدة ، فقد قدمت تشجيعها القوي بالامداد عن ريفتها في مثل التداخلات السوفيتية في المبحلة ، من خلال سياسة بيع الاسلحة

البحث عن الجواسيس



الأخري كان قد جرى تسريبها وكان يجري نظرها الى خمس دول أعضاء
الهند كسول السطحة ١ .
ويقول بعض كبار المظلمين ان رئيس الوزراء راجيف غاندي صدم عندما
وصفه المعلومات الأروية عن مشاركة كبار موظفي مكتبه في هذه المسألة.
وأضافوا بأنه اختفى لنفسه ساعة كاملة من الوقت ، بعد مراجعة التقارير

ينجوهون بوجيا التي بسكن رجل صناعي اسمه كولمانون « من شركة
لصناعة آلات النسيج » ، وكان هذا الأخير يتوجه قريبا عدة أشخاص
اجاب في العديد من القاعات ، وفيه ١٦ - ١٧ كانوا القائي - بنابر
الناشي قام المحققون بتفتيش بسكن ثارون في نيودلهي والقوا القبض على
زواره وهم ثلاثة موظفين في مكتب رئيس الوزراء بالذات وموظف في مكتب
رئيس الجمهورية ، كما تم ضبط وثائق مهمة ، وتبين ان عشرات الوثائق

وبعد اجراء الاتصالات اللازمة ، وان كان ذلك بعد ما الى ذلك اليوم المرمب
الذي وصفه فيه ثيا بقتل والدته على يد اثنين من حراسها .. كما أنه
لاحظ وجود « لسات مشتركة » - كما يقول هؤلاء المظلمون الكبار - بين
عملية الانتيال وفسيحة تفتل جواسيس الدول الاطلسية في قلب مكتبه .
وعاد الى ذهنه ، أيضا ما قامت به الولايات المتحدة من حملة عنيفة ضد
والدته السيدة انديرا في الأشهر الأخيرة من حياتها ، وكذلك الصلة التي
أطلقت ضده شخصيا في الأسابيع الأولى من حكمه . كما تطلعت نظاره
الى وضع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة ، خاصة وأن الشخصين اللذين
قبلا باعتقال السيدة غاندي كانا بنينيان الى جهاز الأمن الخاص بـ
رئاسة الحكومة . وأفادت المعلومات بأنها كانتا بنينيان في الوقت نفسه
الى إحدى منظمات السبع المتخصصة بالإعمال الإرهابية . وقد اتضح
ان أحد القاتلين كان قد توجه ، بناء لائن خاص ، الى قرية في البنجاب
في المكان نفسه الذي اختار به زعيم السيخ « بنديراوال » اغتيل مخفي
خطه ، وفي المنطقة نفسها اكتشفت الحكومة الهندية فيما بعد ان هناك
جهات أجنبية تتحرك ، عبر الحدود مع باكستان ، لتفني مخططات تؤدي
الى تجزئة البلاد وغرب وحدتها والقضاء على سيادتها .

والسؤال الذي جاء وطرح ، بعد فضيحة التتبعات الخفية والفرنسية
المستوى في شخصها وفي تجلياتها ، هو التالي : كيف تخترق القوى
والدول (المعادية أجهزة الحكم ومؤسسات الحكومة ؟ من الذي أعطى
اللائح الى أحد قاتلي انديرا غاندي ، بالفتيق مدة من الوقت للذهاب الى
منطقته تهبدا لوضع القسسات اللصقة على عملية الانتيال ؟ وهل ان
تسريب الوثائق المتعلقة بالجنش وابن البلاد وحدودها ، وبـ (بنديراوال)
وزارة الخارجية هو بالابر المستحدث ، ام ان أعمال التسريب هذه أسهمت
في القبض لـ لانيال انديرا غاندي ؟ ورئيس الوزراء الجديد هل يجد نفسه
في مأين ؟ وهل ان كل ما نريده الدول الاطلسية هو السيطرة على الهند
كسول السلاح فقط ، ام ان هناك تروما للسيطرة على رأس السلطة نسي
الهند ، وتفكيك وحدتها وصنع ناريفها وقرب أنجازاتها ؟ .

وفي كل حال فان راجيف غاندي لا يزال يشرف شخصيا على التحقيقات
التي تقوم بها أجهزة مكافحة التجسس ، وعلى القضاة الذي يقوم بـ
موظفون هند في لندن وباريس حيث يعملون لرصد كافة المعلومات عن رجل
أعمال هندي مهم في لندن وكان قد أعاد الى القيام بدور وسيط في عقد
صفقات أسلحة وفي تلك من الاختلافات بين نيودلهي والدول الغربية .
وتقول الأعمال هذا مكتب في كاتكون وبيوسي ، وقد يكون اسمهم في ترويد
الهند بأسلحة وتجهيزات دفاعية في غاية الألفة والأهمية بالنسبة للنظام
الدفاعي للبلاد . ويبدو ان رقابة صارمة قد فرضت في الهند على كافة
أنواع وعلاقات المؤسسات التابعة لهذا الرجل أو الكلية بامر السطح .
وتجري في الهند « عملية نظيف » لتلك على ما يبدو ، وتشمل عددا كبيرا
من المسؤولين والنازيين ومسؤولي القطاعات الأمنية والخاصة .

وتزايد أهمية هذا السيل الخطير ، بقدر ما كان ذلك كما ما ينبغي
ان يبعد الهند ، بشكل ثابت وبتدريج ، هو الحكم المركزي القسوي
والمنع . فكل السيل الى تحقيق الوحدة الراسخة اذا فقدت السلطة
(ورأس السلطة) وحدتها وجماعتها ؟ !

أوروبا .. بين التطرف الرسمي والإرهاب

من المجال حول الرؤوس القوية الأوروبية عامة والفرنسية خاصة ،
حيث تحصل فرنسا على المحافظة على قوتها الرائدة .
كل المؤشرات تؤكد الآن ، ان مسألة العلاقات بين الشرق والغرب بدأت
تستد الى موقف أوروبي جديد قد يكون تعديل الموقف الأمريكي نفسه سببا
في ذلك لكن الأكد هو هناك أيضا أسبابا أوروبية بحدثة وراء هذه
العمليات .
من هذه الأسباب خشية الأوروبيين الداخلية من ان أمة حشر نوبية
سيدفعون من أبرز الاستاسي والكبر من ثنها ، وطنا ان يطبقهم الاطلسية
التي ترفض شدم حريا اقتصادية تندية حددت كافة العمليات الغربية .
لما السبب الأوروبي القائل نهر الأزمات السياسية التي يخطب فيها معظم
الأطراف العالمية وبالأخص في كل من فرنسا وبريطانيا .

يقف أيضا السبب المهم الذي يشكل في أوروبا الغربية ، كابوسا
يخاف منه الجميع ، أنه كابوس العنف الذي يضاعف حد الألام ، ويعلم
أصعبه بصراحة أنهم يعمرون في تلك من موقف من سياسة حلف الأطلسي ،
ومن سياسة التزوي التي يسبها لهم الولايات المتحدة والبريطين على ما
وتزداد القشيرة مع تصاعد أعمال العنف في كافة دول حلف الأطلسي .
فهل يعني ، لمصلحة هذه الظاهرة الجديدة ، ان تطلق الولايات المتحدة
عليها اسم الإرهاب الدولي ؟ المسألة ليست بسيطة ، إنما مسألة مستقبل
البشرية كلها وعلى هذا الأساس ينبغي التعامل ببسوقية من قبل كافة
الحكومات العالمية وينظم البشرية .

الحكومات الأوروبية الرئيسية هي اليوم في حال استنفار مختلف قواها
الأمنية ، السرية منها والعامة ، وهي تعتقد جازية ان موجة إرهاب
أوروبي جديد سوف تهل الاطلسية المحيطية وتضع مصير المخططات
الأمريكية على كلف غريت . وربما واجه حلف الأطلسي واحدة من أكبر
ازماته المصرية . ان ان العلاقات بين القارة والأمريكا هي التي سيبدأ
طرفها قريبا وهي القدرة الأولى لتصفيد الإرهاب الدولي .

(حرب اللجوء) وخطر تساقب الجبابرين على الحدود بالمظم المسادة
بجيف ، دعا الجبابرين الى الصمي وراء « حد مراقب حسب الأصول
للتكولوجيات الجديدة المضادة للاسلمة اليابانية » ، واقتصر حظر النظم
العالمية على المطاة الموجبة والشمة لايز وحزم الجزليات « لدة خمس
سنوات لائلة للتجديد » . لكن انفراده هذا آثار ثمة الأمريكيين اللذين
لم يتم إخطارهم به سلفا . غي انه هلي برسي السوفيت اللذين وجدوا
مع ذلك ان فرنسا « لا تذهب بعيدا بما ليه الكلية » ، اني انها بصراحة
لا تاتي كليا الوقت السوفيتي حول الحظر القام لاسلمة القضاة . ام لم
يطلق ميتران في خطابه بمدينة لاهاي ، خلال فبراير الماضي ، فكرة اقامة
دعاء أوروبي ضلاني ؟

في شهر يناير المقبل ، سوف يستضاف في جنيف الحوار الاستراتيجي بين
الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وبينى الفرنسيون ان يوم هـذا
الحوار ويوم بحيث لا يوصل الى نتيجة قبل فترة طويلة نسبيا . . . وحول
هذا التنبئ يتفق المحافظون والاشتراكيون معا ، لأنهم راغبون جميعا نسي
تحدثت القوى القوية الفرنسية والفرنسية خارج جدول أعمال المفاوضات
القائية وفي الحفاظ بالثاني على الأجواء النواتي بشأن المسألة الدفاعية .
تهم بريون ان يأخذوا الوقت الكافي للتفكير الاستراتيجي ويسعد أنهم
مجموعون على الخيار الأوروبي .
هنا ، نمود الى وزير المملات الخارجية الجديد رولان دوما . فهو وان
يكن يتكلم اللغة الروسية ، فإنه نائرا ما يصعب عن رايه بخصوص الاتحاد
السوفيتي ، بينما غالبا ما أظهر - حتى قبل تعيينه وزيرا - ان خلاصه
لشروع توحيد اندفاع الأوروبي . وبحور تفكيره يبقى مصر المانيا ، التي
يعتقد ان نظمها الى الكود من جديد أمر طبيعي لا غرابة فيه . وسند أيام
صرح : « أنني أعمل كثيرا للتسؤن الأوروبية . . . فلتعالم الفرنسي -
الأماني شعوري لأوروبا ، أقول خالصا وليس محورا بـ « روما » .
في العاصمة الاتحادية - من هنا ميريتش فينتر كارس لتعين دوما في
منصبه الجديد ، سيما وأنه قد سبق له ان استقبل في داره ثلاث مرات
متتالية ، لذلك ، يتوقع المراقبون ان تتسارع قريبا وثرة الحوار الفرنسي
- الأماني في الشأن الأماني ، التي تسب الآن بطي بطي . وكثيرا ما
تحدث الأرجل من فكرة تراودها : « أحتاج - حسب ترويد أريد - تكون بان
بما « حاسمة في أجور ومدعة في الشكل » ، حصر تعبيرة الأقرين
من رولان دوما .

والذا ما أمنا التفكير في الموضوع ، نرى ان الخدمة الصصية والحقيقة
التي يمكن للوزير دوما ان يؤديها لتصفيد الدليس هي هنا ، في الميدان
الأوروبي ، خصوصا وأن دولها الفرنسية ميتران أختزت بعمليات الأوروبية .
فهل يفهم له دوما انتمتار جديدا في السياسة الخارجية ، كما اليوم بانس
الحاجة إليه ، وهل يأتي هذا الانتمتار قبل قليل من حلول شهر مايو ١٩٨٩ ؟
معد التنهايات التشريعية الفرنسية ؟ .

الاتحاد السوفيتي . وفي العاتلين يبقى الكلام الأمريكي غير قابل للتفنيذ
لكنه يطلب من خصمه ترويد بمعلومات عسكرية ، وذلك هي مجسمة
المخابرات وليس المؤنرات .

الموقف الفرنسي في هذا المجال شديد الجبر . فقد عرف من فرنسا
بوتقها التتشد حيال مسألة الرؤوس القوية السوفيتية الموجبة النسي
أوروبا الغربية وتسبكت خلال كل الفترة السابقة بعدم المحافظة على الدراج
الرؤوس القوية الفرنسية والفرنسية في عداد الفوازين بين الشرق
والغرب ، وقامت بدور أساسي في الحملة ضد الاتحاد السوفيتي في المرحلة
التي تميزت بالفرق الشديد بين الشرق والغرب ، وكانت شديدة الحساس
لعركة نصب الصواريخ الأمريكية ، خاصة وأن الأراضي الفرنسية غـير
معية بذلك .

أما اليوم فقد استطلعت فرنسا ، دون ان تثقب على مواقفها السابقة ،
ان نعمل من موقعها نفسه في اللجة ، بل في مسرون الدفاع غير العقلاني
لخطة محفوفة بالمخاطر . وهذا ما جعلها تعرض على خطة ريفن حـول
عسكرة القضاء ولها فيما تقول أسباب ومبررات . فالخبراء الفرنسيون
يعتبرون الخطة مسألة مسخيلة لأن من غير الممكن التوصل الى اقلية
نظام ضامى قادر على تعطيل كافة الصواريخ القوية ، اذ ينبغي صرح
واحد على بلل بنظام الدفاع هذا ولكي يلغي بالثاني ، كل إمكانية التضمن
ضد الرؤوس القوية . ولم يزدان المستشار الأمريكي لتصر الايزيه
ان القول عن خطة ريفن « أنها خطة جميلة من حيث المبدأ ، لكنها لا بد
ستقي في وجهنا مشاكل محددة » . أولها : حسب تعبيره ، « أنها « خطة
غير واقعية » و « غير ممكنة في المدى القصير من الزمن » . خلال المقود
التيه في ظل الصواريخ الأمريكية ، من الممكن للاتحاد السوفيتي ان يبتكر
نظما مضادا وهكذا لتسمر دورة سباق التسليح . ويعتقد ثورت فـرين
مستشار الايزيه سابقا الفكر ان السلاح القوي لم يوجد كليا في يستفهم
ومهمته الوحيدة حسب اعتقاده هي مهمة رادعة . لكنه يستنكر ان من
لايكن ان يستخدم اذا فقد تقيته الرادعة - من هنا نجد تسرا لوقته

داخل الاشارة الأمريكية من تناقضات بدور محورها حول العلاقة مع الشرق
وكان أخر تجلياتها التصريحات المتعاضة بين البنتان وزير الدفاع
واينبرغر حول الصاروخ السوفيتي الذي لردت محفويات حول سقوطه
وأخرى تمهدت بثنى العبر .

خلال الفترة الأخيرة تجري طما خارج المؤتمر . وربما خارج « جنيف »
المسماة أو « جنيف » الثالثة . لكن المؤتمر يمكن طرق التجسس النسي
تجري من أجل ذلك . وهي ، كما ظهرت في استوكهولم حيث بنقد الانجنا ،
تشر الى مخبرات كثيرة ، بل نوعية .

الاتحاد السوفيتي قدم اقتراحا مكملا . لكن اقتراحه بقي محالما بشكوك
الدول الغربية . والسبب في ذلك هو اتهامه من تطعم بأنه يستفيد اقتراحا
تقيما . وجوابه على التهمة : ان هذا الاقتراح لا يزال يحافظ على قيته
الصصية وسيبقى كذلك في المستقبل . وهو ينقسم مدة نقاط :
الأولى : تنص على ضرورة توقيع اتفاق ملقي بعدم القود الى القوة
في حل المشاكل ، والقائية : تنص على التصهد بعدم البدء باستخدام السلاح
القوي ، ونصى الثالثة : على تعريم استخدام الأسلحة النووية ،
والرابعة : على الاتفاق على تحديد مناطق معينة وأبعادها من مضمار
السلاح النووي .

اعتبرت الأوساط الأمريكية هذه الأفكار بمثابة جسي نبض ومحاولة نسي
التوصل الى اتفاق ملقي والاقتراح بنسبها جاليس غويبي برنامجا لتنظيم
مبادل المعلومات الأولية بين الشرق والغرب وذلك من أجل إلقاء أجواء
عدم الكفة التي تسببها الحزمة المتصصة كما سبها غويبي . واكتسب
بالثوب السوفيتي بصحيل الملاحظة . لكن المراقبين اعتقدوا ان وراء
هذا الاقتراح أحد أهدافين :

أول : هو اتباع الأمريكيين سياسة محايدة أيضا لتقسيم مزيدا من
الوقت وبالتالي الكفاء بالترامت لا تدم أجواء التناقض ولا تزعجها .
والاحتمال الثاني : هو حاجة الولايات المتحدة الى التلك من حسن ثرويا

مع الأوقاف المستعدة في أوروبا حول الصراع بين المعسكرين يمكن القول
ان جديدا طرا على موضوع الأسلحة القوية والفرنسية والقضية . الخ .
وهي مواضيع المناقشات بين الشرق والغرب . ولا شك ان الجديد غـير
والصغ في تفاصيله . لكن من الممكن تأمس خطوته الفرنسية .
بعد الثورة الغامضة للوزير الأوروبي حول نزع السلاح والتي انتمعت
في التاسع والعشرين من يناير هذا العام بدت الأجواء أكثر انفتاحا . فعلى
المستوى العام تسبعت الكود بمحاثة من الانجنا والابجاية . وربما كان
ذلك يعود الى جو الانفتاح الذي يسود العلاقات بين الجبابرين ، لا سيما
بعد اجتماع جنيف الذي ضم وزيري خارجية البلدين .

وما لفت الأنظار هو تصريحات وزير خارجية ألمانيا الغربية دانس ديترش
فانشر حول مسألة العلاقات بين الشرق والغرب . فقد صرح أمام الصحفي
الأوروبي يقول : « انه من الضروري تعزيز وتصحيح التعاون » في كافة
البياتين والقطاعات مع دول حلف نورسويا بما في ذلك ألمانيا الشرقية
وبيوونيا . « أما الثاني فهو في الحقيقة دون صيغة الاقتراح وضوحا
لكنه يعبر عن موقف سياسي جديد قريبا على ما تميزت به مواقف جيلوت
قول حرس العلاقات مع السوايت ، فقد صرح وزير الخارجية الألماني بان
بلده « تدرس حاليا الاقتراح الفرنسي حول عقد مؤتمر للدول الخمس
والثلاثين الواقعة على اثنائي حشكتي ، على ان يكون مكان المؤتمر نسي
حشكتي بالذات » ، وعلى ان يكون الزمان أول آب - أغسطس المقبل
وهو أكلد المائل للقول كالتسار الخ . ومن المعروف ان هذا المؤتمر
يضم كافة الدول الأوروبية ، بما عدا ألمانيا ، إضافة الى كندا والولايات
المتحدة .

في الوقت الأماني الكثير يقع قسب سيال عام يشلل مواقف أخرى
ميرت منها بلجيكيا بتقيد تقيذ قرار حسب صواريخ برشلع على أراضيها
وبمواقف فرنسية متحفون على خطة الولايات المتحدة في تعزيز عسكرة
القضاء . وفي هذا السياق نفسه كان اجتماع جنيف بين الاتحاد السوفيتي
والولايات المتحدة ، فضلا عن ذلك ، بل ربما يكون وراء ذلك أيضا ما يدور

لثة مصادثات حصلت في نهاية العام الحالي داخل السلك الدبلوماسي
الفرنسي . لهذا كعد من الأجور الفرنسية المفاعلة على مسرح العلاقات
الفرنسية - الأمريكية اقتنت وراء القرائيس أو تفلت عن أمانتها . ها
هو الوزير كولد تسيون المصديق الثالث وأولي للولايات المتحدة يترك حقيقة
العلاقات الخارجية . وقد لحق به جاك انخراي ، مدير الشؤون السياسية
في التي دورسية واحد المصل المظلمين على ملك الشرق والغرب وأكثر
المتردين على واشنطن (من سلفا في روما) . ثم هان كلود باي ، مدير
الشؤون الاقتصادية الذي يقوده الأمريكيون جدا بالرم من اسطوباليدفولوي
البارل ، على أنهم دعموه قولي منصب الأمين أعام نظاية التعاون والتنمية
الاقتصادية . وجان لوي جربورين ، مدير مركز الطفل والتقليد في النسي
دورسية ، صاحب الأفكار الكبرى وسرعة المجدبة واللسان اللزاع الذي
يقن الكلمة الانجليزية ويعرف « بالذات الأماني » في وزارة الخارجية الأمريكية
والسنالون (أصبح الآن مستشارا لدى رئيس مجلس إدارة مجموعة مازدا) .
وأخيرا ، لارسوا هليورج ، المتحدث القلي الواتلي للذات من نفسه
الذي تقل بين مركز التحليل والتنبؤ والمعة الفرنسية لدى الأمم المتحدة
بنويورك قبل ان يصبح ، لدى وزير الدفاع شارل ابرنو ، رجل التعاون
السري الوليف مع الولايات المتحدة في المجال العسكري ، خصوصا نسي
الشرق الأوسط وأفريقيا (أنه اليوم نائب رئيس شركة طومسون الدولية) .

في وقت قليل ، غابت وجوه عدة . والحال ان شهر المصل الطويل
الفرنسي - الأمريكي (ثمة ويليامسبورج ، خطاب ميتران في الرابع سناغ
الأماني ، وأخيرا رحلة ميتران الى الولايات المتحدة في الرابع الماضي) قد
انتهى . فعلى من سمعته وزير المملات الخارجية المصعد ثنائين الصالاته
مع الولايات التي لا يعرف عنها الكثير ، وذلك في مرحلة يظهر بوضوح انها
أكثر حساسية وخرجا من المسائل لا قد سبق لفرنسا ان مارضت مشروع
الدفاع الفضائي الصادر من البيت الأبيض ، اذ انتقدت سفيرها في العاصمة
الأمريكية دون لبي أو عرض ، ومنذ أسابيع مبيت باريس بخيبة دبلوماسية
في تشاد لأنها عليها الأمريكيون وها هي مصيبة على مواصلة الدمع الماني
والسياسي لتبكاروا في بالرم من امتعاض واشنطن . . . كل ذلك يأتي فيسـل
سنة وفيه من مودد التنهايات التشريعية الفرنسية ومع بداية عام جديد
تضم روزنباينه الدبلوماسية الفرنسية مومعيد « شرقية » ثلاثة : زيارة
فرنسا ميتران الى بلقاريا ولوزان نابيس الى جمهورية ألمانيا الديمقراطية
وجير سـنخطين لتسريتنكو الى العاصمة الفرنسية .

التوجه نحو الشرق

وتشير بمواعيد ١٩٨٥ هذه الى التوجه الجديد لسياسة فرنسا الشرقية ،
الذي انطلق فيه ميتران مير زيارته للاتحاد السوفيتي خلال شهر يونيو
المنصر . ثم بعد ذلك اي شك في ان باريس تانست تصريحاتها السابقة
القائلة ان العلاقات مع موسكو لا يمكن ان نمود الى طبيعتها دونما طور
إيجابي في أفغانستان وبيوونيا . وثمة مؤش حديث العهد على رغبة باريس
في احياء العلاقات مع المعسكر الشرقي وتحسينها هو ان السيد جـاك
هولتير ، المسؤول عن العلاقات الدولية في العزوب الاشتراكي (الذي
حضر قبل أيام مؤتمر الحزب الرولاني) قد ترأس في ١٨ ديسمبر الحالي
وقعا اشتراكي لزيارة موسكو بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي .
ومؤظرا ، قام دوبيس دوبري بيمدة في موسكو حيث قابل لاديم رالاندن ،
مساعدا لرئيس قسم الشؤون الدولية في الحزب الشيوعي السوفيتي والذريه

النهضة

لشهر العسل الفرنسي - الأمريكي

ملرس لم تزعم ميتران من الانتمتار الانتمالي لتسبيمين الفيدفراطين
برعاية المستشار طلوت كول ، ان نضر الايزيه كان يفضي ، أكثر من
أفيت الأماني ربما ، ان تخزي المانيا الاتحادية ، وهي فرع الحطاطلاني ،
الى تعيد . وفي تلك القضية ، أفت ميتران للراي العام الفرنسي كـسا
فواشطن وموسكو ، ان تاتير الحزب الشيوعي في حكومته - بالنسبة
الى السياسة الدولية - معدوم نهاب .
وفي ربيع ١٩٨٢ ، كان طرد ١٧ دبلوماسيا - جاموسا سوفيتيا . فـكرس
الديبلوماسيون الأمريكيون باريس ، أفضل حليف للولايات المتحدة . وفي
نومبر ١٩٨٢ ، نشرت أول دفعة من صواريخ برشينغ ٢ في جمهورية ألمانيا
الاشتراكية ومن صواريخ كروز في بريطانيا .
في هذا الخصوص ، يقول أحد القربين من ميتران أنه كان مقتنعا بأن
العلاقات مع الولايات المتحدة سيد نشر الصواريخ مستسبح أكثر صعوبة .
اذا أننا سننقد جزوا من تلافينا بالنسبة الى واشنطن . هل هذا الكلام
هو بمثابة تبرير لتقول الزاهن ؟

مهما يكن ، فقد أرسلت الى موسكو اشارة منذ ديسمبر ١٩٨٢ ، لمخاسية
زيارة ميتران فيوفولسلافيا ، حيث وجته تحية الى - الغضب الفرنسي
المتميز - الذي يعد - في عظمة - الذين - ندين لهم الآن بحريتنا - ،
وحيث اني على ذكر - الانسجام في أوروبا - الذي ير عبر الحوار بين
الاتحاد السوفيتي وفرنسا .
هبة فيه اكيد وواضح في الحقبة الرامزة هو ان الرئيس ميتران الذي
انهي شخصيا كية الاتصالات مع الكرملين يريد احياء الحوار مع موسكو ،
ومناقشة شؤون الأمن ، فهو يرفضه صبيان القوي القوية الاشتراكية
الفرنسية في المفاوضات السوفيتية - الأمريكية (المجدبة) حول الصواريخ
الأوروبية ، واضر على مطلب مهم لموسكو ذا أهمية واضحة . فالكرملين
يدعونه الى الصلوة بين صواريخ أبي، أبي، أبي = ؟ والصواريخ الاشتراكية
الفرنسية والوطنانية ، أراد في ان واحد ان يطلع نشر الصواريخ الأمريكية
والدقة بين الاكائن الغربيين وحظائهم الأوروبيين والعصبي حـق
الرافقة على تعيدت القوى القوية لكل من لندن وباريس والقضاء في نهاية
الامر على إمكانية تحقيق شروط الدفاع الأوروبي المستقل ، وهو لا يزال
بعد في مهدة .

لكن ، حياة ومع ظهور المشاريع الأمريكية الكبرى الدفاع الفضائي

ميخائوفيتش الكسنودوف ، المستشار الديبلوماسي للكرملين ، مما يعني
ان الرئيس ميتران راغب في استعمال مخطف اللغة ، حتى الاكثر استبعادا
منها ، لسبر نية الكرملين ومعرفة توجهاته ، ولكن لماذا ؟
هناك عدد من الخبراء والدبلوماسيين يفتضون مخاطر التزول الناجمة
عن مثل هذا الخطور ، فالسيد جان فرنسوا بونسيه ، وزير الخارجية
السابق في عهد فاليري جيسكار ديستان ، الذي أيد ميتران لسانته المقلية
والصرحة نشر الصواريخ الأوروبية ، انتقد الرئيس الاشتراكي لكونه
انبع في مجال العلاقات الفرنسية - السوفيتية « سياسة التنازل دون
حوار » فـرضا من « سياسة الحوار بدون تنازل » . ويضيف في سياق
ملاحظته القضية « أننا وقتما اتفقا سلفا بشأن الغاز مع موسكو بعيد
الاتفاق من حالة الطوارئ في بولونيا . واليوم ، يذهب ميزاننا الى
موسكو ليتوسلوا الى السوفيت التكرم بإعادة التوازن الى ميزاننا التجاري
مهم » . ولكن بونسيه أيضا ان ميتران استقبل اندروه غوموكو في قصر
الايزيه بعد عملية طاقرة البوينغ الكورية لجا .

أما كبار المراقبين الآخرين من السلطة فيوضون ان -سة فرنسا
الخارجية تشهد الآن تواصلا ليس الا ، اي تعاقب تصور سر -ة محددة
من زمن بعيد . حتى ما يخص نشر الصواريخ الأمريكية بأوروبا ، فقد
تصرف ميتران ازاء الاتحاد السوفيتي وبذلك الكلمة الأمريكية بصراحة أقوى
مما تبتذله قضاة الامانية . ذلك ان أولوية تلك المرحلة كانت جلية لجا
من : ١٩٨١ الى ١٩٨٢ ، كان الخطاب بالنسبة للفرنسي الفرنسي ان يدعم
بكل تله لقرار الحلف الأطلسي بمواجهة نشر صواريخ « إس، إس، إس - ٢ » .
السوفيتي على نحو مكثف . كان ينبغي باي من تجنب نجاح السيناير
الذي كانت ترفاهه موسكو . عدول الخطاء اللورويين عن نصيا الصواريخ
الأمريكية ، وإبقاء على الاحتكار السوفيتي في مجال الصواريخ منسطة
أدى والتزويق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وأوروبا ، وأخيرا ،
الانجنا الخذل لحلف الأطلسي ، فلوريس ميتران - . وسبق في ذلك دون
ريب ثرة لتسليم الدبلوماسي - بجابه السوفيت ويصدي لهم ، وفي
مداينهم لفضيل . وفي ٢٠ يناير ١٩٨٢ ، وأيام القربان الأماني بين وحت
الانظار السلطة لرفقة في الحزب الفيدفراطي الاجتماعي، وفي « الهيمنة
العسكرية » ودافع عن ضرورة توازن القوى الذي بدونه لا يمكن إحصاء
هوار سليم مع الشرق وطلب بمقابل لند الأسلحة السوفيتية . وفي شهر

ان الولايات المتحدة التي لها كثيرا في بيروت ، عقدت سياستها الشرقية خلال الأشهر الأولى من ١٩٨٢ ، على الرغم من التصريحات السابقة الحازمة ، فقد أعلنت في ٧ فبراير من سحب وحدتها العاملة ضمن إطار القوة المتعددة الجنسية في لبنان واستسلمت في ٦ مارس لقوات الحكومة اللبنانية القاضي ببقاء اتفاق ١٧ مايو المعقود مع إسرائيل تحت رعاية واشنطن . مع ذلك ، أمر الرئيس ريفن بقوة على المشروع الذي أطلقه في الأول من سبتمبر ١٩٨٢ بقبضه أعدادا طارئة قسوية المشكلة الفلسطينية . وقد ثبت بل عزز التحالف الإسرائيلي مع إسرائيل . ومع إظهاره الرغبة بل القضاء تجاه سوريا التي يعتبرها متهددة ، تخلى عن الاستحصال على موافقة الكونغرس على بيع الأرض ساحلا بمرافقها البحر شبروريا لدمه .

لقد أصيب الملك حسين بخيبة أمل ، وهو الاريك الرئيسي للولايات المتحدة في سبيل القضية الفلسطينية الرطبة . وعبر عن خيبته بعبارة قاسية انحلت واشتغل . مع ذلك ، لقد شارك في الاجتماعات الأمريكية المتعلقة بالخليج ، وتابع سرا ، ولو بمرارة تلبية « الحل الأردني » لمشكلة الفلسطينية الجوهريه بنظره .

الارنيز في بيروت

والقوة الأمريكية - السوري

منذ وقت بعيد ، يعلم الرئيس ريفن ان مواطنيه قضا يؤيدون بل يعارضون انطباع العسكري ، « والجمعة الجنسية » ، للفرط الأمريكي في الشرق . بعد الانتهاء المأساوي ضد رجال المارنيز في ٢٢ أكتوبر ١٩٨٢ ، كان من الطبيعي أن يعلن الإبقاء الفلم على التناهي الدبلوماسية والتكتيكية السابقة . لم يمل هذه الظروف ، لا يمكن لقوة على ان تبدي استعدادها لتغيير موقفها ، في انه قبل أيام قليلة من هذا التاريخ التسرع ، أي في ١٩ أكتوبر ، كان الرئيس قد عبر من رايه بفتح ورو ويحزم كبير في صدد سياسة الولايات المتحدة في بلاد الشرق . وهذا القوي هو بلا ريب الأكثر أهمية ودلالة في مؤلف صحفي عنده بتاريخ ١٩ أكتوبر أوضح رئيس السلطة التنفيذية الأمريكية انه كان يدرك منذ البداية بان المشاركة في القوة متعددة الجنسية عملية خطيرة . وأكد ان هدف الولايات المتحدة لم يبق وان تقديم كبرا قد تحقق . في هذا المجال ، ذكر انسحاب إسرائيل من نهر الأردن ، وتبين المساعدة للولايات المتحدة مع ابداء الأسف « لعدم كونه بالكلير اللام والخطوب » ، وذكر اخيرا بجلاد نحو عشرة آلاف مقاتل فلسطيني وبعد اتفاق بين لبنان وإسرائيل ، لم تكن خلع من ليطبق بنوعية الجيش اللبناني الحرب بمساعدة الولايات المتحدة مع ابداء الأسف « لعدم كونه بالكلير اللام والخطوب » ، وذكر اخيرا بجلاد نحو عشرة آلاف مقاتل فلسطيني وبعد اتفاق بين لبنان وإسرائيل ، لم تكن خلع من ليطبق بنوعية الجيش اللبناني الحرب بمساعدة الولايات المتحدة مع ابداء الأسف « لعدم كونه بالكلير اللام والخطوب » ، وذكر

في وقت بعيد ، يعلم الرئيس ريفن ان مواطنيه قضا يؤيدون بل يعارضون انطباع العسكري ، « والجمعة الجنسية » ، للفرط الأمريكي في الشرق . بعد الانتهاء المأساوي ضد رجال المارنيز في ٢٢ أكتوبر ١٩٨٢ ، كان من الطبيعي أن يعلن الإبقاء الفلم على التناهي الدبلوماسية والتكتيكية السابقة . لم يمل هذه الظروف ، لا يمكن لقوة على ان تبدي استعدادها لتغيير موقفها ، في انه قبل أيام قليلة من هذا التاريخ التسرع ، أي في ١٩ أكتوبر ، كان الرئيس قد عبر من رايه بفتح ورو ويحزم كبير في صدد سياسة الولايات المتحدة في بلاد الشرق . وهذا القوي هو بلا ريب الأكثر أهمية ودلالة في مؤلف صحفي عنده بتاريخ ١٩ أكتوبر أوضح رئيس السلطة التنفيذية الأمريكية انه كان يدرك منذ البداية بان المشاركة في القوة متعددة الجنسية عملية خطيرة . وأكد ان هدف الولايات المتحدة لم يبق وان تقديم كبرا قد تحقق . في هذا المجال ، ذكر انسحاب إسرائيل من نهر الأردن ، وتبين المساعدة للولايات المتحدة مع ابداء الأسف « لعدم كونه بالكلير اللام والخطوب » ، وذكر اخيرا بجلاد نحو عشرة آلاف مقاتل فلسطيني وبعد اتفاق بين لبنان وإسرائيل ، لم تكن خلع من ليطبق بنوعية الجيش اللبناني الحرب بمساعدة الولايات المتحدة مع ابداء الأسف « لعدم كونه بالكلير اللام والخطوب » ، وذكر

يذكر فيه بوجه خاص عندما يتكلم من دول

غيره معتدلة .

بينما ادرك الرئيس ريفن ان قصفه مركز رجال « المارنيز » في أرض منبسطة تتركز عليها قوى معادية متحركة في الجبل ، « أو وضع ان الضمان سيبقيها خصوصا قناصون لا يتنمون حتى الى بيوتيات في رسمية وانهم ليسوا سوى « أفراد يتلون القتل » . سوف وأضاف : « ان نبقى مكتولي الكيدي ، سوف ندرس كل خيار وكل ما يمكننا من سوف المهمة التي ارسل « المارنيز » بين اجنابا الى هناك ، ومن جعل حياتهم اكثر امنا .

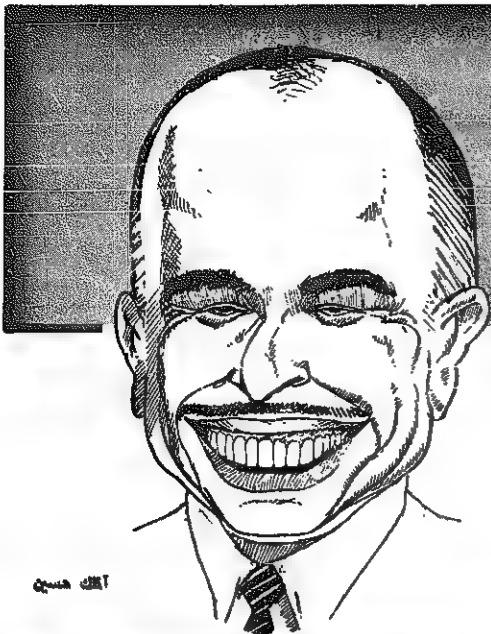
وعند سؤاله مجددا حول القضية السورية ، أجاب الرئيس ريفن : « أجل ، انني اعلم ان السوريين يماطلون . لكن سوريا تكلمت منذ سنوات مما يسمى « سوريا الكبرى التي يعتقدون ان جزءا كبيرا من الأردن وجزءا كبيرا من لبنان يجب ان ينتميا اليها فعلا . اظن ان لهم هذه الحصة في هذا الامر ، كما اعتقد انهم يسيرون في الجبهة والاضطراب يسادهم ويحطم على ذلك نحو ٧٠٠ مستشار وقتي موسيقي وسلاح سوفي مطور جدا اذا كانوا يملكون ذلك الان بنية ثلوثي » ، فسوف يبق منهم .

ولكن ريفن في لبنان . ثم ، لا تزال قائما في نفسها : انها العمل مع الدول العربية الأكثر اعتدالا لفتح المجال لم إسرائيل في ذلك النوع من السلام الذي ساعد انور السادات على تحقيقه . لم يذكر الأردن بالاسم . لكنه كان والحقا ان الرئيس

والقاء اتفاق نفسه ، أوضح الرئيس ريفن رايه في صدد تحقيق هرب : « لا اعتقد انه يمكن للعالم الحران يبق حرجا ويسمح لأي كان باغتالي الحقيق » . اما فيما يتعلق بمعرفة الذي اذي هو مستعد للتحالف اليه : « نعلي الاردنيين ان يسلوا انفسهم حول هذا الامر .

من جهة اخرى ، تلاحظ انه في اليوم نفسه (١٩ أكتوبر) ، والقاء جلسة استخدام دورة الاقتصاد اللجنة المركزية لحزب البعث صرح الرئيس حافظ الأسد « ان الهدف الإسرائيلي لأمريكا هو الهيمنة على المنطقة بأسرها وتحتل مشروع الصهيوني ببقاء إسرائيل الكبرى على أمريكا ان تعلم بانها لن تستطيع ترويضها وان أي حوار لن يفي موقفا . لا العمل العسكري ولا العمل السياسي يمكن ان يخفض سوريا » .

وفي تحقيق على الإتر الصحفي الذي عقد الرئيس ريفن ، قرأت إحدى صحف حدة الرئيس الأميركيين السورية والأمريكية : « لقد ثبت سوريا بالتصور مع الولايات المتحدة من موقع قوة .. وهي ، في الوقت نفسه ، انبى قوتها العسكرية وتعدد التوازن الاستراتيجي بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي لا تلمي ان واشنطن لا نتم بسلام عادل ودائم انما فقط بان إسرائيل ومخططاتها القوسية » . وال لاحتفت الصحفية ان الولايات المتحدة تستعمل الترغيب والترهيب



الملك حسين

التوقيعات

بين لبنان والأردن والولايات المتحدة

من الحكومة السورية . وبسرفتها والذها « أما الجنرال أرييل شارون ، والوزير الإسرائيلي بلا حفية ، فقد أكد ان وراء اعتداء بيروت تكت منظمة التعرير الفلسطينية وان وراء هذا العمل الراهبي يفت الاتحاد السوفيتي

التحالف الإسرائيلي

أما سوريا المنقطة مع الاتحاد السوفيتي فهي نتم الولايات المتحدة بل إسرائيل . بعد انتهاء العلاقات بين وزير الخارجية بعد الأخير عام ، والدوره غروبيكو ، خلال يوم ١٠ و ١١ من بعض اقال ١٧ مايو ١٩٨٢ اللبناني جشرك شجب الفضل الأمريكي المسح في شؤون البلدان العربية : « جهد واشنطن في اقامة راس جسر لنفيل احوال تفريية ضد الكلدان العربية وغيرها من البلدان والتسبب المستقلة في المناطق المجاورة على اساس التحالف الإسرائيلي مع إسرائيل » على أي حال ، « يقابل توثيق العلاقات السورية الفصيلة المتغير تفاعلات إسرائيل » ، أمريكي راسخ أكثر فاعل . فمستعد وزير الخارجية الذي تقبم له للبلدان السياسية : أوريس أيلبرغر ، الذي قام بزيارة الى إسرائيل من ١ الى ٦ نوفمبر ، شدد على رغبة الولايات المتحدة في تعزيز التعاون الاستراتيجي المشترك ، ودعا الرئيس الوزراء الإسرائيلي شامير لزيارة واشنطن .

الثورة الفلسطينية

على أبواب البيوت الأبيض

حتى انه استكر هو نفسه هذا الاتفاق الذي يشكل بالفعل سلاسا منفصلا ، وذلك انطلاقا من رغبة الجبهة للتحول الجزئية في الشرق الأوسط . والحق المامل الأرضي انه اذا كانت إسرائيل قادرة على الاستمرار في احتلال الأراضي العربية فذلك لتسبب الدعم العسكري والمعنوي والسفاسي الذي تقبم له للولايات المتحدة ، وان كليات اقبولامية الأمريكية في المنطقة علقه الى رضى إسرائيل مشروع ريفن لتسليم ومواصلة إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية ، واخيرا الى رضى إسرائيل الاتسحاب من لبنان دون شروط . وفي ١٢ مارس ، ألقى الرئيس ريفن خطابا سياسيا مهما أكد فيه « ان التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة في الشرق الأوسط منة في أي وقت مضى » ، والندد سوريا التي تنتمي ، براه ، إلى « الهيمنة على المنطقة بواسطة الإرهاب والتهديد الموجهين بنوع خاص ضد أهداف أمريكا . « وأحد هؤلاء الأهداف هو تواصل الاتحاح مع هذه التفاوض مع إسرائيل ، هو الملك حسين عامل الأردن ، فالأردن هو اليوم اساسي لسيرة السلام ، وذلك هو نتيجته ، بل إسرائيل ، مع سوريا وبواجه تهديدات عسكرية وجهات أرامية . كما لا يسع حوبا بالنسبة إلى المنطقة يشرحا ، فله من صلحة أمريكا الاستجابة والاتان من مصلحة إسرائيل ، ان نساعد الأردن على تغطية احتياجاته الاقتصادية للشروع ضد قوة سوريا وإيران التوازية . وهذه المساعدة للأردن لا تهدد إسرائيل ، انما تريد من احتيالات السلام في الشرق الأوسط بالحد من مخاطر التهديد العراقي » .

في الوقت نفسه ، تبلغ الملك حسين رسالة مؤرخة في ١١ مارس ، وفيها الملك الرئيس ريفن بان الولايات المتحدة لن تشارك في أدانة صائرة من الأمم المتحدة لمواصلة إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية كما أبلغ أيضا بالانقراضات العادية التي صدرت داخل الكونغرس ضد المستوطنات العسكرية التي كان الرئيس يرد بتقوية الأردن ولم ير وقت طويل في طريرة فعل المعامل الغربي .

في ١٥ مارس ، نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » مقالة حدد فيها الملك حسين بل أكد فيها ماتفه على الولايات المتحدة ان تشارك في ذلك ان هذه الأخيرة « نطقت من موقفه كقوة عظمى وكدافع معنوي من العالم . هي اذعت من ان تكون أمة تلتزم بتصرحاتها وتهداتها : فمعداتها هي ما ضرته في لبنان . لقد ارتدت تقريبا نفسها بنفسها ، باهي القوة كوحيدة القادرة على مساعدتها لتوسيع

الثورية الفلسطينية غير المتضمنين بالصفة المتبيلة ان تمرضى على القيادة الثورية لهذه القضية .. مع انه لا يتكنا ان ناشد على مصر استعانتها للاراضي المحتلة ، فانه لا يسعنا الوافعة التي امتاحت كيب دانييل ، لانها تجاهلت القضية الفلسطينية ، وجهر بشككة الشرق الأوسط . لقد بكت هذه الاتفاقات مع عقد مسلم جزئي ، وهذت التوازن الاستراتيجي لصالح إسرائيل التي بدت انها اقوة المينة في المنطقة ، وولدت الوضع الخطير الذي نشهده حاليا .

قد اطلقنا بهتاج بلق على الفيسر الذي اعطاه الرئيس ريفن لقصوى اتفاق كيب دانييل المحتلة بوضع افضة الغربية قهر الأردن وقطاع غزة ، والذين يشكلان جزءا خنيا من المحتلات العربية . كان من المؤسف ان يتم أربيع بين ضرورة شيان امن إسرائيل والاتحاد بحقوق العربية الشرقية فلسطين ، كما نابل بقوة في ان يستجاب لخدمة الرئيس الى وقف إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في المناطق المحتلة مع ما يستتبعها من تصرفات سكتانية . وما يؤسف له ايضا انه لم ينسم القيام بأي عمل حاسم بالرغم من رضى الإسرائيلييين القام بإعادة الرئيس ريفن عوانه

سجح بان بصفه نائب هذه الجبهة ، وتاليا ، خلال الأسابيع الأولى من سنة ١٩٨٢ ، تقدمت المستوطنات الخيال بخرستراسبورغ إلقاء هذا الخطاب ، ذاك ان احد العراقيين في عمان اشار إلى ان اقزام أوروبا على نحو أكثر نشاطا بلبحت بن سوبة سيكون بالتزايد موضع ترهيب مر جع . العربي . غير ان دبلوماسية الدول المضرة خصوصا بالازمة اللبنانية الخطرة ، ولا تلخذ اية جادرة في ما يتعلق بفضلعن ، ويبدو ان افرار العام العربي يجهل تماما هذه الاتفاقات المحتلة في الخارج .

سوار طرشان

بين عمان وواشنطن

خلال الأسابيع الأولى من سنة ١٩٨٢ ، راجع الرئيس ريفن بعق طرشان التحرك العربي في لبنان . بناء على تقرير موفده الخاص ، السيد دونالد رامسفيلد ، المائد من الشرق الأوسط بتاريخ ٢١ يناير بعد إجراء عدة مشاورات سرية ، قرر الرئيس الأمريكي في الأول من فبراير ، جدا سحب « المارنيز » المتركزين بالقرب من مطار بيروت . مع ذلك ، فقد له أمير أوريس أيلبرغر بحارب بقوة ، في ٢ فبراير ، مشروع قرار برلتي يري الى حل هذا التسحاب : « قد ذكر الجهود الدبلوماسية

ترجيحه بالسيد ياسر عرفات في عمان وعدم نرضي أي شرط يسبق عليه من أجل استئناف المحادثات المؤقتة في شهر أبريل . لكن قنبا أدى الأمريكيون اهدبا هذه المحادثات ، في ٨ ديسمبر ، صرح بوري : « اننا راضون جدا عن الجهود التي يبذلها الملك حسين في سبيل الحصول على اتفاق الذي يتجاهله من قبل الفلسطينيين كما من قبل بقية الغرب من أجل الدخول في ترويض مع إسرائيل . ونابل في ان تبذل هذه المجاسي من جانب الملك لهذا الغرضي . لكن ، أي دور سيكون للرئيس عرفات ؟ بالطبع قد بول مجاروه في منظمة التحرير الفلسطينية كل ما في وسهم لاتفاده توفده .. بعد لاحتات ، سبل بوري : اذا قبل الملك حسين والسيد عرفات الظواير مع إسرائيل ، نل سوف الولايات المتحدة على إسرائيل التي توفقت سياسة التثبيتان ؟ فاجاب موسما فهدم « الفسوط » هذا ، أي مستمدا من هذا الاحتلال في الحالة الخاصة . لكنه أكد المرفق الأمريكي المعلن باستمرار حول المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية » ، وأضاف : « لا نريد ان نعمل شيئا يمنع سباق السلام من الدخول في مرحلة جديدة » .

صرخة الملك حسين

في تناقض حاد مع اللمجة المتأولة « الجبهة والفاضية للتصريحات الأمريكية ، تظهر مشاعر الملك حسين ، مثلا عبر عنها في ١٥ ديسمبر أمام البرلمان الأوروبي . فقد أعلن الماهل الأردني ان هناك ثلاث عقبات كبرى اعترضت بدء محادثات السلام العربية - الإسرائيلية ، « غياب إسرائيل والصرار على رضى تطبيق نصوي القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة » ، « لم القابلة التي تسود المصروف العربية وغياب الاتفاق العربي » ، (وخيرا) « الحقنة الثالثة والأهم ، أي امتناع الولايات المتحدة عن الوفاء بصورة رسمية وحاسمة بتعهداتها المتعلقة بالسلام .. وهي ميزة غالبا ما تعبر على انها لصالح حيل إسرائيل .. منذ وقت قريب ، تأكد هذا التفسير من خلال إعادة تكوين ما يسمى بالتعاون والتخالف الإسرائيلي بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، وهي صفة يمكن الولايات المتحدة من ترويض توسيع الاستيطان الإسرائيلي ، مما يقضي روح ونص مفرحات السلام المقدمة من الرئيس ريفن نفسه . لقد سمحت كل هذه العوامل لإسرائيل ان تواصل سياستها الإسرائيلية دون مراعات لموقفات صناديق الولايات المتحدة وولدت المظهر للزائد يحصل استنطاق حول القوى العظمى في المنطقة . اخرا ، لجأت هذه الأموال للظفرين العرب ولتفسر منظمة

من بين الفكيكات على موقف الولايات المتحدة ازاء القضايا الشرقية ، يتكنا الرجوع الى القافية التي أجريت بتاريخ ٨ ديسمبر مع ريتشارد مورلي ، معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب اسيا ، فالادارة الأمريكية لا تسوي ابقاء « المارنيز » في لبنان أكثر من الوقت اللازم ولا تبدو مهمة من مقرحات الكونغرس بابدال القوة متعددة الجنسية بقوة من الأمم المتحدة . لقد ظهر انها تعمد بوجه خاص على القدرات المزايدة للجيش اللبناني المسلح والمربطت زعامتها : « اننا نطورون جدا بظهوره . فقد زادت قدرته وكذلك عبده ، انه قوة مؤلفة من عدة طوائف . ونحن نابل ، مع استمرار ازدياد قدرته ، ان يقدم جزءا من التسهيلات التي مستعدة للقوة متعددة الجنسية - التسحاب » ، عند انجاز مهمتها . « ولكن مورلي بان اتفاق ١٧ مايو « اقتره الحكومة اللبنانية والتقيست الإسرائيلي .. ونحن نعتقد انه اتفاق جيد ... اتفاق تاجم من تفاوض ، مفر وجدي ... والظروب هو التقدم نحو انسحاب القوات اللبنانية - الإسرائيلية ، القوات الأمريكية والسورية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية » . وبعد ان حدد ما يمكن ان يفعله لبنان عمليا ، لاحظ معاون وزير الخارجية : « كما قال أحد محاروري ، انما فقط موضع إعادة تأكيد نستطيع « الحفاظ على حيوية إسرائيل الاقتصادية وتوفيقها لتقولوجي في المجال العسكري الذي نتميره اساسيا » . وخفنا ، كير مورلي اقول انه « ليست لنسا أية مصلحة في نزاع مع سوريا » .

ان كل هذه التصريحات الأمريكية « المذكورة هنا بصورة جزئية جدا ، نبر من موج من المنطقة . فهي تولد انطباعا بان كل شيء يمكن تصويبه بنظور واشنطن . غير انها تضمن قدر ضئيل من الإيضاحات حول الوسائل المعبلة لأفع مسيرة السعي وراء السلام العربي - الإسرائيلي الى الأمم . لقد تم التثديد بالإحار على توازن القوى ، وإبد من معالجة الإشكاليات اللبنانية ، التي يبدو انه لم تقرر أية وسيلة جديدة لها ، فان بقوة الشرق ضد الاتحاد السوفيتي وخلفاءه هي التي كانت في سلب الاتفاقيات . بنوع خاص ، اذا كانت تم الاستشارة دوما الى مشروع ريفن ، فلا شيء يدل على ان المشروع الأردني ... الفلسطيني يعتبر رائعا . مع ذلك ، فان انصاره ما زالوا نشيطين .. ففي مؤتم صحفي عنده بتاريخ ١٢ نوفمبر في طرابلس - لبنان الشمالي - ، أكد السيد ياسر عرفات انه يجري مفاوضات مع حكومة عمان ، برئاسة جمولين ، من أجل (سورية) أردنية - فلسطينية وزسم انه « راضى نسبيا » عن النتائج الحرة حتى ذلك الحين ، وكشف وكالة الصحافة الفرنسية ، في الرابع من ديسمبر ، انه يابل في ان يستغل على اساس قراراتات قبة قاسي بمبادئه المبادرة مع الملك حسين . وكان هذا الأخير قد أعلن

كسرة السلاج

تحداً لجميع يمين جنوب لبنان

التيومانية الأميركية والأوروبية بالتي :
أولاً : أن إسرائيل تريد أن تستعبد قبل ١٨
التي إلى القاسية جنوباً ، وإلى خط يند
من اللطاني حتى أنصار ويحوي جنوباً -
شرقاً ، وإلى جزيين شرقاً وهذا يعني أن
الاستعبد الصهيوني فتلحق صيدا ونقطة
ثانياً : أن الاستعبد الإسرائيلي هذا سيكون
الأيدي إذا قسدت إسرائيل في الحصول على
التريعات الإقتصادية والتسويات السياسية التي
تريتها من لبنان .

ثالثاً : أحداث غزو سكتي وطلاتي في المناطق
التي مستعبد إليها إسرائيل ، وروية أدى
ذلك إلى هجرة شيعية من منطقة جنوب
اللطاني إلى شمال اللطاني ، وهجرة مسيحية
من منطقة شمال اللطاني إلى جنوبه كي يكون
الشريط الحدودي القائم لحدودها الدولية
لبنان بمعد (جيش لبنان الجنوبي) والمسيحيين
من الناحية الأخرى .

رابعاً : استعبد التركي وترفعات الباروك .
خامساً : استغلال الموارد المالية خصوصاً من
شهر اللطاني والخاصة بالتي -
الوارد الطبيعية الأخرى .

سادساً : اعتقاد سياسة تصعيد لبنان التي
كانتونات طائفية حتى الشعار آخر .
والسابع : أن هذه المعلومات قد وصلت أو
سربت إلى المراجع الخارجية والخاصة بالتي
التي أحدثت ثورة واسعة في الاقتصاد اللبناني
وأدى إلى هذه المصاريف الضخمة لسرايا الدول
على حساب القوة الشرائية لليرة اللبنانية .
وفي مجال مناقشة لهذه الأوضاع ونقطة
رأى مجلس الوزراء اللبناني بأنه عاجز فعلاً
عن اتخاذ ترتيبات وتدابير من شأنها أن تحسن
الأزمة الاقتصادية -
الأسباب والدوافع لم تعد مادية بل أصبحت
تصبية نتيجة شعور الخوف والقلق والأمر
الذي يملكه اللبناني سواء أكان مثلاً أو
مصرياً أو اقتصادياً لأن الجميع بات يعتقدون
لبنان إلى الجحيم ، وطالبوا أن يردوا الانتعاش
والانفراج باتت محدودة جداً شأن الوضع
الاقتصادي والمالي هو بدوره سائر إلى الجحيم
نتيجة كابوس الأذى الذي يتحكم بالجميع
مسؤولين ومواطنين .

ويرى الرئيس رشيد كرامي أنه بالرغم من
كل شيء فإن الحكم يرفض اتخاذ قرارات تيسر
بنية النظام الاقتصادي الحر وجوهره وملك
فانه ينظر بين الثقة والأمل إلى الدول العربية
التي تملك اليد التي تقوى بمبادرات سياسية تساعد
على تعيد الساحة اللبنانية من صراع المحاور
التي قد يندد بونها ، وأيضاً أن تقوم
بمبادرات اقتصادية وتساهم في دفع الجيوب
فلها من مساهمات عالية ترتفع نسبة تونس
في العام ١٩٧٩ للبنان وتلك التساهمة في
التصريح عن الزينة الاقتصادية الخائفة !

الأوس بعد التفرق الإسرائيلي للبنان
هذه الأمور ليس واضحة ما إذا كانت إدارة
الوقت نفسه ما إذا كانت مستحقة بنفسها
أسابيع كثيرة تفرح بقرارات أكثر الحجاز
لإسرائيل وأكثر استعبد بالسلطة العربية .
ويبدو أن بعد انقضاء مع إسرائيل وتاجيل
التيك التمهيدات الخفيفة بالسلطة للحرب
هي مسألة تحتاج لمعالي وتقنية ومرونة .
الاستعبد بالعرب
الوقف المطلوب

الوقف المطلوب هي من جانب الدول العربية
بالذات . ذلك أن كل عملية « إعادة ترميم »
تقوم بها الولايات المتحدة تنبش دائماً عن
قرارات لصالح إسرائيل ، فعلاً ستكون أفعال
هذه المرة ؟

الجواب يبدو وانه ليس مالا قطع في هذا
التعامل مع السلطة العربية السعودية وسلطة
ميان وغيرها من الدول العربية التي تلجأ على
طلب أسلحة حديثة وبكميات كبيرة من الولايات
المتحدة .

الجواب نجهده أيضاً ، وربما قبل غيره ، في
ما هو حاصل على الساحة اللبنانية بالذات ،
حيث أن المناقشات والأبحاث التي قامت بها
الإدارة الأميركية وبمؤامراتها واستشارتها على
كل صعيد ، ووسط حيلات اعلامية بكثرة
وعشوائية في بعض الأحيان ، لم تنفض الاثن
قرارات بالواقعة على السلطة الإسرائيلية
السلطة بالجنوب اللبناني ، وهي خطة تتراوح
بين الضيق واليقاع العربي بجهة الاستعبد من
الجنوب واليقاع العربي بجهة الاستعبد من
بعض الشرق الجنوبي ، وبين الضيق واليقاع
محاور دولية شرق إسرائيل على تطلعيها وكما
لمعت في أجنحة أخرى لبنان ... ومن الوطن
العربي .

لا بد من الاقتصادي مباشرة للصهيونية الاساسية
للسلطة الفلسطينية ، وهي صهيونية ناجية
عن التصلب الإسرائيلي أكثر مما هي ناجية
عن الانضباط والقيود العربية .
أن الأحداث الواقعة في الأسابيع القليلة
الماضية تثبت صحة هذه الأفكار وتعرضا .
في الولايات المتحدة ، أكد الرئيس رونالد
ريغن أنه سيبقي على مشروعه لسلام بكاملاه ،
مستبعداً إنشاء دولة فلسطينية مستقلة .
من جهة أخرى ، أوضح السيد وارن كرايك أن
واشنطن ستستبعد حق القضي لاسقاط مشروع
القرار لصالح شكوى لبنانية ضد
المحتل الإسرائيلي في جنوب لبنان معتبراً أن
هذا الشيء لا يضمن شيئاً لتسريع التصعيد
جميع القرارات الأجنبية .
وقد ولدت نتيجة الانقذات الإسرائيلية
امل في الأردن ، مع أن السيد شمعون بيرز
وجه دعوة في سبيل انقذات مع هذا البلد ،
لكن ذلك حسين رفض هذه الدعوة بمسورة
قائمة في الأول من أكتوبر ، معيراً أنه لا يمكن
أن يؤخذ هذا الانقذات على محمل الجد .
كان قد تقرر على الأعمال الأردنية الحصول
على أسلحة أميركية ، فقد خلص إلى القول :
« أن السيد السامية أتمت من قبل الولايات المتحدة
ما فلتت إسرائيل في تصليها »
على أي حال ، وبالرغم من إعادة العلاقات
الدبلوماسية بين ميان والقاهرة ، فإن استمرار
استيلاء الملك حسين بميل كل محاولة .

الجميع . فالجيش القاذب إلى صيدا لا يمكن
أن يضرب غلة شاذية مشاكسة إلا إذا كان
هناك قرار سياسي جباري وإجاعي على ضرب
هذه المانة كي لا تقع في خطأ التقدير والتفسير
والخطأ بجر وراءه أخطاء حتى تكر مرة السلاج
وتتوالى ونجاح كل شيء ونهتد الجميع !
وقال أبو زرع « لكن صادقين مع انفسنا
ومع مواظبتنا خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة
التي نحتاج بأن تسهيلات التبرع بها الجيش
اللبناني قبل أن يوجه من بيروت إلى الأولى
فلا يمكن لم نقد واللطف هو وجود العراقيل
الكثيرة والمعروفة من قبل الجميع والتي لاتزال
دون معالجة والتي أدت إلى عدم إنجاز
الخطوات المطلوبة من الجيش اللبناني في إطار
تفدية الخطط الامنية المرسومة لطريق السلاج
والاقليم والتي واقع عليها جميع المراسل
والاطراف قبل بدء التنفيذ » .

وقال : « أن الاخفاء التي ارتكبت على
الطريق الساحلي وفي الاقليم لا يمكن أن تكرر
في صيدا لأن تكرارها هناك يعني حصول مجازر
كما يعني أيضاً عزج الجيش عن ضبط الوضع
الجنبي ، ونشله نضالاً فريداً في الجهة التي
سرسرل من أجلها إلى الجنوب » .

الجنابا - أضاف أبو زرع - أخطر وانعمن
هذه الأحداث والمضاعفات قبل حصولها حتى
لا يفتأ دعا دعا بشل هذه المضطربات - أن
حصل لا سبع الله - ويصل قيادة الجيش
مسؤولاً ما يجري - أن قيادة الجيش تنبه
ونحذر ونقتصد منذ الآن من أي مسؤولية
مغربة لها من اختصاص مجلس الوزراء
والسياسيين والقائدين على اختلاف مذاهبهم
وشرايهم .

وجاء كلام اللواء الركن أبو زرع ، والمعيد
المستشير الواضح والصريح في وقت وصلت فيه
معلومات دبلوماسية إلى بيروت تنبش عن
المطامع الإسرائيلية الضخمة في الجنوب .
مخطط أميركيلي رهوب
وتند هذه المعلومات المستفاد من التواليس



والأجنحة من أمام الجيش اللبناني كي يظل إلى
الجنوب وينتشر ، ويقوم بالدور الأمني المطلوب
منه دون تخط من قبل أحد . والأهم أن أصبح
إسرائيل لهذا الجيش بالبحر إلى صيدا قبل
فوات الأوان .
ثالثاً : نكيد ربي ألفص الوطني من خلال عمل
جيداتي تقوم به كل القيادات اللبنانية المختلفة
المتنافسة القبلية في الرأي ، لكي يسد
الشرع وتنتشر القاعدة وتحتسب فعلاً بوجود
إجاء وطني على ناين انتشار الجيش اللبناني
في المناطق التي مستعبد منها إسرائيل
وبالتالي رفع القضاة السياسي عن أي قضاة
راضية معرفة تولى القتال سبياً على مسيرة
الجيش القاذب إلى الجنوب .
رئيس أركان الجيش اللبناني يتحدث
وتحدث رئيس الأركان اللواء الركن محمود
طلي أبو زرع الذي كان حاضراً الاجتماع
فألقى على المعلومات التي هي بحوزة جهاز



وأشار التقرير إلى وجود حالات من « الفيلان
والذعر » داخل الحمايات الفلسطينية في الجنوب
والتي تضم كافة من المؤيدين للشيعة عرفت
وخطه السياسي على الصيدين العرسي
والفلسطيني .
ورد التقرير إلى وجود شعور عام عند
فلسطيني الحمايات يؤكد من احتمال وجود
عمليات تستهدفهم الأمر الذي دفعهم إلى اتخاذ
خطوات وقائية عكسية داخل الحمايات وخارجها
تحت شعار « ناين الأمن الذاتي لتصلية
الحمايات » فور حصول فراغ أمني في الجنوب
نتيجة الانسحاب الإسرائيلي .
وأشار التقرير إلى احتمال قيام الفلسطينيين
بانتشار مسلحي صيدا لتأمين الحماية والوقاية
للمعالمات والسكان المزل داخل الحمايات .
وهذا الانتشار كتيل وحده بأن يرجع صراع
لبناني - فلسطيني يتحول فيما بعد إلى صراع
مذهبي بين الميليشيات اللبنانية المختلفة والساحة
إسرائيل تخطط لمجازر في صيدا
أكد التقرير إلى أن إسرائيل تكي الموقف
المتصور بنسبة عالية وفيها أن تحصل مجازر
في الجنوب ، وخصوصاً في المناطق التي
مستعبد منها تلكا التصريحات التي أطلقها
ولا يزال وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق رابين
وكاتب وزير الخارجية الإسرائيلي لشؤون الشرق
الأوسط السيد ريتشارد مورفي من أجل وقوع
مجازر ومذابح أمنية في المناطق التي مستعبد
منها إسرائيل نتيجة لرفض الحكومة اللبنانية
الاستعانة بدور لقوات الطوارئ الدولية في
مناطق الاستعبدات ، وبالتالي رفض تسقيت
هذه الاستعبدات في إطار مقاضات القاصورة
التي وصلت إلى الطريق المسدود .
واقترح التقرير حلولاً ثلاثة سريعة لمعالجة
نحو الوقوع في هذه المخاطر ، وهي :
أولاً : الاستفادة فوراً بقوات تابعة للأمم
المتحدة لانتشار في المناطق التي مستعبد
منها إسرائيل .
ثانياً : رفع الحواجز السياسية ، والتفسيه ،



الآن انه نين لنا ، من خلال هذا اللقاء المتقصد
مع الشخصية الخيرة من وزارة الخارجية
الأميركية ، أن هناك براحة من قبل أيام « على
المرء أن يوقع بديلات معينة في العلاقات بين
الشرق والغرب خلال الأسابيع القادمة ، وقد
يصل نيدل بمن تكون له نتائج إيجابية أو
سلبية على الفور » .
فقال : هل تصمدون تبدلاً من نهج إدارة
الرئيس ريغن ، أو تغييراً في بعض المصائب
الاساسية كالأرض ؟
الرجل راسه وقال ، مستترا : كلاً
لكنهم لا يتلون دقاً في أميركا ؟ كلاً
يحصل ذلك عند الآخرين ؟
نص : ... في الزجاجة السوفيتية ؟
أجل .
ولم يبق في الحديث إليها بوضع ترقماته .



عن استكمال عملية الأفراد بتقريب صير
المنطقة والمحل ، بل أن نجز من الترويج
هذه العملية بالذات ! وفي هذا الإجمال اللثني
فإن القدر قد تولى إلى الوصول لنوع من
التفاهم مع موسكو على منطلقات معينة ، غير
أن ذلك لن يؤدي في أي حال ، ولأسباب
أميركية وإسرائيلية ، إلى استعادة أجواء
البيان الأمريكي - السوفياتي المتزوج في العام
١٩٧٧ ويتناول عقد مؤتمر جنيف للسلام في
الشرق الأوسط .
تبدل في واشنطن
أم في موسكو
وفي انتظار تغير اتجاه الحوار مع موسكو
- هذا في حال إمكانية حصوله أصلاً ! - لا
بد واشنطن من فترة « راحة » تبتدأ في عدة

الاعتراف الأمريكي في الشرق الأوسط

الأميركي .
غير أن مصادر دبلوماسية أعلنت تصريحات
لمصادرات الأميركية - السوفيتية بشأن
الشرق الأوسط ، التي عقدت أخيراً ، في
كانت هذه المصادرات قد جرت بطبق من موسكو
وجنوبيات واشنطن مع الطلب ، بمعنى ذلك
أنها لن تؤثر كثيراً على الوضع السياسي الإسرائيلي ،
وسيكون في وسع إدارة الرئيس ريغن أن تقول
أنني سأؤد جمل عملية السلام في المنطقة ،
وأني أشرت إلى الاتحاد السوفياتي تلبية لطلبه
ولن أعطي إلا دوراً شكلياً وتجهيماً ، أما إذا
كانت هذه المصادرات بطبق من واشنطن ودعا
مع الأرجح ، بصعب أحد السوفياتيين
الأميركيين ، في هذه الحالة تكون الولايات
المتحدة في موقع المظهر لتقدير مثل هذا الطلب
إلى الدولة الكبرى الخاصة ، نظراً لمجزرها

أحداث المسؤولين اللبنانيين زيارة نائب
رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ
صباح الأحمد الصباح إلى دمشق بامية بالغة
وتتبعها وقامها مكتب ثلثاً لزيارتها المباشر
بالوضع الفلسطيني على الساحة اللبنانية
وتحديثاً إلى الساحة الجنوبية على ضوء
الانسحاب الإسرائيلي الفشل من منطقة صيدا
قبل ١٨ الجاري .

وأكدت المعلومات الدبلوماسية في بيروت أن
مصادرات الشيخ الصباح مع المسؤولين
السوريين تناولت مواضيع ثلاثية : العلاقات
بين سوريا ومنطقة التحرير الفلسطينية ، وحرب
القطيف ، وبوشر القبة العربي .

وأشارت المصادر أن لبنان رحب بهذه
المصادرات وبالنتائج الإيجابية التي تترتب عنها ،
وأنه لو أن وزير خارجية المملكة العربية
السعودية الأمير سعود الفيصل قد شارك
نظيره الكويتي في هذه المصادرات كما كان يتوقعها
« لأن من شأن ذلك أن يفتح صفحة جديدة من
التعاون العربي يستفيد لبنان من إيجابياتها » .
ورأت المصادر الدبلوماسية اللبنانية بأن
لبنان يرحب بأي جهد عربي يبذل في هذه المرحلة
أياً كان نوعه لأن من شأن ذلك أن يزيد كسوة
الانفراج استساليا ويرحب بشكل خاص بأي جهد
عربي يبذل لتوطيد العلاقات بين سوريا ومنطقة
التحرير الفلسطينية لأن من شأن ذلك أن يرفع
فيل الانتعاش من الجنوب .

وكان مجلس الوزراء اللبناني في جلسته
الأخيرة قد استمع لمطو إلى تقرير تقدم به
رئيس جهاز المخابرات في الجيش اللبناني
العقيد سمير قسيس من التحركات المسلحة
جنوب لبنان وخصوصاً في صيدا والمناطق التي
مستعبد منها إسرائيل قبل ١٨ الجاري فأكد
بأن الوضع « يشهد بكافة » .

وقالت مصادر حكومية لبنانية أن المعلومات
التي وردت في التقرير أشارت بوضوح إلى
الاحتلال تزداد صراعات الأمور العربية على
الساحة الجنوبية ، وخصوصاً في المنطقة التي
مستعبد منها إسرائيل نظراً لعدة
وخطورة الموقف .

وأشارت المعلومات إلى فشل الجهود
الدبلوماسية التي بطلت على صعيد الأمم المتحدة
فلسطين وصول قوات تابعة لمنظمة الدولية
وتشوها حول الحمايات الفلسطينية في صيدا ،
ومين الحكومة ، وأمية ومية استساليا التي
ملكرة كان قد بحث بها رئيس اللجنة التنفيذية
للجنة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات
قبل ثلاثة أسابيع إلى الأمين العام للأمم المتحدة
خافيير بيريز دوكوريل طلب فيها بحماية دولية
لهذه الحمايات طرفاً من نجد المجازر ضد
سكانها على قراير تلك التي وقعت سبياً في
مخيمي صيدا وشكلاً . إلا أن تلك الجهود قد
فشلت بسبب صراع المحاور العربية الذي نطس
للصولة دون تنفيذ هذه الرغبة .

يختلف العراقيون ، في المصالح العربية
وخارجية ، في نصير ما تسببه إدارة الرئيس
ريغن « بكرة كثرة التهام للسياسة الأميركية
في الشرق الأوسط » ، والتي مستعبد هي
أخر شهر فبراير الماضي أو حتى منتصف
الشهر المقبل . إلا أن وزير الخارجية جورج
شولتز أخشى ملاحق أولية عن سبب هذه
الواقعة القويمة الطويلة نسبياً ، فلوجها
بما يلي وفقاً لما يمكن استخلاصه من بيانه
الأخير :

١ - سيؤثر بيع الأسلحة إلى « الدول
العربية المختلفة » أربعة أو ستة أسابيع
على الأقل ، وذلك بالتأخر حصول « برامجة
شاملة » قضية تصبح دول المنطقة
- الجهود الأميركية لحل القضايا
وأبرزها القضية الفلسطينية والمصريين
العراقية - الإسرائيلية ومشكلة لبنان ومشكلة
الصرداء ، مستبعد وقتاً ريفاً يتم أبعد
بشكل قصي في الفوج الذي يمكن أن تمتد
والسطن أزاً هذه الأيام .

٢ - أما بشأن العلاقات مع إسرائيل ، فإن
نتائج زيارة وزير الدفاع إسحق رابين كانت
« إيجابية » لصالح تعزيز العلاقات بين واشنطن
ولل أيب ، وألقى على ملح إسرائيل طياراً و
٨٠٠ مليون دولار كقرض ومساعدات معظمها
نحو طاق عسكري ، إلا أنه « لن يجرى توريد
إسرائيل بأسلحة جديدة خلال الأشهر المقبلة »
بحسب تعبير شولتز .
لا مؤثر دولياً
أما فيما عدا ذلك ، فإن إعادة التقييم سوف
تسجل العلاقات الأميركية - السوفيتية وإنها
كان الوقت ملائماً للقول إلى حد أدنى من
الاتفاق على نقاط معينة بشأن « حلحلة الأزمة
بل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ، إيران
والولايات المتحدة سارعت ، وبند البداية ، إلى
الإبلاغ جميع المعنيين بأنها لن تقل بأن مؤسرة
دولي بخصوص الشرق الأوسط لا يكون مجرد
« واجبة » لحوارات واتفاقيات ثنائية تزد إلى
حلول جزئية ومفردة بين إسرائيل وبين هذه
الدولة العربية أو تلك ، وهو ما يرفضه الاتحاد
السوفيتي بقوة ، كما أن استمراره على نميل
منطقة التحرير الفلسطينية كقرص مثل هذا الطلب
مؤثر دولي ، يلقى معارضة شديدة من الجانب

الشعرة الهاشمية على أبواب البيت الأبيض

لا بد من الاقتصادي مباشرة للصهيونية الاساسية
للسلطة الفلسطينية ، وهي صهيونية ناجية
عن التصلب الإسرائيلي أكثر مما هي ناجية
عن الانضباط والقيود العربية .
أن الأحداث الواقعة في الأسابيع القليلة
الماضية تثبت صحة هذه الأفكار وتعرضا .
في الولايات المتحدة ، أكد الرئيس رونالد
ريغن أنه سيبقي على مشروعه لسلام بكاملاه ،
مستبعداً إنشاء دولة فلسطينية مستقلة .
من جهة أخرى ، أوضح السيد وارن كرايك أن
واشنطن ستستبعد حق القضي لاسقاط مشروع
القرار لصالح شكوى لبنانية ضد
المحتل الإسرائيلي في جنوب لبنان معتبراً أن
هذا الشيء لا يضمن شيئاً لتسريع التصعيد
جميع القرارات الأجنبية .
وقد ولدت نتيجة الانقذات الإسرائيلية
امل في الأردن ، مع أن السيد شمعون بيرز
وجه دعوة في سبيل انقذات مع هذا البلد ،
لكن ذلك حسين رفض هذه الدعوة بمسورة
قائمة في الأول من أكتوبر ، معيراً أنه لا يمكن
أن يؤخذ هذا الانقذات على محمل الجد .
كان قد تقرر على الأعمال الأردنية الحصول
على أسلحة أميركية ، فقد خلص إلى القول :
« أن السيد السامية أتمت من قبل الولايات المتحدة
ما فلتت إسرائيل في تصليها »
على أي حال ، وبالرغم من إعادة العلاقات
الدبلوماسية بين ميان والقاهرة ، فإن استمرار
استيلاء الملك حسين بميل كل محاولة .

حيث أكام لجنة من مجلس النواب في واشنطن ،
بتاريخ ١١ يونيو ، أن كل تغيير يتخذ في
الخط يوجب أن يسهم في تحقيق السلام بين
الدول العربية وإسرائيل : « علينا أن ندم
وتتبع دولة إسرائيل الآمنة » ، القبول والواقعة
من نفسها ، وأن تسهم في الوقت ذاته في
تأمين الدعم الذي يحتاجه صديقنا العرب
المستكون من أجل الحفاظ على أمنهم . فهاذا
الهدمان غير متقصد ، أنها مكالان .
تمة وقد على هذا الكلام مفاده أن حالة
الأردن تجيز التشكيك في أن يكون صيغ
- العرب المعتدلين - مقتضين بأبكالية
أقامة مثل هذا التوفيق .
لا كان الملك حسين أقل ميلاً من الملوك
السعوديين والرؤساء المصريين للتدخلات
الدبلوماسية ، وأكثر حرية في تحركاته بسبب
المعالجة الأسهل نسبياً للمشكلات الداخلية
فكولته الأصغر ، فقد استفاد بالآلاف من
ذلك من ميزة الوقت ، واستطاع بالتالي أن
يتصور لمشكلة الفلسطينية - حل أردنيا -
بخطاب صبراً طويلاً .
شكلاً اعتقدت حكومة واشنطن أنها مسجدة
في الأردن ، وبفضل هذا الملك خصوصاً ، ونوجا
للك الدول العربية المعتدلة التي تعتمد على
السرير ، أن تلك الدور الذي كفا ترى
زيم الأمر وإذا طلب منه هذا التدخل ، في أثناء
المقابلة نفسها ، جدد انتقاداته للولايات المتحدة
« أنني لم أعد مستعبد ، نتيجة تعاقبها مع
إسرائيل ، أن تلك الدور الذي كفا ترى
جميعاً أنها قادرة على تدابيره ، أي دور قسوة
عظمى ومستمرة مستقيمة ومعالجة » بحيث بات
الوضع في الشرق الأوسط « بلا أمل تقريباً »
غير أن السيد ريتشارد مورفي أكد غسي

للزراع العربي - الإسرائيلي على أساس
قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ - لم
أيد الملك الفكرة ذاتها عندما أجاب في ١٢ مايو
على مندوبي القسم الدولي لجنة « بي . بي .
بأمر » . وأوضح القاطن بلسان البيت
الأبيض أن قراراً متعلقاً بتزويد الفلسطينيين
بذات السلاح لن يتخذ إلا بعد استشارة
تخصصات بارزة في الكونغرس ، في اليوم
التالي ، وأشار وزير الدفاع كلينتون وأبيرغر
أن حكومة الرياض تود الحصول على صواريخ
ستورنجر ورأى أنه ليس هناك ما يدعو
إسرائيل للقلق من تسليم ذلك السلاح
قصير المدى . وبعد أربعة أيام ، حرر غسلا
قرار الرئيس ريغن لرسمال ٢٠٠ صاروخ
ستورنجر فوراً إلى السعودية ، ذلك أن اللجوء
إلى إجراء عاجل يسمح بعدم انتظار إذن
الكونغرس . وهكذا ، بدأ أن حالة المملكة
السعودية ، المستعبد أصلاً من تسهيلات
عسكرية أخرى ، باتت مميزة بوضوح من
حالة الأردن .

في الثاني من شهر مايو ، استقبل الملك
حسين السيد ياسر عرفات مجدداً في عمان ،
حيث سبيل الترحيب ، أطلق المعامل الأردني
سراح ستة وأربعين فلسطينياً معتقلين بتهمة
الانتماء على أسن القوة . وراجت بعض
الانتقادات قائداً أنه يتبنا كان المعامل الأردني
يبنى أن يقتصر حزب العمل في الانتقادات
الأميركية ، فقد كان الزعيم الفلسطيني يرى
أن ذلك لن يغير شيئاً ، ونظر الاقتصادان برضا
إلى مشروع المؤتمر الدولي لإيجاد تسوية

علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل ، التي
أسف لها الملك حسين ، ألم تبتدع بل سبوت
بالأحرى عند انقذات في هذه المنطقة والقطر
نحو الأردن من الاستعبد .
بعد بضعة أسابيع ، أكد الوزير شولتز
موقفه مجدداً أمام تأثري المصطف الأميركية .
لقد أوضح أن الملك حسين الأثره صعبة
الحصول من الكونغرس على امتداد العسكري
الذي يعتقد ، ولنعتد نحن معه ، أنه بحاجة
إليه للدفاع من يلود ، لا ضد إسرائيل إنما ضد
غيرها في المنطقة ، وبخاصة ضد سوريا ،
من هنا شعوره بالخيبة الذي تتسارع أياه
الإدارة الأميركية . « لكنني أظن أنه لو دخل
الملك حسين في مفاوضات مع إسرائيل ،
فسيلط أن الموقف في هذا البلد تغيرت بقوة ،
وهذا ما نعمل لأجله » .

التمارون الأميركي - الأردني في سبيل السلام
والأمن ذكرت ، في ٢٢ مايو ، أن واشنطن
وعمان تمانيان بالإجاء أن يعاد النظر غسي
برنامج قوة التدخل السريع الأردنية ودورها .
وعليه ، فقد طلب من الكونغرس سحب هذا
الشرع من جدول أعماله ، مما لا يعني أنه
صرف النظر عنه نهائياً .
لكن الوضع قائم في الخليج ، ذلك ، وأبقت
واشنطن في ٢٢ مايو « أن الإدارة تدرس سرياً
مسألة بيع المملكة السعودية صواريخ
ستورنجر » . ولكن في الوقت نفسه وأن
مشروع بيع هذه الصواريخ للأردن والمملكة

علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل ، التي
أسف لها الملك حسين ، ألم تبتدع بل سبوت
بالأحرى عند انقذات في هذه المنطقة والقطر
نحو الأردن من الاستعبد .
بعد بضعة أسابيع ، أكد الوزير شولتز
موقفه مجدداً أمام تأثري المصطف الأميركية .
لقد أوضح أن الملك حسين الأثره صعبة
الحصول من الكونغرس على امتداد العسكري
الذي يعتقد ، ولنعتد نحن معه ، أنه بحاجة
إليه للدفاع من يلود ، لا ضد إسرائيل إنما ضد
غيرها في المنطقة ، وبخاصة ضد سوريا ،
من هنا شعوره بالخيبة الذي تتسارع أياه
الإدارة الأميركية . « لكنني أظن أنه لو دخل
الملك حسين في مفاوضات مع إسرائيل ،
فسيلط أن الموقف في هذا البلد تغيرت بقوة ،
وهذا ما نعمل لأجله » .

التمارون الأميركي - الأردني في سبيل السلام
والأمن ذكرت ، في ٢٢ مايو ، أن واشنطن
وعمان تمانيان بالإجاء أن يعاد النظر غسي
برنامج قوة التدخل السريع الأردنية ودورها .
وعليه ، فقد طلب من الكونغرس سحب هذا
الشرع من جدول أعماله ، مما لا يعني أنه
صرف النظر عنه نهائياً .
لكن الوضع قائم في الخليج ، ذلك ، وأبقت
واشنطن في ٢٢ مايو « أن الإدارة تدرس سرياً
مسألة بيع المملكة السعودية صواريخ
ستورنجر » . ولكن في الوقت نفسه وأن
مشروع بيع هذه الصواريخ للأردن والمملكة

علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل ، التي
أسف لها الملك حسين ، ألم تبتدع بل سبوت
بالأحرى عند انقذات في هذه المنطقة والقطر
نحو الأردن من الاستعبد .
بعد بضعة أسابيع ، أكد الوزير شولتز
موقفه مجدداً أمام تأثري المصطف الأميركية .
لقد أوضح أن الملك حسين الأثره صعبة
الحصول من الكونغرس على امتداد العسكري
الذي يعتقد ، ولنعتد نحن معه ، أنه بحاجة
إليه للدفاع من يلود ، لا ضد إسرائيل إنما ضد
غيرها في المنطقة ، وبخاصة ضد سوريا ،
من هنا شعوره بالخيبة الذي تتسارع أياه
الإدارة الأميركية . « لكنني أظن أنه لو دخل
الملك حسين في مفاوضات مع إسرائيل ،
فسيلط أن الموقف في هذا البلد تغيرت بقوة ،
وهذا ما نعمل لأجله » .

التمارون الأميركي - الأردني في سبيل السلام
والأمن ذكرت ، في ٢٢ مايو ، أن واشنطن
وعمان تمانيان بالإجاء أن يعاد النظر غسي
برنامج قوة التدخل السريع الأردنية ودورها .
وعليه ، فقد طلب من الكونغرس سحب هذا
الشرع من جدول أعماله ، مما لا يعني أنه
صرف النظر عنه نهائياً .
لكن الوضع قائم في الخليج ، ذلك ، وأبقت
واشنطن في ٢٢ مايو « أن الإدارة تدرس سرياً
مسألة بيع المملكة السعودية صواريخ
ستورنجر » . ولكن في الوقت نفسه وأن
مشروع بيع هذه الصواريخ للأردن والمملكة

تية المتصور على الصفحة ٣٦
لا تدل إطلاقاً على أن الملك انطو موقوفاً عليها ،
لا تدل على الأسف والندم الذي يشعر بها
لأن الولايات المتحدة لم تنجح في فرض اتفاق
١٧ مايو ١٩٧٩ وفي أخضاع سوريا لرادتها .
فالقاء اتفاق ١٧ مايو هو غرة خاضعاً لنسبة
لشروع ريغن وأوامره حسين - عرفات ،
رستكون قاضية أيضاً بالنسبة لاتفاقيات كيب
دايفيد ...

في الخليل ، أعلن القاطن بلسان وزارة
الخارجية الأميركية في ٢١ مارس أن الاستياء
الذي أياه المعامل الهاشمي يعدد الموقف
جدياً في الكونغرس ، سيما وأنه مقل أصلاً
برفض الإدارة الخشوع للضغط الإسرائيلي
المهاجرة إلى نقل سفارة الولايات المتحدة
إلى القدس . وقد ولد بالامكان ، منذ ذلك
الحين ، انقذات صواريخ ستورنجر ،
التي يخشى بعض أعضاء الكونغرس من
ناحية أخرى أن تقع بين أيدي إرهابيين .
وهكذا ، سحب الرئيس ريغن مشروع القانون
بييع صواريخ للأردن والمملكة السعودية .
لكنه أكد على لسان وزير خارجيته جورج
شولتز أن الولايات المتحدة ستواصل الإسهام
في أمن هاتين الدولتين ، وراجت أنها صديقة
ملها أنه جزي إبلاغ السفراء الممسرب
في واشنطن بأن مشروع بيع الصواريخ سيعرض
مجدداً على الكونغرس بعد انتخابات نوفمبر
البرلمانية . وأعتبر الوزير شولتز ، غسي
مقابلة مع صحيفة « واشنطن تايمز » أن

المملكة العربية السعودية والأمن - ٦ -

« بحث المملكة العربية السعودية عن الأمن » دراسة أصدرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ، من إعداد الباحث العراقي الدكتور أدب دويشة .
والدكتور أنيب يشغل منصب مدير الدراسات في المعهد الملكي للشؤون المالية ، وله عدة بحوث على جانبكسي من أهمية ، في السياسة

العربية ، من بينها : مصر في المصالح العربي : عناصر السياسة الخارجية و « سوريا والأزمة اللبنانية » .. وعمل باحضا في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية خلال عامي ١٩٧٧ / ١٩٧٨ .
في الدراسة يناقش الدكتور دويشة اتجاهات السياسة السعودية وسياسات الأمن ، واحتلالات المستقبل ، ونها يلي الحلقة السادسة :

لجيم المتطرفين

ودمج الاوبل في طريق الاعتدال



● الملك فهد



● دكتور

في السبعينات
دعمت السعودية الدولار
وانفرت للاقتصاد العالمي
من أزمة جديدة

على الرغم من أنزو المسافر في علاقات المملكة العربية السعودية بأوروبا الغربية ، إلا أن اهتمامها الرئيسي ما زال منصبا على الحفاظ على علاقات ودية مع الولايات المتحدة ، وأظنا دور الولايات المتحدة كأحد القوتين الكبريتين في العالم ، ومعاداة الشيوعية ، فإن هناك تحافقا طبعيا في المصالح السياسية والاستراتيجية بينهما وبين السعودية في هذا المجال ، فضلا إلى ذلك أن التصورة السعودية ترى أن الولايات المتحدة هي الضامن للاستقرار في المنطقة لأنها تهي جينا أن احتيايات قيام العناصر الراديكالية أو اليسارية بحركة انقلابية وبالتالي السيطرة على إدارة النفط ، ومن ثم فإن العلاقات السعودية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية ، هي سياسة استراتيجية ، وهذا أقوى التزام سياسي واستراتيجي يتفقونه ، ومع ذلك ، فإنه من الواضح أن المملكة العربية السعودية لا ترغب أن يراها الغير تقرب كثيرا من الولايات المتحدة ، وهي غير رغبة في تقديم قواعد أمنية لواتشطن ، أو في توليد وجود أمريكي متزايد في البلاد ، ونوق هذا كله فأنها لا تسمح لنفسها أن تتحول كلية عن الشرق الأوسط ، من خلال إظهار دعم في حدود السياسات الأمريكية في المنطقة .

أما الولايات المتحدة ، التي ترى أن المملكة العربية السعودية تشكل عابلا فعلا ، تستطيع من خلاله تحقيق أهدافها الاستراتيجية في المنطقة ، فأنها ترحب بهذا الموقف السعودي ، وهي تحاول أيضا أن تحلّق التسويقي أو الشيوعي في المنطقة ، بعد أن شهدت الممارسات التي قامت بها المملكة في اليمن الجنوبي والصومال وإريتريا وزائير ومصر والسودان ، وهذا ما بدأ يهبط صناع السياسة الأمريكية إلى القول بأن « الأهداف السعودية الاستراتيجية ضالّة أهداف الولايات المتحدة ، أكثر من أية دولة أخرى » . ومن أطار الدفاع عن بيع الولايات المتحدة لطائرات إف - ١٥ المقاتلة للمملكة العربية السعودية ، أعلى وزير الدفاع الأمريكي السابق هارولد براون ، وشهادة أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ، أكد فيها نظرة الإدارة الأمريكية الإيجابية لدور والسياسات السعودية ، بقوله :

« إن المملكة العربية السعودية تفت إلى جانب السلام والاعتدال في المنطقة .. وهي تعرب على الدوام عن صداقتها للولايات المتحدة . لقد أظهرت المملكة العربية السعودية فنا ريقا في الحكم في سلسلة من القرارات الصعبة خلال السنوات الماضية بوصفها مصلحتها الخاصة بعد صحة الاقتصاد العالمي ، كما أن نلونها السياسي في الشؤون الدولية وفي الشرق الأوسط يتم بالاعتدال وبالحياء ، هناك عوامل عديدة ذات أهمية اقتصادية كبيرة تجمع بينا وبين المملكة العربية السعودية .

علاقات اقتصادية متعددة

ويكن تعزيز هذه الاتجاهات السياسية الاستراتيجية من خلال العلاقات الاقتصادية متعددة الأوجه التي تزيد من تقارب البلدين إلى بعضها البعض . صحيح أن المملكة العربية السعودية على علاقات تجارية وأمنة النطاق مع أوروبا الغربية واليابان ، إلا أنها تعتبر الولايات المتحدة الشريك التجاري الأكبر .

ويعود ذلك ، في جزء منه ، إلى التفوق العلمي والتكنولوجي الأمريكي ، وأما إلى أهمية السياسة التي تتبنيها الولايات المتحدة ، ومنذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ شهدت العلاقات الاقتصادية الأمريكية ازدهارا كبيرا ، وفي عام ١٩٧٤ تحدث وزير النفط السعودي : زكي ربحي بياني من هذا إلى في العلاقات بقوله : « أن أولوياتنا هي تصحيح المملكة العربية السعودية ووضع العلاقات الاقتصادية فيها ، والاستثمار العربي السعودي الهادف إلى تحقيق هذا الهدف ، سيؤدي بالقدرة على الولايات المتحدة التي نلظن أن نستورد منها السلع الرأسمالية والخدمة التقنية .. أن حاجة الولايات المتحدة للنفط وحاجة المملكة العربية السعودية إلى الخبرة التكنولوجية لتهير نقطة انطلاق طبيعية ، لنعاون مكثف ، يستهدف خدمة مصلحة البلدين معا .. ولا ينبغي إيجابا على اقتصاد كل من البلدين فقط ، بل أيضا على العالم واستقراره » .

وبعد أربع سنوات على هذا التصريح نلت ترجمته بنجاح إلى سياسات مؤسسة . وفي الوقت الحاضر ، نلت المملكة العربية السعودية الولايات المتحدة بما يزيد عن ربع احتياجاتها من الطاقة ، وتحفظ بها بطلب من ٨٥٠ مليار دولار ، وفي عام ١٩٧٧ ، وبعد أن ما يقرب من ٣٥ مليار دولار من الممتلكات السعودية موجودة على شكل سندات أمريكية حكومية ، بالإضافة إلى ٢٤ مليار دولار في مجالات مختلفة من الولايات المتحدة . وتعامل اللجنة السعودية - الأمريكية المشتركة للقانون الاقتصادي بما تزيد قيمته من ١٥٠ مليون دولار . أن الولايات المتحدة هي الشريك الأكبر للمملكة العربية السعودية ، ورغم تزايد استيراد النفط إلى الجزائر التجاري لصالح واشنطن ، حيث تقوم الولايات المتحدة بتوريد المملكة العربية السعودية بـ ٩٥ على الأقل من احتياجاتها العسكرية ، وقد بلغت هذه الاحتياجات في الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ما يعادل ثمانية طائرات من الدورات ، حيث تساعد شركة بكنس في الحفاظ على الجيش النظامي قويا ، وتساهم شركة ليل في تشكيل حرس وطني جديد ، وتدريب شركة اتس حرس السواحل وتزوي خطوط الطيران عبر العالم مجال الصيانة في شركة الطيران السعودية وتشكل شركتا : لوكهيد وراي نون عمالا حيويا بالنسبة للدفاع الجوي .

أهمية الشراكة

وظهرت أهمية الشراكة الأمريكية السعودية بوضوح في السياسات التي انتهجتها المملكة العربية السعودية مؤخرا ، فعلى سبيل المثال ، بالرغم من أن العلاقات التي تهيها السعودية من متوسط أنتاج يومي يعادل ٨ ملايين برميل عام ١٩٧٨ ، تزيد عن خمسة الاقتصاد السعودي على الإقليم ، فقد زاد اهتمام السعوديون ، بناء على طلب الولايات المتحدة ، فأنهم من النفط بواقع ٢٥٪ خلال الفترة من نوفمبر ١٩٧٨ إلى فبراير ١٩٧٩ لتمويش انقطاع النفط الإيراني ، وهذا الأمر حال دون انخاف الولايات المتحدة أوروبا والشرق الأوسط . وفي أوائل يوليو ١٩٧٩ ، وفي أعقاب الاجتماع الذي عقدته منظمة أوبك في جنيف ، زادت المملكة العربية السعودية إنتاجها الفعلي إلى ٥٠٠ مليون برميل يوميا ، لتمويش الحجز في السوق الأمريكية . ورغم معارضة معظم الدول الأعضاء في أوبك ، أعلنت السعودية تلك هذه السياسة في الاجتماع الذي عقدته المنظمة في ديسمبر ١٩٧٩ في كراكاس ببنزويلا ، والذي انتهى إلى طريق مسدود ، إلا أنه تم التوصل إلى نظام السعوديون .

عامل اعتدال في أوبك

وفي إبريل ١٩٧٨ ، أصرت المملكة العربية السعودية على تأجيل الاجتماع في الرسمي المقترح عقده لسنود أوبك (حيث كان معظم الأعضاء في المنظمة يملكون باثقال قرار لرفع أسعار النفط لتمويش الانخفاض في سعر الدولار) بغية ترويض الولت الألام لكي يستعيد الدولار قيمته . وفي أواخر ١٩٧٨ ع سمي الآن فهد لعطاء الملة الأمريكية أعضائها ، حيث أعرب عن اعتقاده بأن

رسميا لهذه الفترة ، قوت أن بقي سعر نفطها على ما هو عليه حتى نهاية العام . وفي الاجتماع الذي عقدته منظمة أوبك في الفترة من ٦٦ - ٢٨ يونيو من عام ١٩٧٩ وافقت المملكة العربية على رفع سعر نفطها الخفيف بنسبة ٢٠٪ ، إلى ١٨ دولار للبرميل الواحد ، ولم التوصل إلى هذا الحل الوسيط بين المملكة العربية السعودية وشركائها المتشددين في آخر لحظة لتفادي دول انهيار المنظمة ، حيث اتفق على بيع برميل النفط الخفيف بـ ١٨ دولارا وعلى سعر أعلى وهو ٢٣٫٥٠ دولارا للبرميل الواحد من النفط الثقيل بالنسبة لندس ليبيا والجزائر ونيجيريا و ٢٠ - ٢٢ دولار بالنسبة لقطر الدول الأخرى .

ضخف ٠٠ في الأوبك

وبع مرور العام ، تزايد ضعف الموقف السعودي بشكل ملحوظ وخصوصا بعد أن قامت الحكومة الإيرانية بتخفيض إنتاجها النفطي من ٢١٠ تقريبا إلى ٢٦٠ من أجل استهلاك العالم الغربي . وفي السنوات الماضية ، انضمت الدول الأعضاء في منظمة أوبك من تخفيض إنتاجها من النفط ، وعليه ، كان يوسع المملكة العربية السعودية أن تبقى أسعار النفط منخفضة ، من خلال إخراج السوق بانتاجها الفعلي ، ولكن ، بسبب الانخفاض الكبير الذي طرأ على صادرات النفط في إيران لم تكن طاقة المملكة العربية السعودية الفائضة والتي تقدر في أحسن الأحوال بملوني برميل يوميا ، كافية للحفاظ على استقرار السوق .

وفي سياق سريع على التزود بالنفط في القسم الأكبر من عام ١٩٧٩ كان يباع ما يزيد على ربع الإنتاج النفطي لمنظمة أوبك في السوق الفورية أو بأسعار ذات علاقة بهذه السوق والتي كانت تتراوح بين ٢٥ و ٤٥ دولارا للبرميل الواحد ، وفي أوائل ديسمبر من عام ١٩٧٩ ، كان سعر البرميل السعودي (١٨ دولار) منخفضا للغاية إلى درجة توجب السخوة ورات الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة أن هذا السعر لم يستدل إلى أساس اقتصادي بحت ، إنما إلى ماضي سياسية محضة لتعلق بنظام أمريكي - سعودي ، كان محل شك منذ أسد طويل ، وهكذا قبل أسبوع واحد فقط من المقاد اجتماع منظمة أوبك في ديسمبر من عام ١٩٧٩ ، أعلنت المملكة العربية السعودية رفع سعر برميل نفطها الخفيف إلى ٢٤ دولار ، بواقع ٢٢٪ . وكانت المملكة العربية السعودية تقار بدهد الزيادة على أمل جعل دول منظمة أوبك تعمل على تخفيض البيع في السوق الفورية وعلى تخفيض الضغوط التي تصيدف لتخفيض الإنتاج ، لأن هذا التخفيض سيؤدي إلى نتائج سلبية على الاستثمارات الأمريكية والغربية ، ومع هذا فشلت المقاربة السعودية ، وكان ذلك في الاجتماع الذي عقدته المنظمة في مدينة كراكاس في فنزويلا ، نعمت القوضى الأسرار ، حيث نلت سعر نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة على سعر أساسي هو ٢٤ دولارا للبرميل الواحد في حين رفضت دول أخرى في المنظمة أسعار نفطها على ما يزيد عن ٤٠ دولارا للبرميل الواحد .

تراجع نسبي عن الاعتدال

صحيح أن المملكة العربية السعودية ، بالمقارنة مع الدول الأعضاء الأخرى فيمنظمة أوبك، استمرت بالعودة إلى الاعتدال إلا أنها أيضا لم تعد منذ منتصف عام ١٩٧٩ ندى الخصم نفسه الذي كانت تبني في الماضي ، في مواجهة الدول الأخرى في المنظمة لحماية المصالح الغربية والأمريكية . وقد يميز ضعف الحماس هذا في جزء منه إلى خيبة الأمل في قدرة أوروبا على مواجهة بشكلها السياسي والاقتصادي والتشي بها . كذلك ، من المكن أن نرى أن استمات من نظام الكونغرس الأمريكي عن ترويض مشروع قانون فعال للمنظمة يضمن من استهلاك الولايات المتحدة الذي يتم بالتدريج للنفط ، كما أصريت مسررا عن هواجسها بشأن استمرار المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في أوروبا الغربية . وأكثر ما يبعث على الاعتقاد هو أن الموقف البارز الذي اتخذ أراء المصالح الغربية يربط كثيرا بفهم السعودية لتجاهات الأمريكية بالنسبة للاحتلال السياسي التي شهدت المنطقة خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، أكثر من استماتها من الفئوية الغربية على الخصمين السياسيين والاقتصاديين . وبينما أن المعجز الظاهري الذي أبنته الولايات المتحدة في الصعود الصولي - الليبي ، وعدم رغبتها في اتخاذ شهاد إيران والطريقة التي استخدمتها أداة كارتير في ممارسة الضغط على المملكة العربية السعودية والأردن وهما الدولتان اللتان أكثر بولاة أمريكا لتقيد تقايد الأخلاقيات كب تأييد والثانية الصلح العربية - الإسرائيلية ، أسهمت جميعها في إعادة تقييم المملكة العربية السعودية سياساتها ولتوجهاتها السياسية . والذي أكم الأراض أكثر هو أن الولايات المتحدة ومصر لم تأخذ رأي الرضا حول الدول في مفاوضات بشأن إيجاد لصوبة سلمية في الشرق الأوسط .

وأعادة تقييم للموقف

ويتعلق جزء من إعادة تقييم آرائه السعوديه بالعلاقات مع الاتحاد السوفيتي وبموقف الرضا منه ، وكما رأينا ، حاولت المملكة العربية السعودية ، بقية مواجهة النفوذ السوفيتي في عدة جهات ، كما أن عداوتها للاحتلال السوفيتي أدى مرارا إلى المبالغة في فهم ما يدعى : « بالثأر الثأري في المنطقة » . ولقد قال الشيخ بياني أنه يرتفع من الاتحاد السوفيتي أن يصبح مستورا للنفط في منتصف الثمانينات . وأضاف إلى ذلك قوله ، وبأن تصرفات الاتحاد السوفيتي في القرن العربي وقطره في أفغانستان بدل على أهمية الخليج وحظوته الانفصالية بالنسبة لوسكو . وروفا لما قاله بياني : أن عاتين الخطوط ليست سوى أبادية وستلها خطوات أخرى . ومع ذلك أتجهت التصريحات والبيانات السعودية أراء الاتحاد السوفيتي منذ بداية عام ١٩٧٧ إلى الاعتدال وبالقصر ، قال الأمير سعود أقصيل : وزير الخارجية السعودي في شهر مارس من عام ١٩٧٩ : « أن عدم وجود علاقات دبلوماسية لا يعني عدم اعترافنا بالاحتلال السوفيتي أو بالدور المهم الذي يلعبه في العلاقات الدولية ، بل على العكس من ذلك ، لقد أمرينا في أكثر من مناسبة من تقريرنا للمواقف الثابتة التي تبناها الاتحاد السوفيتي حيال القضايا العربية » . إلا أنه من غير المحتمل أن تعني هذه المرونة وهذا الاعتدال حدوث تغير جوهري في مواقف الحكام السعوديون . والنسبة دالة بأس من السياسات الأمريكية في منطقة الخليج .. لذلك فإن التقييم الفعلي الذي طرأ على الموقف السعودي لآراء الاتحاد السوفيتي هو تعديل تحكيكي وليس اعتداء توجه استراتيجي سياسي ، وهو مجرد تعديل مؤقت يلتمس مع ظروف البيئة الدولية . وحتى ولو أقيمت علاقات مع الاتحاد السوفيتي والمملكة الاشتراكية ، فإن المملكة العربية السعودية ستستمر في معارضة الشيوعية بكل توليه بسبب التزامها بالاستقرار والإسلام . وليس نقدها الفعلي لفلو السوفيت لافغانستان إلا مثالا على ذلك ، ونلقا للعبية الأساسية التي تملتها السعودية على الاستقرار والإسلام فأنه من غير المحتمل أن يحدث تغير جذري في السياسة الخارجية السعودية ولا سيما في علاقاتها مع القوى العظمى .

الحلقة الأخيرة :

آفاق المستقبل

شديد بشأن احتمال حدوث ركود جديد ، فنحن نشعر بالقلق بشأن الوضع في بريطانيا وإيطاليا ، وحتى في فرنسا وفي بعض الدول الأخرى ، ونحن لا نلظ غير حيي نظام جديد إلى السلطة في فرنسا أو في إيطاليا» ، وعندها سئل : « هل يعني ذلك الشيوعية » ؟ أجاب : « نعم » . وأضاف قائلا : « أن الموقف في إسبانيا ليس صحيحا وكذلك الحال في البرتغال » . وقال في مؤتمر صحفي عقده عقب انقضاء المؤتمر دون اتفاق : « أريدكم أن تعلموا بأننا ننتظر من الغرب أن يقترع ما فعلنا ، وخصوصا الولايات المتحدة » .

تجديد لدة عاين

ونجحت المملكة العربية السعودية ، من خلال رفضها بشدة زيادة الأسعار في الاجتماعات الثلاثة التي عقدها المنظمة ليا بعد في تجديد أسعار طيلة عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، ونجم من هذا القناع بقاء سعر النفط مستقرا طيلة طين الثمانين في وجه استمرار التضخم وانخفاض تبة الدولار ، وبهذا قضى كما تقول المصادر الكويتية على ٢٠٪ من عائدات الدول الأعضاء في منظمة أوبك . وعليه تعرضت المملكة العربية السعودية في ديسمبر من عام ١٩٧٨ لضغوط متزايدة من قبل الدول الأعضاء في المنظمة والشندت هذه الضغوط بفعل انخفاض إنتاج النفط الإيراني التابع من الاستثمارات التي شهدت إيران . وفي الاجتماع الذي عقدته منظمة أوبك في ديسمبر ١٩٧٨ في أبو ظبي تقرر رفع أسعار النفط سوريا بنسبة ١٤٪ ، ينفذ على أربعة مراحل . وتم ذلك بموافقة المملكة العربية السعودية ، ومع ذلك أعرب الشيخ أحمد زكي بياني عن عدم رضاه بهذه الزيادة ، ولكنه أضاف « أن الوضع الإيراني جعل من الصعب جدا السعودية نحو الاعتدال » . واستمر الموقف السعودي ضعيفا طيلة الربع الأول من عام ١٩٧٩ ، لأن النفط انتعاشا اقتصاديا بخصلة « . ومع ذلك فقد اضطرت في هذا الاجتماع الذي عقد في يومي ٢٦ و ٢٧ مارس بجنيف إلى مساهمة الأعضاء الآخرين في رفع الأسعار للربع الثاني من عام ١٩٧٩ ، وأن كانت نسبة رفع الأسعار هذه مفرقة أصلا للربع الأخير من هذا العام . لقد انضج أنه في الوقت الذي فشلت فيه المملكة العربية السعودية في تني الأعضاء الآخرين من عرض زيادة على الزيادة المقررة

من الأسباب بهذه الزيادة ، وإذا كانت الدول الأعضاء الأخرى ترغب في زيادة أسعارها ، فإن المملكة لن تني أسعار نفطها جديدة فقط ، بل ستزيد من إنتاجها الفعلي وفقا لطلب السوق . وأدت فكرة اقدام السعودية على غير أسواق المنتجين بالتحكم من النفط إلى اقناع الأعضاء المتشددين في منظمة أوبك بتعين بواقفهم ، وهنا برز حل وسط انطوى على رفع سعر النفط بواقع ٢٠٪ مع الالتزام بالحفاظ على السعر الجديد حتى ٢٠ يونيو من عام ١٩٧٦ ، حيث سيمداد في يونيو ١٩٧٦ ، انتهى « المسور » ، بعد جلسة عابسة ، إلى التسوية لمطلب السعودية التي ساندتها دولة الإمارات العربية وهي تجديد الأسعار حتى نهاية عام ١٩٧٩ . ويقول وزير النفط الكويتي : كان يعتقد بعض الأعضاء بضرورة تجاهل الموقف العربي السعودي وموقف دولة الإمارات العربية المتحدة ، وأنه ينبغي على الدول الأعضاء الأخرى أن ترفع من أسعار نفطها ، (إلا أنه) لا مجال لرفع الأسعار في وجه المعارضة السعودية ومعارضة دولة الإمارات العربية ، لأنه لن تكون هناك منظمة أوبك ، بدون المملكة العربية السعودية ، وأك الأمير فهد ، من جانب ، على السياسة السعودية « كانت تستهدف مساعدة شعوب المسلم في الشعب على صوباتها الاقتصادية » .

كل .. في طريق

واتضح بأن اتساع الفوة بين المملكة العربية السعودية وغالبية الدول الأعضاء في منظمة أوبك حول سعر النفط ومستويات الإنتاج سيؤدي إلى أن يأخذ كل طريقه .. وبالفعل وقمت المواجهة الضمنية في المؤتمر الذي عقدته المنظمة في قطر في شهر ديسمبر ١٩٧٦ ، ولأول مرة نشق المنظمة على بعضها البعض ونلظ هذا الانقسام بنظام المسيرين ، فقد وافقت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على زيادة الأسعار بواقع ٥٪ طوال عام ١٩٧٧ ، في حين قوت بقية الأعضاء زيادة أسعارها بنسبة ١٠٪ ابتداء من يناير من عام ١٩٧٧ ، ثم زيادتها ٥٪ في منتصف العام ، وفي القرار السعودي انتقادات مريرة ليس فقط من قبل الدول الأعضاء المتشددة مثل : العراق وليبيا والجزائر ، وإنما أيضا من قبل مؤيد قوي للولايات المتحدة ، هو شاد إيران . فقد رات السعودية أنه يفهم عليها أن لا تقيم تشييد الاقتصاد العالمي ، الذي بدأ يسرد عاتيه ، لذلك لأن انتكاسه قد نودي إلى مكاسب للشعوبين في عدد من الانتخابات الأوروبية ووفقا لما قاله الشيخ بياني : « ينبغي لكل

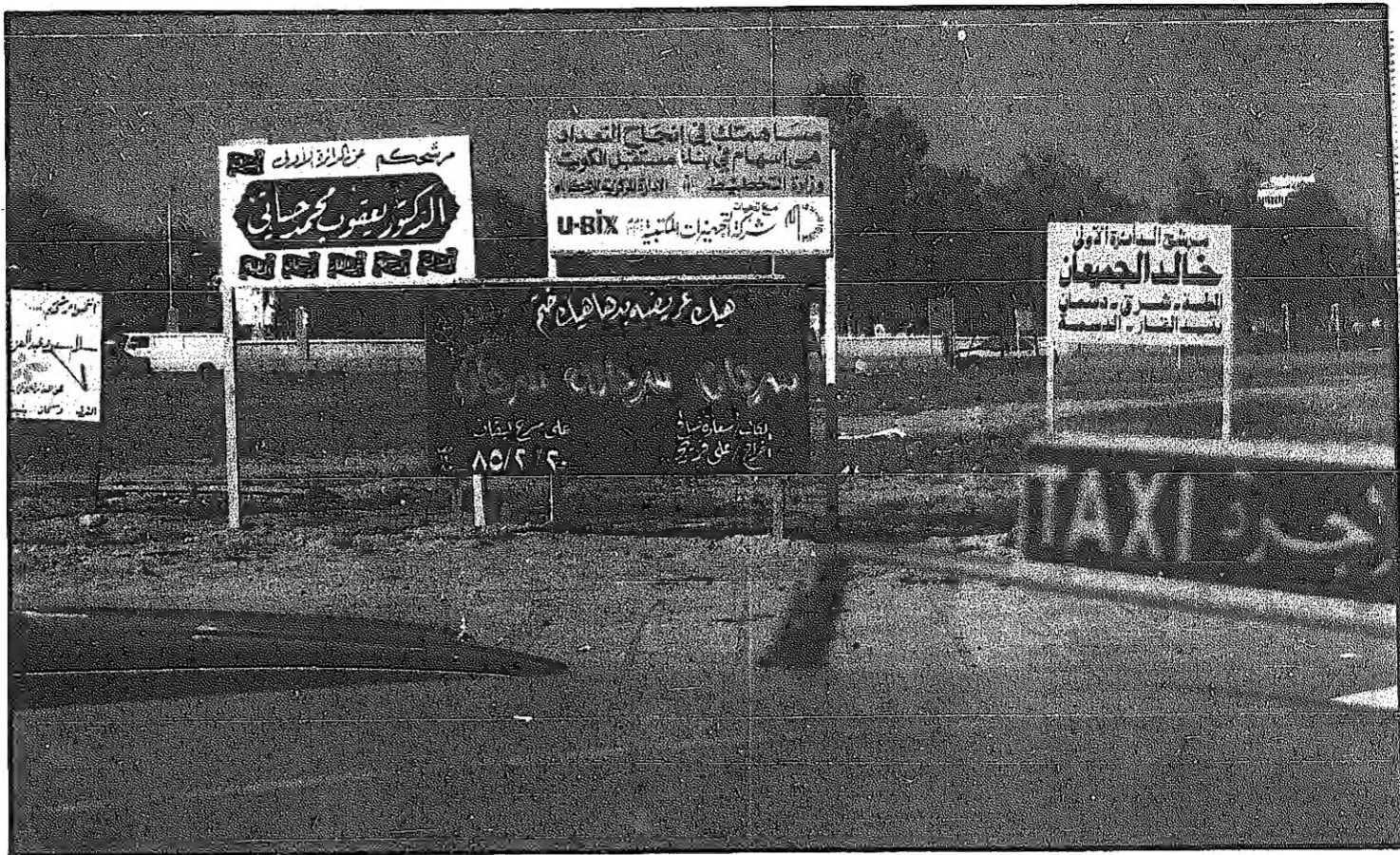


● من اجتماعات أوبك

عريس الانتخابيات



● ... يسمح بالاستدارة الى اليسار !



● مسرحية تعرض في ٨٥/٢/٢٠ .. والمرشحون ينتظرون هذا التاريخ بالذات .. وسيارة التاكسي تنتظر ايضا !

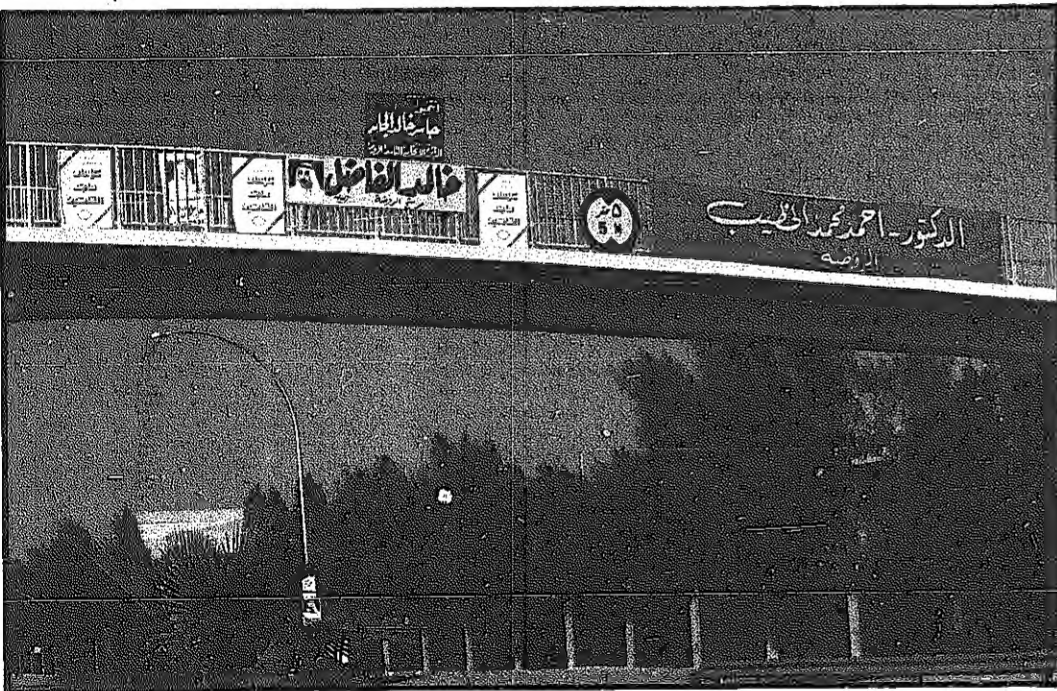
الجديد .

وبعد ظهور النتائج ستعود الامور الى نصابها ، وتزول هذه اللافتات من اماكنها ، لتعود من جديد بعد اربع سنوات اخرى .. وكل انتخابات وانتم بخير .

نهايته يوم الاربعاء المقبل في العشرين من فبراير الحالي ، حيث يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم واختيار ممثلهم في البرلمان

اشكالها والوانها ، تحمل شعاراتهم ووعودهم واحلامهم بالنسبة للمستقبل . وهذا المهرجان الديمقراطي الذي تعيشه الكويت ، مرة كل اربع سنوات ، سوف يصل الى

تعيش الكويت بجميع مناطقها واحياها السكنية وشوارعها ومبانيها «حالة خاصة» مع قرب موعد الانتخابات العامة لمجلس الامة . فقد انتشرت لافتات الدعاية للمرشحين ، بجميع



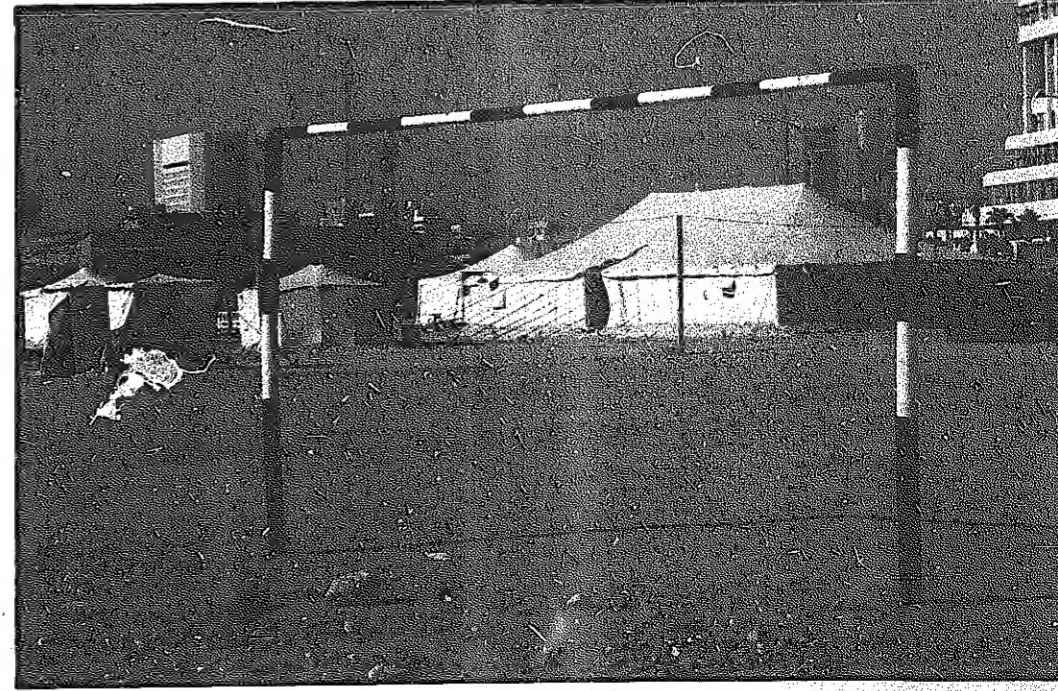
● فوق النخل .. والجسور المعلقة !



● .. الانسان الى .. بين المرشحين !



● في انتظار «باص» الانتخابات للوصول الى المجلس !



● مقر انتخابي .. داخل «الهدف» .

(تصوير : محمد قميحة)